



**تحشيد 12 ألف مقاتل يندرب قرب فان غال يرحل عن يونانيتد.. و150 ساعة الصفر لتحرير الرقة** (ص6) مليون إسترليني لمورينهو (عالم الرياضة)



**إسرائيل ترفض المؤتمر الدولي وتقرح اجتماعات ثنائية مع عباس** (ص3)

**كهروميكانيك**  
أحدث طرق متكاملة... لبناء متكامل  
800 125 0007 www.cpc-holding.com

طبعة السعودية . 32 صفحة  
**الشرق الأوسط**  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com  
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس  
الثلاثاء 17 شعبان 1437هـ - 24 مايو (أيار) 2016 - السنة الثامنة والثلاثون - العدد 13692  
London - Tuesday - 24 May 2016 - Front Page No. 1 Vol 38 No. 13692



## قال لـ الشرق الأوسط إن الإصلاحات تضع اقتصاد المملكة على المسار الصحيح رئيس بعثة «صندوق النقد»: «الرؤية السعودية» سترفع النمو وتزيد الوظائف

واشنطن: هبة القدسي  
عبر رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى السعودية تيم كالين عن إعجابهِ بالإصلاحات التي قام بها المسؤولون في المملكة خلال الأشهر الماضية، وأكد في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» أن «رؤية السعودية 2030» ستسهم في تنويع الاقتصاد السعودي والحد من الاعتماد على النفط، وتقوية القطاع الخاص، وطرح بعض المشاريع للخصخصة، وإقامة مشروعات شراكة بين القطاعين العام والخاص، وتطبيق إصلاحات في السياسات النقدية والمالية بما يعزز الشفافية والمساءلة. وأضاف كالين أن تلك الإصلاحات مرفوقة بجهود الحكومة السعودية لضبط الإنفاق العام، ستؤدي في النهاية إلى دفع معدلات النمو المنخفضة حالياً وخلق مزيد من فرص العمل للسعوديين خاصة بين الشباب. وشدد كالين، الذي رأس بعثة الصندوق إلى السعودية مطلع الشهر الحالي لإجراء مشاورات المادة الرابعة، على أن تلك الإصلاحات تضع الاقتصاد السعودي على المسار الصحيح؛ لتحقيق نهضة اقتصادية شاملة خلال السنوات المقبلة، معتبراً أن الأمر الأكثر أهمية من الإصلاحات هو كيفية تنفيذها وترجمة تلك الخطط إلى سياسات على أرض الواقع. (نص الحوار اقتصاد في الداخل)

## مباحثات سعودية - كندية في جدة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله وزير الخارجية الكندي ستيفان ديون، في قصر السلام بجدة أمس، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأحداث الإقليمية والدولية. من جهة أخرى، عقد الأمير محمد بن نايف، ولي العهد السعودي، محادثات مع وزير الخارجية الكندي في جدة، تطرقت إلى العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها. كما استقبل ولي العهد في جدة، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج، وبحث معه مواضيع ذات اهتمام مشترك (واس) (تفاصيل ص2)

## العبادي يتراجع ويقدم المياليشيات.. ودعوات لتدخل دولي لإنقاذ الأهالي

# انطلاق معركة الفلوجة.. و«الحشد» يقصفها بصواريخ طائفية

بغداد: حمزة مصطفي الطلوجة، مناف العبيدي الرياض، نايف الرشيد  
ضرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بالمخاضات التي أطلقها أهالي مدينة الفلوجة بعدم إشراك ميليشيات «الحشد الشعبي» في معركة تحرير الفلوجة، عرض الحائط، إذ أكدت مصادر محلية أن ميليشيات «الحشد» تشارك بالفعل في العملية التي أعلنتها الحكومة انطلاقاً من مس، وقصفت (الميليشيات) مباني سكنية بصواريخ حملت شعارات طائفية. وطالب رئيس اللجنة الأمنية في البرلمان العراقي النائب عن

محافظة الأنبار حامد المطلك، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بوقف القصف الذي تقوم به الميليشيات والذي أوقع مئات الضحايا من أهالي الفلوجة، ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لإنقاذ المدنيين. وجاء قصف ميليشيات «الحشد» لمدينة الفلوجة، بعدما كانت النائية البرلمانية عن الأنبار لقاء وردي أكدت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» حدوث «تفاهق» مع العبادي بعدم إشراك

محافظة الأنبار حامد المطلك، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بوقف القصف الذي تقوم به الميليشيات والذي أوقع مئات الضحايا من أهالي الفلوجة، ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لإنقاذ المدنيين. وجاء قصف ميليشيات «الحشد» لمدينة الفلوجة، بعدما كانت النائية البرلمانية عن الأنبار لقاء وردي أكدت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» حدوث «تفاهق» مع العبادي بعدم إشراك

**مجوهرات بركات**  
BARAKAT JEWELLERY  
عند 98

الرياض: تليفون: 011-2163666 | جدة: تليفون: 012-8533605 / 012-8613232  
www.barakat.com.sa

## قائد تحرير المكلا: أسرنا 30 من قادة «القاعدة» استئناف فاطر لمشاورات اليمن وولد الشيخ يعود للاجتماعات الثنائية

الرياض: عرفات مدايش جدة: أسماء الغابري  
استأنفت أمس مشاورات السلام اليمنية - اليمنية في دولة الكويت، لكن بشيء من الفتور، مما دفع بالمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ إلى اختصار الجلسة الرئيسية. وقالت مصادر مطلعة في المشاورات لـ «الشرق الأوسط» إن حالة من الفتور سادت الجلسة المباشرة، التي عقدت بحضور المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وإن ذلك الفتور المصاحب لاستئناف

النقاشات، دفع ولد الشيخ إلى رفع الجلسة بعد مرور نحو 45 دقيقة، واللجوء إلى الاجتماعات الثنائية التي طغت على أعمال المشاورات منذ انطلاقها يوم 21 من الشهر الماضي. في غضون ذلك، كشف اللواء فرج سالمين الجحسني قائد المنطقة العسكرية الثانية في المكلا (جنوب اليمن)، في حوار مع «الشرق الأوسط»، عن أسر أكثر من 130 من عناصر من تنظيم القاعدة، بينهم 30 من كبار قياداته، وذلك خلال العمليات الأمنية في عاصمة محافظة حضرموت. (تفاصيل ص4 و5)

## هيئة النقل: نفكر في توسيعها على مدار الأسبوع على خطي نيويورك.. مترو لندن 24 ساعة بدءاً من 19 أغسطس

لندن: ريم حنوش  
يبدأ في التاسع عشر من أغسطس (آب) المقبل عمل مترو الأنفاق في لندن خلال ساعات الليل الجمعة والسبت (عطلة نهاية الأسبوع) تحت اسم «نايت توب». وكشف المتحدث باسم هيئة لندن للنقل لـ «الشرق الأوسط» أنه «في حال نجحت هذه الخطوة، فإننا نخطط لتوسيع خدمة المترو الليلية لتشمل جميع أيام الأسبوع»، وتصبح بذلك لندن ثالث مدينة تشغل قطار الأنفاق على مدار الساعة بعد نيويورك وبرلين. وستشمل الخدمة في بادئ الأمر خطي «فيكتوريا»

والذين يجتازان العاصمة البريطانية من شمالها إلى جنوبها، ومن غربها إلى شرقها، على أن تتسع لاحقاً في الخريف لتشمل خطوطاً هي «جوبيلي» و«نورثن» و«بيكاديلي»، بحسب المتحدث. وكان من المقرر أن تنطلق هذه الخدمة في الثاني عشر من سبتمبر (أيلول) 2015، إلا أن إطلاقها تأجل بسبب تحركات احتجاجية لعمال.

**Chopard**  
RACING IN STYLE. 1000 MIGLIA  
Chopard

الصيف أكثر استمتاعاً مع بطاقات سامبا الائتمانية لا تفوتك عروضنا..  
اطرح منكرًا لربطتك الصيفية وسددها على 3 أسباط مرحة 0% تقسيط 3 أشهر  
www.samba.com







## إسرائيل ترفض المؤتمر الدولي.. وتقترب اجتماعات ثنائية مع عباس في «الإليزيه»

وتنظره سلفاً، إذ سبق لنتنياهو هو أن سمعه للوزير جان مارك إيرولت. لكن فالس ربما كان يراهن على «قربه» من إسرائيل ليسمعها صوت العقل، ولتقنعها بأن المؤتمر الدولي الذي تسعى إلى عقده «لا يستهدف إسرائيل، بل العكس من ذلك». ومنذ وصوله أول من أمس، إلى تل أبيب، وحتى قبل قدومه، لم يتوان رئيس الحومة الفرنسية عن رمي اللوم على نتنياهو، مقدماً نفسه على أنه «صديق لإسرائيل».

لا بل إن «علاقة أديبة» تربطه بها وبالشعب اليهودي، ومما شدد عليه، أن في مقابلات صحافية مع الإعلام الإسرائيلي أو من خلال خطبه المختلفة، معارضته القوية للحملة التي تهدف مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وتخلبه عن «التهديد» الذي رفعه وزير الخارجية الفرنسي السابق، لوران فابيوس، الذي كرر أكثر من مرة، أن باريس ستعتمد إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية مباشرة في حال فشلت جهودها السلمية. ولم يكتف فالس بذلك، بل أعرب عن أسفه لتصويت فرنسا إلى جانب مشروع قرار في اليونسكو في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وهو ما اعتبره نتنياهو علة تاريخية ونقياً للعلاقة العضوية بين الشعب اليهودي «أجل الهيكل» في القدس. واعتمد نتنياهو الفرصة للاقتضاء على السياسة الفرنسية واتهامها بالتحيز وعدم الحيادية.

وفي أي حال، لم تكن إسرائيل أبدا مرتاحة لأي مؤتمر دولي، وفضلت دوماً المحادثات المباشرة للاستفادة من موقعها القوي بمواجهة الطرف الفلسطيني. وجل ما قبلته في السنوات العشر الأخيرة، هو الوساطة الأميركية التي ثبتت فشلها في العام 2014 رغم الرحلات المكوكية التي قام بها الوزير كيري إلى المنطقة.

يحلو لمانويل فالس، أن يذكر باستمرار «تمسكه» و«حبه» لإسرائيل، وتبين موقفه منذ ما قبل وصوله إلى رئاسة الحكومة: «مغالاة» في دعم إسرائيل وتبني طروحاتها. وعلى سبيل المثال، فإن فالس يعتبر أن مناهضة الصهيونية شكل من أشكال معاداة السامية ورفض لوجود الشعب اليهودي. وهذا يعني عملياً أن أي إنسان ينتقد إسرائيل وسياساتها، هو معاد للسامية. وعندما قامت إسرائيل بعملية عسكرية الأخيرة ضد غزة، كان فالس من أشد الراضين للمظاهرات المعادية لها، التي منعت غالبيتها بحجة أنها صورة مقنعة للتعبير عن معاداة السامية، وبت خطاب الكراهية ضد إسرائيل.

مقابل الدفق العاطفي باتجاه إسرائيل، فإن النقطة شبه الوحيدة لصالح الفلسطينيين، كانت تأكيد معارضة استمرار الاستيطان الذي من شأنه أن يقضي على مشروع بناء الدولة الفلسطينية.



رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس مع المسؤول الفلسطيني زياد البندق خلال زيارته لإحدى الضفة الغربية أمس (أ.ف.ب)

الدولي له «هدف واحد: إقامة السلام من أجل بلدين وشعبين. ولذا يتعين توفير الشروط الضرورية من أجل استئناف المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

«سمع» اقتراح نتنياهو وسبقه إلى الرئيس هولاند، مضيفاً أن باريس «مستعدة للسير في كل ما من شأنه أن يساهم في السلام وفي المفاوضات المباشرة». وكرر رئيس الحكومة الفرنسية، أن المؤتمر

الصعبة ستطرح على الطاولة، مثل الاعتراف المتبادل، والحدود، واللاجئين، وحتى المستوطنات كل ذلك سيُطرح». وجاء رد فالس مهذباً وبارداً في الوقت عينه، إذ أعلن أنه

بمبادرة فرنسية مع «تغيير مهم». إذ المطلوب، كما قال، أن «يجلس وحيداً بمواجهة الرئيس عباس في الإليزيه أو أي مكان آخر» في باريس تقترحه الفرنسية. وبحسب رئيس الوزراء الإسرائيلي، فإن «كافة المواضيع

الفرنسية، ليعبر عن معارضة جذرية لجهود باريس الهادفة إلى «تحويل» المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، من خلال مؤتمر دولي يجري انعقاده على مرحلتين: الأولى، بداية يونيو من غير حضور الطرفين المعنيين، والثانية في الخريف المقبل أي قبل خروج الرئيس الأميركي باراك أوباما من البيت الأبيض، وتكون مهمة المرحلة الأولى، التي ستكون على مستوى وزراء الخارجية، إعادة تأكيد «محددات» السلام، وتوفير الدعم السياسي الدولي لإعادة وضع الملف الفلسطيني الإسرائيلي على طاولة المفاوضات، والتعهد للمرحلة الثانية التي ترغب باريس في أن تحصل بصورة قمة على مستوى رؤساء الدول والحكومات، بحضور الطرفين، من أجل مواكبة المحادثات وتسهيل التوصل إلى حلول وسطية بشأن القضايا الشائكة.

بيد أن إسرائيل واجهت الرغبة الفرنسية بكثير من البرود. وجاء ردها أمس، على لسان نتنياهو، الذي شدد على أن «المفاوضات الثنائية هي الطريق الوحيد للمضي قدماً في طريق السلام». وسارع بعدها، إلى اقتراح «مبادرة فرنسية مختلفة»، على شكل محادثات ثنائية في باريس: «بعيداً عن المؤتمرات الدولية على طريقة الأمم المتحدة»، وعن «الأملاءات» الخارجية، وأضاف نتنياهو، أنه سيكون «مغتبطاً»

باريس، ميشال أبوتجم

لم تفلح كل «الإغراءات» التي قدمها رئيس الحكومة الفرنسية، مانويل فالس، في زيارته الحالية إلى إسرائيل، في فني رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو عن مناهضة خطة باريس لعقد اجتماع دولي في العاصمة الفرنسية، يوم 3 يونيو (حزيران) المقبل، لإعادة إطلاق دينامية جديدة هادفة لوضع النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على سكة الحل السياسي.

ويعد أسبوع واحد على رفض مماثل، واجهه وزير الخارجية مانويل فالس من نتنياهو نفسه بمناسبة وجوده في إسرائيل، عمد الأخير إلى إحباط الآمال الفرنسية ب«تلمين» موقفه من مساعي السلام. وعضواً عن المؤتمر الدولي المقترض أن تحضره عشرون دولة بينها الولايات المتحدة الأميركية والدول الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ودول عربية أساسية، وكذلك منظمات دولية مثل الأمم المتحدة والجامعة العربية، اقترح نتنياهو على فالس، أن تستضيف باريس اجتماعات «ثنائية» تضمه والرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعيداً عن أي مشاركة خارجية تطرح خلالها المواضيع الخلافية.

حقيقة الأمر، أن نتنياهو لم ينتظر حضور فالس، في أول زيارته إلى إسرائيل بصفته رئيساً للحكومة

## استئناف جلسات الحوار الاقتصادي بعد توقف دام 10 سنوات رام الله تطلب من واشنطن تدخلاً فاعلاً لإعادة تقييم الاتفاقيات مع إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

طلب الفلسطينيون من الولايات المتحدة التدخل لإعادة تقييم اتفاقية باريس الاقتصادية، وذلك في أول اجتماع مشترك رفيع يجري في رام الله لتجديد الحوار الاقتصادي بين الطرفين، الذي توقف قبل عقد من الزمن.

واتهم وزير المالية شكري بشارة إسرائيل بخرق اتفاقية باريس الاقتصادية، وتحديث موطأ عن تأثير ذلك على الاقتصاد الفلسطيني، مبيناً الجوانب المالية والقانونية لهذه الخروقات، وطلب بشارة إعادة تقييم الاتفاقية والتوصيات التي تقطعها إسرائيل من أموال العائدات الضريبية الفلسطينية.

وأشار بشارة إلى أن إسرائيل لا تقوم بتنفيذ التزاماتها حسب اتفاقية باريس، حيث تقرر خسائر الحكومة الفلسطينية بنحو 300 مليون دولار سنوياً، مطالباً الجانب الأميركي بالضغط على إسرائيل للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقيات الموقعة. وشارك بشارة في الحوار الاقتصادي عن الجانب الفلسطيني، برئاسة وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة، ومشاركة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات علام موسى، ورئيس سلطة المياه الفلسطينية سارن غنيم. فيما ترأس الوفد الأميركي مساعد وزير

الخارجية للشؤون الاقتصادية والتجارية السفير تشارلز ريفكين، ووكيل وزارة التجارة للتجارة الدولية كين هيات، والنقل الأميركي العام دونالد بلوم.

وقال بشارة إن الإجراءات والمعوقات الإسرائيلية والأوضاع الاقتصادية هي السبب في تباطؤ نمو الاقتصاد الفلسطيني، مضفاً أنه رغم الوضع السياسي، وانخفاض الدعم الخارجي إلى النصف، خلال السنوات الثلاث الماضية، استطاعت الحكومة تحقيق عدة إنجازات، منها: إصلاح إدارة المال العام، وخفض العجز، وزيادة الإيرادات، وخفض ديون القطاع الخاص.

وتكرر بشارة الحضور بالالتزامات المالية على الحكومة الفلسطينية فيما يخص دعم وتمكين المواطن، خصوصاً في مجالات التعليم والصحة والمعونات الاجتماعية، وكذلك التزام الحكومة بدعم أهلاً في قطاع غزة، حيث أكد بشارة أن دعم الحكومة وتحولاتها لقطاع غزة يشكل نحو 54 في المائة من المصاريف التشغيلية، وذلك لدعم قطاع التعليم والمياه والكهرباء وقطاع الصحة. وفيما يخص الدعم الأميركي، أشار بشارة إلى أن الإدارات الأميركية المتعاقبة كانت من الدول المانحة الكبرى، حيث بلغ الدعم الأميركي لفلسطين منذ قيام السلطة الوطنية أكثر من 5 مليارات دولار،

حيث قام الجانب الأميركي بدعم عدة قطاعات هامة، مثل الصحة والسياحة والبنية التحتية وقطاعي سيادة القانون والأمن. وطالب الجانب الأميركي بإعادة النظر في سياسته الحالية المتعلقة بخفض الدعم للجانب الفلسطيني، وحثه على الاستمرار في دعم الاقتصاد الفلسطيني.

وناقش الطرفان السياسة المالية والقطاعات على صعيد الاقتصاد الكلي، وبناء القدرات والتخطيط الاستراتيجي للقطاع العام، وتعزيز التجارة الفلسطينية، ونمو قطاعات الموارد الطبيعية في الاقتصاد الفلسطيني. وشمل الحوار أيضاً النظر في القواعد التي تحكم العلاقات التجارية الفلسطينية، وتأثيرها على النمو الاقتصادي واتفق الطرفان على مواصلة بحث عدد من القضايا المختلفة لتقوية الوضع المالي الفلسطيني، كما اتفقا على مواصلة التوسع في برامج بناء القدرات الهادفة إلى تعزيز ريادة الأعمال، خصوصاً في قطاع تكنولوجيا المعلومات، وتحسين إدارة الموارد المائية والطاقة، وفيما يتعلق بتسهيل وتعزيز التجارة وناقش المسؤولون الأميركيون والفلسطينيون فكرة البعثات التجارية المتبادلة، بما يشمل تعزيز البنية التحتية في نقاط العبور التجارية الرئيسية.

## مظاهرة أمام مكتب نتنياهو تندد بسياسته التي «تشر الفاشية»

## الشرطة الإسرائيلية تنفذ اعتداءً دمويًا على عامل عربي

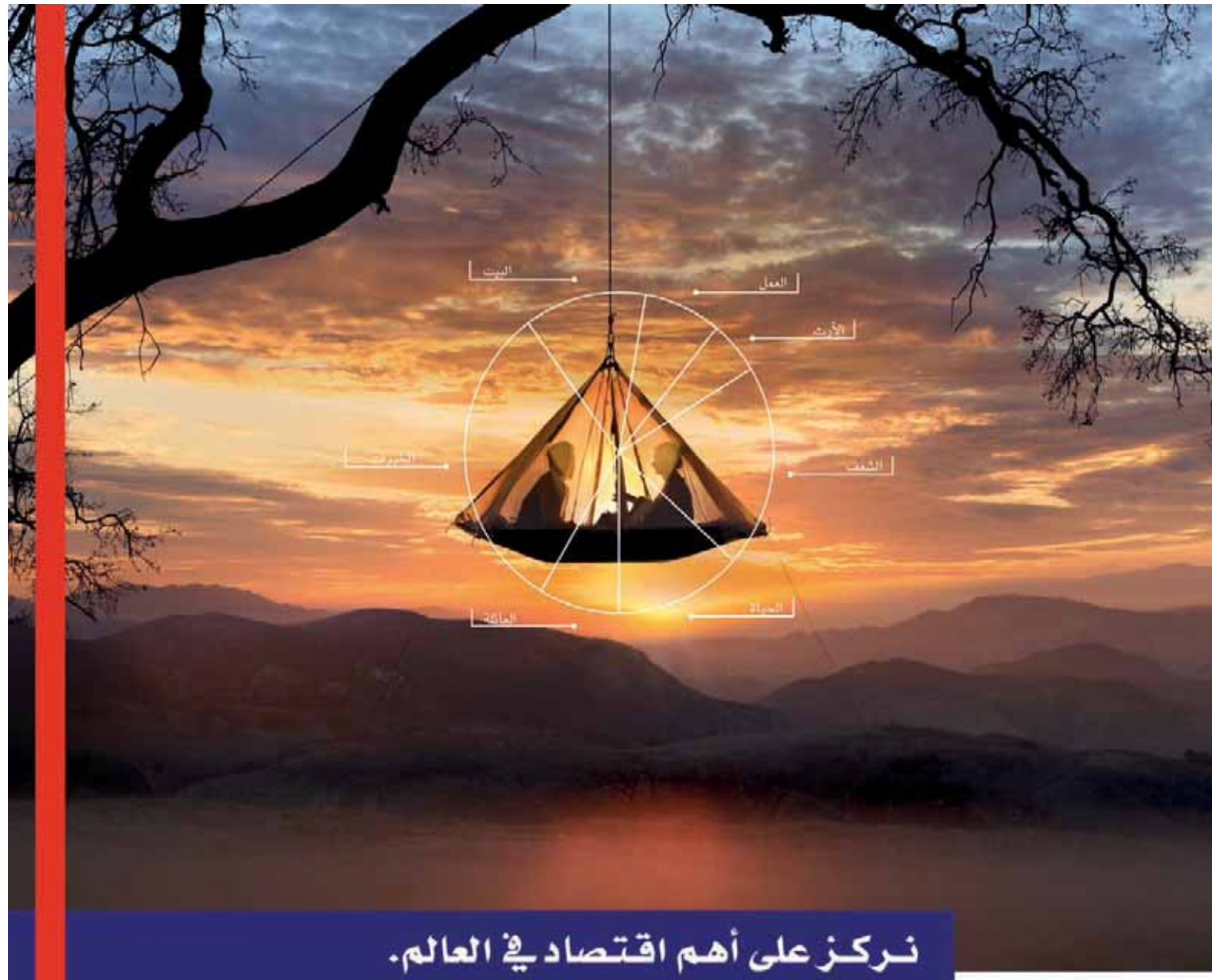
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تعرض العامل الشاب، ميسم أحمد القيعان، لاعتداء دموي من أربعة رجال شرطة أمام متجر في تل أبيب يعمل فيه، بحجة أنه «تواثق» معهم ولم يعطهم بطاقة هويته.

والشاب ميسم، من سكان بلدة حورة العربية في النقب (فلسطيني 48)، هو طالب جامعي ويعمل في المتجر في تل أبيب ليغطي مصاريف تعليمه. وكان الشاب قد خرج مساء أمس، من المتجر لرمي أكياس النفايات، فاعترضه شخص بلباس مدني وبظلال قصير، طالبا منه إبراز بطاقة هويته. فسأله عن شخصه، فأجابته بأنه شرطي. فلم يقتنع الشاب وطلب منه بطاقته، فتمزقه للخطوات وعاد مع ثلاثة مدنيين آخرين، وراحوا يشتمونه ويوجهون إليه الضربات المبرحة، على الوجه والعينين واليدن والخصرتين، بلا مقدمات. ثم جرّوه بالقوة إلى المعتقل. وهناك تابعوا ضربه، قبل أن يطلقوا سراحه في ساعة متأخرة من الليل، نتيجة لقيام صاحب المتجر اليهودي بشتر شروط فيديو يظهر الاعتداء الهجومي. وقال صاحب المتجر: «أنا

لا اصدق أنني أعيش في دولة. فتصرف الشرطة كان مثل عصاية، واعتدواهم غير مبرر. ميسم عامل ممتاز ويتمتع بأخلاق عالية، ولم يؤذ أحداً منذ بدأ عمله عندنا. ويشهد على ذلك جيراني، الذين تدخل بعضهم ليكفوا أيدي المعتدين عنه، فجزجروهم بفظاظة».

وكتب ابنز كريسفين، الذي كان شاهداً على الحادث، إن أفراد الشرطة شنموا امرأة سالت عما يفعله رجال الشرطة بالشباب، فهددوها. وقال إن قوة أخرى من الشرطة، وصلت إلى المكان، بعد ذلك، وقامت بضرب العامل، استناداً إلى رواية شهود عيان. وتبين أن الشرطة التسجيل التي وقتت الحادث، أن قوة الشرطة واصلت ضرب العامل حتى حين سقط على الأرض. وقال والد الشاب إن ابنه يعمل في المتجر منذ سنة من أجل توفير المال لاستكمال تعليمه، وكل الحكي يعرفه، ويعرف بأنه شاب جيد لا يتسبب في مشاكل. وأضاف: «هذا الهجوم الوحشي، وخاصة من قبل أفراد الشرطة، يقول كل شيء عن الأجواء السائدة في الدولة، بسبب سياسة رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي. وهذه هي الأجواء التي تتغلغل في صفوف الشرطة



تركز على أهم اقتصاد في العالم.  
اقتصادك أنت...

اقتصادك الشخصي يرافقت دائماً أينما ذهبت. ولكن فقط عندما تلقي نظرة شاملة على الجوانب المختلفة من حياتك، ستتمكن من إدراك متطلباتك، فهي تظهر لنا مدى ترابط الأمور المتعلقة بمائلتك ومنزلك وتطلعاتك وعملك مع بعضها البعض. كما ستدرك مدى أهمية كل منها بالنسبة لك وكيف يمكن لها أن تتغير باستمرار. وبالتالي فإننا في ساب بريميمير نركز على تقديم المساعدة الشخصية لدعم اقتصادك الشخصي.

للمزيد من المعلومات حول حلول إدارة الثروات لدى ساب بريميمير

والمزاي الأخرى اتصل على، 8002493333

تفضل بزيارة: www.sabb.com

SABB ساب Premier







المخلافي: الفريق الحكومي عاد للمباحثات على أساس الضمانات الدولية التي تلقاها

## فتور يسود استئناف مشاورات الكويت.. وجهود أممية وخليجية لكسر الجمود



الفريق الحكومي المشارك في مشاورات الكويت (سبأ)

ورغم هدنة وقف إطلاق النار، التي بدأ سريانها في 10 من أبريل (نيسان) الماضي، ورغم محاولات المجتمع الدولي والإقليمي لإنهاء الحرب في اليمن والتوصل إلى تسوية سياسية عبر تطبيق قرارات مجلس الأمن بصورة سلمية، إلا أن الميليشيات الحوثية ما زالت ترتكب خروقات «خطيرة وجسيمة، لعل أهمها استمرار حصار ما يربو عن مليون نسمة في محافظة تعز ومنع الغذاء والدواء وجميع مستلزمات الحياة من الدخول إليهم»، إضافة إلى «القصف المدفعي والصاروخي وبشكل يومي وبطريقة عشوائية على المدنيين من أبناء هذه المحافظة»، مشيراً إلى أن ضمن الخروقات الجسيمة «اجتياح معسكر العمالة وافتقاده مؤخرًا إلى جهة مجهولة، بالإضافة إلى استمرار حملة الاعتقالات التعسفية للمواطنين الذين يخالفون توجيه الميليشيات في حربها على الشعب اليمني، أيضاً، الهجوم المتكرر على المقاومة والجيش الوطني في نهم والجوف والبيضاء والضالع وتعز».

وقال مسؤول عسكري إن الميليشيات والصالح، الأسابيع المضطربة، محاولاتها للسيطرة على المناطق المحررة، ولكن بسبب بقلعة المقاومة والجيش الوطني لم يتسن لهم السيطرة على أي موقع خلال فترة الهدنة التي التزم بها طيران التحالف والجيش والمقاومة،

منصور هادي بعد وساطة وتدخل من قبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، حيث أعلن عن ضمانات قدمت لوفد الحكومة بخصوص مرجعيات المشاورات وهي القرار الأممي 2216، ومخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وغيرها من المرجعيات التي تنكر لها وقد الحوئين، الأسبوع الماضي. إلى ذلك، قال مصدر عسكري يعني رفيع لـ«الشرق الأوسط»، إنه

وأضاف المصدر أن «كل المؤشرات تقول إن وفد الانقلاب جاء إلى المحادثات لهدفين، الأول محاولة الالتفاف على قرار مجلس الأمن الدولي وإفراغه من محتواه»، والثاني، شرعنة الانقلاب من خلال طلب شراكه في الحكومة وإلغاء شرعية الرئيس هادي»، وأكد المصدر أن وفد الانقلابيين «عاد الآن إلى الحديث عن تسوية سياسية ومرحلة انتقالية، بعيداً عن تسليم السلاح أو الانسحاب من المدن»، وأن

وأشارت المصادر إلى جهود حثيثة لولد الشيخ ودول الخليج لكسر الجمود المحيط بالمشاورات الذي يهدد بقشلتها. وعلق مصدر حكومي يعني على مجريات الأوضاع في اليوم الأول لاستئناف المشاورات، وقال إنه لا يتوقع أن تشهد المشاورات أي انفراج ما لم يتخذ المجتمع الدولي موقفاً أشد حزمًا مع الانقلابيين من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن 2216. وهذا ما لا يتوقف، حالياً، بحسب تعبيره.

وأنا سنقدم كل ما يمكن تقديمه من مرونة وحتى تنازلات في سبيل شعبنا وفي سبيل السلام، ونأمل بأن يكون لدى الطرف الآخر نفس الرغبة ونفس الاستعداد ألا يعيدنا إلى الدوام التي كنا فيها والتي أضعنا فيها ما يقارب الخمسة أسابيع دون تقدم ونحن الآن في نهاية الأسبوع السادس».

وبحسب مصادر في المشاورات لـ«الشرق الأوسط»، فقد طلب المبعوث الأممي لقاء 4 من أعضاء الوفد الحكومية ممن يشاركون في اللجان الخاصة بالقضايا الأربع الأساسية «السياسية والعسكرية والأمنية واللجوء إلى الاجتماعات الثنائية التي طغت على أعمال المشاورات منذ انطلاقها في 21 من الشهر الماضي. وقال نائب رئيس الوزراء اليمني، وزير الخارجية، رئيس وفد الحكومة، عبد الملك المخلافي في كلمة في جلسة استئناف المشاورات، أمس، إن الوفد عاد إلى المشاورات «مرة أخرى رغم كل ما حدث، بنية حسنة وبرغبة في السلام ولكن أيضاً بتأكيد واضح على المرجعيات وعلى ما تم الاتفاق عليه حتى الآن».

وأضاف: «نشأ أن تكون مناقشاتنا هذه المرة مختلفة، لا بالكوت فريضة لليمنيين من أجل السلام والآن هي فرصة أخيرة لنا جميعاً لننتج شيئاً جديداً فعلاً من أجل السلام وأنا راغبون في السلام

مقتل نحو 20 شخصاً بقرية جراء سقوط صخور على منازلهم

## هادي: تعز في صدارة الأولويات والانقلابيون لا يعرفون لغة السلام

تعز، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، إن القوى الانقلابية التي ذهبت للحوار والسلام معها، لا تؤمن ولا تعرف لغة السلام والوفاق طالما أن أهدافها إقصائية وأجندتها خارجية.

وأضاف: «هناك كثير من التحديات والصعوبات التي تواجهها البلاد ولكن في النهاية المواطن يريد النجاح وحده فحسب، وهذا طموحه وطموحنا الذي لن نعيد عنه ونتحمل من أجل ذلك الأعباء بصورها وأشكالها المختلفة، هذا واقعنا وهذا قدرنا، فالنصر دوماً له أبناء متعددة والهزيمة لها أب واحد».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن الرئيس هادي خلال لقائه، أمس، عدداً من الشخصيات السياسية والاجتماعية والشباب من أبناء محافظة تعز وبحضور مستشار رئيس الجمهورية سلطان العوثاني وعدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشورى، وذلك بمناسبة الذكرى الـ26 لليوم الوطني للجمهورية اليمنية 22 مايو (أيار)، أن الرئيس عبد ربه منصور هادي يؤكد على «إيلاء تعز صدارة الأولويات بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء وفي ظل توحيد اللحمة والمواقف والجهود للانتصار لقضايا الوطن العادلة».

وأشار هادي إلى المعاناة والضحية التي قدمها ويجترحها اليمنيون في مختلف المحافظات ومنها تعز التي لا تزال تترنح جراء العمل البربري الهجمي والحقد الدفين على هذه المحافظة الأبية الباسلة مكانتها ورمزيتها كمشعل للتغيير والمدنية والوطنية الحقبة التي تتقاطع مع المشروع الطائفي.

وقال: «ندرك المعاناة التي يئن من تبعاتها اليمنيون في معارك وساحات الدفاع عن الأرض والعرض، وكذلك الأمر يتكرر في معركة البناء والتنمية وعودة الخدمات الأساسية الملحة للمناطق الساحلية التي تعيش أوضاعاً مأساوية أخرى ثمناً لتحريرها بعد أن دمر الانقلابيون خدماتها الأساسية».

وأضاف: «لقد انتصر شعبنا في معركة الوجود أمام مشروع الكهوتوت يتعاون ومساندة دول التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وتلك الانتصارات محسوبة للجمع باعتبارها تلبى مشروع وطموح السواد الأعظم». وخلال اللقاء، جرى استعراض صورة موجزة لجملة الأحداث والتغيرات التي شهدها البلد على الصعيدين المدني والسياسي من خلال مشاورات السلام الجارية في الكويت برعاية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وأكد الجميع على التمسك بالتنفيذ العملي بإقليم الجند الذي يعد نتاج إجماع

وتجانس أبناء الإقليم لإدارة شؤونهم في إطار اليمن الاتحادي الجديد.. واعتبروا أن من لا يزال يتشبث بذلك فهو حتماً أسير عهود ظلامية باندء.

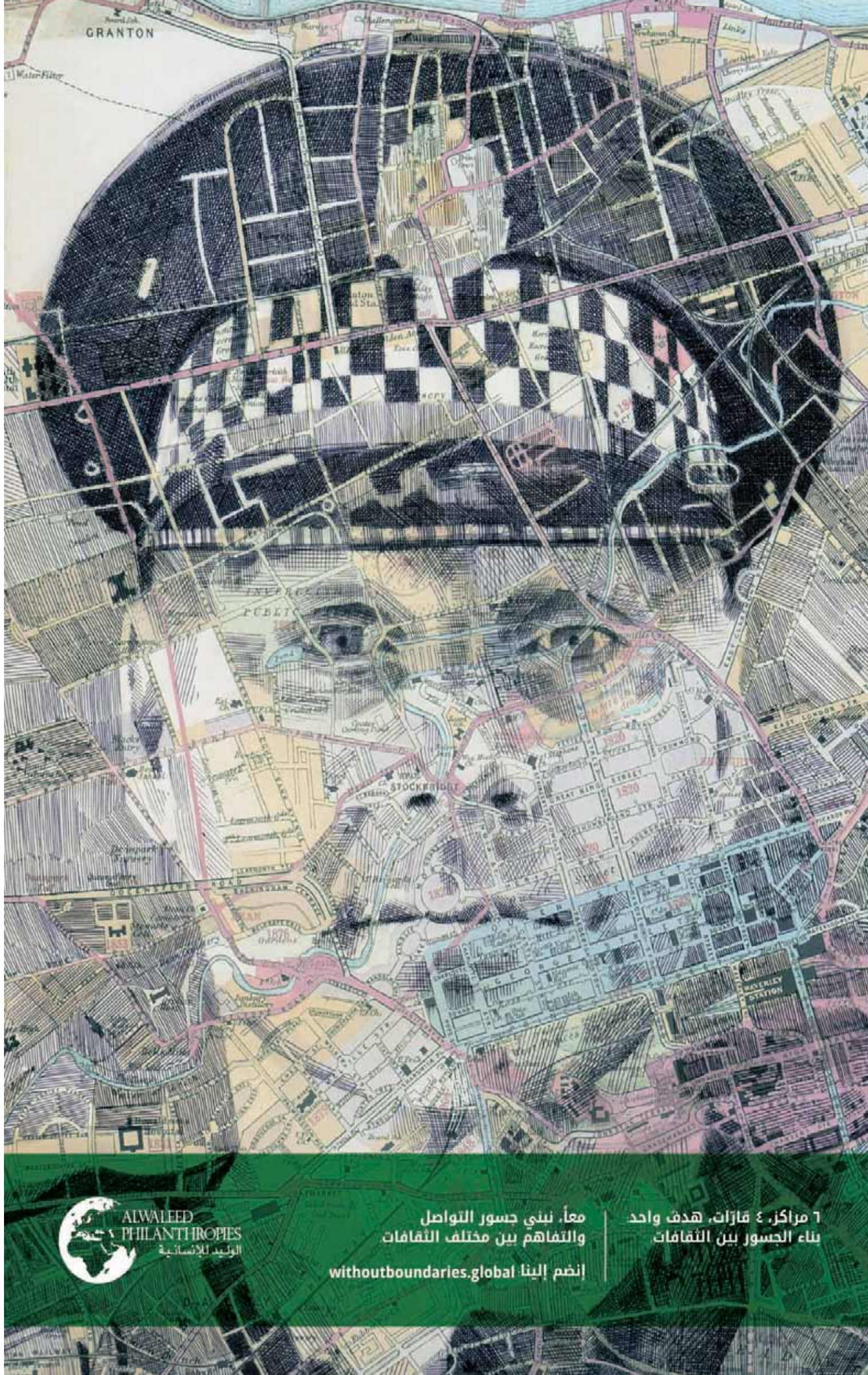
كما طرح في اللقاء عدد من المطالب الملحة والعاجلة التي تحتاجها تعز على أكثر من صعيد، ومنها ما يتصل بدعم وشحنهم المقاومة والاهتمام بأوضاع الجرحى وأعمال الإغاثة وكسر الحصار. وياتي ذلك في الوقت الذي لا تزال ميليشيات الحوثي والقوات الموالية للمخلوع على عبد الله صالح، ترتكب يوميا مجازرها ضد أهالي مدينة تعز، ثالث كبرى المدن اليمنية، من خلال القصف بمختلف أنواع الأسلحة على الأحياء السكنية في تعز وقرى المحافظة ومواقع المقاومة الشعبية والجيش الوطني، ورافقه التحشيد والدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى محيط المدينة، وتشديدها للحصار المطبق منذ عشرة أشهر لتمنع بذلك دخول المواد الغذائية والطبية والدوائية وجميع المستلزمات.

وكثفت الميليشيات الانقلابية من هجماتها على جهات شرق وغرب وشمال مدينة تعز، وسط إطلاق النار الكثيف والقصف الصاروخي والمدفعي على مواقع المقاومة الشعبية والجيش الوطني، ورافقه محاولات مستميتة من قبل الميليشيات للتقدم إلى مواقع قوات الشرعية واستعادة مواقع تم درجهم منها، وسط استماتة وتصدي عناصر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في التصدي لهم، وتكبيدهم الخسائر في الأرواح والعتاد.

وقال قيادي في المقاومة الشعبية في تعز لـ«الشرق الأوسط» إن «الميليشيات الانقلابية لا تزال تواصل قصفها وبشكل عنيف على مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والأحياء السكنية وبشكل مستمر منذ اجتياحها لتعز، قبل عام، بل إن القصف اشتد منذ الإعلان عن الهدنة المتفق عليها في شهر أبريل (نيسان) الماضي، لتؤكد عدم التزامها بأي اتفاقيات دولية أو محلية فيما يخص وقف إطلاق النار على أهالي محافظة تعز».

وأضاف: «شهدت مناطق تعبات والكعب وكلاية، شرق المدينة، وشارع الثلاثين ومحيط معسكر اللواء 35 مدرع غرب المدينة، وكذا تبة الدفاع الجوي، شمال المدينة، هجمات عنيفة، ومواجهات عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، من جهة، وميليشيات الحوثي والقوات الموالية للمخلوع صالح، من جهة أخرى، وسقط قتلى وجرحى من الجانبين».

وتضمنت قصف الميليشيات الانقلابية وبشكل عنيف من مواقعها على مواقع المقاومة والجيش الوطني في تعبات ومقره حسنا ومنزل المخلوع علي عبد الله صالح والكعب والمحافظة وحج الدعوة والزهرراء والصفاء وكلاية وعصيرة، شرقاً، في محافظة تعز.



معاً، نبني جسور التواصل  
والتفاهم بين مختلف الثقافات  
انضم إلينا withoutboundaries.global

7 مراكز، 4 قارات، هدف واحد  
بناء الجسور بين الثقافات



## مسؤولون أكراد عقدوا اجتماعات في البيت الأبيض تحضيراً للمعركة «سوريا الديمقراطية» تحشد قواتها لاقتحام الرقة



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» تجمعوا بعد فترة تدريب في ساحة الرمي في شمال سوريا (أ.ب)

للدراستات، لـ «الشرق الأوسط» عن زيارة أخرى سبقت زيارة فوتيل بيومين، قام بها بريت ماكغورك، المبعوث الخاص للرئيس الأميركي لدى التحالف ضد «داعش»، إلى مناطق سيطرة الأكراد شمال سوريا، لافتاً إلى أن هذه الزيارات تزامنت مع اجتماعات رفيدة المستوى عقدتها الرئيسة مشتركة لمجلس «سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد وممثلة «الإدارة الذاتية» في أوروبا سينم في واشنطن وبالتحديد في البيت الأبيض. ويرد تحليل على اتهامات المعارضة بسعي الأكراد لـ «احتلال» الرقة وفرض إدارتهم الذاتية، مؤكداً أن «قوات سوريا الديمقراطية لا تفرض شيئاً على أهالي الرقة وستساعدهم على تشكيل هيئات وإدارات خاصة بهم لإدارة شؤونهم، على أن تبقى هي تشكل الحزام الاستراتيجي لحماية المدينة».

بالمقابل، يبدو القيادي في الجيش العقيد عبد الجبار العكدي متشائماً من التحرك الأميركي - الكردي المستجد باتجاه الرقة، مشدداً على أن «قوات سوريا الديمقراطية جزء لا يتجزأ من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي نعدده إرهابياً، وبالتالي فالرقة تستعد لاستبدال إرهاب (داعش)، السراخ اليمنى للأميركي، بإرهاب الـ YPG، النزاع اليسرى لـ «الشرق الأوسط»، «مركزنا في ريف حلب الشمالي مستمرة منذ العام 2014 لكننا ولأسف نواجه ومن دون أي دعم أو مساندة نذكر المثلث القوي المتمثل بالنظام السوري و«داعش» والـ YPG الذي لا يتردد بمقاتلتنا، فيما ينسحب أعضاؤه لبعضهم البعض في مناطق سيطرتهم تنفيذاً لأجندة محددة».

الذي بدأ يتحول إلى قاعدة عسكرية، حيث يحوي على مركز لتدريب المقاتلين، وكذلك تقوم مروحيات بدوريات في المنطقة الشمالية ليلاً وبشكل يومي وتحت داخله».

ولم تقتصر الحركة الأميركية أخيراً على الزيارة التي قام بها قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال جوي فوغيل لسوريا السبت، إذ كشف نواف خليل، رئيس المركز الكردي

أميركيين في مدينة عين عيسى وبالريف القريب منها مدجين بالأسلحة يرافقهم مقاتلو YPG، ويقومون بالإشراف على المعسكرات التي أنشئت لتدريب المقاتلين فيها، وكذلك إدارة غرفة العمليات».

وأوضحت «الرقة تُدبج بصمت» أن «القوات الأميركية عززت وجودها داخل معمل (لأفراج لاسمنت) الواقع بالقرب من قرية خراب عشق،

تدبج بصمت» فإن ما يقارب 25 عنصراً من الجيش الأميركي موجودون في مدينة عين عيسى شمال الرقة يشرفون على تدريب المقاتلين الأكراد من وحدات حماية الشعب، بالإضافة إلى إدارة حركة الطيران الحربي في المنطقة والعمليات العسكرية التي تجري هناك، وتنتقل المجموعة عن أحد الناشطين الموجودين في المنطقة المذكورة قوله: «لأول مرة تشاهد جنوداً

قال لـ «الشرق الأوسط»: «إن مهمة هؤلاء تنحصر بتدريب القوات المحلية ومساعدتها في وضع الاستراتيجيات اللازمة»، لافتاً إلى أن «هؤلاء يتوزعون على كامل مناطق سيطرة (قوات سوريا الديمقراطية)، وبالتحديد على التخوم الشرقية للفرات حتى حدود الرقة، أي على مقاطعتي الجزيرة وكوباني»، وبحسب مجموعة «الرقة

في الصفوف الأمامية فيها، لن تكون سهلة، باعتبار أن المدينة محصنة تماماً منذ عامين، وهي ذات أهمية كبيرة لـ «داعش»، ولا يتوقع الأكراد أي مشاركة عملية لقوات أميركية برية بالمعركة المقبلة في الرقة على الرغم من تكثيف الوجود العسكري الأميركي في منطقة شمال سوريا، وتخطي عدد الخبراء الأميركيين في المنطقة 200، بحسب مسؤول كردي،

بيروت، بولا أسطخ لـ «جيش الثوار» و«الصناديد»، وفيما نقلت وكالة «أكي» الإيطالية عن ناشط ميداني في مدينة الرقة قوله إن أكراد سوريا حشدوا نحو 12 ألف مقاتل حول المدينة استعداداً لدخولها بتسويق وتغطية من قوات التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة، قال إدريس نعان، المسؤول الكردي السوري، لـ «الشرق الأوسط»: «إن الساعات لم يتم تحديد ساعة الصفر لاقتحام المدينة، إلا أن الموعد لن يكون بعيداً».

وإذ أخذ نعان أن «أولوية الأكراد وكثيراً من القوات العربية المقاتلة بإطار (قوات سوريا الديمقراطية)، لا تزال تحرير منبج وجرابلس وإفقال الممر مع الحدود التركية الذي يؤمن استخدام التنظيم للتعزيزات، كما يشكل طريقاً مفتوحاً لعشرات المقاتلين الأجانب»، أوضح أن الرقة «تبقى عاصمة التنظيم ومركز ثقته، وبالتالي تحريرها سيوجه له ضربة قاضية تطيح بمعنويات عناصره».

وبحسب أبو محمد الرقاوي، الناشط في مجموعة «الرقة تدبج بصمت»، فالحشود موجودة حقيقة في عين عيسى، لكنها قد لا تصل إلى حدود الـ 12 ألف مقاتل، لافتاً إلى «معطيات تفيد بخطة تقضي بشن هجمات متزامنة على 3 جهات، الأولى باتجاه أطراف دير الزور، الثانية من عين عيسى نحو الرقة، والثالثة من كوباني باتجاه ريف حلب الشرقي»، وقال الرقاوي لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن تأكيد هذا المخطط لكن ما نؤكد أنه معركة الرقة التي يعملون على أن تشارك قوات عربية

لم تحدد الإدارة الأميركية، التي أوكلت مهمة «تحرير» مدينة الرقة من تنظيم داعش لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، حتى الساعة الموعد النهائي لانطلاق المعركة، علماً بأن الحشود الكبيرة التي أصبحت على تخوم المدينة توجي سبقت ساعة الصفر. ويبدو أن التنسيق الأميركي - الكردي لمحاربة التنظيم في الشمال السوري بلغ مستويات غير مسبوقة في ظل الزيارات المتكثفة لجنرالات أميركيين إلى المنطقة، بالتزامن مع اجتماعات يعقدها مسؤولون أكراد في واشنطن وبالتحديد في البيت الأبيض، في مشهد غير مألوف، بات يستفز قوات المعارضة السورية التي لم تعد تتردد بالحديث عن مثلث النظام - «داعش» - حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يتفق، برأيها، على أولوية محاربة الجيش الحر.

وإن كان النظام السوري يرى بالمخطط الأميركي الجديد والقاضي بـ «تحرير الرقة»، تلوياً بالخطة «ب» التي ستكون بديلاً عن الحل السياسي المتعثر وتمهيداً لإنشاء قواعد أميركية ثابتة في الشمال السوري، فالقوات الكردية من جهتها، لا تبدو متحمسة على الإطلاق بالتوجه للمعركة المذكورة، من منطلق تمسكها بأولوية «تحرير» منبج وجرابلس وربط عقربين بكوباني، لكنها تجد نفسها مضطرة إلى الرضوخ للقرار والأولويات الأميركية، وهي كثفت في الساعات القليلة الماضية استعداداتها حاشدة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» والتابعين

## تتألف من أجنبيات وسوريات يراقبن النساء ويختزن الزوجات لعناصر التنظيم «كتيبة الخنساء».. ذراع «داعش» النسائية

ولا تقتصر مهام سيدات الكتيبة على المراقبة والعقاب، بل تتعداها إلى دور «الخطابات»، بحيث يقمن بالبحث عن زوجات لعناصر وقادة التنظيم، ويصل الأمر في أحيان كثيرة إلى تزويج الفتيات بالقوة تحت التهديد، وهو ما يشير إليه أبو محمد، مؤكداً تسجيل حالات انتحار لفتيات تعرضن لضغوط لإجبارهن على الزواج، وقد تكون الزوجة الثانية أو الثالثة، كما أن عدم القبول يعرض الفتاة إلى حملات تشهير، علماً بأنه قبل مدة كانت «الكتيبة» قد أصدرت تعميماً يطلب من الفئات التي تريد الزواج ارتداء غطاء أبيض اللون على وجهها تحت الغطاء الأسود، يدل على رغبتها في الارتباط.

ويشير أبو محمد إلى اعتماد «الحسبة النسائية» في الفترة الأخيرة على عقوبة السجن في قفص في الطريق أمام أعين الناس، ويتم وضع جماجم بشرية حولها، كاشفاً أن إحدى الفتيات التي فرضت عليهن هذه العقوبة أصيبت بنوبة عصبية بعد أربع ساعات على حجزها نقلت بعدها إلى مستشفى، كما أصيبت فتاة أخرى بالجنون.

ولا يغيب التدريج وغيرها من القوانين التي فرضها التنظيم بحيث يتعرض أيضاً أولياء أمورهن إلى العقاب. ومثل قوانين التنظيم العامة، تفرض «الحسبة النسائية» عقوبات على النساء، مثل المعسكر الشرعي، أو الغرامة المالية التي تبدأ من عشرة آلاف ليرة سورية وتصل إلى مائة ألف، وإضافة إلى الجلد، وتعنيفها بواسطة «العضاضة»، وهي عبارة عن فك حديدي، في أماكن حساسة من جسمها، وصولاً إلى السجن. ويتم توزيع «نساء الحسبة» على السجون لمراقبة السجينات حيث يفرض أيضاً العقوبات على كل من تخالف التعليمات. ولا يسلم أزواج «سيدات الحسبة» بدورهم من المراقبة؛ إذ ضمن المهام الموكله إليهن أيضاً، مراقبة أزواجهن من المقاتلين في التنظيم، ومن ثم نقل المعلومات للمكتب الأمني.



مقاتلة من «كتيبة الخنساء» في الرقة نشرها موقع إلكتروني

المهمة بعدها، وهو ما لفتت إليه مواقع معارضة، مشيرة إلى أن سيدة سورية الأصل تدعى «أم هاجر» تقولي قيادة الكتيبة التي لم يعد لها مقر محدد بعد استهداف طيران التحالف مقرات «داعش» بشكل متكرر. وكان لافتاً أن من بين السيدات الأجنبية في الكتيبة مغنية «راب» بريطانية أيضاً، عرفت بـ «أم حسين» وهي كانت زوجة أحد أبرز قادة التنظيم، «أبو حسين»، البريطاني من أصول باكستانية، وفق ما يشير أبو محمد، لكن ومنذ مقتل الأخير قبل سبعة أشهر، غابت أخبار تالي «جونز» حتى عن وسائل التواصل الاجتماعي، بعدما كانت ناشطة على موقع «تويتر» وأغلقت حسابها مرات عدة.

وترتكز مهام «كتيبة الخنساء»، على ضبط المخالفات التي تقوم بها النساء، من التواصل أو الوجود مع الرجال،

لا يشبه عمل «كتيبة الخنساء» أو «الحسبة النسائية» في تنظيم «داعش» أي عمل آخر، فهذه الكتيبة التي تتألف من مئات النساء الأجنبية والسوريات، توكل إليها مهمة مراقبة سلوك الفتيات والسيدات في المنطقة التي يوجد فيها، وفرض العقاب عليهن؛ من الغرامة المادية، إلى العنف النفسي والجسدي، وصولاً إلى السجن في قفص في الطرقات أمام أعين الناس.

وارتبط اسم «الخنساء» بكل فتاة أو سيدة تخرط في صفوف التنظيم، بحيث بات عملهن خاضعاً لهذه الكتيبة التي تعد «ذراع التنظيم» في إحكام السيطرة على المنطقة الخاضعة له، ومراقبة النساء في تفاصيل حياتهن اليومية. فهؤلاء وإن كان وجودهن ليس ظاهراً كما في السابق، فإن دورهن والمهام الموكلة إليهن واضحة بالنسبة إلى الأهالي، على غرار ما يحصل في الرقة، معقل «داعش» الرئيسي؛ إذ إنهن، وبعدها كان يخصص لهن مركز في الرقة، بتن اليوم يتوزع على أماكن عدة تقادياً لاستهدافهن كما حصل منذ أكثر من سنة عندما تعرض المركز الخاص بهن، «فرع الأمن السياسي سابقاً»، للقصف، وقتل حينها أكثر من 30 سيدة، بحسب ما يقول أبو محمد الرقاوي، الناشط في «تجمع الرقة تدبج بصمت»، لـ «الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن التنظيم عمد إلى حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة بعد ذلك في المكان نفسه، في خطوة قد تكون رداً على عملية استهداف المركز. ويقدر عدد عضوات الكتيبة في الرقة بما بين 300 و400 سيدة، نصفهن من الأجنبيات والنصف الآخر من السوريات، بحسب أبو محمد، لافتاً إلى أن سيدة بريطانية كانت تتولى قيادة الكتيبة تدعى «أم عبد الله» البريطانية، ولم تكن تتقن اللغة العربية بشكل جيد، في حين تشير بعض المعلومات اليوم إلى أن سيدة سورية تولت

بيروت، كارولين عاكوم



## روعة سفرك روعة سفرك هي راحة بالك.

عندما تستمتع بسفرك، فإن الرحلة تكون تجربة مميزة لا تنسى. ولهذا نحن نسعى دائماً لتعزيز تجربة سفرك.

تعرف على تجارب المسافرين التخرين على [lifewelltravelled](http://lifewelltravelled.com) وشاركهم اللذات الممتعة والسعيدة.

[cathaypacific.com/lifewelltravelled](http://cathaypacific.com/lifewelltravelled)

كاثي باسيفيك  
رطلت للروعة حياة









## قال إن الخلافات الداخلية الأخيرة للحركة مجرد زبوع في فنجان

## تونس: الغنوشي يتعهد بالإصلاح بعد فوزه مجدداً برئاسة «النهضة»

السياسي والابتعاد عن ارتباطاتها السابقة مع تيار الإخوان المسلمين، وهو ما لم يقع حسمه في هذا المؤتمر، حسب رأيه، ودعاها إلى الالتزام الفعلي بالقانون التونسي المنظم للجمعيات، الذي يمنع تأسيس أحزاب على أساس ديني أو عرقي أو لغوي. وعلى الرغم من الوحدة التي ميزت حركة النهضة مقارنة ببقية الأحزاب التونسية، فإن المؤتمر العاشر كشف بوضوح عن وجود تباين يشقان هذا الحزب، الأول محافظ يرغب في الحفاظ على صبغة الحزب وهويته، ويمتلك نور الدين البحيري والحبیب اللوز والصادق شورو وحمادي الجبالي، والثاني يسعى إلى الاستجابة لمتطلبات الواقع السياسي، وإكراهات الوضع الوطني والدولي الذي يفرض على الحركة أن تكون حزبا مدنيا فقط، بعيدا عن استعمال الدين لغايات سياسية.

غير أن النقطة الأهم التي بقيت دون إجابة تتعلق بالسلطات المتناهية لرئيس الحركة، وإصراره على تعيين أعضاء المكتب التنفيذي دون الالتزام بأغلبية أصوات أعضاء مجلس الشورى المتكون من 150 عضوا.

ورجحت عملية التصويت خلال المؤتمر كفة الغنوشي، أو ما سمي بتيار الشيخ على حساب تيار التخليص، إلا أن ذلك لم يخف عمق الخلافات حول مضمون النظام الأساسي للحركة، خاصة ما يتعلق بالية تركيز المكتب التنفيذي، سواء عبر التعيين من قبل رئيس الحركة وتزكية مجلس الشورى، أو انتخاب المكتب من قبل المؤتمرين وحصوله على أغلبية أصوات أعضاء مجلس الشورى دون تدخل من رئيس الحركة. وبرز على سطح النقاشات التي دامت حول هذه النقطة خمس ساعات، خط أول يمثله ويقوده علي العريض، وقد انضم إليه عبد اللطيف المكي وزير الصحة السابق، وبعد الحميد الجلاصي، وهذا الخط النهضة، وخط ثان يدافع عنه على وجه الخصوص نور الدين البحيري وزير العدل السابق، وانضم إليه العمي الوريمي المتحدث السابق باسم حركة النهضة، وهذا الشق يقوده الغنوشي بنفسه، وهو يرى أن اختيار أعضاء المكتب التنفيذي يتم بالضرورة من قبل رئيس الحركة.

ولقب المعادلة والضغوط على أعضاء المؤتمر العاشر هذ الغنوشي بعدم الترشح لرئاسة الحركة في حال تجريد من صلاحية اقتضاء أعضاء المكتب التنفيذي (المكتب السياسي)، وقد ذهب التصويت في البداية ضد إرادة الغنوشي، إلا أن تهديده بالانسحاب أعاد الأمور إلى مجراها، بعد أن جرت جولة ثانية من التصويت رشحت مقاربة راشد الغنوشي التي حظيت حسب مصادر مقربة من حركة النهضة بـ648 صوتا، أي ما يعادل نسبة 58 في المائة من الأصوات مقابل حصول فرضية الانتخاب على 300 صوت خلال الجولة الثانية من التصويت، وهو ما وشى بوجود تيار قوي يريد التغيير والإصلاح داخل حركة النهضة.

تونس، المنجي السعيداني

أسفر التصويت لانتخاب رئيس جديد خلال المؤتمر العاشر لحركة النهضة التونسية، عن تجديد الثقة لراشد الغنوشي، الذي حصل على 800 صوت من بين نحو 1200، مقابل 229 صوتا لفتح العبادي، الرئيس السابق لمجلس شوري الحركة، فيما حصل القيادي محمد المعزوت على 29 صوتا.

وظفت صورة الغنوشي، وهو يعانق يعون دامة القيادي عبد الحميد الجلاصي، رئيس الحملة الانتخابية لحركة النهضة على معظم وسائل الإعلام المحلية، وتساءل بعضها إن كانت دموع الانتصار على تيار الإصلاح والتغيير، أم دموع الفرح بتحقيق الفوز بعد تهديد الغنوشي سابقا بعدم الترشح للرئاسة.

وخلال الساعات الأولى من فجر أمس، دعا الغنوشي عبد الحميد الجلاصي وعبد اللطيف المكي، اللذين يقودان تيار الإصلاح داخل الحزب ويدعوان إلى تقيد سلطات رئيس الحركة وصلحاياتها، إلى الالتحاق به إلى المنصة، ورفعوا جميعا أيديهم، في إشارة إلى تحقيق النصر. وتمن الغنوشي في كلمته أمام مؤيديه أعمال المؤتمر العاشر، وقال إن سفينة «النهضة» ينبغي أن تحمل الجميع، وأن تتسع تونس

من جهته، حذر السفير إبراهيم الدباشي، مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة، المجلس الرئاسي لحكومة السراج من الوقوع فريسة للمجموعات المسلحة مثل الحكومات السابقة لليبيا، إذ قال القيادي في حركة النهضة، الذي يعد داعمي الحكومة الجديدة في تغريدات له عبر موقع تويتر إن «محاولة استباق الجيش ومنعه من تحرير سرت نوع من الجنون والزرع بالشباب المدنيين لمحاربة (داعش) عناد ستكون آثاره الاجتماعية والوطنية كارثية»، وعد أن «معركة سرت ليست معركة ميليشيات، بل معركة جيش نظامي وعلى الميليشيات ألا تتجاوز الحدود الإدارية لمدينتها وتتهيأ للدفاع عنها عند الضرورة»، مضيفا أن «امن بريد صدارة (داعش) ويحصل على الدعم الدولي يجب أن يشكل وحدات عسكرية نظامية لا مكان للمدنيين فيها على أن تكون غير مرتبطة بمدينة أو منطقة»، كما شدد على أن «بناء مدينة سرت الذين انضموا للجيش ويتأهبون لتحرير مدينتهم لن يقبلوا بوجود الميليشيات، وأنهم فقط سيرحبون مع بقية السكان بتمركز الجيش دون سواء في المدينة».

## الثني طالب القاهرة رسمياً بعدم الاعتراف بالحكومة الجديدة

## ليبيا: اتجاه أوروبي لتقديم مساعدات عسكرية لحكومة السراج



فيدريكا موغريني الممثلة للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي في حديث مع وزير خارجية فرنسا جان مارك إيبولت وعدد من المسؤولين الأوروبيين خلال اجتماعهم في بروكسل أمس (أب)

بالجهود الدولية، التي يقودها المبعوث الأممي مارتن كوبر، مؤكداً أنه لن يتردد في تسليم السلطة إلى حكومة السراج حال اعتمادها من مجلس النواب المتواجد في مدينة طبرق بإقصى الشرق الليبي.

وتابع الثني موضحاً أنه «إلى ذلك الحين ووفقا لكل الاعراف الدولية واحتراما لإرادة شعبي في اختيار نوابه، تظل الحكومة المؤقتة هي الحكومة الشرعية»، موضحاً أن القائم بأعمال سفارة ليبيا لدى مصر هو السفير محمد الدرسي، حيث رأى أن «الدرسي هو المحل الوحيد حاليا بأعمال السفارة الليبية في مصر»، وذلك ردا على إعلان الخارجية المصرية اعترافها بطارق الشعب قائم بالأعمال وممثل لحكومة السراج.

عسكريا، نفى الجيش الليبي منح قائده العام الفريق خليفة حفتر مهلة للعقد المهدي العرقي للانسحاب من منصبه كوزير دفاع في حكومة السراج، حيث أكد العقيد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش، عدم صحة المعلومات التي تتحدث عن إعطاء حفتر مهلة للبرغني من أجل العودة إلى قيادة الكتيبة 204 بنابات في مدينة بنغازي بشرق البلاد.

الدفاع الأوروبية بشأن تمديد عمل البعثة الأوروبية في المتوسط (صوفيا) وتوسع مهامها لتشمل، بالإضافة إلى تفكيك شبكات تهريب البشر وإنقاذ حياة المهاجرين في البحر، تدريب القوات البحرية وخفر السواحل وقوات الأمن الليبية.

وتزامنت هذه التطورات مع إعلان قوات خفر السواحل الليبية أنها اعترضت نحو 850 مهاجرا شرعيا أول من أمس قبالة ساحل مدينة صبراتة في غرب البلاد، حيث قال الناطق الرسمي باسمها إن المهاجرين من بلدان أفريقية مختلفة كانوا يسافرون في زوارق مطاطية، علما بأن ليبيا تمثل نقطة مغادرة رئيسية للمهاجرين القادمين من دول أفريقيا جنوب الصحراء في محاولة للوصول إلى أوروبا بمساعدة مهربي البشر، وغالبا ما ينقل المهاجرون في زوارق متهاكلة غير مهيأة للسفر عبر البحر المتوسط. إلى ذلك، طلب عبد الله الثني، رئيس الحكومة الانتقالية التي تتخذ من مدينة البيضاء في شرق ليبيا، من نظيره المصري شريف إسماعيل عدم الاعتراف رسميا بحكومة السراج، وأكد الثني في رسالته رسمية وجهها إلى نظيره المصري على التزام حكومته

الإيطالي، أن اجتماع بروكسل يمثل «خطوة أخرى إلى الأمام في الشأن الليبي»، لافتا النظر إلى أنه سيتم تكليف البعثة البحرية الأوروبية (صوفيا) بمهام أخرى، سواء فيما يخص بمهام تدريب خفر السواحل الليبي، أو مهام التعاون لمراقبة الحظر على الأسلحة، الذي أقرته الأمم المتحدة.

ورغم تأكيد الوزير الإيطالي أن تدريب خفر السواحل الليبي يعد «خطوة في الاتجاه الصحيح»، إلا أنه سعى في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «أكي» الإيطالية إلى طمأنينة المجتمع الأوروبي بشأن مخاطر الهجرة غير الشرعية بقوله إن أعداد المهاجرين العابرين حاليا للبحر الأبيض المتوسط «ليست مثيرة للقلق»، وتابع موضحاً أنه «الهدأ السبب يتعين علينا اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب أن تصبح كذلك (مثيرة للقلق)، وأنه الوقت المناسب للعمل على مسار الهجرة القادم من ليبيا».

وقالت مصادر غربية إن ملف تدريب خفر السواحل والقوات البحرية الليبية كان سابقا متار بحث بين بروكسل وحكومة السراج، حيث يفترض أن يقر اجتماع بروكسل مقترحا للجنة الأمن

القاهرة، خالد محمود

بدا أمس أن الاتحاد الأوروبي يتجه نحو الموافقة على طلب رسمي من رئيس حكومة الوفاق الوطني في ليبيا فاتر السراج، بشأن الحصول على دعم أوروبي سريع لتدريب القوات البحرية وخفر السواحل والأجهزة الأمنية الليبية.

وقالت فيديريكا موغريني، الممثلة السامية للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، نائبة رئيس المفوضية الأوروبية، إنه في إطار متابعة المحادثات المغفدة التي جرت مع السراج الاثنين الماضي بالعاصمة النمساوية فيينا، فقد تقدم السراج إليها بطلب رسمي في هذا الخصوص، أي تدريب القوات البحرية وخفر السواحل والأجهزة الأمنية الليبية، وأشارت في بيان لها إلى أنها ستناقش ما وصفتها بالظهور المهم مع وزراء الخارجية بالاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا في بروكسل أمس، بهدف جعل هذا عمليا في أقرب وقت ممكن، وذلك لدعم الليبيين الذين يواجهون الكثير من التحديات، على حد قولها.

من جهته، اعتبر باولو جينتلوني، وزير الخارجية

## إردوغان: لا بد من تقاسم العبء مع باقي الدول لحل الأزمات الإنسانية

## قمة العمل الإنساني تنطلق في تركيا وسط أنين المهجرين وجوع الفقراء

وقال مدير الهلال الأحمر التركي، كرم كينيك، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن قمة إسطنبول يجب أن تكون «مرحلة أساسية» عبر تحديد أهداف تنمية وتعزيز نظام التمويل.

من جهته، عقد عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، لقاءً ثنائياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وذلك على هامش قمة العمل الإنساني الأولى التي تستضيفها مدينة إسطنبول العام

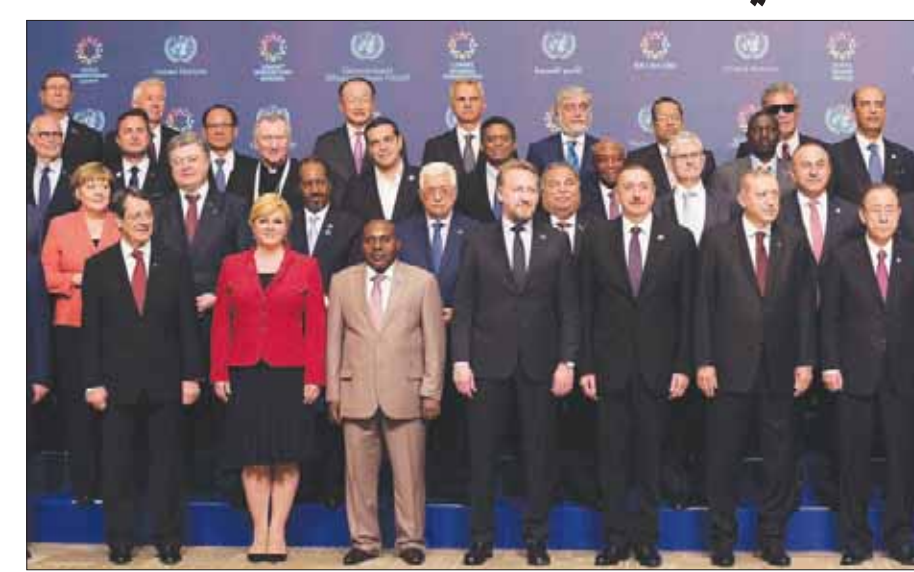
وقال ياسون في هذا الإطار: «يؤسفني جدا اتخاذهم هذا القرار»، مضيفاً أن «أحد الدوافع الرئيسة لهذه القمة هو غضبانهم على إزاء انتهاكات القانون الإنساني الدولي»، مشدداً على أنه في أن الخارجية السعودية عدداً من اللقاءات الثنائية مع كل من رئيس وزراء أفغانستان عبد الله عبد الله، ووزير خارجية بوركينا فاسو ألفا بارتي، ورئيسة وفد الإمارات إلى القمة الوزيرة مياء النحاسي، وذلك على هامش قمة العمل الإنساني الأولى التي تستضيفها مدينة إسطنبول التركية.

الاستجابات الإنسانية، فيما تمر أعمال القصف المتكررة لمستشفيات ميدانية والاستهداف الروتيني للمدنيين بلا محاسبة».

وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» التي تعرضت 75 من مستشفياتها لهجمات العام الماضي، مقاطعة القمة بسبب غياب أي مبادرات لموسسة للحد من القبول الخطيرة التي تفرضها بعض الدول» على صعيد إحصال المساعدات الإنسانية.

وقال ياسون في هذا الإطار: «يؤسفني جدا اتخاذهم هذا القرار»، مضيفاً أن «أحد الدوافع الرئيسة لهذه القمة هو غضبانهم على إزاء انتهاكات القانون الإنساني الدولي»، مشدداً على أنه في أن الخارجية السعودية عدداً من اللقاءات الثنائية مع كل من رئيس وزراء أفغانستان عبد الله عبد الله، ووزير خارجية بوركينا فاسو ألفا بارتي، ورئيسة وفد الإمارات إلى القمة الوزيرة مياء النحاسي، وذلك على هامش قمة العمل الإنساني الأولى التي تستضيفها مدينة إسطنبول التركية.

وقال ياسون في هذا الإطار: «يؤسفني جدا اتخاذهم هذا القرار»، مضيفاً أن «أحد الدوافع الرئيسة لهذه القمة هو غضبانهم على إزاء انتهاكات القانون الإنساني الدولي»، مشدداً على أنه في أن الخارجية السعودية عدداً من اللقاءات الثنائية مع كل من رئيس وزراء أفغانستان عبد الله عبد الله، ووزير خارجية بوركينا فاسو ألفا بارتي، ورئيسة وفد الإمارات إلى القمة الوزيرة مياء النحاسي، وذلك على هامش قمة العمل الإنساني الأولى التي تستضيفها مدينة إسطنبول التركية.



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (ثاني يمين) أثناء صورة تذكارية مع الرؤساء والوزراء والمسؤولين المشاركين في قمة العمل الإنساني أمس (أب)

مدارسها تقريبا طالتها النزاعات في السنوات الخمس الأخيرة. كما أضاف أمين عام منظمة العفو الدولية، سليل شيتي، في بيان: «من العبيث توقع تحسن

الإنساني الحالي عن التصدي للأوضاع. وقالت وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في تقرير، إن نصف

تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط نزاعات كثيرة، لا سيما في سوريا، حيث أفيد عن مدينين قضا من الجوع في مدن محاصرة، وهو ما يصور بشكل صارخ عجز النظام

حصرا على عدد من الدول، مطالبا الجميع بتحمل مسؤولياتهم»، مؤكداً باستقبال بلاده نحو ثلاثة ملايين لاجئ، بينهم 2,7 ملايين سوري. وأضاف الرئيس التركي أن «الحاجات تزداد يومياً، لكن الموارد لا تتبناها بالضرورة»، وأضاف: «الأسباب الجذرية. اعتقد أن هذه هي الخلاصة الرئيسية لتلك الجلسة»، مضيفاً أن الإنفاق على تجنب النزاعات ضئيل مقارنة بنفقات الإغاثة.

وتسعى هذه القمة التي ستستمر يومين لإطلاق سلسلة مبادرات والتزامات لتجنب النزاعات وفرض احترام القوانين الدولية الإنسانية وضمان مصادر تمويل ثابتة للمشاريع الإنسانية. وانطلقت القمة التي يحضرها أكثر من ستين رئيس دولة وحكومة والتي ستكون مناسبة لعقد لقاءات ثنائية عدة، إذ قالت وزيرة البيئة الفرنسية سبغوليت رويال لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «مكافحة الأزمة المناخية تعني التحرك لتجنب النزاعات»، في الوقت الذي

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الاثنين، إلى تقاسم العبء» الأزمات العالمية الإنسانية وعدم تحميلها على دول دون أخرى، وذلك خلال قمة دور مسبوقة عقدت في إسطنبول، لدراسة سبل التعاطي بشكل أفضل مع الأزمات الإنسانية.

ومن جهته، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، نحو 6 آلاف مشارك إلى العمل على «بناء مستقبل مختلف»، لمواجهة الخطر الإنساني منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث يوجد حالياً نحو 60 مليون لاجئ ومهجر، و125 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات، وأضاف أن «المهمة ليست سهلة، ولا بد من إرادة سياسية واسعة لفنقاذها خلال السنوات القليلة الماضية». وناشد مضيف القمة أردوغان المجتمع الدولي «تحمل مسؤولياته»، مضيفاً أن «النظام الحالي غير كاف، والعبء يقع

## مستثمرون لبنانيون في أفريقيا يدعمون الحزب مالياً ولوجيستياً

## أمين المجلس الإسلامي: تكتيكات الوحدة الأمنية لـ«حزب الله» ورطت إيران



محمد علي السعيداني

ووين أن الوحدة الأمنية فيما يسمى «حزب الله» لجأت إلى تجنيد شبيحة لبنانيين سواء ولدوا أو ترعرعوا في دول خارج لبنان بحيث أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من تلك الدول، وعمل ما يسمى «حزب الله» على إيجاد شخصيات مناسبة وموثوق بها ويولائها، كما اتخذ وسيلة أخرى من خلال توزيع شباب شبيحة لبنانيين في الوحدة الأمنية الخارجية بنساء أجنبيات، بغرض حصولهم على جنسيات أجنبية إضافة إلى أنانيتهم، فحصلوا على الجنسية الأجنبية بعد الشكوك والشبهات عن نشاطهم في التدريب والتكليف بالمهام.

تكلفة مادية أو صعوبة معنوية أو عملية، خصوصاً أن اللبنانيين الشيعة المغتربين يحظون بمكانة لا يستهان بها في الدول التي يوجدون فيها، ومن ذلك الفارة الأفريقية، التي تقدر استثمارات رجال أعمال لبنانيين فيها بـ45 مليار دولار، وعليه سخر هؤلاء اللبنانيون إمكانياتهم المادية ومكانتهم السياسية لتقديم الدعم بطريقة بعيدة عن الملاحظة، حتى إن كثيراً من المعلومات الاستخباراتية تقدم للحزب على طبق من الدقة وروح المسؤولية، وعليه تمكن الحزب من كسر الحصار المطبق عليه من خلال استغلال الشيعة اللبنانيين المنتشرين في كل أصقاع العالم.

الشيعة اللبنانيين بدعة الولاء للولي الفقيه في كل الأمور، وهذا ما سهل كثيراً من مهمة (ما يسمى) حزب الله في استقطاب الشيعة في مناطقهم وتحت عنوان المقاومة الإسلامية، ودعا المغتربين الشيعة أيضاً، إلى أن يبذلوا كل ما لديهم بهدف تقديم كل أنواع المساعدات لهذا الحزب»، لافتاً إلى أن وجود الأعداء الكثيرين من الشيعة المنتشرين في جميع البلدان مكن الحزب من الحصول على المساعدة اللوجيستية والتعاون المعلوماتي.

وأضاف أن الأمر لم يقتصر على ذلك، بل تجاوز إلى حد المساهمة الأمنية ومن دون أي

الإرهابية التي قام بها الحرس الثوري الإيراني في كثير من الدول والإدانات الدولية لإيران، وأكملت المهمة التنفيذية للوحدة الأمنية الخارجية لـ(ما يسمى) حزب الله الذي برع في بداية تأسيسه، في تنفيذ عمليات نوعية واحترافية عالية إلى حد القول إن (ما يسمى) حزب الله القلبي اللبناني تفوق حين برعت عناصره في التخفي والتنسّر والتعقب والمراقبة وتضليل الأجهزة الأمنية والاستخباراتية العالمية، فكان من الصعب الوصول إلى هذه الشبكة في بداية نشأتها»، وشدد على أن «الولي الفقيه في إيران استطاع أن يخدع كثيراً من

وأشار إلى «أن (ما يسمى) حزب الله، استغل نسبة عالية من العائدات المالية لمستثمرين لبنانيين يدينون بالولاء له، في ساحل العاج ونيجيريا والسنتغال والغانون وغانا وسيراليون»، مضيفاً أن المعلومات تشير إلى أن رأس المال اللبناني يسيطر على أربعة آلاف مؤسسة اقتصادية في ساحل العاج وجمها، من بينها 1500 مؤسسة صناعية يعمل فيها نحو 150 ألف مواطن، مما جعل الحكومة هناك تحظى بالمستثمرين امتيازات خاصة دون غيرهم من الجنسيات الأخرى.

وذكر أنه «خلال السنوات الماضية، عقب انكشاف العمليات

وقال إن «التوصل إلى الطرف البديل عن الحرس الثوري الذي يقوم بوظائفه نفسها، أصبح سهلاً، وهذا ما جعل القيادة الإيرانية المكلفة بمسألة الوحدة الأمنية في (ما يسمى) حزب الله تشعر بالقلق إزاء ذلك، خصوصاً أن (ما يسمى) حزب الله كان يمثل بالنسبة لها ذراعاً قوية تبسط به أجنحتها من دون مساءلات دولية، الأمر الذي دعاها إلى أن تبحث عن حلول للخروج من هذه المشكلة ومحاولة إيجاد طرق وبدائل أخرى تمويلية، حتى تتمكن من الاستمرار في توسيع أعمالها الإرهابية وترسيخ أجنحتها التوسعية».

الرياض، فهد النديابي

كشفت لـ«الشرق الأوسط»، محمد علي الحسيني، الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان، أن «التكتيكات التي تتبناها الوحدة الأمنية التابعة لحزب الله، في السعي نحو تحقيق أهدافها في بث اللافتل إقليمياً، تورط إيران، من خلال محادثاتها لأسلوب الحرس الثوري، خصوصاً بعد أن كشفت التحقيقات في عدد من الدول، أن بصمات الهجمات والعمليات الإرهابية التي نفذتها عناصر من الحزب، شبيهة بتلك التي يقوم بها الحرس الثوري الإيراني».



## مسؤول عراقي: السلطات تفرض شروطاً غير منطقية قد تؤدي لتلف المواد الإغاثية حكومة بغداد تعرقل نقل المساعدات السعودية للأمناء

مواقع إغاثية عاجلة لمناطق منكوبة، لافتاً في السياق ذاته إلى أن أولى المساعدات وصلت بتاريخ 11 مايو (أيار) الحالي، ولم تدخل حتى الآن بعد مرور عشرة أيام على اكتمال وصولها، بسبب الإجراءات التي لم تكتمل.

ولفت الدكتور حامد الدليمي، إلى أن المسؤولين الإغاثيين يصلون الليل بالنهار في مقر الشحن الجوي ولم يفارقوا المكان منذ ثلاثة أيام، بانتظار فراغ وزارة الهجرة عاجلة السفارة السعودية مع بغداد سريعاً، بالتنسيق مع وزارة الهجرة العراقية، مؤكداً أن تلك المساعدات لا تزال توجد في منطقة الشحن الجوي منذ عشرة أيام، بسبب مشكلات عدة، من بينها فرض رسوم جمركية عليها، وهو الأمر الذي عاجله السفارة السعودية مع بغداد سريعاً، بالتنسيق مع وزارة الهجرة العراقية، إلا أن تلك الإجراءات لا تزال قيد التنفيذ، وأخذت وقتاً طويلاً، ما قد يؤدي لتلف المساعدات.

وقال الدكتور حامد الدليمي، نائب رئيس الهيئة الإدارية بمؤسسة الفراتين الخيرية، لـ«الشرق الأوسط»، إن المساعدات الحالية الموجودة في الشحن الجوي والمخزنة في 315 طناً تمثل المرحلة الأولى من المساعدات التي قدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى الأنبار، على متن ثلاث طائرات قدمت من الرياض، وتشمل نحو خمسة آلاف سلة غذائية، و6,5 ألف بطانية، و6 آلاف فرش أرضي، ونحو ألفي خيمة كامو مؤقت.

الرياض، تأيب الرشيد

انتقد مسؤول إغاثي عراقي، الإجراءات التي فرضتها السلطات العراقية، وأدت إلى تأخر وصول المساعدات الإغاثية العاجلة التي سبقتها السعودية إلى محافظة الأنبار العراقية، مؤكداً أن تلك المساعدات لا تزال توجد في منطقة الشحن الجوي منذ عشرة أيام، بسبب مشكلات عدة، من بينها فرض رسوم جمركية عليها، وهو الأمر الذي عاجله السفارة السعودية مع بغداد سريعاً، بالتنسيق مع وزارة الهجرة العراقية، إلا أن تلك الإجراءات لا تزال قيد التنفيذ، وأخذت وقتاً طويلاً، ما قد يؤدي لتلف المساعدات.

وقال الدكتور حامد الدليمي، نائب رئيس الهيئة الإدارية بمؤسسة الفراتين الخيرية، لـ«الشرق الأوسط»، إن المساعدات الحالية الموجودة في الشحن الجوي والمخزنة في 315 طناً تمثل المرحلة الأولى من المساعدات التي قدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى الأنبار، على متن ثلاث طائرات قدمت من الرياض، وتشمل نحو خمسة آلاف سلة غذائية، و6,5 ألف بطانية، و6 آلاف فرش أرضي، ونحو ألفي خيمة كامو مؤقت.

وأكد الدليمي، أن كل الإجراءات اللوجيستية المصاحبة لوصول المساعدات الإغاثية تمت تهيئتها قبل وصول تلك المساعدات، سواء ما يتعلق بالكوارث البشرية التي يتعرض لها العراق، أو خطة التوزيع، أو شحنات النقل، وكل الكوارث البشرية والشاحنات موجودة لليوم في المطار.

يذكر أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمر بمساعدة إنسانية لمحافظة الأنبار، ووصلت أولى طائرات المساعدات بتاريخ 11 مايو الحالي، ووصلت الطائرات الحالية والخالصة في اليومين التاليين، حاملة 315 طناً من المساعدات الإغاثية.

وأضاف أن الإشكاليات في دخول تلك المساعدات، هي أن تلك المساعدات مرسله في الأساس لثلاث منظمات إنسانية محلية عراقية، وطلبت السلطات العراقية رسوماً جمركية على المساعدات الإنسانية، كونها مرسله إلى جهة مدنية وليست حكومية، وهو ما دفع السفارة السعودية في العراق إلى التنازل عن المواد الإغاثية لوزارة الهجرة العراقية، ما يصاحبه إعفاء جمركي بموجب القانون العراقي، على أن تسلمها إلى محافظة الأنبار، ومؤسسة الفراتين، وهما الجهتان المختولتان بتوزيع المساعدات الإغاثية.

وأشار إلى أن الإجراءات التي فرضت على المساعدات التي تأتي لها، كونها تحمل

## العبادي يتجاهل مناشدة الأهالي.. والملك يحذر من كارثة إنسانية «الحشد الشعبي» تحرق الفلوجة بالصواريخ الطائفية



مليشيات «الحشد الشعبي» تطلق قذائف ناحية سكان الفلوجة

بنيران القوات الأمنية العراقية على مشارف مدينة الفلوجة»، وأضاف المصدر أن «25 آخرين من عناصر التنظيم قتلوا في منطقة الكرامة شمال شرقي الفلوجة، فيما تمكن أحد إداريي تنظيم داعش من الهرب من قضاء الكرامة ومعه أموال كبيرة تابعة للتنظيم الإرهابي متجهاً إلى منطقة مجهولة، فيما قام بعض مسلحي (داعش) بحلق شعر رأسهم ولحاحهم لكي لا يتعرف عليهم أفراد الجيش العراقي والقوات الأمنية الأخرى عند دخولهم إلى مدينة الفلوجة وقضاء الكرامة».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن أمس بدء العملية العسكرية لتحرير مدينة الفلوجة من قبضة «داعش»، حيث ارتدى ملابس عسكرية وهو يشرف على سير المعركة في مقر قيادة العمليات الخاصة بها الذي يتولى قيادته الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي. وعزا العبادي في كلمه له بمقر العمليات تأخير إطلاق معركة تحرير الفلوجة إلى المشاكل السياسية التي عصفت بالعملية الفترة الماضية، وكشف العبادي أن «خطة تحرير الفلوجة وضعت قبل أكثر من شهرين وكان يفترض أن تبدأ في وقت مبكر ولكن لاسفاً للمشاكل السياسية والأحداث التي حصلت في بغداد أخرجت بعض التحضيرات لهذه المعارك لكنها تسير الآن بنجاح».

وتابع الرئيس الوزراء بأن «القوات الأمنية تقدمت على مختلف المحاور في الصباح الباكر باتجاه تحرير كل المناطق التي يحفلها (داعش) حول الفلوجة والعملية ستنتهي بتحرير الفلوجة بالكامل»، وأشار العبادي إلى أن «هناك نجاحات كبيرة بحسب الخطة التي وضعت للتقدم في كل المحاور».

وخاطب العبادي سكان الفلوجة بالقول إن «هذه العمليات لتحرير الأهالي من قبضة إرهاب (داعش) لأنه انتبه كل الاعراف والقوانين وعرض حياة المواطنين إلى الخطر واليوم نعمل على تحرير مواطني الفلوجة كما حاربنا المناطق الأخرى في الرمادي وبغية القرى والقصبات والنواحي».

وحول القوات المشاركة في المعركة، قال العبادي إنه «يشترك في هذه الحرب كتائب من الجيش العراقي ومكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية ومليشيات الحشد الشعبي وأبناء عشائر هذه المناطق بالإضافة إلى شرطة الفلوجة وأيضاً بعض الفوج الأخرى من الردي السريع، وجميعها تشترك في هذه العملية لتحرير الفلوجة وتتمنى خلال الأيام المقبلة أن يتم تحرير كل هذه المناطق».

من جهته، أعلن قائمقام قضاء الفلوجة سعدون الشعلان في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «عملية مسك الأرض بعد تحرير المدينة بالكامل ستكون من حصة أبناء الفلوجة أنفسهم وهم جاهزون ومستعدون، حيث هناك ثلاثة أفواج طوارئ تم تهيئتها لهذا الغرض ضمن الخطة الخاصة بالتحرير وهناك أيضاً الحشد العشائري من عشائر الفلوجة والذي تم تقسيمه إلى قسمين، قسم يتولى القتال حالياً ضمن الجهد العسكري وقسم آخر جاهز لمسك الأرض، بالإضافة إلى الشرطة المحلية التي تنتظر العودة إلى ممارسة عملها بعد طرد تنظيم داعش منها».

وحول الطريقة التي سيتم من خلالها التعامل مع المدنيين المحتجزين الآن داخل المدينة وكيفية خروجهم من داخلها، قال الشعلان إن «من الصعوبة خروج المدنيين الآن في ظل انتشار القناصين فوق أسطح المنازل وهي السياسة التي يتبعها (داعش) في كل المعارك التي خاضها مع محافظة الأنبار، وبالتالي فإن الخروج الآمن للمدنيين لن يتم قبل احتدام القتال، حيث وضعت خطط جيدة بشأن طبيعة الأهداف



القوات الأمنية العراقية تدخل أحد أحياء مدينة الفلوجة (الشرق الأوسط)

المدنيين وإصابة المئات منهم، وما زال القصف الوحشي مستمرا منذ ليلة الأحد الماضي وإلى الآن». وقال وردى إنها تلقت «شخصياً عشرات السندات» مطالين بكف القصف الوحشي الذي تسبب بمقتل العشرات من الأبرياء العزل، فهناك أكثر من 10 آلاف عائلة في داخل المدينة يحاصرها التنظيم الإرهابي سقط المئات منهم ضحايا جراء الجوع والهالك والآلاف القتلى نتيجة القصف الوحشي المستمر على المدينة من قبل جهات مجهولة تدعي انتماءها للقوات الحكومية، نحن نخشى من وقوع ضحايا آخرين من المدنيين، ولهذا أكدنا على دقة ضرب الأهداف والحفاظ على أرواح المدنيين، وأن لا يكون هناك استهداف عام لهم».

وتجاهل حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، المناشدات التي أطلقها أهالي مدينة الفلوجة بعدم تدخل مليشيات «الحشد الشعبي» في معركة تحرير الفلوجة من تنظيم «داعش» الإرهابي، لتخرب مليشيات «الحشد» المباني السكنية بصواريخ حملت شعارات طائفية.

وطالب رئيس اللجنة الأمنية في البرلمان العراقي النائب عن محافظة الأنبار حامد المطلك، بوقف القصف الوحشي العشوائي الذي تقوم به الميليشيات التي تحاصر مدينة الفلوجة، ودعا منظمات العالم الدولية للتدخل الفوري لإنقاذ أرواح المدنيين من أهالي الفلوجة الذين سقطوا بالمئات جراء هذا القصف الوحشي، وقال المطلك في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن «المليشيات التي رفضنا تدخلها في عمليات تحرير مدينة الفلوجة تقوم بعمليات وحشية من خلال قتل المدنيين العزل داخل مدينة الفلوجة جراء القصف المدفعي والصاروخي بالراجمات والقنابل، مما أسفر عن سقوط المئات من المدنيين الذين تعالت أصواتهم، مطالبين ومناشدين دول العالم للتدخل الفوري وإنقاذ أرواح هؤلاء الأبرياء».

وأضاف المطلك: «على القائد العام للقوات المسلحة أن يتدخل فوراً بوقف القصف العشوائي وسحب الميليشيات الطائفية من مدينة الفلوجة، وأن تترك الأمور كلها للجيش والقوات المسلحة، نحن لسنا مستعجلين في تحرير الفلوجة على حساب أرواح الأبرياء من أهالي المحاصرين داخل المدينة الذين يقدر عددهم بأكثر من 105 آلاف مواطن»، وقال: «سيتم تحرير الفلوجة في غضون شهر أو شهرين، لماذا هذا الإصرار على حرق المدينة بمن فيها من المدنيين من أجل أن يعلن النصر الذي سنسخر من خلاله آلاف الأرواح من أبنائنا. على القائد العام للقوات المسلحة تدارك الأمور قبل حدوث كارثة إنسانية جديدة بحق أهالي الفلوجة الذين ينتظرون منا تحريرهم من قبضة تنظيم داعش الإرهابي، لا حرقهم بالنازق والقصف ودفعهم تحت حطام البيوت».

من جهته كشفت النائبة في البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار، لقاء وردى، عن وجود رفض كبير من قبل القيادات السياسية في محافظة الأنبار على عدم مشاركة قوات الحشد الشعبي في عملية تحرير مدينة الفلوجة، بعد أن اتفق مع القائد العام للقوات المسلحة على بقاء قوات الحشد الشعبي عدا أطراف المدينة فقط.



صواريخ تابعة لمليشيات «الحشد الشعبي» كتب عليها اسم الإرهابي ثمر النمر

المشتركة المعتمد يحيى رسول الزبيدي لـ«الشرق الأوسط» إن «القوات التابعة لقيادة العمليات المشتركة، وقيادة عمليات بغداد، وجهاز مكافحة الإرهاب، وقيادة شرطة الأنبار، ومقاتلي العشاير المسلحة لهذه القوات، تمكنت من تحرير أولى المناطق والأحياء السكنية التابعة لمدينة الفلوجة»، وأضاف بالقول: «بعد أن ظهرت قواتنا الأمنية حي النعمية من مسلحي تنظيم داعش، وبعد السيطرة على هذا الحي الذي يعتبر الجواب الشرقي للمدينة، تقدمت القوات التي يقودها الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي قائد معركة الفلوجة، باتجاه جسر التفاحة الرابط بين الجهة الشرقية للمدينة بوسطها فيما لا تزال قواتنا تحرك بشكل سريع نحو تحرير المدينة بالكامل من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي».

وأشار الزبيدي إلى أن «عملية دخول القوات من المحورين الشرقي والشمالي لمدينة الفلوجة جاء بعد تحرير مناطق شاسعة في قضاء الكرامة القريب جداً من مدينة الفلوجة، حيث تزامنت عمليات تحرير الفلوجة مع عمليات تطهير مناطق الدواية والشهابي التي ربما تكون عائقاً أمام تقدم القوات

وأكّد الزبيدي أنه «تم قتل عدد من عناصر التنظيم خلال المواجهات مع القوات الأمنية»، وأشار الزبيدي إلى أن القوات الأمنية وقيادة العمليات المشتركة «حدثت بعض المعارك الأمنة من أجل خروج المدنيين من أبناء الفلوجة، من أجل ضمان سلامتهم كون المدينة تشهد عمليات نوعية في داخل أحيائها السكنية التي ربما سيخضع فيها عناصر (داعش)، فنحن حريصون جداً على أرواح المدنيين، وكذلك عدم إلحاق الضرر بالبنى التحتية للمدينة».

وأشارت النائبة في البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار، لقاء وردى، عن وجود رفض كبير من قبل القيادات السياسية في محافظة الأنبار على عدم مشاركة قوات الحشد الشعبي في عملية تحرير مدينة الفلوجة، بعد أن اتفق مع القائد العام للقوات المسلحة على بقاء قوات الحشد الشعبي عدا أطراف المدينة فقط.

وأشارت النائبة في البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار، لقاء وردى، عن وجود رفض كبير من قبل القيادات السياسية في محافظة الأنبار على عدم مشاركة قوات الحشد الشعبي في عملية تحرير مدينة الفلوجة، بعد أن اتفق مع القائد العام للقوات المسلحة على بقاء قوات الحشد الشعبي عدا أطراف المدينة فقط.

من جانب آخر، أكد مصدر أمني في محافظة الأنبار بمقتل العشرات من عناصر تنظيم داعش في اليوم الأول لمعركة تحرير الفلوجة، وقال مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه لـ«الشرق الأوسط» إن «أكثر من 70 من عناصر تنظيم داعش قتلوا

وأشار الزبيدي إلى أن «عملية دخول القوات من المحورين الشرقي والشمالي لمدينة الفلوجة جاء بعد تحرير مناطق شاسعة في قضاء الكرامة القريب جداً من مدينة الفلوجة، حيث تزامنت عمليات تحرير الفلوجة مع عمليات تطهير مناطق الدواية والشهابي التي ربما تكون عائقاً أمام تقدم القوات

وأشارت النائبة في البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار، لقاء وردى، عن وجود رفض كبير من قبل القيادات السياسية في محافظة الأنبار على عدم مشاركة قوات الحشد الشعبي في عملية تحرير مدينة الفلوجة، بعد أن اتفق مع القائد العام للقوات المسلحة على بقاء قوات الحشد الشعبي عدا أطراف المدينة فقط.

وأشارت النائبة في البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار، لقاء وردى، عن وجود رفض كبير من قبل القيادات السياسية في محافظة الأنبار على عدم مشاركة قوات الحشد الشعبي في عملية تحرير مدينة الفلوجة، بعد أن اتفق مع القائد العام للقوات المسلحة على بقاء قوات الحشد الشعبي عدا أطراف المدينة فقط.

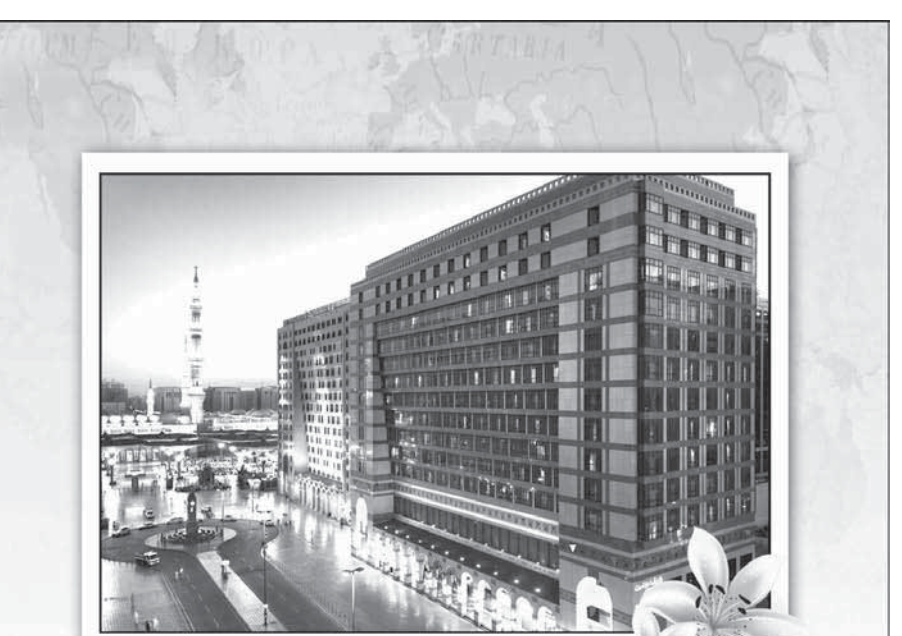
وأشارت النائبة في البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار، لقاء وردى، عن وجود رفض كبير من قبل القيادات السياسية في محافظة الأنبار على عدم مشاركة قوات الحشد الشعبي في عملية تحرير مدينة الفلوجة، بعد أن اتفق مع القائد العام للقوات المسلحة على بقاء قوات الحشد الشعبي عدا أطراف المدينة فقط.

### القوات العراقية تشن هجوماً على الفلوجة الخاضعة لسيطرة «داعش»



وأضافت أنه «تم الاتفاق على تحرير مدينة الفلوجة من قبل قوات الجيش والشرطة ومقاتلي عشائر الأنبار فقط، بينما تقف قوات الحشد الشعبي بعيدة عن أطراف المدينة على أن لا تتشارك فعلياً وميدانياً في المعركة، بل تقف عند أطراف المدينة من أجل محاصرة المسلحين الهاربين من تنظيم داعش وعدم دخولهم إلى العاصمة بغداد أو بقية المدن العراقية».

وأشارت بالقول: «لكن إصرار العبادي على مشاركة قوات الحشد كان له أثر سلبي جداً، بعد أن تحركت تلك القوات وكانها الجيش العراقي وقامت بعمليات قصف عشوائي على الأحياء السكنية في داخل مدينة الفلوجة مما تسبب بسقوط العشرات من الشهداء من



## اختر القيمة اختبر روعة الإقامة

استمتع بطيب الإقامة في المدينة هيلتون بأسعار خاصة تبدأ من 875 ريال للغرفة المزدوجة في الليلة شاملة الإفطار يسري العرض حتى 0 يونيو 2016 - نهاية شعبان 1437 هـ يسري هذا العرض حسب توفر الإمكانيات

اتصل الآن للحصول على عرضنا الخاص 014 8201000  
أو الهاتف المجاني 800 82000 109 للجزر عبر الإنترنت Hilton.com

المدينة هيلتون  
Madinah Hilton

Opposite Prophet Mosque | King Fahd Street | Madinah | 3936 | SAUDI ARABIA

©2013 Hilton Worldwide



بإعادة ترتيب الأذرع المتعددة في هيكله الأمم المتحدة، وأن إصلاحها بيد دولها، ومشددة القول على أن مجلس الأمن يحتاج إلى توافق بين دوله لحل كثير من الأزمات والمشكلات المعقدة وأنها تعطي الأولوية لبناء السلام ومنع النزاعات قبل حدوثها.. وفيما يلي نص الحوار:

## هيلين كلارك قالت لـ «التقرير الأوسط» إنها ستمنح الأولوية للسلام ومنع النزاعات وترسيخ قيم الحوار والتسامح

# مرشحة نيوزيلندا لمنصب أمين عام الأمم المتحدة: مكافحة الإرهاب تتطلب تعاوناً دولياً

## حوار سياسي

القاهرة: سوسن أبو حسين

● ما الأسباب التي دعت إلى ترشيحك لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة؟

- الأمين العام الحالي سوف يغادر المنصب بعد عشر سنوات من عمله، وهذه فرصة لا تأتي دائماً، وهي تأتي في وقت يواجه فيه العالم تحديات خطيرة، ويختظر المجتمع الدولي من الأمم المتحدة القيام بدور هام، وأنا أعتقد أن الوقت قد حان لأن يكون شخصاً مثلي على رأس هذه المنظمة الدولية، على اعتبار أنني أمتلك المهارات القيادية والإدارية المطلوبة، والمعرفة الكافية لمنظمة الأمم المتحدة، خاصة وأنه سبق لي أن شغلت منصب رئيس وزراء نيوزيلندا لثلاث فترات متتالية، وعملت

مديرة للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لمدة سبعة أعوام، إضافة إلى مناصب شغلتها منذ عام 1980، لذلك أعتقد أنه حان أفضل الفرص للأمين العام في حياتي المهنية في خدمة المجتمع الدولي.

● لكن الأمم المتحدة مثمة بعجزها عن حل المشكلات والأزمات، خاصة في منطقة الشرق الأوسط. كيف ترى ذلك؟

- للأمم المتحدة كثير من الهيئات والأذرع التي تعمل بها، وقد انخرطت خلال السبعة أعوام الماضية في العمل التنموي، وكانت رحلة نجاح للعمل مع الحكومات والمجتمعات المدنية والهيئات المختلفة في الدول. وأعتقد أن النزاع السياسية في الأمم المتحدة تواجه بعض المشكلات، حيث لا يوجد توافق داخل مجلس الأمن،

قالت هيلين كلارك، رئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة ومرشحتها لمنصب أمين عام الأمم المتحدة إنها تمتلك الكفاءة والإرادة والمهارات الكافية كي تكون على رأس هذه المؤسسة الدولية، خلفاً للأمين العام الحالي بان كي مون، وأوضحت في حوار خصت به «الشرق الأوسط»

لكن من المهم التفرقة الواضحة ما بين الأمم المتحدة كمنظمة ودور الأمين العام، وبين الدول الأعضاء الذين يشكلون سوياً مجلس الأمن، وهو المجلس الذي يتعامل مع المشكلات وصولاً إلى التوافق لحل الأزمات التي تتعرض لها هذه المنطقة، وهذا ينقلنا لسؤال الأمين العام ما إذا يستطيع أن يفعل.. لذلك أعتقد أن أهم وظيفة للأمين العام هي أن يعمل بقوة لجذب كل الدول الأعضاء لتجتمع وتحل المشكلات الكثيرة، والتركيز على منع حدوث الأزمات قبل اندلاعها، وهذا يقتضي التركيز على الناحية

الغتموية لمنع حدوث هذه المشكلات، والتعامل بسرعة مع أي مؤشرات للصراع للعمل كوسيط أو كبداية لحل الصراعات.

● يلاحظ أن الأمم المتحدة غير قادرة على تنفيذ قراراتها كما هو حاصل في ملفات كثيرة، وأبرزها

## ● أعتزم زيارة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن للإنصات إلى متطلبات المرحلة

وبالتالي سيكون دور الأمين العام الجديد القيام بها، والمهم جداً هو أن تكون كل هيئات وأذرع الأمم المتحدة تعمل سوياً. وفي هذا السياق أرى أن هناك الكثير من الفرص للعمل المشترك في مجال التنمية والشراكة والعمل الإنساني،

وكذلك بالنسبة للتعامل السياسي وبناء السلام. وإذا كنا جادين ولدينا الإرادة القوية لمنع حدوث النزاعات وبناء السلام ومساعدة الدول، التي تعرضت للتحديات وتحاول استعادة قوتها من جديد، علينا بالعمل المشترك من خلال وجود

وبالتالي سيكون دور الأمين العام الجديد القيام بها، والمهم جداً هو أن تكون كل هيئات وأذرع الأمم المتحدة تعمل سوياً. وفي هذا السياق أرى أن هناك الكثير من الفرص للعمل المشترك في مجال التنمية والشراكة والعمل الإنساني،

وكذلك بالنسبة للتعامل السياسي وبناء السلام. وإذا كنا جادين ولدينا الإرادة القوية لمنع حدوث النزاعات وبناء السلام ومساعدة الدول، التي تعرضت للتحديات وتحاول استعادة قوتها من جديد، علينا بالعمل المشترك من خلال وجود

● هيلين إلينج-إيرابيث كلارك من مواليد مدينة هاميلتون بمقاطعة ويكاتو النيوزيلندية سنة 1905، وهي الأخت الكبرى لأربع أخوات. انتقلت مع أسرته إلى مدينة أوكلاند بعد قضائها 12 عاماً، ثم دخلت مدرسة أيسوم للبنات،

ومنها إلى جامعة أوكلاند التي تعد من أعرق المدارس في البلاد، ومصنفة من ضمن 50 أقوى جامعة في العالم. حازت هيلين على البكالوريوس بمرتبة الشرف، ثم على درجة الدكتوراه بعد أن قدمت أطروحة تحت عنوان «التمثيل السياسي

بمدل النزاع»، حيث دعا المشاركون إلى تعزيز الحوار بوصفه الطريق الأفضل لإحلال الأمن في منطقة الشرق الأوسط.

وتخصصت الجلسة الختامية عرضاً ملخصاً لجلسة «الشرق الأوسط نحو مزيد من الاستقرار والأزدهار»، التي أكد المتحدثون فيها أن منطقة الشرق الأوسط لا تزال بعيدة عن الاستقرار، ناهيك بالازدهار، كما أكدوا أن الوصول لتسويات ليس بالأمر السهل، وأن دور الأمم المتحدة في حل النزاعات هو دور مسهل فقط، وأن التحويل على فرص تسويات رغم أنف القراء أمر بعيد.

ونبه المتحدثون إلى أن منطقة الشرق الأوسط تحولت لمنطقة جذب لكل المتناقضات الدولية، وأصبحت مساحة مفتوحة لأطراف إقليمية ودولية، وأن الحلول السياسية فيها تحتاج إلى الصبر.

أما الملخص الخاص بجلسة «المجتمع المدني ودوره في تحقيق المشاركة في التنمية» فقضمت التقوية بمشاركة المجتمع المدني في هذا المنحدر، وضرورة إشراك كل شرائح المجتمع في إيجاد التجانس المطلوب في المجتمع للحلولة دون توترات تعصف بالمجتمعات.

كما جرى التطرق لدور المجتمع المدني في تقديم الخدمات، وعلاقته بالسلطات، وتقديمه النصح السياسي للحكومات التي من جانبها عليها اعتباره شريكاً وليس طرفاً يهدد استقرارها.

وقد شارك في «منتدى الدوحة السادس عشر» عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات والوزراء والساسة وصناع القرار ورجال الأعمال والنشطاء وفرص المجتمع المدني من مختلف دول العالم. وناقش المنتدى شتى القضايا المتعلقة بمنطقة المتوسط، إلى جانب

التأكيد على مناصرة أمنية إقليمية. وأوصى المشاركون في جلسة «الأمن» بضرورة ربط المبادرات الإقليمية والدولية، ومنح الفرصة لجيل الشباب، ودعم الابتكار وفرص الأعمال والاستثمارات، ووضع الاستراتيجيات، وتشجيع الإرادة السياسية لمواجهة كل التحديات.

كما تضمنت الجلسة الختامية تقديم ملخص للجلسة العامة وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

والشراكة والعمل الإنساني، وعنوانها: «أمن الخليج: الحوار

أن مكافحة الإرهاب تحتاج إلى تعاون كل الأجهزة الاستخباراتية في العالم، على اعتبار أن هذه الآفة تمس أمن كل الدول، إضافة إلى ترسيخ قيم التسامح والحوار، وإيجاد فرص عمل قوية للشباب حتى لا يصبحون لقمة سائغة في يد التنظيمات الإرهابية، مؤكدة أنها تهتم



هيلين كلارك

قوة تستطيع تجميع كل قيادات وهيئات منظمة الأمم المتحدة. وهناك أيضاً الموضوع القديم المتعلق بإصلاح مجلس الأمن، ولكن هذا ليس من اختصاص الأمين العام، بل من مهام الدول الأعضاء، ومن الواضح أنه عملية صعبة جداً. لكن يجب

## من هي هيلين كلارك؟

الريفي» سنة 1974. وأثناء دراستها الجامعية بدأت تظهر ميولها وأراءها السياسية، ومن بينها انتقادها لنظام العرقنة العنصرية في جنوب أفريقيا خلال فترة نضال الأفارقة ضد نظام الفصل العنصري المفروض من طرف الأقلية البيضاء، كما كان لها موقف معارض للتجارب النووية في جنوب المحيط الهادي وحرب فيتنام. وعملت في وقت لاحق محاضرة وأستاذة في نفس الجامعة التي درست بها، ثم تم انتخابها عضوة في البرلمان، ومن خلال هذا العمل اكتسبت تجربة في

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

العمل السياسي والحكومي، سواء في بلادها من خلال ترؤسها حكومة وسط اليسار ثلاث ولايات متتالية من 1999 إلى 2008، أو من خلال ترؤسها لإحدى هيئات الأمم المتحدة المنتملة في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتكون بذلك المرأة التي تتولى أعلى

وضع فكرة إصلاح مجلس الأمن على الأجنحة وإصلاح هيكلته وشكله وجانبه الإداري، وذلك على أن الأمم المتحدة في حاجة لشخص مثلي يجيد التواصل والإنخراط والتنسيق مع كل الحكومات والمجتمع المدني في كل أنحاء العالم، بحيث يعطي حيوية جديدة لدور الأمم المتحدة.

● كيف ترين الوضع في المنطقة العربية خاصة فيما يتعلق بعدم الاستقرار؟

- كانت الأعوام الخمسة الماضية صعبة وعرفت متغيرات كبيرة، فعلى سبيل المثال فقد عمل برنامج الإنماء للأمم المتحدة بشكل كبير في

## ● إعادة النظر في تركيبة مجلس الأمن من مهام الدول الأعضاء وليس الأمين العام

ونوس، وقد المساعدات اللازمة في دعم الدستور والعملية الانتخابية، والتركيز على دور المرأة والشباب، وهو جزء من عملنا في كل المنطقة. ونحن نعمل على برامج للتدريب وللتشجيع على الانخراط في المجتمع بتشجيع الاستثمار

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

التي تمر أيضاً بازمانات. ● لكن المعالجة السياسية ستيفان دي ميستورا الذي ليست بمستوى المنتظر لدور الأمم المتحدة في سوريا وليبيا؟

- يوجد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا يحاول استعادة الحوار بين الأطراف المختلفة، ومارتن كويلر الذي يعمل من أجل الوصول إلى توافق بين

دائم، وبالتالي ليست هناك أزمة لم تتل جهود ورعاية الأمم المتحدة.

● ما تصوركم لمكافحة الإرهاب في ظل التقنيات الحديثة التي بدأ يلجأ إليها ومهاجمته لسيادة الدول والنيل منها؟

- تعد مكافحة الإرهاب من أشد الأولويات لأنه طال كل دول العالم، ومن ثم أصبحت كل دول العالم معنية بهذه الآفة، وبالتالي أرى أن هناك الكثير من النقاط التي يجب التركيز عليها للتعامل مع الإرهاب، والإعتماد على التعاون الكامل بين جميع الأجهزة المخبرية والأمنية في العالم، ولا يجب في هذا السياق التركيز على المعالجة العسكرية، بل معالجة أسباب الإرهاب الكثيرة

والمعقدة، وإذا استطعنا إيجاد فرص للانخراط بشكل بناء في المجتمع من خلال خلق فرص العمل للشباب الذي سيصبح مهتماً بأعمال مهمة وجيدة،

ذلك نرى أن التعليم وخلق فرص العمل وتنمية المهارات أمور ضرورية، مع ترسيخ قيم التسامح والحوار بين العرقيات المختلفة.

● ما الموصفات المهمة لمنصب الأمين العام؟

- القدرة على التيسير الإداري لهيئة معقدة وكبيرة جداً، حيث يتوقع من الأمين العام أن يقف ويدافع عن ميثاق الأمم المتحدة، وأن يكون صوتاً لمن ليس له صوت، وأن يحاول تحقيق وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وحاول العمل لبناء عالم أفضل، وهذا يتطلب مهارات إدارية وإنسانية.

● هل دول مجلس الأمن هي التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

التي تتحكم في اختيار الأمين العام؟

- في الماضي كان مجلس الأمن يرسل اسماً واحداً للجمعية العمومية، وأنا أحاول أن أكون صاحبة هذا الاسم

## مصادر: زيارة الطيب لروما تهدف إلى مواجهة الإسلاموفوبيا

# لأول مرة.. الأزهر والفاتيكان يتفقا على عقد مؤتمر عالمي للسلام



جانب من اللقاء الذي جمع بين شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وبابا الفاتيكان فرنسيس الأول داخل المقر البابوي أمس (الشرق الأوسط)

الدين عفيفي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والمستشار محمد عبد السلام مستشار شيخ الأزهر.

يشار إلى أنه عقب ترسيم البابا فرنسيس الأول، بعث الدكتور الطيب برسالة تهنئة باسم الأزهر، وهي الرسالة التي اعتبرتها الفاتيكان «مبادرة سلام» من قبل الأزهر. كما تجددت الدعوة لاستئناف

الحوار بين المؤسسات الدينية الأزهر والفاتيكان في أعقاب الزيارة التي قام بها بابا الفاتيكان، وفي ختام زيارة الدكتور الطيب إلى الفاتيكان لشيخ الأزهر «قادة لسنة يوبيل الرحمة التي أعلنها بابا الفاتيكان هذا العام، مزينة بغصن الزيتون رمز السلام»، وكان عقد شيخ الأزهر قد جلسة مباحثات مع الكاردينال ديون رئيس المجلس الحضاري للحوار بين الأديان.

ووصل الطيب أمس إلى العاصمة الإيطالية روما على متن طائرة خاصة، وكان من استقباله والوفد المرافق له في المطار عدد من القيادات الدينية في الفاتيكان. ورافقه خلال هذه الزيارة التاريخية التي تعد الأولى من نوعها في تاريخ المؤسسات الدينية،





## فضول التجربة وفتحة التفاعل

مدارس مسك  
Misk Schools



تطرح مدارس مسك نموذجاً تعليمياً طموح، يضم طاقماً من المعلمين بخرات دولية بهدف إعداد نخبة من العقول اليافة في المملكة العربية السعودية، وتزويدهم بالمهارات الإدراكية والأكاديمية والاجتماعية اللازمة من خلال تقديم تعليم نوعي ضمن بيئة تعليمية متميزة ومبتكرة لإعداد جيل من المبدعين للانطلاق نحو الحياة بما يخدم ويواكب تطلعات المجتمع.

تتمثل إستراتيجية التعليم لدى مدارس مسك في:

- تطبيق برنامج البكالوريا الدولية IB في كافة المراحل التعليمية
- استخدام أساليب تقنية مبتكرة
- التعلم من خلال تجارب التعليم الافتراضي والتعليم التفاعلي
- التركيز على تطوير المواهب وبناء الشخصية
- تفعيل الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية
- إشراك أولياء الأمور في تنمية وتطوير قدرات أبنائهم التعليمية
- يحتوي كل فصل دراسي على 12 طالب فقط، تحت إشراف ثلاث معلمات
- خلال المراحل المتقدمة، سيتم تطبيق تجربة السكن الداخلي للطلاب

#انطلاقه\_نحو\_الحياة









منظمات حقوقية انتقدت الخطوة في ظل تراجع حقوق الإنسان في البلد

## أوباما يرفع الحظر على بيع فيتنام أسلحة أميركية.. ويعزز العلاقات الاقتصادية



الرئيس الأميركي باراك أوباما يغادر مطعمًا في هانوي مساء أمس (أ.ب)

هانوي، الشرق الأوسط،

المسألة الصينية (...) بل رغبتنا في إكمال عملية التطبيع الطويلة التي بدأناها مع فيتنام.

واقامت بكين في 2014 منصة نغوية في المياه التي تطالب بها هانوي؛ مما أدى إلى مظاهرات معادية للصين سقط خلالها قتلى في فيتنام، وقد سحبنا المنصة بعد أشهر.

وقال موراي هيربرت من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية: «ما زال هناك بعض الحذر (حيال الولايات المتحدة) داخل النخبة الفيتنامية، لكن التأكيد المتزايد لبكين على بحر الصين الجنوبي أدى إلى تغيير العقلية ودفع باتجاه تقارب أسرع مع الولايات المتحدة». ولم يعبر أوباما عن موقف واضح بشأن حقوق الإنسان، مكتفياً بالتذكير بوجود «خلافات» بين واشنطن وهانوي.

وتطرق الرئيس الفيتنامي باقتضاب من جهته إلى مسألة حقوق الإنسان، مؤكدا أن النظام

يعمل على «حماية حقوق الإنسان واحترامها»، من دون التطرق إلى سجن المنشقين. وعبر فيل روبرتسون من منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن «الرئيس أوباما تخلى عن العنصر الوحيد المتبقي لدى الولايات المتحدة من أجل الضغط على فيتنام في مجال حقوق الإنسان». وأضاف أنه «قدم إلى فيتنام ببساطة مكافأة لم تكن تستحقها»، مدينا القوانين المقمعة المطبقة في هذا البلد.

ويمر عن هذا الملف الرمزي، استفاد أوباما منذ اليوم الأول من زيارته لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع فيتنام التي تضم تسعين مليون نسمة وتسجل نموا كبيرا. وأكد أوباما أن اتفاق التبادل الحر عبر المحيط الأطلسي الذي وقع بين 12 دولة، سيعد بالفائدة على الولايات المتحدة وفيتنام على حد سواء.

وقال: إنه واثق بأنه ستتم المصادقة على الاتفاق في الولايات

المتحدة على الرغم من المعارضة السياسية الشديدة التي يواجهها. وقال: «ما زلت واثقا بأن ذلك سيتم تحقيقه وسبب ثقتي هو أنه الأمر الصائب الذي يجب القيام به».

وعلى هامش الزيارة، أعلنت شركة الطيران الفيتنامية شركة «فيجيكت» شراء مائة طائرة بوينغ 737 ماكس 200 بقيمة 1.1 مليار دولار، وفي العاصمة الفيتنامية التي تتسم بحجوية كبيرة، تخر هذه الزيارة الأولى لأوباما والثالثة لرئيس أميركي منذ انتهاء الحرب في 1975، أمالا كبيرة.

وقال دوان كوانغ فين (عاما): «لم أكن قد ولدت في أثناء الحرب بالنسبة إلى الحرب الأميركية ضد فيتنام أصبحت من الماضي». وأضاف: «علينا أن ننظر إلى المستقبل». أما فوي تين (19 عاما)، فقالت ضاحكة: «سمعت كثيرا من الأشياء عنه (أوباما) وأنا متعجبة بما فعله، أنه يشبه قليلا

العم هو»، في إشارة إلى هو شي مينه، مؤسس الحزب الشيوعي الفيتنامي.

وتأتي زيارة أوباما بينما تبدو صورة أميركا جيدة بشكل عام في جنوب شرقي آسيا، وأفادت دراسة أجراها العام الماضي مركز «بيو» للأبحاث أن 78 في المائة من الفيتناميين ينظرون بشكل إيجابي إلى الولايات المتحدة وهذه النسبة أعلى بين الشباب.

وفي وسط هانوي، علق مصفف الشعر هوانغ باو كان (61 عاما) صورة للرئيس الأميركي خارج المحل. وقال: «عندما تولى مهامه بعد الانتخابات الأولى، قال لي كثير من زبائني إنني أشبهه».

وأضاف الرجل الذي يحمل لواء «نسخته» الأميركية: «في الواقع أجد أن هناك بعض الشبه». وبعد ثلاثة أيام في فيتنام، توجه أوباما إلى اليابان للمشاركة في قمة مجموعة السبع في إيسيس شيفا بوسط الأرخبيل.

مهّدت لتوريث الرئاسة لابنه.. وصوت لصالحها 94,5% من المواطنين

## طاجيكستان توافق على تعديلات دستورية تعزز سلطات الرئيس رحمون

تجدر الإشارة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها إدخال تعديلات على دستور طاجيكستان منذ اعتماده عام 1994. ففي عام 1999 أدخلت تعديلات على الدستور بموجب استفتاء عام سمح بتحويل البرلمان من أحادي المجلس إلى برلمان من مجلسين. وفي تعديلات أخرى أدخلت عام 2003 تم تمديد فترة الولاية الرئاسية من خمس إلى سبع سنوات، الأمر الذي سمح لإمام علي رحمون بالبقاء على كرسي الرئاسة حتى عام 2020.

وسبق الاستفتاء الحالي، كما الاستفتاءين السابقين على التعديلات الجديدة مناقشات في مجلسي البرلمان الطاجيكي على «مشروع التعديلات الدستورية»، حيث وافقت الأغلبية على التعديلات التي زُعت إلى المحكمة الدستورية، ومن ثم جاء الإعلان عن يوم 22 مايو (أيار) موعدا للاستفتاء العام كي تصبح التعديلات سارية بموجب نتائجها.

ويتمتع الرئيس إمام علي رحمون بلقب «زعيم الأمة»، وذلك بعد أن وقع هو نفسه نهاية العام الماضي، على قانون بعنوان «صانع السلام والوحدة الوطنية - قائد الأمة»، وتحدد الفقرة السادسة عشرة من ذلك القانون الوضع القانوني

السياسي لقائد الأمة، فضلا عن صلاحياته، وتمنحه الحصانة. أما الفقرة الرابعة فتفصّل على اعتماد تلك التعديلات في الدستور، حسب معطيات اللجنة المركزية الطاجيكية للانتخابات التي أوردت أن 3,3 في المائة فقط من الناخبين أعربوا عن رفضهم للتعديلات الدستورية، التي شملت أيضا الفقرة الثامنة من الدستور حول الأحزاب السياسية، وجاء في النص الجديد للفقرة: «يحظر في طاجيكستان نشاط الأحزاب السياسية من الدول الأخرى، وتأسيس أحزاب على أسس دينية أو قومية، ويحظر أيضا التحويل الخارجي للأحزاب السياسية من الدول والمنظمات والأفراد»، ويشتر المراقبون إلى أن الاستفتاء الحالي قد جرى في ظل تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، وتنامي نشاط المجموعات الدينية المتطرفة المحظورة في طاجيكستان، هذا فضلا عن أن ثلاث مقاطعات شهدت في فترة الاستفتاء ظروفًا قاسية ناجمة عن سوء الأحوال الجوية، ناهيك ببقاء الوضع متوترا على الحدود الطاجيكية - الأفغانية.

موسكو، طه عبد الواحد

أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات والاستفتاء في جمهورية طاجيكستان (السوفياتية سابقاً) يوم أمس عن نتائج استفتاء عام شهدته البلاد أول من أمس الأحد، حول إدخال 40 تعديلاً على الدستور، بما في ذلك تعديلات تعزز سلطات الرئيس الحالي إمام علي رحمون.

ووفق المعطيات التي نشرتها اللجنة، فقد صوت 94,5 في المائة من المواطنين لصالح تلك التعديلات، وأهمها الفقرة التي تشير إلى استفتاء الرئيس رحمون من التأثير القانوني للفقرة 65 من دستور البلاد، والتي تمنح الحق بوليتين رئاسيتين متتاليتين فقط، ما يعني أن الرئيس الطاجيكي أصبح بوسعه الترشح للرئاسة بعد انتهاء ولايته عام 2020. والتعديل الثاني الذي لا يقل أهمية عن السابق يتعلق بالحد الأدنى لعمر المرشح للرئاسة، حيث تم تخفيض السن من 35 عاماً إلى 30 عاماً، وهذا سيسمح للابن البكر للرئيس الطاجيكي المشاركة في الانتخابات الرئاسية عام 2020. علماً بأنه يبلغ من العمر الآن 28 عاماً ويشغل منصب مدير الوكالة الحكومية للرقابة المالية ومكافحة الفساد.

وشارك 92 في المائة من المواطنين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات في عملية التصويت على تلك التعديلات في الدستور، حسب معطيات اللجنة المركزية الطاجيكية للانتخابات التي أوردت أن 3,3 في المائة فقط من الناخبين أعربوا عن رفضهم للتعديلات الدستورية، التي شملت أيضا الفقرة الثامنة من الدستور حول الأحزاب السياسية، وجاء في النص الجديد للفقرة: «يحظر في طاجيكستان نشاط الأحزاب السياسية من الدول الأخرى، وتأسيس أحزاب على أسس دينية أو قومية، ويحظر أيضا التحويل الخارجي للأحزاب السياسية من الدول والمنظمات والأفراد»، ويشتر المراقبون إلى أن الاستفتاء الحالي قد جرى في ظل تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، وتنامي نشاط المجموعات الدينية المتطرفة المحظورة في طاجيكستان، هذا فضلا عن أن ثلاث مقاطعات شهدت في فترة الاستفتاء ظروفًا قاسية ناجمة عن سوء الأحوال الجوية، ناهيك ببقاء الوضع متوترا على الحدود الطاجيكية - الأفغانية.

ضمن برنامج «التواصل مع المجتمع»

## شرطيات «لاس فيغاس» يتحجبن لكسب ثقة المسلمين

واشنطن، محمد علي صالح

بادرت شرطة لاس فيغاس (ولاية نيفادا) أخيراً بإنشاء «برنامج التواصل مع المجتمع»، بهدف تحسين علاقاتها مع مختلف مكونات المجتمع، وخصوصاً الجالية المسلمة التي عادة ما تعاني من التمييز ضدها. وقالت ساشا لاركين، متحدثة باسم شرطة لاس فيغاس، أن برنامج «التواصل مع المجتمع» الذي بدأتها وحدتها «يمكن أن يعمق في كل الولايات المتحدة»، مشيرة في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» أسس، إلى تقرب الشرطيات من المسلمات وأطفالهن.

وكانت لاركين تترد على انتقادات في وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، لهذا البرنامج، وذلك لأن شرطية تقوم بلبس الحجاب عندما تترور سلمت في منازلهن، أو عندما تترور المراكز الإسلامية في المدينة. وقالت لاركين إن البرنامج بدأ بسبب عراقيل في علاقات الشرطة مع الجالية المسلمة. وأشارت إلى حادثة مطاردة شخص كان يبيع مخدرات، وعندما لاحقت الشرطة، دخل مسجد «الصبور» في لاس فيغاس، ولم تعرف الشرطية كيف تتصرف خوفاً من إيذاء مشاعر المسلمين.

وفي وقت لاحق، أسست الشرطة برنامج التواصل الاجتماعي، وخصصت رجالاً ونساءً، بالإشراف عليه وزيارته، ما شجع بعض الشرطيات على ارتداء الحجاب عند دخول منازل المسلمين، أو زيارة مساجد المدينة العشرة.

وقال إسلام عبد الله، مدير مسجد إبراهيم: «في هدوء مثالي، وبدون ضجة، سنّت

بيلين فاز بفارق ضئيل.. وحصد 50,3% من الأصوات

## مرشح «الخضر» يتفوق على منافسه اليميني المتطرف في انتخابات النمسا الرئاسية

فيينا، الشرق الأوسط،

فاز الكسندر فان دير بيلين من حزب الخضر أمس بالانتخابات الرئاسية في النمسا بفارق ضئيل جداً على منافسه من اليمين المتطرف، نوربرت هوفر، إثر دورة ثانية تميزت بمنافسة شديدة، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

وأعلن هوفر على صفحته في «فيسبوك» هزيمته، وكتب «أصدقائي الأعزاء، أشكر لكم دعمكم. بالتأكيد، أشعر بالحنن اليوم». ويعد فرز أصوات الذين انتخبوا عبر المتطرف، نوربرت هوفر، إثر دورة ثانية تميزت بمنافسة شديدة، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

وأعلن هوفر على صفحته في «فيسبوك» هزيمته، وكتب «أصدقائي الأعزاء، أشكر لكم دعمكم. بالتأكيد، أشعر بالحنن اليوم». ويعد فرز أصوات الذين انتخبوا عبر المتطرف، نوربرت هوفر، إثر دورة ثانية تميزت بمنافسة شديدة، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

وأعلن هوفر على صفحته في «فيسبوك» هزيمته، وكتب «أصدقائي الأعزاء، أشكر لكم دعمكم. بالتأكيد، أشعر بالحنن اليوم». ويعد فرز أصوات الذين انتخبوا عبر المتطرف، نوربرت هوفر، إثر دورة ثانية تميزت بمنافسة شديدة، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

وأعلن هوفر على صفحته في «فيسبوك» هزيمته، وكتب «أصدقائي الأعزاء، أشكر لكم دعمكم. بالتأكيد، أشعر بالحنن اليوم». ويعد فرز أصوات الذين انتخبوا عبر المتطرف، نوربرت هوفر، إثر دورة ثانية تميزت بمنافسة شديدة، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

طريق المراسلة في عملية الاقتراع التي تابعتها أوروبا الشعبية. ويحمل فوز فان دير بيلين (72 عاماً) الأستاذ الجامعي السابق، الذي يميل إلى التيارات الليبرالية بريد خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، إلا إذا دخلته تركيا. ووعد الأحد «بالترشح من جديد بعد ست سنوات» إذا لم يتم انتخابه.

وقد دعي نحو 6,4 مليون ناخب إلى اختيار خلف للاستراكي الديمقراطي هاينز فيشر. ونبه هوفر، المقرب من زعيم حزب الحرية، هاينز كريستيان ستراش، إلى أنه يريد أن يكون «رئيساً شديداً» في حال انتخابه. وبذلك يخرج عن الدور البروتوكولي أساساً الذي كان يضطلع به حتى الآن الرؤساء في النمسا.

وأعرب رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر عن تخوفه من تنامي قوة اليمين وفوز اليمين المتطرف في هذه الانتخابات.

وقد منى اليمين المحافظ اللذان يتوليان الحكم منذ الحرب العالمية الثانية، بهزيمة تاريخية في الدورة الأولى، واستقال المستشار فرتر فايمر بين الدورتين، وحل محله رئيس الشركة الوطنية للسكك الحديدية كريستيان كيرن. وسيتم تسليم الرئيس الجديد مهام منصبه في الثامن من يوليو (تموز).

وصبت عليها سائلا، ثم أسرع بمغادرة المكان. ودعت الشرطية، في مقابلات تلفزيونية ومواقع الإنترنت، المواطنين للمساعدة في تحديد هوية المرأة. ورضت منظمات إسلامية محلية مكافآت لمن يساعد الشرطة في ذلك. وذكرت المرأة المحجبة لتلفزيون «إيه سي سي» أن المعذبة ستمتتها وهي نصب «سائلاً غريباً، ليس قهوة» عليها. وقالت لها: «أنت إرهابية»، و«سيطردهم ترامب»، و«عودي إلى البلد الذي جئت منه». وسالت المحجبة، وهي أميركية سوداء: «أعود إلى أين؟ ولدت في ولاية منيسوتا، وأجداد ابني في ولايات الجنوب».

في ذلك الوقت، نشرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن سبع مسلمات أميركيات محجبات رُفعن قضية مشتركة ضد مهفي «أورث» في لاغونا بيتش (ولاية كاليفورنيا) بسبب طردهن من المقهى. وقلن إن صاحب المقهى استدعى الشرطة، وقال إن النساء خرقتن قانون المقهى بالا جلوس شخص فيه أكثر من 45 دقيقة.



المحدثة باسم شرطة لاس فيغاس ساشا لاركين مرتدية الحجاب في مسجد التوحيد في إيريل الماضي («واشنطن بوست»)

واشنطن العاصمة، على امرأة مسلمة ترتدي حجاباً. ونشرت الشرطة فيديو قصيرا صور الحادث أمام مهفي «سنارباكس» في الضاحية، وفيه اقتربت امرأة من أخرى ترتدي حجاباً.

وفي واشنطن، أشاد مجلس العلاقات الأميركية - الإسلامية «كير» بتجربة شرطة لاس فيغاس، ودعا شرطة المدن الأخرى للمسير على خطاها. وفي بداية هذا الشهر، نشر «كير» تقريرا عن زيادة الاعتداءات على المسلمين، خاصة بعد تصريحات المرشح الجمهوري دونالد ترامب المعادية لهم، والتي أثار موجة استنكار عالمية. واعتبر أن ذلك بعض الإعلاميين أن المسلمين الأميركيين ربما سيجدون أنفسهم أمام «اختبارات قاسية»، إذا فاز ترامب برئاسة الجمهورية في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

إلى ذلك، أشار تقرير «كير» بالإضافة إلى إحصائيات عن زيادة الاعتداءات على المسلمين، إلى حوادث أثارها مؤخرا اهتمام الإعلام الأميركي، أبرزها هجوم في ضاحية «بيثيسدا»، خارج

شرطة لاس فيغاس نموذجاً يجب أن تسير عليه شرطة المدن الأخرى في الولايات المتحدة. عندما أُرور مسلمين في واشنطن، وشيكاغو، وسان فرانسيسكو، ولوس أنجلوس، وأقول لهم إن شرطيات لاس فيغاس يرتدين الحجاب أحياناً، احترافاً للمسلمين ولإنجاح برنامج التواصل الاجتماعي، لا يصدقوني». وأضاف: «ثلاثين ألف مسلم تقريباً، وبسبب شهرة المدينة بالفكر والجرائم، يعاني المسلمون معاناة مضاعفة، وفقاً لصحيفة «الواشنطن بوست». أضاف إلى ذلك الشكوك التقليدية بين الأجانب، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، تجاه الشرطة». في المقابل، يرى الإمام فاتين سيف الله، أن «عدداً كبيراً من المسلمين يبدون دخول الشرطة المساجد ليس لإجسادنا عليهم».

## للإيجار

مكاتب مقسمة و مجهزة في موقع متميز مدينة الرياض على الطريق الدائري الشمالي ما بين مخرج ٤ و ٥

مساحات مختلفة - ديكورات فاخرة

للإستثمار:

٠٥٠٤١٢٢٧١٨ - ٠٥٤٣٠٥٠٧٩٠



## الخوف من التحرير!



طارق الحميد

tariq@asharqalawsat.com

متطرفة أصلا، وقابلة للسقوط بيد الإرهابيين؟ والأمر نفسه في دمشق، فلو لا القبضة الإيرانية الأمنية هناك على الأرض، والحماية الجوية الروسية، لسقطت دمشق منذ عامين أو أكثر، فهل أهل دمشق متطرفون أيضا؟

ولذا فالقصة ليست بأن التطرف كامن في الفلوجة، أو الأنبار، عراقيا، أو الرقة، وغيرها سوريا، بل بسبب أن الحلول غير حقيقية، ولا جادة، وطالما أن هناك تطرفا طائفيا، وتدخلًا إيرانيا، وقتلا، فإن الأمور ستنتكس من وقت لآخر، وكل ما يحدث الآن، بالعراق وسوريا، ما هو إلا إجراءات شكلية تجميلية، وسبطل العنف، والتطرف سيد المشهد، لأن سكان تلك المناطق مخيرون بين الموت الطائفي، أو الموت بسبب التطرف، وكلاهما يؤدي إلى اليأس، والنفور، مما يسمى سلطة الدولة، خصوصا عندما تكون الدولة هشة، وتتخلف علما طائفيا، مثل علم إيران، وشعاراتها البالية. ومن هنا، وطالما أنه لا يوجد وقف حقيقي لآلة القتل المتطرفة من «داعش»، والنصرة، حيث تشارك الجميع في قتل واعتقال وموت تحت التعذيب

من اللافت في منطلقات أن تخشى المناطق الواقعة تحت سيطرة «داعش» من التحرير على يد قوات «النظام»، وتجتلي تلك الحالات في العراق وسوريا، والعراق يعد نموذجا صارخا، لأن المناطق المراد تحريرها الآن سبق أن سقطت بيد «القاعدة» من قبل، وحررت، وما هي الآن بيد «داعش»، ويراد تحريرها مجددا!

وهذا لا يعني أن سكان تلك المناطق الواقعة تحت سيطرة «داعش» متطرفة أو ترحب بالمتطرفين، لكنه الخوف من بطش ما يفترض أنها «قوات نظامية»، بينما هي في الحقيقة ميليشيات إيرانية، مثل «حزب الله» بسوريا، وغيره من المرتزقة الإيرانيين، والأفغان، وكذلك الحشد الشعبي في العراق، وكلاهما تحت قيادة إيرانية، وادّما ما تتناهى طهران بدور الجنرال قاسم سليماني هناك، عراقيا، اليوم الفلوجة تحت الحصار المتطرفة. الحقيقة أن المهالجة العراقية، ولكن من غير المقنع القول بأن الفلوجة منطقة متطرفة، وبالتالي من السهل سقوطها بأيدي الجماعات المتطرفة، حيث لا حلول سياسية جادة، ولا وقف للطائفية، مثل العراق، ولا وقف لآلة القتل الاسديّة - الإيرانية بسوريا.

وأبسط دليل على أن تلك المناطق التي تقع بيد «داعش» غير متطرفة بالضرورة هو ما يحدث في بغداد مؤخرا، وهي التي تبعد 50 كيلومترا عن الفلوجة التي تقول الأمم المتحدة، ومنظمة هيومن رايتس ووتش، الشهر الماضي إن سكانها يواجهون نقصا حادا في مخزونات الغذاء والدواء وسط حصار القوات الحكومية؛ وعندما نقول ما يحدث في بغداد فالجميع يرى كيف إن حكومة العبادي تجاهد لضبط الأمن هناك، وحماية المنطقة الخضراء التي اجتاحت مرتين، فهل بغداد

## بريد القراء @

## مأساة السوريين

● بخصوص خبر «الزعيبي: مخطط إنشاء كيان علوي في (سوريا المفيدة) وآخر كردي.. قيد الإعداد»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أرى أن هذا الرجل الذي يمثل المعارضة السورية يمثل الحائل بالنابل، الأسد ارتكب الفظائع في سوريا ولكن من المسؤول عن حمل السلاح غير المنظم في سوريا؟ من المسؤول عن تضرر العرب السنة إلى هذا الحد المأساوي؟ ليست هذه المعارضة التي اعتمدت على التحليلات التركية، ورجال الأعمال والتجار والمهريون الأتراك سعداء بنهب خيرات سوريا ومعاملتها، وجعل أهلها اللاجئين تَحْتَمِص دأؤهم في أعمال السخرة في تركيا، بل وصل الأمر إلى التجارة بماساتهم مع الأوروبيين، بل والتجارة بأعضائهم في مشافي تركيا.

إبراهيم الشمري - المملكة المتحدة  
abuahmed78@hotmail.com

## تدمير ممنهج

● فيما يتعلق بخبر «مقاتلات روسية تشن غارات على مدينة حلب للمرة الأولى منذ الهدنة»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أرى أنها قد تكون هي الضربة الأولى بعد الهدنة، ولكنها ليست جديدة بالنسبة للسوريين، فالضربات التي تقوم بها الطائرات الروسية وطائرات النظام الديكتاتوري بدمشق لا تستهدف إلا الأبرياء من الشعب السوري الأعزل، فهم لا يريدون الخروج من سوريا إلا بعد تدميرها. أبو عبد الرحمن أحمد - سوريا  
ahr4311.ah@gmail.com

## ما يريدونه هو حرب أهلية

● بشأن خبر «بعد تردد.. القوى الكبرى تسلم حكومة الوفاق الليبية»، المنشور بتاريخ 17 مايو (أيار) الحالي، من وجهة نظري أنه هكذا أصبح في ليبيا جيشان، جيش بريد الغرب وإبداته ولا يزال الحظر عليه مفروضا، وجيش آخر سديع عمه الغرب بكل قوة، لذا لم يتخوف الغرب من تسليح جيش حكومة السراج كما هو متخوف من تسليح جيش حفتر؟ الغرب لا ينصر إلا أهدافه ويسير إليها بقدميين إحداهما الإسلام السياسي والأخرى الإرهاب. إن دعم حكومة السراج هو فاتحة لحرب أهلية يريدها تجار السلاح لهلاك ليبيا والليبيين.

أكرم الكاتب - السعودية  
akram\_alkateb@yahoo.com

## رحم الله أعلام الفكر

● تعقيبا على خبر «حسن بن عبد الله ال الشيخ.. ثلاثون عامًا من الرحيل»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أود أن أقول: شكرا جزيلا لكلماتك الوافية التي استشهدت بنجاح شخصية سعودية مؤثرة ومميّزة تفوح سيرتها العطرة إلى يومنا هذا، على الرغم من مرور أعوام طوال على وفاته، سرقة المرض ميكرًا فرحل بعد أن ترك بصمة عميقة لن تندثر، رحمه الله وأسكنه الله فسيح جناته.

مشاعل خالد غوث - السعودية  
mkgouth@hotmail.com

## رسائلكم إلى المحرر

**التنقرف الووسط** ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ (الشرق الأوسط) لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي في صفحات الراي من اهل الاختصاص، على أن تحمل المقالة تعريفا للكاتب ورقم اتصال، وعلى ألا يزيد عدد كلماتها عن 700 كلمة.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

## مسعى حميد



فايز سارة

وسيط تلك العوامل جاء اعتقاد المؤتمر التأسيسي للجمعية الفلسطينية السوري الحر، ليحدد الإطار السياسي لوجوده، ويرسم الأهداف التي يعمل من أجلها، وهو ما تم الاستغلال عليه في الوثيقة السياسية، وشقيقتها الأخيرة طبيعة العلاقات الداخلية في الجمع، ومسؤولية المراتب التنظيمية من المجلس المركزي إلى المكتب التنفيذي الذي يدير نشاطه منسق عام للجمع.

ورأت الوثيقة السياسية، أن التجمع يضم فلسطينيين وسوريين من «المؤتمين بأهداف الثورة السورية»، وأكدت أن فلسطينيين سوريا «يشكلون جزءا فاعلا من نسج المجتمع السوري، وشريكا في وحدة التاريخ والكفاح والمصير»،

وتهجير فلسطينيين، وكان أبرز تلك الجرائم ما حدث في مخيم اليرموك الذي تعرض لحصار كثيف وتدمير منذ نحو أربع سنوات ولا يزال.

والعامل الثاني، ووقوف بعض من التنظيمات الفلسطينية إلى جانب نظام القتل والإرهاب، وهو ربما أدى للإيحاء وكان الفلسطينيون، يناصرون جرائم الأسد وحلفائه بما فيهم إيران وروسيا ويؤيدون السياسة الإجماعية ضد الشعب السوري، الأمر الذي يتطلب، ولا يكون للأغلبية الفلسطينية في سوريا صوت يعبر عنها، ويعلن موقفها

والحق، فإن أحاسيس هذه المجموعة من فلسطيني سوريا وشركائهم السوريين، ليست طارئًا، إنما أصيلة، وتحركها باتجاه تشكيل كيان شعبي، له توجهات سياسية، يؤكد أن علاقتهم بالخصية السورية، أساسية، وأولها ما تعرض له الفلسطينيون ومخيماتهم من جرائم وانتكابات في السنوات الماضية من جانب نظام الأسد

وحلفائه وخاصة مرتزقة بعض التنظيمات الفلسطينية من جهة وعلى أيدي الجماعات الإرهابية المتطرفة من «داعش»، والنصرة، حيث تشارك الجميع في قتل واعتقال وموت تحت التعذيب

## شفير الهاوية

● أود أن أعلق على مقال طارق الحميد «حسن نصر الله..

إلا إسرائيل»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، بالقول إن إسرائيل لن تكون الأخيرة بالنسبة لنصر الله، بل ستراه هو من يستفخر ويتفاخر باميركا ذات يوم، هذا «إن» راه، سيما وأن محطات القتال في سوريا هي في عدّ تنازلي لعناصر الحزب، الواحد تلو الآخر، مرة بإسرائيل وأخرى بالتصفيات الداخلية، لكن ما لا يبالي به هذا «الخارج عن القانون» هو أن لبنان بات على شفير الهاوية، ولبنان دولة، وهو تهادى في سوء معاملتها إلى درجة تخريبية، وليس غريبا ذلك عليه أو على إيران، لكونه وكما نرى أن الأشياء تسير بسرعة، سيما وأنه لا يدرك أنه كان مجرد وقود بارادته أو دون إرادته لأن تهب النار في المنطقة، لكن ماذا عن الطوفان الذي حصر فيه الآخرين معه في دولة لبنان، وهل تقبل الدولة في العرف تاهيل مرفقها، هذا ما لم يحسبه الحزب، وبالتالي لن يتمكن من حسبته.

سالم العربي - فرنسا  
samis@laposte.net

## ردود الفعل الغربية

● بعد قراءة مقال إنعام كجه جي «كنت في الطائرة المنكوبة»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أود أن أقول: ليس من المعقول إدانة هذا البلد بصرف النظر عن الأسباب المنطقية، والإنسان المنصف يتعجب من ردود الفعل الغربية في حادثتين إحداهما كانت الطائرة الروسية منطقة من مصر، وتلك على النقيض متجهة إلى مصر، لكن الإدانة دائما جاهزة، ولا تستطيع أن تصور ماذا كان يمكن أن يتم لو كان الميزان واحدا؟ إذن لمنعت الدول طائراتها من التوجه إلى باريس، وفرضت عليها القيود والتفتيش، علما بأن لا أرى أي غضاضة في أية نتيجة تصل إليها التحقيقات، حتى لو أدانت الطرف المصري، لكنني فقط أعترض على تلك الإدانات السابغة التجهيز، والتي ذهبت لاحتمالية انتحار الطيار في دولة من أقل دول العالم في نسب الانتحار.

د. محمد خالد إبراهيم - مصر  
kkkmohamed1@hotmail.com

## إنقاذ ليبيا

● حول خبر «أحمد قذاف الدم ل(الشرق الأوسط): ليبيا في خطر.. والأسلحة تتدفق رغم الحظر»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أود أن أوضح أن المشكلة الآن أصبحت مشكلة وطن ضيع، وأصبحنا نقرب من نقاط كانت محظورة سابقا والأن أصبحتنا نحث فقط عمن ينقذ هذا الوطن بغض النظر عمن هو؟ طبعًا لا يمكن أن يكون الغرب إطلاقًا فقد رأينا نتائجهم في العراق وغيرها، فهم بالتاكيد مستبعدون من إيجاد أي حلول، وإذا لجأنا إلى الغرب، فإن ذلك سيزيد الطين بلة ولن يقدم شيئًا، أما من هم أبناء الوطن فيعضهم لا يفقه شيئًا في السياسة أو الوطنية وكل ما يهمه الآن هو حقيقة سيطر عليها، نحن في انتظار أن نرى من نستعين به وله الخبرة الكافية، فيعض من كانوا في الحكم سابقًا لديهم وطنية فعلاً وهؤلاء من الممكن الاعتماد عليهم لإنقاذ الوطن، سبب أن تتغير نظرتنا لهم ولا نفكر إلا في إنقاذ ليبيا أولاً وأخيراً، ونفكر في الأجيال القادمة وإلا هلكتنا جميعًا.

عمر الخروبي - ليبيا  
captainok@hotmail.com

ويسعون إلى «حماية وجودهم السياسي والقانوني»، عبر «منحهم حقوق المواطنة الكاملة أسوة بالسوريين، بما لا يتعارض مع حقهم التاريخي في العودة إلى ديارهم الأصلية في فلسطين، وبما يصون انتماءهم الراسخ للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية». وأوضح الوثيقة، أن رؤية التجمع «تؤكد الترابط الجدلي بين الكفاح التحرري للشعبين الفلسطيني والسوري، وكفاح قوى التغيير في المنطقة العربية، وما يفرضه من مهام عملية»، ولا سيما في تعزيز الصمود في وجه النظام، «وبناء سوريا الجديدة»، ورسمت الوثيقة «المبادئ الأساسية للقانون، ورفض محاولات تقسيم الدولة والشعب، ووقوف الفلسطينيين إلى جانب السوريين وثورتهم باعتباره واجباً وطنياً وإنسانياً وأخلاقياً، ورفض كل أشكال المجازرة بالقضية الفلسطينية التي يمارسها نظام الأسد.

وكرزت الوثيقة في أهداف التجمع على العمل لتأكيد الحريات وبناء الوعي السياسي والحقوقي خارج سلطة الجهل والخوف والكراهية، وضرورة المشاركة السياسية مع قوى الثورة والمعارضة لتحقيق أهداف الثورة

## موقوفات الاستثمار

● بخصوص مقال عبد الرحمن الراشد «مصر وفقر المستثمرين»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، أود أن أوضح أن مشكلات الاستثمار في مصر دائما تأخذ بالطريقة غير الموقفة في تحليل المشكلات، أهم هذه المشكلات التعليم، حيث لا يوجد الفرد الواعي الذي يعرف كيف يتعامل مع المستثمر سواء الأجنبي أو المصري، فهو غير مدرب فنيًا إذا كان سيعمل بالمشروع، والمستثمر لن يتحمل تكاليف فترة تدريبه، والجانب الآخر هو الفساد الذي يتمثل في الموظف الإداري، الذي يعرقل خطوات إنشاء المشروعات سواء لأصحاب أخرى، أيضًا توزيع مناطق الاستثمار في مصر، حيث يتم تحديد مناطق إنشاء المشروعات سواء صناعية أو زراعية من دون بنية تحتية من طرق ومواصلات وسكن للعاملين ومدراس

م. محمد علي السيد - السعودية  
muhamedah11958@yahoo.com

## فلننتظر لنعرف ماذا جرى

بد من الانتظار ليتبين الأمر، ولأسف هناك تسرع وفرض افتراضات متعددة بعيدة عن تاريخ المسار الحقيقي لتلك الطائرة المنكوبة، فساعة يقولون إنه حادث انتحار لطاقم الطيران أو دخان خرج من كابينة الطائرة، نتيجة ماس كهربائي، وهنا نسال سؤالًا كيف علمت بهذه الأمور، والطائرة تحلق فوق ارتفاع يصل إلى أكثر من 37 ألف قدم، إلا إذا كانت لتدرك مسجلات من أجهزة دقيقة لمسار تلك الطائرة، وطبيعي أن نفتح نحن المصريين بمفهوم قاولا لا يجب أن نبحث عن المستفيدين من ذلك الحادث الكارثي، فمثلا هناك شركات منافسة لطائرة «إيرباص» التابعة لشركة EADS الشركة الأوروبية للصناعات الجوية، التي تصنع نصف طائرات العالم، وهناك شركات تأمين، وهناك بعوضات للتصاحب بملابن الدولارات، وهناك دول بعينها تريد تأخير وإعاقة مصر في شتى المجالات، سواء اقتصادية أو سياحية ورغم هذا فلننتظر لنعرف ماذا جرى.

محمد شاكر محمد صالح - مصر  
msaleh@pecco.com

## خروج بريطانيا من (الأوروبي)

● عطفًا على مقال عادل درويش «العرب والديمقراطية»، المنشور بتاريخ 22 مايو (أيار) الحالي، من وجهة نظري أن أكثرية البريطانيين الآن «كما تشير الاستطلاعات»، يؤيدون بقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي، كما أن الرئيس الأميركي نفسه حث البريطانيين على التصويت لصالح بقاء بلادهم عضوًا، وهو ما أثار ضجة لدى معارضي البقاء، واتهموه بالتدخل في شؤونهم الداخلية، لا شك في دراية الكاتب والمماه أكثر من غيره، خصوصًا من بعض العرب

عبد الله محمد - السعودية  
binh6060@outlook.com

المكتب الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>التنقرف الووسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>Arab Press House 184 High Holborn London WC1V7AP</p> <p>Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمية المنورة</p> <p>Medina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus +9663 8353838 +9663 8354918</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus +9663 8353838 +9663 8354918</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus +9626 20262825 +9626 20262823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman +9626 5539409 +9626 5537403</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus +9626 20262825 +9626 20262823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman +9626 5539409 +9626 5537403</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus +9626 20262825 +9626 20262823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman +9626 5539409 +9626 5537403</p>



أخبار

طردوس ..  
مهقل كوسي ...المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

سلمان بن يوسف الدوسري

Salman Aldossary

Editor-in-Chief

نائب رئيس التحرير

علي إبراهيم

Ali Ibrahim

Deputy Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز - زيد فيصل بن كمي

Aidroos Abdulaziz - Zaid Bin Kami

Assistants Editor-in-Chief



عبد الرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

## نهاية عاصمة الخلافة

الرقعة ليست غريبة على الحروب، فقد سبق للمغول أن احتلواها بعد بغداد ودمروها واستوطنوا فيها حتى تم طردهم منها بالقوة. وهي أخيراً توشك على أن تتحرر من حكم تنظيم داعش الذي مارس من الفطاح ضد أهلها ما يفوق التصور. وما نشر ليس من دعاية الأعداء، بل مقاتلو التنظيم هم من كانوا يسوقون لصورته المرمعة، ويصورون الذبح الجماعي للآلهة، ورمي الأحياء من أعالي المباني، وبغافرون باغتصاب الفتيات في المدارس، ويذبحون أخبارهم بفعل الأجانب، وتوظيف السكان سخرة، رغمًا عنهم. الرقعة صارت عاصمة الرعب في العالم، بعد أن تحولت المدينة إلى معسكر تجمع فيه إرهابيون من كل مكان، شكلوا جيشاً كبيراً من جنسيات متعددة.

أما لماذا اختاروا الرقعة عاصمة دون بقية البلدات السورية والعراقية التي وقعت تحت نفوذهم، فالسبب يكمن في النفط. المحافظة فيها أبار البترول السورية ومنشأته، اختارها الإرهابيون لتمويل مشروع دولتهم، وكانوا يبيعون النفط بلا تمييز، بل خلال صفقاته تصالحوا مع نظام بشار الأسد في دمشق، وكان الزبون الأول. ومقابل شراء القوافل البترولية حصل النظام على ما هو أكثر من تمويل المحطات الكهربية، فقد عمل «داعش» باعتبارها جيشاً للأسد، واستهدف بالقتال الجيش الحر وبقية فصائل المعارضة السورية، وكذلك دخل في معارك مع التنظيمات الكردية، أما بالنسبة للحزب الذي تقوده الولايات المتحدة، فإن معركة الرقعة أهم عمل عسكري وسياسي لها منذ خمس سنوات، أي منذ بداية الحرب

الأهلية السورية. إدارة الرئيس باراك أوباما في حاجة إلى انتصار دعائي كبير، بعد تزايد الانتقادات لموقفها المهادن في سوريا، ولن تجد أفضل من الرقعة، حيث سيكون تحريرها، لو تم، الإنجاز العسكري الوحيد الكبير منذ قتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان. وتحرير الرقعة من «داعش» مهم، لأنه أيضاً سيدمر «الخلافة» وليس عاصمتها فقط. فهو عمل مضاد لفكرة العاصمة، التي توجي بوجود الدولة الإسلامية، والتي هي دولة افتراضية على الواح الكمبيوتر، وليس لها وجود على أرض الواقع. فإن نجح التحالف في قتل وطرد آلاف من مقاتلي «داعش» من الرقعة، قلعتهم الحصينة، فإن ذلك سيرسل رسالة قوية ضد الجماعات المتطرفة المساندة لـ «داعش» وجبهة النصرة، حيث ما فتئوا يستخدمون صور إدارتهم الرقعة، لإقناع الرأي العام في المجتمعات الإسلامية بأنهم نجحوا في تأسيس دولة الخلافة الموعودة على أرض الواقع. ولا شك أن صور الرقعة، بوصفها عاصمة للتنظيم، مبررة لبريغاندا المتطرفين في أوساط الشباب، الذين استمالتهم دعوات الجهاد، ووجدوا في فكرة إقامة دولة الخلافة مشروعاً جذاباً. بخلاف تنظيم القاعدة في أفغانستان والعراق، الذي ركز فقط على مفهوم التنظيم، وأرض الجهاد، ولم يتحدث عن عاصمة وخلافة، مع أنه استفهم في العاصمة الأفغانية، كابل، ولاحقاً نجح في تحويل مدن، مثل الفلوجة العراقية، إلى مركز تجمع وانطلاق.

هذا من حيث القاعدة في أفغانستان والعراق، الذي ركز فقط على مفهوم التنظيم، وأرض الجهاد، ولم يتحدث عن عاصمة وخلافة، مع أنه استفهم في العاصمة الأفغانية، كابل، ولاحقاً نجح في تحويل مدن، مثل الفلوجة العراقية، إلى مركز تجمع وانطلاق.

هذا من حيث المكاسب العسكرية والدعائية التي سحقتها التحالف الأميركي، في حال نجح هجومه على الرقعة خلال الأيام المقبلة وتحريرها بالكامل، لن ماذا بعد ذلك؟ الانتصار سيكون عملاً تفرغونياً مثيراً، لكنه على الأرض محدود النتائج. وقد سبق ورائنا كيف تهرب التنظيمات الإرهابية، مثل الفئران، وتبني لنفسها مخابج جديدة، ثم تستأنف معاركها. المتوقع أن «داعش» بدأ في تقليص وجوده في الرقعة، كما فعل في الأنبار العراقية، ثم استولى على مدينة الموصل، والمتوقع أنه سيعاود نشاطاته ضد مدن سورية أخرى بدلية.

وباستثناء المكاسب الدعائية من معركة الرقعة الوشيكة، فإن التحالف الدولي لن ينجح حتى في تقليل خطر «داعش»، لأن التنظيم يعيش على الفوضى في سوريا، ويستفيد من إجرام نظام الأسد ضد أغلبية السكان. هناك ملايين السوريين المهجرين، وملايين منهم فقدوا أقاربهم، نتيجة جرائم نظام الأسد وإيران و«حزب الله» وروسيا التي لا تقل بشاعة عن أفعال تنظيم داعش. هناك نحو نصف مليون إنسان قتلوا في السنوات الماضية، كل ذلك نتيجة الإصرار على الإبقاء على شخص واحد في الحكم وهو الأسد. لن يجد «داعش» ولا بقية التنظيمات الإرهابية، صعوبة في تجنيد آلاف من السوريين وغيرهم، إن قررت العودة إلى شعاراتها القديمة باستهداف نظام الأسد، التي تخلت عنها لاحقاً بعد إعلان الخلافة، وكانت قد ركزت على فكرة الدولة الأحادية، وهذه النعامة كته. «داعش» سيعود إلى ضم السوريين، خصوصاً بعد أن أُلغيت الحدود الشمالية التي كانت ممرًا سهلاً للمتشددين القادمين من أنحاء العالم.

«داعش» سيخسر عاصمته، وسيتميز بهزيمة دعائية في أنحاء العالم، وقد يفتقد لاحقاً أيضاً مدنيته الثانية، وهي الفلوجة في العراق خلال الأسابيع المقبلة، لكن كل هذه الانتصارات لن تقضي على الإرهاب المنتشر في أراضي دولة العراق والشام، بل هي مجرد مطاردات من مدينة إلى أخرى.



غسان الإمام

## الغنوشي يقود انقلاباً على نفسه وحركته

اليومية والعائلية، بلا استغلال للعقيدة من أجل غايات سياسية، وكي لا يكون الدين رهينة للسياسة، ويستغله الدينون المتسيسون. ويمضي الغنوشي قائلًا إنه لم تعد هناك ذريعة للإسلام السياسي في تونس الذي شوهته وابتدلته «القاعدة» و«داعش». «إننا نخرج من الإسلام السياسي، ولن تدخل في الديمقراطية الإسلامية. فلن ندعي منذ الآن فصاعداً احتكار الإسلام السياسي». لكن عندما سالتته الصحفية عن اقتسام الميراث بين الرجل والمرأة في الإسلام، تفادى الغنوشي حرج الإجابة، قائلًا إن هذا الموضوع لم يعد أولياً. فكل الأحزاب التونسية السياسية والدينية ملتزمة بما أوجبه الشريعة المقدسة على المسلمين. وعندما سالتته عن مشاركته حزب «نداء تونس» في الحكومة والسلطة، قال بدهاء

السياسة المتوسطة. في التخلي عن التوجه الدعوي الديني، أظن أن الغنوشي يغامر في تقديم أول حزب للديمقراطية الإسلامية المعاصرة في العالم العربي. حزب قوي ومنظم، قادر على أن يخلف «البورقيبية المتوسطة»، بتوجهه العربي وهويته الإسلامية، بحيث لا يتجرع اعتراض أحزاب اليسار القومي والوسطية الليبرالية التي ساهمت سابقاً في الضغط عليه للتخلي عن الحكم. هل يستطيع حزب النهضة تأمين أغلبية انتخابية تؤمن له الأفراد بالسلطة؟ وهل يستطيع الغنوشي أن يبعد «إردوغان» تونسياً؟ الغنوشي في مرحلة عمرية متساوية البعد الزمني عن كل من السبسي وإردوغان. لكن لم يظهر طموحاً لتولي منصب سياسي. كان كل همه احتواء «النهضة» بلا منازع، ويبدو أنه وفر الأغلبية الحزبية المؤيدة له. قد تقدم الصحة الوقائية، تؤهل الصحة الجسدية والذهنية الغنوشي لتولي الحكم في تونس. أو على الأقل، التحكم عبر «الريموت كونترول» في النخبة الحزبية التي ستتولى السلطة والحكم تحت إشرافه وتوجيهه.

ليس معروفًا، بعد، ما إذا كان حزب سياسي ذو غلالة دينية شفافة، ويقوده «ديمقراطيون إسلاميون» كما يسميهم الغنوشي، قادراً على تأمين قاعدة انتخابية عرضية له. وليس معروفًا، بعد، ما إذا كانت الأحزاب والتيارات الدينية المعتدلة والعنيفة في العالمين العربي والإسلامي ستتحرك له حربة الحركة، أم ستكفره، وتزندقه، وتخرجه من الجنة؟

قد ينفي الغنوشي التفسير الذي أقدمه لانقلابية الفكري والتنظيمي. فينبغي طموحه السلطوي، وغرضه السياسي، وقد يكون تفسيري صحيحاً، لكن لا ننسى أن السياسة كانت دائماً ستارة، سواء للفكر، أو للسياسات التي يمارسها الساسة. وأذكر هنا الفيلسوف الفرنسي فوكو، الذي قال إن السلطة هي الحقيقة الثابتة دائماً وأبداً.

ومع انقسام حزب «نداء تونس»، باتت حركة «النهضة» الجناح الأقوى في الحكومة والبرلمان. اعترف باني وجدت صعوبة بالغة في فهم اللخلع بين الحركي والحزبي. وبين الدعوي والسياسي. وبين الديني والعلماني. لا شك أن فكر الغنوشي قد تجاوز بمراحل أفكار وأساليب عمل الأحزاب الدينية التي لا تزال العنق. الإسلام التونسي تجاوز أيضاً لإسلام «المخزن» المغربي. هل هو يقترب من الإسلام التركي الذي يعمل من خارج مساجد ما زالت تحترقه وتنتقل منه الحركات «الإخوانية» في سوريا، والأردن، وفلسطين المحتلة، وفلسطين الضفة وغزة؟ بل ما يطرحه الغنوشي اليوم يفرض على «إخوان» مصر إنهاء صراعاتهم الدعوي مع نظام السيسي. فلم تعد

## هل هناك طموح شخصي لدى الغنوشي ليكون «إردوغان» تونس بحيث يتولى الحكم على رأس حزب بهوية ديمقراطية إسلامية يخلف البورقيبية؟

إنه مع التعاضب مع الآخر. الذي تفسير للانقلاب الذي يقوده الغنوشي على نفسه. وعلى حركته. وعلى الإسلام السياسي، ويقتضي مني المغامرة بتقدمه، حتى لو اضطرت إلى إزعاج وإحراج الغنوشي، الذي بات أكثر تقدراً لفكره وتحركه، وإن كنت مازلت غير مؤيد له، تماماً. كما كنت صديقاً ومعارضاً لاستاذي عصام عطار المراب العام الأسبق لـ «الإخوان» في سوريا. مع توجه الرئيس السبسي إلى العروبة الخليجية، بعد إخفاق رهان «البورقيبية» على أوروبا في تبني الاستثمار في تونس. فكلني أمل أن تستثمر قطر في تونس، بعد زيارة السبسي الدوحة. وسبق لي أن دعوت تونس، على صفحات «الشرق الأوسط»، لتجربة حظها الاستثماري والتنموي مع العرب. خوفاً عليها من الغرق في

إنه مع التعاضب مع الآخر. الذي تفسير للانقلاب الذي يقوده الغنوشي على نفسه. وعلى حركته. وعلى الإسلام السياسي، ويقتضي مني المغامرة بتقدمه، حتى لو اضطرت إلى إزعاج وإحراج الغنوشي، الذي بات أكثر تقدراً لفكره وتحركه، وإن كنت مازلت غير مؤيد له، تماماً. كما كنت صديقاً ومعارضاً لاستاذي عصام عطار المراب العام الأسبق لـ «الإخوان» في سوريا. مع توجه الرئيس السبسي إلى العروبة الخليجية، بعد إخفاق رهان «البورقيبية» على أوروبا في تبني الاستثمار في تونس. فكلني أمل أن تستثمر قطر في تونس، بعد زيارة السبسي الدوحة. وسبق لي أن دعوت تونس، على صفحات «الشرق الأوسط»، لتجربة حظها الاستثماري والتنموي مع العرب. خوفاً عليها من الغرق في

## التنافسية في التعليم تحفز الأداء وتقلل الإخفاق

القاعدة العامة كما يقول أهلنا في السعودية «لحي يحييك»، والقوي يعضك ليشك معه لأعلى، وتجارب المحاكاة في مجالات مختلفة وعلى مستوى العالم أثبتت أن للنجاح والفشل، والتفوق والبلادة، والنشاط والكسل، والإقدام والتردد، كلها لها ما يشبه جسر الانتقال، مثل العدوى، تقفز من شخص لآخر. وإن كانت هذه القاعدة العامة مقبولة، فستتوقع أن الطلبة الكسولين حينما انخرطوا في المدرسة الخالية من مستواهم الدراسي، واستقام سلوكهم، وتغيرت نظرتهم إيجاباً حيال أمور كثيرة في حياتهم ومن حولهم. والعكس صحيح، فالمتفوقون في المدرسة السهلة لما غيّبت بيئتهم التعليمية المثالية انتكسوا،

## الطالب الذكي مثلاً لديه جين مسؤول عن صفة الذكاء وهذا الجين لا يمكن نزعها منه وسيظل معه طيلة الحياة

وأصبحوا أكثر عزوفاً عن القراءة والتحصيل، كما تدهورت حالتهم النفسية وبعضهم هجر مقعده الدراسي. من الناحية النظرية قد تكون هذه التوقعات مقبولة، لكن في الواقع قد لا تظهر النتيجة بهذا الشكل القطعي. ولهذا السبب حيك كثير من النظريات والاستراتيجيات حول نظم التعليم الإصلح، بناء على معايير بعضها متفق عليه وبعضها مختلف عليه حتى اليوم، لكنه اختلاف بناءً على الخيارات ويغذي الخبرة. لدينا في علم الوراثة ما يسمى «تعبير الجينات الوراثية عن نفسها»، وللوضوح بشكل مبسط،

بعد الحرب العالمية الثانية، دربت أميركا الطالبان والألمان المهزومين على اللعبة الديمقراطية. فأرادوا أن يطعموها بنكهة أوروبية. فاعلنوا إيمانهم ورغبتهم في الذهاب إلى الجنة. وشكلوا أحزاباً يمينية مسيحية وديمقراطية.

أحزاب «السمك» لن. تضر هندي» هذه حكمت أوروبا خمسين سنة. الحزب المسيحي الديمقراطي ما زال يحكم ألمانيا بهمة المستشارة «القديسة» أنغيلا ميركل، التي تربت في قفص شيوعي أقامه ستالين في ألمانيا الشرقية.

أما الطالبان، فابتذلوا كالعرب اللعبة والديمقراطية ففسروا جنة الحكم. وخرجوا منها ليتركوها لعازف غيتار وصاحب فرقة موسيقية، اسمه سلفيو برلسكوني. سيطر برلسكوني على الإعلام. فعلق مع قضاة مشاغبين يتهمهم بأنهم ولدوا وقلوبهم على اليسار. وليس على اليمن. خرج الشيخ راشد الغنوشي من فردوس زين العابدين، ليعيش في أوروبا ما يكفي من سنين، ليشارك فصول اللعبة الديمقراطية. فعاد إلى تونس ليراجع بين الدين والتعددية.

والشيخ الغنوشي من أذكى زعماء الإسلام السياسي في العالم العربي. فقد تمكن من حكم «تونس الانتقافية» على رأس ائتلاف حكومي مع أحزاب علمانية. فكان أكثر ليبرالية من الشيخ محمد مرسي، الذي حكم مصر بقفوى من مكتب الإرشاد (الإخواني) فانتهت.

لكن حركة «النهضة» الغنوشية لم تستطع البقاء طويلاً في الحكم. فقد عاد من بقي حياً من زعماء البورقيبية من صحراء السياسة ملتبس «نداء تونس»، واثبت البورقيبي المخضرم الباجي قايد السبسي (88 سنة) نذره الغنوشي (71 سنة) أنه لا يقل ذكاء وحرفة سياسية عنه وقدرة على العيش على القمة في زهمير المرحلة الأخيرة من العمر. كان التعاضب السلمي بين الرجلين في الحكومة المشتركة وليد الحاجة الوطنية الملحة، التي فرضتها اللعبة الديمقراطية على مسرع لا يؤمن كل اللاعبين على سطحه بسلمية العراك السياسي.

طالعنا صحيفة «مكة» السعودية بتقرير استقصت فيه نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي للسنوات الثلاث الماضية، وعرضت خلاله قوائم بيضاء وأخرى سوداء لأفضل وأسوأ مدارس السعودية للمرحلة الثانوية. وهو عمل جيد، لأن عرض وتحليل نتائج التقويم من خلال الإعلام سيثير النقاش في المجتمع ويطلع الأسئلة ويريك المسؤولين عن الإخفاقات.

ويلا منازع، تصدر المنطقة الشرقية في المملكة الصف الأول لأفضل المدارس الثانوية، من خلال معايير ومؤشرات الأداء المعروفة التي يطبقها مركز القياس والتقويم. أما المدرسة الأسوأ فكانت في منطقة الجوف شمال المملكة. التقرير الصحافي تطرق للتباين الكبير في البيئة التعليمية بين المدرستين، فالأولى في مدينة الخبر، تملكها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، لديها النظام التعليمي الصارم نفسه الذي تطبقه الجامعة، والبيئة التعليمية المحفزة كذلك، واتخذت المدرسة اسم «الجامعة» للإيجاز لطلبته بأنها المدرسة التي ستقدم لهم في المستقبل قريب مقعداً في الجامعة الرائدة في علوم الهندسة والإدارة. وبالعكس تماماً ظهر مقياس المدرسة الأسوأ، عدد طلبة مرتفع بالنسبة لعدد المعلمين، وغياب عوامل التحفيز، ومشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية المهمة، كل ذلك انعكس على مستوى أداء اختبار القدرات.

كل ما سبق مفهوم، فمن يزرع يحصد، لكن دعونا ن فكر بطريقة مختلفة أمام هذا العرض المثير للمعلومات. لنفترض أننا استقلنا 15 طالباً من الصف الأول الثانوي من المدرسة التي تديلت القائمة، وقدمنا لهم منحة للدراسة في مدرسة «الجامعة» بالخبر، ثم أرسلنا العدد نفسه من طلبة مدرسة الخبر المتفوقين إلى الجوف.. ما النتيجة المتوقعة بعد ثلاث سنوات؟



## درس الهند



حسين شبكشي

الهند دولة هائلة ومعقدة التركيب، فيها حكم مهول من الأديان والثقافات واللغات والعادات والتقاليد، ولكنهم جميعهم تجمعهم هوية وطنية واحدة.

مهما تعددت الظروف السياسية عبر زعامات شاذة وقيادات وأحزاب متطرفة، ولكن الحس الوطني والديني سرعان ما يطفو على سطح الساحة السياسية، ويصبح لصوت العقل والحكمة الكلمة الراجحة، وهذا في حد ذاته انتصار.

والهند التي كانت درة التاج في المستعمرات البريطانية الممتدة حول العالم بأسره، عانت من المرارة من الاستعمار وتوابعه وفقدت أجزاء مهمة من أراضيها لصالح دول «استقلت» حديثاً، وتم تفتيتها من البلد الأم الأساسي، ولكن كل ذلك الإرث الثقيل لم يشغل الهند على أن تواصل نهجها المدني والاستمرار في أن تكون أكبر دولة ديمقراطية في العالم، وتواصل الإبداع في الآداب والسينما لتحصن الجوائز تلو الأخرى في مجالات كانت حكرًا على دول أهم وأقوى، ولم تكف الهند أبداً بذلك، بل انطلقت بثقة وقوة وثبات إلى عوالم المال والاقتصاد، وأخرجت للعالم قصص نجاح مبهرة في التقنية والحديد والسيارات والأثاث، وغيرها من المجالات اللاحقة جداً. وتمكنت الهند من أن تكون قاعدة أكاديمية مبهرة في المجالات العلمية المبرزة، والتي باتت تصنف عالمياً كأحد أهم الجامعات والمعاهد المتخصصة. وكانت للجياليات الهندية المنتشرة حول العالم الميزة التنافسية الناجحة في المجال الاستثماري والاقتصادي، ففي كل بلد وجدت فيه هذه الجيالات الهندية، كانت فيها نقطة نجاح وبصمة تميز في مجالات التجارة والخدمات والصناعة والتغذية.

ولعل قصص النجاح في آسيا وأفريقيا وأمريكا وكندا وإنجلترا وديدي والخليج وغيرها تؤكد قدرات الهنود الإبداعية، ومميزاتهم في الأعمال والاستثمار والاقتصاد. اليوم باتت شركات التقنية العالمية في وادي سيليكون في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة تعتمد على القدرات والكفاءات الهندية بشكل أساسي، حتى باتوا «محركات» النجاح لهذه الشركات، وأصبحت كبرى الشركات الأمريكية تقاد من قبل مديريها هنود بشكل مدهش. قصة نجاح الهند محلياً وعالمياً من الممكن أن تكون عبرة ودراسة ليستفيد منها العرب الذين لديهم نفس إرث وتاريخ الهنود المعقد والمركب، ولكن الفرق أن الهنود تغلبوا وخرجوا من نظرية المؤامرة، وعملوا بجد نحو إصلاح وتطوير الذات.

## حرب الشوارع والشعارات: من طهران لبيروت لصنعاء!



يوسف الديني

y.aldayni@asharqalawsat.com

وتجوبع وتهجير الآلاف من الفلسطينيين من مخيماتهم في سوريا، أما حديث الممانعة فهو بات أقرب إلى المجازات الباردة التي لم تعد تشعل الشارع العربي، بل على الأرجح ساهمت في إضعاف الإحساس بالحق في فلسطين، بعد أن أثبت الحزب ونظام الأسد أن ثمة من يضطهد أهله وإخوته أكثر مما تفعل إسرائيل للأسف، وهذا ما يفسر تراجع حضور القضية الفلسطينية، ليس على المستوى الإعلامي فحسب، وإنما على مستوى اهتمامات الشارع العربي الذي تكشف لديه كثير من الأفتعة تجاه استغلال واستحلاب القضية لعقود.

هل تصرف حسن نصر الله كان فريداً؟ الإجابة لا «كبيرة»، فقيل خطابه وبعده هناك تصعيد طائفي من قبل الحكومة الإيرانية، وأحد الملفات الأثيرة عندها لمغازلة الداخل هو ملف المناسبات الدينية، ومن هنا يمكن تفهم حالة الصلف والتعنت فيما يخص القبول بالشرط والتخفيفات التي تمكنها من البقاء طويلاً، بينما تنفجر الأوضاع لدى الجماهير والشعوب المغلوب على أمرها، التي مع خطاب الشعارات وتنوير الشوارع قد تخطى في معرفة أعدائها الحقيقيين.

بعد أن أنصف نصر الله إسرائيل، عاد ليطلق شعاراً سياسياً خطيراً وربما سيساهم في تراجع شعبيته، ليس في الخارج، وإنما في داخل لبنان، حيث اتهم دول الخليج والسعودية بأنها فرطت في القضية الفلسطينية، حين شجعت الشعب السوري في ثورته ضد نظام الأسد، الذي كان رأس الحربة في محور المقاومة والممانعة.

هذه الكلمات المعودة من الأمن العام لحزب الله، فيها من الخداع السياسي ما يفوق بمراحل النفس الطائفي الكريه، فنظام الأسد من الأب لابن لم يكن أضر الأنظمة بالقضية الفلسطينية فحسب، بل الكل يعلم تاريخياً عدد المرات التي خاض فيها في دم الفلسطينيين، ومجزرة تل الزعتر ما زالت رطبة في الأذهان، لكن الأهم التاريخ القريب لتحالف الحزب مع نظام الأسد في تقتيل

هناك حرب شوارع وشعارات تخوضها إيران ووكلائها في المنطقة بشكل متشابه ومتسق، وبطريقة تصاعديّة تدعو للتساؤل حول أسباب هذا التصعيد الإيراني ضد السعودية، عبر أدوات التشغيب السياسي، وأبرزها الشعارات التي أطلقت تجاه حكومة المملكة في كل من مظاهرات بيروت ومسيرات «انصار الله» في صنعاء، وحتى حالات الشغب المفتعلة في الشارع الإيراني، وأخرها تسمية الشارع الذي كانت تقع فيه السفارة السعودية في طهران باسم «نصر النمر»، وهو أمر لبعثة إيران مراراً منذ إطلاقها اسم خالد الإسلامبولي (قاتل السادات) على أحد شوارع طهران الرئيسية.

ومن حرب الشوارع إلى حرب الشعارات، وأخرها التصريحات التي أطلقها حسن نصر الله في خطابه قبل أيام، والتي يمكن القول إنها صك براءة عبر التلاعب بالألفاظ لصالح إسرائيل، فيما يخص اغتيال بدر الدين، وإشغال المنطقة بخطاب طائفي استعدائي يرفضه معتدلو الطائفة الشيعية، قبل كل القوى السياسية خارج الفرز الطائفي والديني.

خطاب نصر الله بدأ انفعالياً وغازبياً، لكن الشعارات التي أطلقها تجاه دول الخليج والسعودية والأهم تجاه الأزمة السورية والإستماتة في الدفاع عن نظام الأسد، في سعيه الدؤوب لإنهاء ما تبقى من سوريا والسوريين، ستعكس على داخل الحزب وحتى آخر مدافع عن حزب المقاومة



## صحة الغنوشي.. وغفوة نصر الله



فؤاد مطر

لا شك في ذلك، لكنها لا تعوِّض تونس ما تفقده يومياً، وبحيث إن الرئيس الباجي قائد السبسي، يتأخر متحماً متابع التجوال على هذا البلد الصديق أو ذاك البلد المتفهم، أو تلك البلاد الحيوية إلى اقتصاد تونس، ويعزّز بقروض الميزانية المرهقة، ويقول من الكلام الطيب أمام الذين يزورهم لا تتركوا تونس الخضراء تتحول إلى حمراء.

نفتقر في ضوء الخطوة الغنوشية أن طريق السياحة العربية والدولية إلى تونس ستستأنف المسلك، وأن أسواق تونس ستبدأ مرحلة الانتعاش، وأن «النهوضيين» بهذه الخطوة سينفضون عن سمعتهم الانطباع بانهم الطيف المغربي في «حركة الإخوان المسلمين». كما أنهم بالتدرج سيسقون شتلتهم المتجددة القائمة على نظرة موضوعية لواقع الحال،

لم يفصح عن ذلك، إلى حد التصور بان نجاح «تونس» دولة الإسلام السياسي سيكون بمثابة منارة للجنح المغربي من الأمة. من حق الشيخ راشد أن يحلم، ونشير هنا إلى أن صفة الشيخ هي مثيلة الصفة التي كانت للدكتور حسن الترابي -رحمة الله عليه- الذي كان في رؤيته للسودان من حيث الإسلام السياسي مثل رؤية راشد الغنوشي، وحيث إن الشيخ الترابي رحل مقتنعاً بالخروج من الإسلام السياسي، فإن الغنوشي لا بد أخذ مكابدة مثيله السوداني في الاعتبار. المهم أن صحوة مفاجئة حدثت وقرر الغنوشي، وهو

في حال استقبالها وتقبُّلها أن تبدأ تلك الأطياف على أنوعها إعادة نظر في الرؤى، فلا تبقى بالتشبيث التي هي عليه تؤدي الأوطان أفدح إبداعاً، كما أنها تؤدي الجماهير المنضوية تحت راياتها، سواء كان الانضواء عن اقتناع أو عن تعصّب نتيجة شحن مذهبي، من دون إسقاط ما يتعلق بيزنيز الأمور، بحيث لا تعود الأوطان على ما هي عليه من مصاعب.

لقد أمضى الغنوشي أربع سنوات مرهنا على أن الإسلام السياسي هو السفينة التي ستبحر فيها «حركة النهضة» إلى بنشاط زعامتها وسيطرتها على تونس الخضراء، وافترض أن صفحة تونس السياسية والتراثر والنهوض المتردح على طريق التنمية سخطوى على يد، وبحل الإسلام السياسي محل العلمانية المسلمة اللدنية، وذهب بعيداً في الافتراض، وإن

## الغاية قد تبرر الوسيلة



حمد الماجد

نعم الغاية «قد» تبرر الوسيلة، والمكافيلية ليست شراً كلها بل مطلوبة في بعض الأحيان، بل قد تفرضها المصلحة. ظن الكثير أن الغاية النقية لا يصلح أن تصل إليها بوسيلة ملوثة، وروما كل من برر غايته بالصحة بوسيلة خاطئة بأنه صالح مبدئياً ولا أخلاقيات. آثار الموضوع انتخاب صديق خان لمنصب عمدة مدينة لندن، وروما بكل نقية، لأنه زار كنيسة يهودياً واعتمر قبعته، ونافح عن ضحايا المحرقة النازية، واتخذ موقفاً رخواً من العلاقة مع إسرائيل، وحين قبل لمنتقديه ومهاجميه إن دخول المواطنين المسلمين الغربيين في معترك السياسة في دولهم مطلب تفرضه المصالح الكبرى، ردوا بأن الغاية لا تبرر الوسيلة، والصحيح أن الغاية هنا تبرر الوسيلة، وتغزرها القاعدة الأصولية المعروفة التي تجيز ارتكاب مفسدة صغيرة في سبيل تحقيق مصالح كبرى.

ومن تتعق كثيراً من المسائل الفقهية التي تعرضت للنوازل «السياسية»، وجد أنها قد أباحت ما كان ممنوعاً في الأصل، وحرمت ما كان جائزاً في الأصل، وأن مرحلة الاستضعاف، كما هو حال الأقليات المسلمة في الغرب، تجيز لهم ما لم يكن مقبولاً في مرحلة القوة والتمكّن والاستعلاء الحاصلة في أوطانهم الأصلية، وهذا ما فرض وجود «فقه الأقليات» الذي يجيز لهم ما لا يجيز لمن يسكن أوطان المسلمين. ويظن الكثير من الناس أن ارتكاب المحظور لا يجوز إلا في حالات الضرورة، مثل ألا يجد ما ياكله إلا الميتة، أو حين يعطش ولا يجد إلا الخمر، وهذا غير صحيح، فقاعدة ارتكاب أخف الضررين وأهون الشرين، ودفع المفسدة العظمى باحتمال أدائها، كلها تدل على أن ارتكاب المفسدة لا يبرط دوماً بالضرورة، وهذا ما فعله الخضر عليه السلام عندما خرق السفينة؛ فقد كان في خرقه لها ضرر، ولكنه فعل ذلك ليدراً ضرراً أشد، وهو شر الملك الذي يأخذ كل سفينة غصباً.

السياسي المتدين والصديق البريطاني ذو الأصول الباكستانية السيد أفضل خان عمدة مدينة مانسستر السابق، وعضو البرلمان الأوروبي ونائب اللجنة الأمنية فيه، خاض تجربة شبيهة بتجربة السيد صديق خان، وارتكب عدداً من المحظورات السياسية والاجتماعية الصغيرة في سبيل تحقيق مصالح كبرى للأقلية المسلمة وحقوقها ومطالبها، بل تعدى في مناشطه السياسية في البرلمان الأوروبي إلى مناصرة قضية فلسطين في الهامش الذي يسمح به العمل الحزبي.

وعلى أنهم في انتقالهم من «الإسلام السياسي» إلى الواقعية الإسلامية، سيحسون تونس إلى جانب الأطياف الأخرى من الإرهاب الوافد، وكذلك من «صقور نهضوية» تفضل البقاء على ضفاف التحدي بدل الانتقال إلى ضفاف سلامة تونس، التي هي من سلامة «حزب النهضة»، الذي يبسه الشيخ راشد الغنوشي الخوب السياسي المتدين.

وبالعودة إلى ما بدأنا به هذه المقالة نكرر القول: لقد كنا نتمنى من أجل أن تستقر الأحوال في لبنان، أن يهدي السيد حسن نصر الله اللبنانيين، ومن دون استثناء أي طائفة أو طيف سياسي، مفاجأة كتلك التي أهداها الغنوشي لبني قومه. فما تلك المفاجأة المأمولة من السيد حسن؟

جوابنا عن ذلك هو أن يعيد النظر في مفردات ما يقوله في





## حلول استثمارية عالمية بديلة

## وزير الصناعة البنغلاديشي لـ الشرق الأوسط: أطلقنا حزمة من التسهيلات للاستثمار في بلادنا «دكا» تكثف شراكاتها مع الرياض في مجال الإنتاج الزراعي

دعمها والإرتقاء بحجم التبادلات التجارية واستثمار الفرص المتاحة في كلا البلدين، متطلعا لاستغلال الإمكانيات الكبيرة في مجال التبادل التجاري والصناعي. وشدد على ضرورة تكثيف اللقاءات المشتركة بين قطاعي الأعمال في البلدين، مبدية استعدادها لتقديم كافة التسهيلات لهم، لدفع العلاقات التجارية إلى أعلى مستوياتها وصولاً لإقامة شركات واستراتيجيات تعبر عن إرادة الدولتين، مع صنع مبادرات جيدة لفتح آفاق جديدة من التعاون التجاري والصناعي بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.

المتاحة في المجالات المختلفة. ونوه إلى أن بلاده، تتمتع بفرص صناعية كبيرة، من بينها مجال الأقمشة والجلود وبناء السفن والزراعة والقطاعات الخدمية المختلفة، لافتاً إلى أن بنغلاديش تحتل الموقع الثاني عالمياً بعد الصين في قائمة البلدان المصدرة للملابس، مشيراً إلى أن 60 في المائة من هذه الصادرات توجه نحو أوروبا و25 في المائة منها توجه نحو أميركا.

ونوه بأنه بحث مع قطاع الأعمال في الرياض، بمجلس الغرف السعودية، سبل تعزيز علاقات التعاون الصناعي والتجاري بين المملكة وجمهورية بنغلاديش وسبل

في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية. وقال طغلي فضل وزير التجارة والصناعة في بنغلاديش لـ «الشرق الأوسط»: «بحثت مع عدة جهات مسؤولة في السعودية من بينهم وزير التجارة وهيئة الاستثمار وإمارة الرياض، وقطاع الأعمال في مجلس الغرف السعودية، سبل وتدعيم مختلف أوجه التعاون التجاري والصناعي مع المملكة، ولذلك طرحنا عليهم حزمة من التسهيلات فيما يتعلق بإجراءات الاستثمار في بنغلاديش».

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشف مسؤول بنغلاديشي لـ «الشرق الأوسط»، عن اعترام حكومة بلاده، إطلاق مشروعات اقتصادية جديدة مع السعودية، والصناعي وقيادة التبادل التجاري وتطبيق اتفاقية عن الإعفاء الضريبي، وإطلاق شراكات استثمارية جديدة خلال العام الجاري، مشيراً إلى أن رئيس وزراء بلاده، سيزور الرياض خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو (حزيران) المقبل، في سبيل الدفع بالعلاقات الثنائية إلى أعلى مستوى من التعاون الاستراتيجي

والصين واليابان والهند وكوريا وغيرها. كما أنها أصبحت بوابة تصديرية لمختلف أنحاء العالم. وأوضح، أن بلاده تتمتع بقدرات اقتصادية هائلة وتطويع على فرص استثمارية واعدة يمكن من خلالها المساهمة الفاعلة في الرؤية السعودية 2030 خاصة فيما يتعلق بالإنتاج الزراعي والغذائي، وتشجيع الاستثمار والاقتصاد، مبيناً أن الوضع الاقتصادي في بلاده جيد.

### زيادة احتمالات فشل التوصل إلى اتفاق في اجتماع «أوبك» المقبل

### إيران وليبيا تضغطان على أسعار النفط

خلال الفترة المقبلة، مع فرص تراجع المعروض نتيجة أزمة نيجيريا وفنزويلا وحرائق كندا، أن اكتشافات النفط في 2015 هوت لأقل مستوى منذ عام 1952. إذ قال المحللون في بنك «مورغان ستانلي»، أمس الإثنين، إن الاكتشافات النفطية في 2015 نزلت لأقل مستوى منذ عام 1952 مع تقليص شركات الطاقة ميزانيات التنقيب في أعقاب هبوط أسعار النفط، مما خلق فجوة في تلبية الطلب مستقبلاً.

وتكر البنك الأمريكي، نقلاً عن «ريستاد إنرجي» للاستشارات النفطية، أن صناعة النفط والغاز اكتشفت 2,8 مليار برميل من الخام خارج الولايات المتحدة العام الماضي، مما يعادل الاستهلاك العالمي في شهر واحد.

ويبدو أن ليبيا ستعود من جديد للعب دور أساسي في أسواق النفط، والتأثير على الأسعار، بعد التوصل إلى حكومة وفاق وطني، ودعم مؤسسة وطنية ليبية وحدة للنفط، وأمام في الوصول إلى إنتاج مليون برميل يومياً، وهو الأمر الذي نتج عنه ارتفاع الإنتاج الفعلي للبلاد إلى أكثر من 300 ألف برميل يومياً، من أقل من ماخذي ألف برميل يومياً، بحسب المتحدث الرسمي باسم المؤسسة الوطنية للنفط محمد الحراري.

وأصلت أسعار النفط للجلسة الرابعة على التوالي تراجعها أمس الإثنين، نتيجة عدة عوامل مجتمعة ضغخت على قيمة العقود الفورية، لتصل إلى مستوى 48 دولاراً للبرميل، كان أبرزها تعنت إيران ضد تثبيت الإنتاج، وعودة ارتفاع إنتاج ليبيا من الخام، وزيادة الشكوك في التوصل إلى اتفاق في اجتماع منظمة «أوبك» المقبل. وتضارح الزيادة الفعلية في المعروض النفطي حالياً نحو 1,5 مليون برميل يومياً، بعد استبعاد إنتاج كندا من الحقول الرملية نتيجة حرائق الغابات، والأزمات السياسية في نيجيريا وفنزويلا التي أثرت بالتعبية على إنتاج النفط في البلدين، بنسب متفاوتة. ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي من الخام، في حال زادت شركات الطاقة الأميركية عدد الحفارات التي تديرها لإنتاج النفط الصخري، واستقر العدد الأسبوعي الماضي بعد تراجعها إلى أدنى مستوى في نحو عامين.

وغلبت مخاوف المستثمرين من وفرة المعروض على تعاملاتهم خلال الجلسات الأربع الأخيرة، خصوصاً بعد تصريحات إيرانية أبدت تعنتها ضد اقتراح تثبيت الإنتاج - العالي أساساً - وقال نائب وزير النفط الإيراني ركن الدين جوادى، الأحد الماضي، إن بلاده لا تخطط لوقف زيادة إنتاج الخام وصادراته، موضحاً أن صادرات طهران من النفط باستثناء مكثفات الغاز بلغت مليوني برميل يومياً، وأنها ستصل إلى 2,2 مليون برميل يومياً بحلول منتصف الصيف.

وعد وصرار إيران، بتعدد الأمال من جديد في التوصل إلى اتفاق لتثبيت الإنتاج، في اجتماع منظمة الدول

القاهرة: صبري ناجح

وأصلت أسعار النفط للجلسة الرابعة على التوالي تراجعها أمس الإثنين، نتيجة عدة عوامل مجتمعة ضغخت على قيمة العقود الفورية، لتصل إلى مستوى 48 دولاراً للبرميل، كان أبرزها تعنت إيران ضد تثبيت الإنتاج، وعودة ارتفاع إنتاج ليبيا من الخام، وزيادة الشكوك في التوصل إلى اتفاق في اجتماع منظمة «أوبك» المقبل. وتضارح الزيادة الفعلية في المعروض النفطي حالياً نحو 1,5 مليون برميل يومياً، بعد استبعاد إنتاج كندا من الحقول الرملية نتيجة حرائق الغابات، والأزمات السياسية في نيجيريا وفنزويلا التي أثرت بالتعبية على إنتاج النفط في البلدين، بنسب متفاوتة. ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي من الخام، في حال زادت شركات الطاقة الأميركية عدد الحفارات التي تديرها لإنتاج النفط الصخري، واستقر العدد الأسبوعي الماضي بعد تراجعها إلى أدنى مستوى في نحو عامين.

وغلبت مخاوف المستثمرين من وفرة المعروض على تعاملاتهم خلال الجلسات الأربع الأخيرة، خصوصاً بعد تصريحات إيرانية أبدت تعنتها ضد اقتراح تثبيت الإنتاج - العالي أساساً - وقال نائب وزير النفط الإيراني ركن الدين جوادى، الأحد الماضي، إن بلاده لا تخطط لوقف زيادة إنتاج الخام وصادراته، موضحاً أن صادرات طهران من النفط باستثناء مكثفات الغاز بلغت مليوني برميل يومياً، وأنها ستصل إلى 2,2 مليون برميل يومياً بحلول منتصف الصيف.

وعد وصرار إيران، بتعدد الأمال من جديد في التوصل إلى اتفاق لتثبيت الإنتاج، في اجتماع منظمة الدول

وأصلت أسعار النفط للجلسة الرابعة على التوالي تراجعها أمس الإثنين، نتيجة عدة عوامل مجتمعة ضغخت على قيمة العقود الفورية، لتصل إلى مستوى 48 دولاراً للبرميل، كان أبرزها تعنت إيران ضد تثبيت الإنتاج، وعودة ارتفاع إنتاج ليبيا من الخام، وزيادة الشكوك في التوصل إلى اتفاق في اجتماع منظمة «أوبك» المقبل. وتضارح الزيادة الفعلية في المعروض النفطي حالياً نحو 1,5 مليون برميل يومياً، بعد استبعاد إنتاج كندا من الحقول الرملية نتيجة حرائق الغابات، والأزمات السياسية في نيجيريا وفنزويلا التي أثرت بالتعبية على إنتاج النفط في البلدين، بنسب متفاوتة. ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي من الخام، في حال زادت شركات الطاقة الأميركية عدد الحفارات التي تديرها لإنتاج النفط الصخري، واستقر العدد الأسبوعي الماضي بعد تراجعها إلى أدنى مستوى في نحو عامين.

وغلبت مخاوف المستثمرين من وفرة المعروض على تعاملاتهم خلال الجلسات الأربع الأخيرة، خصوصاً بعد تصريحات إيرانية أبدت تعنتها ضد اقتراح تثبيت الإنتاج - العالي أساساً - وقال نائب وزير النفط الإيراني ركن الدين جوادى، الأحد الماضي، إن بلاده لا تخطط لوقف زيادة إنتاج الخام وصادراته، موضحاً أن صادرات طهران من النفط باستثناء مكثفات الغاز بلغت مليوني برميل يومياً، وأنها ستصل إلى 2,2 مليون برميل يومياً بحلول منتصف الصيف.

وتراوح الزيادة الفعلية في المعروض النفطي حالياً نحو 1,5 مليون برميل يومياً

ويعد إعادة تشغيل مرسي الحريقة (الخاص بالتصدير في شرق البلاد) أواخر الأسبوع الماضي، السبب الرئيسي في الزيادة، نتيجة استئناف الصادرات في 19 مايو (أيار) الجاري، بعد أن توصلت مؤسستا النفط المتنازعتان في البلد إلى اتفاق مبدئي لتوحيد أنشطتهما.

وأضاف المتحدث أن الإنتاج قد يصل قريباً إلى ما بين 350 ألفاً و360 ألف برميل يومياً، حسب الوضع في حقل السريبر النفطي ومدى توفر الكهرباء.

وأظهرت بيانات الجمارك، أمس الإثنين، أن روسيا أصبحت أكبر مورد للنفط الخام للبحرين للشهر الثاني في العام الحالي، وتجاوزت شحنات أبريل (نيسان) الواردات من المملكة العربية السعودية، وسجلت مستوى قياسياً مع استمرار الطلب القوي من المصافي المستقلة.

وقفزت واردات النفط الصينية من روسيا 52,4 في المائة في أبريل (نيسان) مقارنة مع مستواها قبل عام، لتصل إلى 1,17 مليون برميل يومياً، متجاوزة المستوى القياسي السابق عند 1,13 مليون برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول). وتراجعت واردات أبريل من السعودية

وقفزت واردات النفط الصينية من روسيا 52,4 في المائة في أبريل (نيسان) مقارنة مع مستواها قبل عام، لتصل إلى 1,17 مليون برميل يومياً، متجاوزة المستوى القياسي السابق عند 1,13 مليون برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول). وتراجعت واردات أبريل من السعودية

**للبيع شقة فاخرة في موقع مميز على النيل مباشرة - في برج الرياض بالجيزة بجوار كوبري الجامعة**

- ✓ مساحتها تبلغ 253 م<sup>2</sup>
- ✓ 4 غرف نوم
- ✓ دورتين مياه
- ✓ صالنتين للإستقبال والمعيشة
- ✓ دورة مياه للضيوف
- ✓ صالون طعام
- ✓ غرفة مربية مع دورة مياه

**تلاتصال / 00201222703873**

وتراوح الزيادة الفعلية في المعروض النفطي حالياً نحو 1,5 مليون برميل يومياً

ويعد إعادة تشغيل مرسي الحريقة (الخاص بالتصدير في شرق البلاد) أواخر الأسبوع الماضي، السبب الرئيسي في الزيادة، نتيجة استئناف الصادرات في 19 مايو (أيار) الجاري، بعد أن توصلت مؤسستا النفط المتنازعتان في البلد إلى اتفاق مبدئي لتوحيد أنشطتهما.

وأضاف المتحدث أن الإنتاج قد يصل قريباً إلى ما بين 350 ألفاً و360 ألف برميل يومياً، حسب الوضع في حقل السريبر النفطي ومدى توفر الكهرباء.

وأظهرت بيانات الجمارك، أمس الإثنين، أن روسيا أصبحت أكبر مورد للنفط الخام للبحرين للشهر الثاني في العام الحالي، وتجاوزت شحنات أبريل (نيسان) الواردات من المملكة العربية السعودية، وسجلت مستوى قياسياً مع استمرار الطلب القوي من المصافي المستقلة.

وقفزت واردات النفط الصينية من روسيا 52,4 في المائة في أبريل (نيسان) مقارنة مع مستواها قبل عام، لتصل إلى 1,17 مليون برميل يومياً، متجاوزة المستوى القياسي السابق عند 1,13 مليون برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول). وتراجعت واردات أبريل من السعودية



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3.75	3.64	0.39	3.67	0.38	0.30	0.71	8.88	9.73	1509	2.07
ج. استرليني £	5.42	5.27	0.56	5.31	0.55	0.44	1.03	12.84	14.07	2183	3.00
يورو €	4.20	4.08	0.43	4.11	0.42	0.34	0.80	9.94	10.90	1690	2.32

تحقيق نهضة اقتصادية شاملة خلال السنوات القادمة، مشيراً إلى أن الأمر الأكثر أهمية من الإصلاحات هو كيفية تنفيذها وترجمة تلك الخطط إلى سياسات على أرض الواقع. وكانت بعثة صندوق النقد الدولي قد زارت المملكة العربية السعودية في الفترة من الأول من مايو (أيار) حتى الثاني عشر من مايو (أيار) الحالي، وأجرى مسؤولو صندوق النقد الدولي برئاسة تيم كالين عدداً من المشاورات المهمة مع وزير الاقتصاد السعودي ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة سوق المال. وإلى نص الحوار:

## كالين قال لـ «الشرق الأوسط» أهم عناصر القوة في «رؤية المملكة 2030» القدرة على خلق وظائف وتقوية القطاع الخاص

# رئيس بعثة صندوق النقد للسعودية: ما تم من إصلاحات خلال العام الماضي يدعو للانبار

ومعالجة عجز الموازنة في وقت لاحق، وبالتزامن مع معالجة عجز الموازنة لا بد أن يتم تسريع تنفيذ الإصلاحات، وتحسين مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات في الوقت نفسه، وهذا من شأنه أن يحقق التوازن النقدي بما يدفع معدلات النمو. وبالتزامن مع سد عجز الموازنة أمر مهم، فنحن نريد دفع معدلات النمو بما يحقق زيادة الرواتب والدخول وزيادة التوظيف.

وفي الجانب النقدي مثلاً إذا كان عائد الصادرات 100 دولار في عام وانخفض إلى 50 دولار في العام التالي، فيجب إجراء تعديل في الموازنة، وإذا لم يتم التعديل سيكون هناك دين وسيكون له تأثير سلبي في النمو ما لم يتم تحقيق التوازن، واعتقد أن المفاتيح هي تحقيق التوازن في الميزانية والنمو والتقليل من الآثار السلبية.

فيما يخص تصحيح الأوضاع المالية العامة صرح بأن اتجاه الحكومة لإنشاء مكتب إدارة الديون هو خطوة إيجابية، لكنك نصحت أن تكون تلك الخطوة مصحوبة بتدابير أخرى تؤدي إلى دفع معدلات النمو والتقليل من الآثار السلبية.

فيما يخص تصحيح الأوضاع المالية العامة صرح بأن اتجاه الحكومة لإنشاء مكتب إدارة الديون هو خطوة إيجابية، لكنك نصحت أن تكون تلك الخطوة مصحوبة بتدابير أخرى تؤدي إلى دفع معدلات النمو والتقليل من الآثار السلبية.

## ● إنشاء مكتب إدارة الديون خطوة مهمة لتفعيل ورفع كفاءة سوق إصدار سندات الدين

بمعلبات لرفع الكفاءة في إصدار سندات الدين، ما الخطوات المطلوبة لتعزيز إصلاحات المالية فيما يتعلق بإدارة أدوات الدين، خاصة مع التوقعات بإصدار سندات دولية في أسواق المال العالمية خلال العام الحالي؟

أصدرت الحكومة السعودية سندات دين داخل السوق المحلية منذ يوليو (تموز) الماضي، والمهم ليس فقط إصدار سندات دين لسد حاجة الحكومة النقدية، لكن من المهم أيضاً وضع سياسات

بما يعزز الشفافية والمساءلة. وأكد كالين أن تلك الإصلاحات مع جهود الحكومة السعودية لضبط الإنفاق العام ستؤدي في النهاية إلى دفع معدلات النمو المنخفضة حالياً إلى أعلى، وخلق مزيد من فرص العمل للسعوديين خاصة بين الشباب المؤهل تعليمياً على أعلى المستويات.

وشدد كالين، الذي رأس بعثة الصندوق إلى السعودية بداية الشهر الحالي لإجراء مشاورات المادة الرابعة، على أن تلك الإصلاحات تضع الاقتصاد السعودي على المسار الصحيح؛



رئيس بعثة صندوق النقد الدولي للسعودية: ما تم من إصلاحات خلال العام الماضي أمر يدعو للانبار والإعجاب

السعودية إلى خفض الإنفاق العام وترشيده وتحسين كفاءة الإنفاق. ما تقييم بعثة صندوق النقد لما تم من إجراءات في هذا المجال؟

عندما قمنا بمشاورات المادة الرابعة في العام الماضي أبدأنا قلقنا من معدلات الإنفاق العام المرتفعة، وفي الحقيقة قامت الحكومة السعودية بإجراءات سريعة منذ النصف الثاني من العام الماضي، واستطاعت السيطرة على الإنفاق، سواء من ناحية إبطاء تدفقات الإنفاق على المشروعات العامة أو إعادة

تقديم المشروعات، بغرض تحقيق خفض في الميزانية، هذا بالإضافة إلى إدخال مؤشرات لقياس الأداء للوزارات، وإنشاء مكتب إدارة المشاريع الوطنية، وزيادة التدقيق في المشاريع الرأسمالية الجديدة، وكلها أمور جيدة للغاية. ومن العناصر المهمة هي قدرة الحكومة على زيادة الموارد خلال الأعوام المقبلة، خاصة الموارد غير النفطية، خاصة عن طريق فرض ضريبة القيمة المضافة والضرائب على

المضايقة، فسنرى أنه كان معتمداً بصورة كبيرة على عوائد النفط، وقد نصحننا بالقيام بإصلاحات لتنويع الاقتصاد منذ فترة طويلة، وأصدرنا أبحاثاً ودراسات حول أهمية تنويع الاقتصاد في منطقة الخليج وأهمية الإنفاق من الاعتماد على القطاع النفطي في دول مجلس التعاون الخليجي، بما يجعل الاقتصاد أقل عرضة للتقلبات في سوق النفط، خاصة مع حاجة الدول الخليجية إلى خلق فرص عمل في القطاع الخاص للشباب المتعلم تعليماً جيداً.

وقد أوضحنا أن قطاع النفط هو قطاع مهم، لكن كان من الأهمية العمل على رؤية تكون مخرجاتها هي خلق وظائف وخلق أنشطة أكثر إنتاجية في القطاع الخاص. واعتقد أن أهم عناصر القوة في «رؤية المملكة 2030» هي قدرتها على خلق فرص عمل وتقوية القطاع الخاص والخروج من اقتصاد يعتمد فقط على النفط إلى اقتصاد يكون محركه وادفعه الأساسي هو نشاط القطاع الخاص.

وختير من الإصلاحات التي تمت هي في الأساس في اتجاه وإطار «رؤية المملكة 2030»، وكل هذا لا يعني أن تنفيذ الرؤية سيكون أمراً سهلاً؛ فالخطة تحتوي على تغييرات كثيرة في الاقتصاد الاجتماعي، وسيكون على الحكومة السعودية مراعاة تبعات وتأثيرات التغيير الاقتصادي، وتحديد الأولويات بشكل صحيح والعمل بوتيرة مناسبة لتحقيق التنفيذ الدقيق للإصلاحات. وهذه الإصلاحات المتوقعة أن تحرك الاقتصاد السعودي في مسار يساعد في دفع معدلات النمو على المدى الطويل، وستؤدي إتاحة مزيد من فرص العمل إلى تحقيق

السعودية، وسيكون على الحكومة السعودية مراعاة تبعات وتأثيرات التغيير الاقتصادي، وتحديد الأولويات بشكل صحيح والعمل بوتيرة مناسبة لتحقيق التنفيذ الدقيق للإصلاحات. وهذه الإصلاحات المتوقعة أن تحرك الاقتصاد السعودي في مسار يساعد في دفع معدلات النمو على المدى الطويل، وستؤدي إتاحة مزيد من فرص العمل إلى تحقيق

## ● إدارة عجز الموازنة مع تسريع تنفيذ الإصلاحات سيحقق دفعا لمعدلات النمو

السعودية، وسيكون على الحكومة السعودية مراعاة تبعات وتأثيرات التغيير الاقتصادي، وتحديد الأولويات بشكل صحيح والعمل بوتيرة مناسبة لتحقيق التنفيذ الدقيق للإصلاحات. وهذه الإصلاحات المتوقعة أن تحرك الاقتصاد السعودي في مسار يساعد في دفع معدلات النمو على المدى الطويل، وستؤدي إتاحة مزيد من فرص العمل إلى تحقيق

واشنطن - هبة القدسي

● في رأيك ما الفارق بين مشاورات المادة الرابعة التي عقدها صندوق النقد الدولي في مايو الحالي هذا العام، والمشاورات التي أجراها الصندوق مع المسؤولين السعوديين في العام الماضي؟

في العام الماضي خلال مشاورات المادة الرابعة كانت الحكومة السعودية تفكر في اتخاذ تدابير لمواجهة انخفاض أسعار النفط، لكن العام الحالي كانت هناك بالفعل استجابة مسؤولة وخطة وسياسات تم وضعها، وفي العالم الماضي كان لدى صندوق النقد الدولي قلق من الزيادة في حجم الإنفاق الحكومي، لكن الحكومة السعودية نجحت في تخفيض الإنفاق الحكومي كما نجحت في خفض عجز الموازنة وإجراء إصلاحات في أسعار الطاقة، وقامت بالفعل بما نصحننا عبر عدد من السنوات بإجراءات لزيادة فعالية أداء الحكومة، وإنشاء أدوات لقياس الأداء، وإنشاء مكتب لإدارة المشروعات الوطنية، وتحسين كفاءة المشروعات الحكومية، ونحن مبهورون بهذه الإصلاحات فقد تم تنفيذ كثير من الخطوات المهمة.

وقد خرجت «رؤية المملكة 2030» بهدف تحقيق أهداف جريئة وطموحة للاقتصاد السعودي، والانحتاج إلى أن ننظر ونرى السياسات التنفيذية التي ستخرج في إطار الانتقال الوطنية وخطط إدارة الهيكلية وخطط التخصصية، وبصورة عامة فإن حجم الإنجازات والإصلاحات التي تحققت من العام الماضي حتى الآن هي أمر مبهر وجيد للغاية.

● وصفت «رؤية السعودية 2030» بتنويع الاقتصاد والحد من الاعتماد على النفط بأنها خطة جريئة وطموحة، في رأيك ما نقاط القوة في هذه الرؤية؟ وما المعيير التي تؤدي إلى تنفيذها بشكل فعال وقوي خاصة مع تقلبات صندوق النقد بانخفاض معدلات النمو من 3.5 في المائة إلى 1.2 في المائة خلال العام الحالي؟

إذا نظرنا إلى الاقتصاد السعودي، خلال السنوات

## قال إن التراجع الحالي للنفط يعود لقوانين السوق

# حمد العطية: «أوبك» لم تعد مؤثرة بشكل كبير في الأسعار العالمية

الدوحة، ميريلا الخويلدي

اعتبر وزير الطاقة القطري السابق عبد الله بن حمد العطية، أن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» فقدت تأثيرها في قيادة سوق النفط العالمية، مؤكداً أن التراجع الحالي لأسعار النفط عائد لقوانين السوق.

وقال العطية رئيس مؤسسة عبد الله بن حمد العطية للطاقة والتنمية المستدامة، خلال مداخلة في منتدى الدوحة 2016، «أن منظمة أوبك لم تعد مؤثرة بشكل كبير في الأسعار العالمية كما كانت سابقاً لأن حصتها الآن تقدر بـ3 في المائة من حجم السوق العالمية»، مشيراً إلى أنه «على كل الدول التي تعتمد على النفط والغاز تنويع اقتصادها».

وأضاف العطية أن «الانخفاض الحاد في أسعار الطاقة لم يكن الأول ولن يكون الأخير فهناك الكثير من الانخفاضات والارتفاعات التي حدثت خلال الأربعين عاماً الماضية»، مؤكداً أن ما تشهده

السوق راجع إلى العرض والطلب، وجاءت تصريحات العطية الذي يعتبر أحد أبرز خبراء الطاقة في الخليج في وقت تشهد فيه أسعار النفط تراجعا، حيث هبطت الأسعار في التعاملات الآسيوية أمس الاثنين بعد تأثرها بارتفاع الدولار وعلامات على فرة العروض العالمي من النفط الخام حتى مع ارتفاع عمليات التوقف المفاجيء في الإمدادات، إلى أعلى مستوى لها في خمس سنوات.

وخلال إحدى جلسات منتدى الدوحة، تحدث الدكتور إبراهيم الإبراهيم المستشار الاقتصادي بالديوان الأميري عن تأثير انخفاض أسعار النفط على الدول المصدرة له، قائلاً: إن هذا الانخفاض أثر بشكل كبير على ميزانيات الدول المصدرة للنفط، فبعد أن كانت ميزانياتها لديها فائض في عام 2012 أصبحت تعاني عجزاً في 2016.

وقال الإبراهيم، إن دولة قطر توقعت تراجع أسعار النفط، لذلك وضعت عدداً من الخطط الخمسية في 5 دول أفريقية.

## بينها تطوير منشأة لصيانة وتعديل محركات الطائرات العسكرية

# «جنرال إلكتريك» تبرم اتفاقيات في السعودية بملياري دولار

جدة، أسماء الغابري

وقّعت شركة جنرال إلكتريك اتفاقيات مع شركات سعودية بقيمة ملياري دولار، في مجالات التعدين والطاقة والتكنولوجيا.

وأعلن الرئيس التنفيذي لشركة «جنرال إلكتريك» جيف إلميت، عقد شراكات استراتيجية ومبادرات دعم أهداف «رؤية المملكة 2030»، تشمل اتفاقيات تصل قيمتها إلى 7,5 مليار ريال (ملياري دولار).

وكشفت إلميت خلال زيارته للسعودية، عن ثمانية محاور أساسية للتعاون، تمثل امتداداً لاستثمارات جنرال إلكتريك بأكثر من مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية في السعودية. وقال: «إن القيمة الإجمالية لهذه الاتفاقيات التي تم إبرامها فعلياً تصل إلى ملياري دولار، منها مليار دولار مبادرة بين جي إي والشركة السعودية للاستثمارات الصناعية».

ولفت إلى أن أبرز المبادرات تتمثل في بناء أول مصنع عالمي من نوعه للسبك والقوالب على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع «رامكو السعودية»، باستثمارات بقيمة 1,5

محمد الشيبلي، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للاستثمارات الصناعية، إن الشركة تستهدف حالياً تنويع ودعم الاستثمار الصناعي في السعودية، من خلال تطوير الأعمال (value chain) وذلك بالبحث عن فرص تطوير الفرص الاستثمارية من خلال سلاسل التصنيع المختلفة في المملكة والتي غالباً ما تحتاج لبنية تحتية عالية التكاليف وشديدة الخطورة إلا أنها ذات مردود عالي.

وشدد على أن هذا النوع من الاستثمارات من شأنه أن يغير الوجه الاستثماري في البلاد، فضلاً عن أنه مدعاة للتشجيع على جلب مزيد من الاستثمارات من القطاع الخاص في المستقبل، ما يسهم في فتح الاستثمار في هذا المجال عن طريق الشراكات مع الشركات العالمية المتخصصة في التقنيات.

وأوضح أن مشاركة أهم ثلاثة كيانات اقتصادية في تأسيس «الشركة العربية السعودية للاستثمارات الصناعية»، وهي «صندوق الاستثمارات العامة»، وشركة «رامكو السعودية»، وشركة «سابك»، أسهمت الطريق التقليدية».

مليار ريال (400 مليون دولار). وأكد أن «جنرال إلكتريك» ستعمل على تطوير منشأة لصيانة وتصليح وفحص وتعديل محركات الطائرات العسكرية في المملكة، بالتعاون مع «شركة الشرق الأوسط لحركات الطائرات»، مفضحة عن توقيع الطرفين مذكرة تفاهم لاستكشاف الفرص المتاحة لاستخدام منصة الإنترنت الصناعي «بريديكس Predix» التي طورتها «جنرال إلكتريك» لتأسيس «Brilliant Depot» في المملكة العربية السعودية.

وأضاف أن «جنرال إلكتريك» ستتعاون مع الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)، لارتقاء بالقطاع الصناعي في السعودية عبر التحول الرقمي لعشرة مصانع، باستخدام مجموعة برمجيات التأسيس مركز للتصنيع في صناعة حلول الإنارة بالديودات الباعثة للضوء LED ضمن «مركز جنرال إلكتريك للصناعة والتكنولوجيا» في الدمام، على أن يباشر المركز الجديد عملياته التشغيلية في أواخر العام الحالي.

وفي السياق ذاته، قال رشيد



توحيد «أوبك» وتوطين الصناعة وتطوير آليات التخاطب والتواصل مع السوق.. من أبرزها

## تحديات تنتظر وزير الطاقة السعودي الجديد

الخبير، وائل مهدي



على السعودية أن تعمل الآن على الإبقاء على أسعار النفط في مستويات حول المستويات الحالية.. وفي الإطار خالد الفالح وزير الطاقة السعودي الجديد

أنس الحجي لـ «الشرق الأوسط» إن على السعودية أن تعمل الآن على الإبقاء على أسعار النفط في مستويات حول المستويات الحالية، إذ إن ارتفاع الأسعار إلى مستوى 70 دولارًا سيؤدي إلى إنتاج النفط الصخري سيعودون إلى الإنتاج.

وقال مصرف غولدمان ساكس بالأمس إن عودة إنتاج النفط الصخري للنمو يحتاج إلى أسعار فوق 60 دولارًا، وسبق وأن قلل مصرف بانك أوف أميركا من قدرة منتجي النفط الصخري على العودة إلى زيادة الإنتاج مع أسعار تحت 60 دولارًا، إذ إن عليهم تسديد ديونهم المترتبة قبل الاستثمار في إنتاج جديد. ولكن أسعار النفط لا بد أن ترتفع على المدى البعيد مع تقلص الاستثمارات في الطاقة الإنتاجية، كما يقول المحلل الاقتصادي الدكتور محمد الرمادي الذي أوضح: «سيجد الفالح نفسه في موقف صعب، فهو لا يستطيع تغيير سياسة (أوبك) الحالية، لأنها توتني ثمارها، وبخلاف الوقت لا يستطيع ترك الصناعة العالمية تعاني من ضعف الاستثمارات، لأن هذا يهدد بأسعار عالية مستقبلًا، وضغط على المنتجين في (أوبك) لمخافة الطلب المتزايد».

وبالأمس قال مصرف مورغان ستانلي في تقرير إن الاكتشافات النفطية في 2015 نزلت لأقل مستوى منذ عام 1952، مع تقليص شركات الطاقة ميزانيات التنقيب في أعقاب هبوط أسعار النفط، ما يخلق فجوة في تلبية الطلب مستقبلاً. والاكتشافات النفطية حيوية لتجديد الموارد، وتلبية الطلب الذي لا يزال ينمو، وتعويض استنزاف الحقوق القائمة.

ويبقى التحدي الأهم أمام الفالح هو توطين صناعة النفط السعودية، إذ إن المملكة تحتاج لخلق وظائف وفرص عمل كثيرة، كما أنها يجب أن تنتقل إلى التصنيع بدلاً من الاعتماد على استيراد المواد والمعدات من الخارج.

## مواجهة تقلبات أسعار النفط

وأشار الفالح في اجتماع تعاف، وسيدخل الوزراء الاجتماع والأسعار في مستويات قريبة من 50 دولارًا، وهذا قد يجعل الفالح في وضع مريح، إذ لا أحد يتوقع أن «أوبك» ستغير سياستها الحالية، أو تقوم بتجميد إنتاجها مع تحسن أساسيات السوق.

وهذا الأمر بدأ واضحًا في المسح الذي أجرته وكالة بلومبيرغ، ونشرت تفاصيله بالأمس وشمل 27 محلاً، كلهم إلا واحد، قالوا إن «أوبك» لن تجمد إنتاجها في اجتماع يونيو. وحتى وزير الطاقة الروسي الكساندر نوفاك لا يعتقد أن «أوبك» سوف تجمد إنتاجها كما قال في تصريحاته يوم الجمعة الماضي.

ويقول المحلل النفطي الدكتور

مسميات مثل، مصدر خليجي رفيع في (أوبك)». ويضيف كيمب: «النتيجة الإجماع والتي لا يوجد لها مثيل في كل أسواق السلع وباقي الدول، هي عدم الوضوح والحيرة بالنسبة للسوق، الأمر الذي أدى إلى عدم الرضا من قبل جميع الجوانب، وادى لظهور مراقبين لـ (أوبك) مثل مراقبين المهتمين بتوضيح الأمور.

ويقول كيمب إن الوزارة بدأت في التغيير في آخر أيام النعيمي، ولكن يجب إحداث تغييرات أكبر، مثل تعيين المتحدث رسمي قادر على توضيح الأمور، خاصة وأن الفالح شخصيًا متحدث جيد ويعبر عن السياسات السعودية بطلاقة، مثلما فعل في دافوس هذا العام.

وبالحديث عن «أوبك» والسياسة البترولية السعودية، هناك تحدٍ آخر وهو تطوير آليات التواصل مع السوق، وتطوير السياسة الإعلامية لوزارة الطاقة. ويرى الكثير من المحللين في السوق أن السياسة الإعلامية لوزارة البترول سابقاً كانت سبب إرباك السوق. وأوضح جون كيمب محلل السوق في «ويتيرز»، في تقرير أصدره هذا الشهر عقب تعيين الفالح في منصبه، أن أحد أول الأمور التي يتعين عليها فعله هو تحديث سياسة التواصل مع السوق والإعلام. وقال كيمب: «لقد طويلاً ظلت استراتيجية الأسعار والإنتاج السعودي تنتقل إلى السوق عن طريق مجموعة مفضلة من الصحافيين والمحللين، وبصورة مجهولة وغير معرفة تحت

مندوب الكويت الوطني السابق في «أوبك» عبد الصمد العوضي لـ «الشرق الأوسط»: «(أوبك) اليوم في حالة مزرية جداً، والسعودية هي القائد الفعلي للمنظمة بلا شك، وإذا ما أرادت السعودية إنقاذ (أوبك) فعليها التوقف عن إضاعة الوقت في التعاون مع الدول خارج (أوبك)، ويجب التركيز على دول المنظمة، وفرض سياسات تأخذ بالحسبان الواقع الاقتصادي الصعب لكل الدول الأعضاء». وإحدى مشكلات «أوبك» السابقة هي عدم انصياعهم والتزامهم بالقرارات، ولكن الدكتور سداد الحسيني، الخبير النفطي، قال لـ «الشرق الأوسط» إن الفالح قادر على تجاوز هذا التحدي، لأنه «يمتلك شخصية قوية قادرة على التعامل بحزم مع الدول التي لا تلتزم بالاتفاقات».

على وحدة الصف في «أوبك»، حيث باتت المنظمة اليوم في أضعف حالاتها، ويعتبر أغلب المراقبين في السوق أن المنظمة إما في غيبوبة أو أنها توفيت، لأنها لم تعد قادرة على فرض سياسات موحدة تخدم السوق ومصالح دولها الأعضاء إضافة إلى الخلافات المستمرة حول الحصص السوقية بين أعضائها.

وقد يكون جملة «موت أوبك» مبالغاً فيها، إذ إن المنظمة ما زالت تعمل وما زال وزراءها يجتمعون، ولا يزال التنسيق قائم بينهم كما حدث مؤخراً في الدوحة عندما اجتمعوا بهدف تثبيت إنتاجهم. وقد يكون اجتماع الدوحة ترك أثرًا سلبيًا على سمعة المنظمة في السوق إذ لم يتوصل الدول إلى اتفاق، ولكن التنسيق العالي بينهم ميزة إيجابية يراها البعض. ويقول

يتفقون عليه فيما بينهم إلا فيما ندر. وسيخوض الفالح نفس التحدي، وعلى يساره سيكون محافظ المملكة في «أوبك» الدكتور محمد الماضي، أحد مهندسي السياسة النفطية في الوزارة، والذي عمل في تسويق النفط السعودي لسنوات طويلة. وفي المقاعد من خلفهم سيكون هناك بلا شك باقي وفد المملكة إلى «أوبك»، والذي في الغالب سيضم المحلل الوطني للسعودية في «أوبك» وبغية المستشارين في الوزارة.

وسيكون هذا الاجتماع هو الأول للفالح، وسيجلس على نفس الكرسي الذي جلس عليه من قبله أربعة وزراء، آخرهم علي النعيمي، والذي خاض حروباً مريرة وشرسة على مدى 20 عامًا لإدارة السوق والمنظمة التي يعرف عن أعضائها عدم التزامهم بأي سقف للإنتاج

## ماليزيا، ملاذ للراحة والاستجمام



سواء كنتم ترغبون في استكشاف العجائب التي تخبئها الغابات المطيرة، أو الاسترخاء ببساطة على رمال الشاطئ، تأكدوا أن هناك تجربة مدهشة بانتظاركم خلف كل زاوية وفي كل شارع وداخل كل كهف. فمع رحلتين يومياً إلى كوالالمبور، وباقات عطلات قمة في الروعة، شاملة تذاكر السفر، مقدمة من الاتحاد للطائرات إلى كوالالمبور وبينانغ أو لنكاوي، أصبح الوقت مناسباً للانطلاق بمغامرتكم المنتظرة.

للحجز اتصلوا بالرقم 800 844 5743 أو تفضلوا بزيارة أحد متاجر الاتحاد للطيران أو اتصلوا بوكيل سفركم المعتمد.



800 844 5743 | etihad.com

الإتحاد  
ETIHAD  
للطيران  
أبوظبي

السفر بمنظور جديد



## سفر وسياحة

شعارها «ميونيخ تحبك».. وحديثها الإنجليزية أبرز معالمها السياحية

## في ميونيخ ابتسم.. لأنك لست في ألمانيا بل في بافاريا

ميونيخ، جوسلين ايليا

«أهلا بك في بافاريا» هذه العبارة ستتردد على مسامع طفلة إقامتك في تلك المدينة الراقية والنظيفة، والسبب وراء هذا الترحيب هو تشييد أهالي ميونيخ على أن مدينتهم هي عاصمة «دولة» بافاريا، وليست مدينة المانية، فهم يفتخرون بإرثهم التاريخي ويحتفلون بمطبخهم البافاري و«حدايق البيرة» المنتشرة في كل زاوية، وكيف لا وهم من ابتكر فكرة البير غاردين أو «Beer Garten» كما تسمى بالألمانية، وهي عبارة عن مساحات مفتوحة ليست فقط لتناول الحجة كما يظن البعض إنما لتناول المأكولات.

وتجدر الإشارة إلى أن القانون في المدينة يسمح للزبائن بجلب طعامهم من المنزل، فلا أحد يجبرهم على شراء المأكولات، وهذه الفكرة بدأت في عام 1718، وتطورت على يد الأسباط والملوك، إلى أن أصبحت إرثاً ثقافياً نقله بلدان كثيرة أخرى، والفكرة الأهم من «البير غاردين» هي الجلوس في الهواء الطلق، لأن هذا الأمر لم يكن متوفراً أمام أهالي بافاريا إلى أن ولدت هذه الفكرة وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الثقافة البافارية.

ربيع ميونيخ منقلب هذا العام شأنه شأن كل أرجاء أوروبا، لم أصدق مصالحة الأرصاد الجوية بأن هناك موجة تلوج آتية، فودعت الشمس في لندن وانطلقت في رحلة تحليق قصيرة لا تتعدى الساعتين، وعند خروجي من الطائرة استقبلني الريح الباردة ولم أصدق عيني عندما رايت التلوج تتساقط مما أدى إلى تغيير برنامج زيارتنا بشكل كبير، وتم إلغاء كثير من النشاطات الخارجية بما فيها زيارة حديقة الإنجليزية على متن عربة يجرها الخيل، ورحلة على الدراجة الهوائية في ثانيا المدينة القديمة، وركوب الأمواج في قناة المياه داخل الحديقة، واضطررنا إلى ركوب موجة البرد، غير أن الصيف لم يقف عائقاً أمام تعرفنا على ميونيخ.

## أهم المعالم

من المعالم البارزة في ميونيخ ساحة «ميرابيلز» التي يقف قبالتها مبنى البلدية الجديد والمبنى القديم، أما Glockenspiel - Rathaus فهي ساعة مزينة فيها شخصيات متحركة، وتوجد أعلى برج بداية البلدية الجديدة. المنطقة بين كارلسبلاز و ميريانبلاتز معروفة بازدهانها، وهي مليئة بالمطاعم والمتاجر، وإلى جانب مبنى البلدية توجد كاتدرائية (Frauenkirche) أشهر المباني في مركز المدينة.

وفي المركز أيضاً توجد عدة كنائس مثل: كنيسة سانت بيتر، وهي أشهر مباني ميونيخ العتيقة، وهناك الميخائيلزكرخه (Michaelkirche) وهي أكبر كنائس عصر النهضة شمالي الألب، وكنيسة تياتيركرخه (Theaterkirche) وهي كنيسة على الطراز الباروكي الإيطالي.

وتتميز ميونيخ بأربع جادات مركزية تمتد بين مركزها وضواحيها، وهي: بريانر شتراسا (Brienner Straße) ولودويغشتراسا (Ludwigstraße) ومكسيميليانشتراسا (Maximilianstraße) وجادة فرينتسريغنشتراسا



من أهم معالم ميونيخ

في ميونيخ حيث استطاع الألمان «بشطارتهم» سد فقرة من القفاز وجعلوها أعلى من حيث العلو لتخول الرياضيين ممارسة هذه الرياضة البحرية في قلب مدينة، وتشتهر أيضاً بالخضرة فيها والبرج الصيني وواحد من أجمل وأكبر مقاهي «البير غاردين» في المدينة، وتكون أكثر روعة في فصل الصيف حيث يتجمع السياح وأهل المدينة في أرجائها، ويتناولون الطعام ويستمعون للموسيقى.

## بحيرة تيغرنزي

تعد هذه الزيارة من أجمل ما يمكن أن تختبره في ميونيخ أو بالأحرى في تخومها، فيمكن الوصول إلى البحيرة من خلال الطريق السريع ولا تتعدى المسافة الساعة من الزمن، تصل بعدها إلى منطقة راقية تفرض فيها البحيرة نفسها في وسطها بجبالها وروعها التي تحيط بها الجبال والبيوت المنمقة التي يصحو أصحابها على منظر ولا في الكتب الخيالية، وبحسب ماركس ديلينا السياحي البافاري فهذه المنطقة يسكنها أشراف

## الإقامة

اخترنا فندق هيلتون ميونيخ بارك Hilton Munich Park وفيما يدل الاسم فيتمتع الفندق بموقع مثالي قريب من الحديقة الإنجليزية وقلب المدينة، يتميز بغرفة وأجنحة الواسعة ويطل مباشرة على قناة الماء، وفيه مركز صحي وهناك عدة أسباب تجعل منه العنوان الأفضل لإقامة السياح المقيمين من منطقتنا العربية، لأنه يقدم كل ما يتناسب مع ثقافتهم وأحتياجاتهم مثل خدمة كبيرة فيها جلسات تقديم المشيئة والمأكولات العربية، كما أنه من الممكن طلب المأكولات البنانية إلى الغرف عن طريق خدمة الغرف، ويقدم أيضاً القهوة العربية والتركية، واللحم الذي يستخدم في الأطباق كله حلال.

ويضم الفندق 5484 غرفة وجناحاً وما يميزه هو طريقة توزيعها، حيث من الممكن وصلها ببعضها، وهذا ما يتناسب مع العائلات العربية التي تسافر إلى ألمانيا بغية العلاج، وبالتالي يتحتم عليها النقاء في ميونيخ لمدة طويلة.



ركوب الأمواج داخل الحديقة الإنجليزية

بهذا القسم من البلاد، وبجانبها «بير غاردين» مفتوح للعموم.

## مدينة المسارح والموسيقى

إذا كنت تحب الفن وتعشق المسرح والموسيقى فانت في المكان المناسب، حيث توجد في ميونيخ مسارح كثيرة والعروض الفنية فيها لا تنضب، فقمنا بزيارة خاصة لمسرح بريينزريغنتن

Prinzregententheater وأقول خاصة لأنها كانت فعلاً هكذا، فأخذتنا مديرة المسرح إيرابيل في جولة ما وراء الكواليس في وقت كان يتأهب فيه الموسيقون لحفل كبير في المساء، ويا لها من تحضيرات في مسرح عريق، قديم وأثري، تعرفنا إلى دهاليزه وكيفية تشغيل الآلات الأثرية الصوتية على الطريقة التقليدية.

## معامل بي إم دبليو

بي إم دبليو هي فعلاً فخر الصناعة الألمانية، وإذا كانت لديك شكوك بذلك أنصحك بزيارة معامل تلك السيارات الفارهة ومن المحتم أنك ستغير رأيك.

على مدى ساعتين من الزمن ستتعرف خلال BMW plant tour Series 3 «بي إم دبليو» من الألف إلى الياء، الجولة برفقة دليل من الشركة، حضر نفسك لقطع مسافات طويلة مشياً على الأقدام، ستشاهد كيف يتم تجميع السيارة على يد روبوتات عملاقة لا تعرف التعب، المصنع يعمل طوال أيام السنة من دون توقف، وعندما تصل إلى المرحلة شبه النهائية من تصنيع السيارة تسمح الموسيقى العربية تصدح في المكان، وعندما سالنا عن السبب أخبرنا الدليل أن غالبية العاملين في قسم تركيب الأجهزة الإلكترونية في السيارات والمقاعد هم من الجنسية التركية، وأجمل ما تشاهده خلال الجولة في النهاية منظر صاحب السيارة الذي ينتظر

التي تستقبل السياح في طرقاتها المخصصة للمشاة، وأهم ما تلاحظه فيها هو علو مبانيها المنخفض، فأهالي ميونيخ وقعوا على عريضة تمنع بلدية بافاريا بمنح تصاريح لبناء مبان عشوائية شاهقة العلو، فهناك بناية واحدة في المدينة مؤلفة من عدة طوابق فتبدو عملاقة بالمقارنة مع المباني الأخرى المحاذية.

يوجد في وسط المدينة سوق للمأكولات تباع الأجبان والمأكولات البافارية الخاصة



مطعم تيغولي في فندق هيلتون ميونيخ بارك

## ميونيخ في سطور

• يزيد عدد سكان ميونيخ عن 1,3 مليون نسمة، وهي ثالث مدن ألمانيا من حيث السكان بعد برلين وهامبورغ. تقع على ضفاف نهر أيزر (Isar) شمال جبال الألب البافارية. تأسست باسمها القديم «مونتشن» (دير الرهبان) عام 1158، وتحصنت كمدينة مركزية بعد 50 عاماً من ذلك. في عام 1327 احترقت كلية ميونيخ وأعيد بناؤها بعد عدة سنوات. في القرنين السابع عشر والثامن عشر عثرت ميونيخ ونمت لتصبح واحدة من أكبر مدن أوروبا الغربية، وتحولت إلى مدينة جامعات مهمة ومركزية. فيها أسس هتزل الحركة النازية كما تأسست فيها حركة سرية مناهضة للنازية عام 1942 باسم «السوسنة البيضاء». وقد دُمرت ميونيخ أثناء الحرب العالمية الثانية وأعيد بناؤها بعد الحرب وفق مخطط صارم. شعار مدينة ميونيخ هو «München mag Dich»، أي «ميونيخ تحبك».

بالخارج لتسلم اللحم الذي وصى عليه منذ أشهر ليصبح حقيقية، فيتمسك الزبون السيارة ويركبها لأول مرة منذ خروجها من المصنع، وبحسب الدليل أيضاً هناك نسبة كبيرة من الزبائن الذين يأتون من بلدان أوروبية مجاورة ليستلمون سيارة منهم في ميونيخ، ويقومون بجولة في ألمانيا وعدة بلدان أخرى للعودة بالسيارة الجديدة إلى بلدهم.

## الأكل

المطبخ البافاري غني جدا ويعتمد على لحم البقر بشكل كبير، ومن المطاعم الجميلة التي زرتها كان مطعم تيغولي Tivoli التابع لفندق هيلتون، وفيه طاه سوري يقوم بتحضير أفضل أنواع المازة الشرقية، وفي فترة المساء يتحول المطعم إلى واحة بافاريا تقدم اللحوم والأجبان والخبز اللذيذ.

ومن المطاعم التي تبقى محفورة بالذاكرة مطعم شوينغشاكل Shwingshackl المقابل لبحيرة تيغرنزي وهو حائزاً على نجمة ميشلان أطباقه لذيذة وأنيقة، وفيه تلقى معاملة خاصة جداً، لأنه صغير الحجم، ويقع بمحاذاة البحيرة، ومن الممكن تناول الطعام على متن قارب صغير يرسو مباشرة على ضفته. ولحمي المأكولات النباتية أنصحك بمطعم «تيان» Tian وهو متخصص بالمأكولات النباتية والفيغين، وهنا أحذرنا بانك سوف تفاجأ بالكميات التي تبدو صغيرة في الأطباق والتي من شأنها أن تشبعك بسرعة، ابتكار الهائية من تصنيع السيارة تسمح الموسيقى العربية تصدح في المكان، وعندما سالنا عن السبب أخبرنا الدليل أن غالبية العاملين في قسم تركيب الأجهزة الإلكترونية في السيارات والمقاعد هم من الجنسية التركية، وأجمل ما تشاهده خلال الجولة في النهاية منظر صاحب السيارة الذي ينتظر



جانب من المدينة القديمة



بوابة المدينة القديمة



## عراقية طبية وجاذبية سياحية ألمانيا.. زيارة الصحة عنوانها

● يقدم كثير من المستشفيات والعيادات الألمانية من خلال المكاتب المكرسة للمرضى الدوليين، خدمات خاصة بالمرضى الأجانب الصغار وأسرتهم، بما في ذلك خدمات الترجمة، غرف الصلاة، مطبخ خاص يتناسب مع كل ثقافة، خدمات النقل والمواصلات، وتأمين سكن للأشخاص المرافقين في شقق مناسبة أو فنادق.

العالمية، مثل مركز أمراض القلب الألماني ومستشفى شاريتيه الجامعي. علاوة على ذلك، هناك كثير من المصحات (من بينها مؤسسة فيفانتيس الطبية الدولية، مجموعة مستشفيات هيليويس، شركة بول جيرهارد الدولية للخدمات الصحية الكاثوليكية، مستشفى مايو كلينيك ومستشفى شلاوس بارك كلينيك) التي تضم مراكز للخدمات دولية تنكب أساساً على تلبية احتياجات المرضى الأجانب، وذلك من خلال تقديم أعلى مستويات من العلاج الطبي.

كما توفر العاصمة الألمانية خدمات مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات ومتطلبات المرضى العرب وتقديم لهم عروضاً فريدة تجمع بين التوجيه الصحي والاستجمام والمنتجات الصحية وبرامج العناية بالجمال والعلاج التجميلي، وذلك دون نسيان روح المدينة الذي يساعد على الراحة والاسترخاء إلى أقصى درجة.

إن نجاح برلين كحاضرة علاجية عالمية يتجلى في تقاليدنا الطبية العريقة، التي تعود إلى ثلاثة قرون خلت مؤكدة مكانتها كعاصمة للعلم والرعاية الصحية. وتملك برلين عشرات المستشفيات التي يعمل بها آلاف الأطباء، الذين يسهرون على تقديم العلاج لمئات الآلاف من المرضى سنوياً. ويعتبر عدد المرضى الأجانب الموفدين على برلين لتلقي العلاج في تزايد مستمر، وكذلك هو الأمر بالنسبة لعدد القادمين إلى برلين للسياحة العلاجية أيضاً.

ومن الوجهات المتميزة الأخرى في السياحة العلاجية وقضاء العطلات المفعم بالصحة، تبرز مدينة هامبورغ أيضاً. فسواء كنت من الزوار المغمغمين بالحوية والنشاط الباحثين عن الأنشطة الرياضية أو من أولئك الراغبين في الاسترخاء والتخلص من ضغوطات الحياة اليومية، فإن هامبورغ هي المكان المناسب لذلك. وهذا ليس نوعاً من المبالغة، بل واقع تعكسه الحياة اليومية في تلك المدينة الخضراء الجميلة التي تزخر بالقنوات المائية والجسور والحدائق والمتنزهات الودية. فهنا، لن تضطر إلى الانضمام إلى نادر رياضي من أجل الاهتمام بصحتك الشخصية، بل يمكنك التمتع ببساطة بجولة على الدراجة الهوائية



● توفر ألمانيا إمكانيات متنوعة لارتقاء بالمستوى الصحي. فعروض الرفاهية والأنشطة تعمل على الوقوف حائلًا أمام الأمراض، حيث من شأن حمامات الاستشفاء بالمياه المعدنية والمنتجات الصحية أن تقدم يد العون لأصحاب الأمراض المزمنة من خلال استعمال طرق الاستشفاء المميزة لطبيعة المكان وطرق العلاج الحديثة. وهذا ليس غريباً عن ألمانيا التي تعتبر بلاد التقاليد العلاجية ومهد عظماء فن العلاج البديل. فقد اكتسبت حمامات الاستشفاء والمنتجات الصحية الألمانية رنداها في المنطقة الأوروبية مراكز استشفاء فائقة من واقع مزجها لأسس فنون الطب التقليدي المتوارث مع قواعد الطب الحديث.

المختصين على مستوى جميع المجالات الطبية ومستشفيات ذات الشهرة والاسترخاء وتمنحهم شعوراً مفعماً بالعافية. ولدى برلين أفضل الخبراء

فليس هناك أي مدينة كبرى أخرى تقدم لزيارتها توفيقاً متكامله تربط الثقافة ونمط الحياة والجودة العالية مع الصحة كما هو الحال في مدينة برلين، التي تساعد زوارها على

برلين، الشرق الأوسط.

عندما تختار ألمانيا كوجهة للسياحة، سوف تجد أن كلمة الصحة في هذا البلد مكتوبة بحروف كبيرة، فالأولوية دوماً لرفاهية المريض ومرافقيه، سواء كان ذلك داخل المستشفيات والعيادات المتخصصة أو عند تعامل الأطباء المهرة مع المرضى لا سيما المرضى الصغار أو من خلال المساحات الخضراء الواسعة التي ترسم ملامح هذا البلد السياحي الجميل، بحيث تتحول كل رحلة علاجية إلى رحلة متفردة للسياحة والاستجمام.

ويعتمد توجه المرضى للدواوي في مستشفيات ألمانيا بالدرجة الأولى على ما تقدمه ألمانيا من علاجات طبية متطورة ومرافق حديثة لإعادة التأهيل وما تتميز به من وجود شبكة فريدة تضم العلوم الطبية والبحوث العلمية والصناعة الطبية في كل أنحاء البلاد. ويشكل عام تنوُّف في ألمانيا كثير من الخدمات الطبية بأسعار مناسبة خاصة عند المقارنة مع البلدان التي تقدم خدمات طبية عالية الجودة. ويمثل شعار «الطب في ألمانيا» مفاهيم الجودة العالية من ناحية الكفاءة الطبية والابتكار التكنولوجي والبنية التحتية والخدمات الموجهة بالأساس إلى العناية الشخصية بالمرضى. ويخضع الأطباء في ألمانيا، مثل نظيرهم في المستشفيات تماماً، إلى المراقبة الدورية سنوياً طبقاً للقانون، وذلك للتأكد من المحافظة على مستوى الجودة. كما يلتزم الأطباء بمواصلة تعلمهم الطبي والمواظبة على التدريب والتطوير المستمر.

ويتمتع النظام الصحي الألماني بسمة طبية في الخارج، حيث تمثل علامة «الطب في ألمانيا» الميزة الأساسية للجودة العالمية في أنحاء العالم كافة من ناحية الكفاءة الطبية والابتكار التكنولوجي والبنية التحتية والخدمات الموجهة بالأساس إلى العناية الشخصية بالمرضى. علاوة على ذلك، تقدم ألمانيا كثيراً من الخدمات الطبية بأسعار معقولة خاصة عند مقارنتها مع البلدان التي تقدم خدمات طبية عالية الجودة. ويولي الأطباء في ألمانيا مسالة العناية برفاه المرضى بالغ الأهمية، ويستعملون خبرتهم الطويلة ليوفروا للمرضى أساليب علاجية شاملة. ويعود نجاح هذا النهج إلى جودة التشخيص والعلاج الطبي وإلى التقنيات الجراحية العصرية والتنسيق مع الاختصاصيين من الاختصاصات الأخرى المعنية وإلى التكنولوجيا الحديثة والأدوية الجديدة وإلى تطور البحث العلمي، ووفق كل شيء إلى الاحترام الفائق الذي يوليها

مساحة من المتعة والرفاهية، فضلاً عن الغاية الأولى المتمثلة في العلاج.

ومن الوجهات الصحية العريقة في ألمانيا تبرز، على سبيل المثال، العاصمة الألمانية برلين. فمن أراد المحافظة على صحته والاستشفاء وفي الوقت نفسه الاستمتاع بوقته وحيويته، سوف يجد في برلين أفضل العروض، ابتداءً من المنتجعات الصحية وواحات الاستجمام وحتى أفضل المستشفيات الحديثة والمراكز الطبية المختصة بالعريقة.

## آخر مستجدات السياحة في العالم

### القمة العالمية للسياحة الحلال 2016 تستضيف أكبر برنامج للمشتريين في العالم

● تستضيف العاصمة الإماراتية أبوظبي النسخة الثانية من القمة العالمية للسياحة الحلال في الفترة بين 21 - 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. حيث سيعقد حفل تدهش هذا الحدث البارز تحت مظلة مؤسسة «إنترناشيونال ترافل ويك» (أسبوع السفر الدولي)، التي بدورها ستحتضن خلال أيام المعرض أكبر برنامج للمشتريين في سوق محترفي السفر العالمية.

وستجري فعاليات القمة في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (ادنيك)، وذلك بحضور أكثر من 6 آلاف من خبراء السفر بما في ذلك: وكلاء السفر، ومجموعات الضيافة، وأصحاب الفنادق، ومشغلو الرحلات السياحية، وصناع القرار الدوليون في هذا الميدان من جميع أنحاء العالم. وعلى مدى الأيام الخمسة لأجندة إنترناشيونال ترافل ويك، سيكون هنالك من 10 أنشطة السفر المتميزة في وقت واحد، التي من شأنها أن تركز على أسرع القطاعات نمواً في اقتصاد السياحة الدولي وبالأخص السياحة الحلال،



جنبا إلى جنب مع توزيع جوائز مرموقة للوجهات التي تعنى بالسياحة الحلال على أكمل وجه، مع إجراء ندوات ولقاءات تتعلق بالسياحة التعليمية، والبيئية، والعلاجية، وسياحة الجولات البحرية، التسويقية، والرياضية والصديقة للأسر. ومن المتوقع أن تحقق القمة العالمية للسياحة الحلال 2016 نتائج باهرة، وذلك استكمالاً

لنسخة 2015 التي شارك فيها 202 عارض مثلوا 26 دولة مع عائدات زادت قيمتها على 18,4 مليون دولار أميركي. إضافة إلى مبلغ 73,5 مليون دولار ناتجة من حجم الصفقات، والعقود والأعمال الكلية بين العارضين، المشاركين والمعنيين الذين انضموا للمعرض العام الفائق. وأكدت عدة منظمات ومؤسسات مختلفة مشاركتها

### «رويال كاريبيان» تطلق أكبر سفينة سياحية في العالم



أكبر سفينة في العالم (رويترز)

الفاخرة التي يصل طولها إلى 362 متراً وارتفاعها 72 متراً، وإبحرت نحو ساوثهامبتون على الساحل الجنوبي لإنجلترا. وتستطيع السفينة نقل نحو 5500 راكب، وفقاً للشركة الأميركية المالكة «رويال كاريبيان إنترناشيونال». ومن المقرر أن تنجس السفينة

بدات أكبر سفينة سياحية في العالم وهي السفينة «هارموني أوف ذا سير» في رحلتها الأولى الأسبوع الماضي، حيث انطلقت من حوض بناء السفن في سان نازير بفرنسا. وتجمعت حشود على الأرض وعلى متن قوارب صغيرة لمشاهدة السفينة

مستوى السياحة العالمية، ومن المقرر أن تتجاوز نسبة الإنفاق 238 مليار دولار بحلول 2019. وهذه النسبة تستحوذ قريبا من 12 إلى 14 في المائة من استهلاك السياحة على مستوى العالم. وتلبي هكذا سياحة احتياجات المسافرين الذي يسعون دائماً إلى بيئة صديقة للأسر، وفي هذا الإطار تعتبر منظمة الدول الإسلامية المصدر الرئيسي لسوق السياحة الحلال، وكذلك بعض الأسواق غير الإسلامية وتطورها الحاصل في مجال الوجهات الحلال مع وجود السكان المسلمين المقيمين داخلها كما الحال عليه في أوروبا، وكندا، وأميركا الشمالية، والصين والهند.

وأثبت السياح الحلال أنهم يقصدون فترات أطول أثناء رحلاتهم السياحية وينفقون أموالاً أكثر بالمقارنة مع مناطق أخرى، ولهذا الأسباب عملت العلامات التجارية السياحية في العالم على تصميم برامج تكيف مع متطلباتهم لتوفر لهم أوقات مليئة بالترفيه والاستجمام على حد سواء.



## رئيس «مايكروسوفت العالمية» قال إن تقنيات المستقبل تلعب دوراً رئيسياً في ازدهار المجتمعات كورتوا: السعودية تتمتع بانتشار كبير للاتصال السريع بالإنترنت

الرياض، خلدون غسان سعيد

يشهد العالم تسارعا كبيرا في عالم التقنية، ولكن وجود التقنية شيء، واستخدامها لتطوير المجتمعات والتعليم والخدمات هو أمر يرتبط بإدراك تلك القطاعات للدور الفعال الذي تقوم به نحو تحقيق التطوير، ومن ثم تبني تلك التقنيات بأفضل السبل الممكنة.

تحدثت «الشرق الأوسط» حصرًا في الرياض، مع جان - فيليب كورتوا Jean - Philippe Courtois، رئيس «مايكروسوفت العالمية»، أثناء زيارة قام بها إلى السعودية بينه عدد من مواضيع مرتبطة، من بينها دور منصات الدردشة الآلية Bots التي بدأت على شكل المساعد الشخصي الذكي في الهواتف الجوالة، لتختشر الآن في كثير من القطاعات المختلفة، مثل حجوزات الفنادق والتذاكر ومواقع طلبات المطاعم، وغيرها. وأكد أن هذه التقنيات لن تستبدل البشر وتجعلهم يجلسون من دون عمل، بل ستسمح لهم بالتركيز على أداء المزيد من الوظائف الأكثر أهمية، التي تتطلب الذكاء، عوضًا عن أداء الأعمال الروتينية.

ويتوقع كثير من الخبراء أن هذه المنصات هي جزء من تطور الشبكات الاجتماعية، ليكون لمنصات الدردشة دور فعال فيها، ومن دون علم المستخدمين البشر بوجود تلك البرمجيات الذكية بينهم أثناء التحدث معها.

### إتترنت الأشياء

وحول مستقبل التقنية، يتوقع جان - فيليب أن التركيز في السنوات المقبلة ويشكل أكثر تسارعًا سيكون على تقنية «إنترنت الأشياء» Internet of Things التي تصل الأجهزة العظمى للأشياء التي تستخدمها يومياً لبعضها البعض عبر الإنترنت، وذلك لتقديم فائدة أكبر للمستخدم. وستتطلب هذه التقنية تحليلًا هائلًا للبيانات الضخمة التي يتم تسجيلها في كل ساعة، الأمر الذي يتطلب وجود حوسبة سحابية عالية الأداء للقيام بذلك.

وقد بدأ «ويندوز 10» بهذه العملية، إذ إنه سيكون الإصدار النهائي المستقل من «ويندوز»، حيث سيتم تحميل المزايا الإضافية للنظام على شكل تحديثات دورية عوضًا عن الانتظار بضع سنوات للحصول على

فيويورك، براين تيتين\*

منذ عقود في أوروبا. ولكن بدءًا من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في الولايات المتحدة، التفت البنوك بأسلوبها المالية على المشتريات التي تمت بواسطة البطاقات الائتمانية المزورة على التجار، مما يعني أنه إذا حاول أحد الجرمين استخدام إحدى البطاقات الائتمانية المزورة في شراء شيء ما، يتعين على التاجر أن يدفع الثمن.

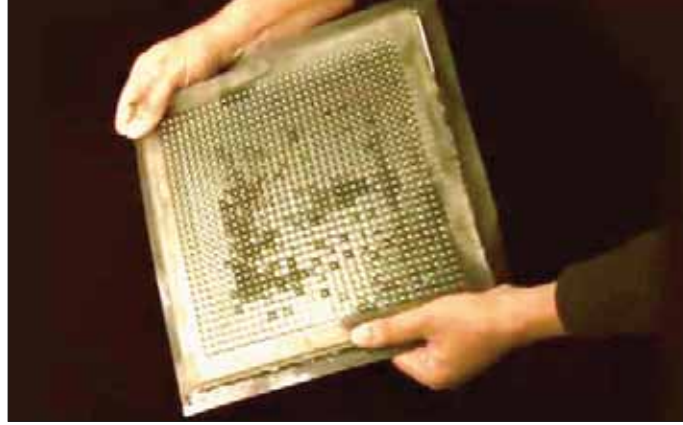
ولقد دفع التغيير الكبير الجديد كثيرًا من تجار التجزئة إلى تحديث المعدات والأجهزة التي لديهم لقراءة البطاقات، والتي تتمتع بدرجة أكبر من الأمان عن الشريط المغنط الذي يتم المعاملة المالية وفي الماضي، كان يمكنه سحب البطاقة على الجهاز في ثوان، ثم يطبع الإيصالات ويقدمه للعميل.

### تطورات تقنية

يقول هولوي: «الأمر لا يستغرق كثيرًا من الوقت، ولكن في عالم المطاعم المزدهم بالمعالم فإن الأمر يكون هائلًا بحق. على الانتظار هناك، ولا يمكنني الذهاب المتابعة أي شيء آخر. عندما تعمل في وظيفة كعبد، عليك التوقف والتحرك في جميع الاتجاهات».

يراقب كثير من التجار والعاملين في مجال البيع بالتجزئة حياتهم وهي تمر بالتوترية البطيئة عندما يتعاملون مع البطاقات الائتمانية، ولكافة معاملات الإحتيال. بحلول قطاع تجارة التجزئة من الشريط المغنط التقليدي نحو رقائق الكمبيوتر الصغيرة المدمجة داخل البطاقات. وكانت تكنولوجيا الرقاقات، والمعروفة باسم «يوروباي»،

## يمكن وضعها على شتى الأسطح لزيادة مجال الرؤية العدسات المرنة.. آفاق جديدة في عالم صناعة الكاميرات



الطبقات، في الوقت الذي يعرض جهاز مراقب كومبيوتر الصور من أعلى. يمكن أن يسهم في إنجاز بعض المهام مثل تقريب الصورة أم لا. إلا أنه أوضح أنه من أجل جعل هذه التقنية مريحة فاعلاً، بتعين علينا إخراج تقدم أكبر على صعيد أنماط أخرى من الإلكترونيات المرنة والمجسات العضوية التي يمكن طبعها على أسطح متنوعة ولا تعتمد على السيليكون، على خلاف مجسات الصور التقليدية.

ويتفق مع هذا الرأي جون روجرز، البروفيسور بجامعة إلينوي، الذي شملت أبحاثه الإلكترونيات المرنة التي يمكن صنعها على أسطح متنوعة المستوحاة من التصميمات البيولوجية. وقد أعرب عن إعقاده بأن الباحثين ألبوا بلاء حسناً على الجانب البصري حتى الآن، لكن العدسات ستكون بحاجة إلى مجس صور مرئي عالي الكفاءة ويسمى بوحداث التكبير كخبرة، كي يعمل الابتكار الجديد ككاميرا بالفعل، الأمر الذي لم يتوافر حتى الآن.

وتتفق مع هذا الرأي جون روجرز، البروفيسور بجامعة إلينوي، الذي شملت أبحاثه الإلكترونيات المرنة التي يمكن صنعها على أسطح متنوعة المستوحاة من التصميمات البيولوجية. وقد أعرب عن إعقاده بأن الباحثين ألبوا بلاء حسناً على الجانب البصري حتى الآن، لكن العدسات ستكون بحاجة إلى مجس صور مرئي عالي الكفاءة ويسمى بوحداث التكبير كخبرة، كي يعمل الابتكار الجديد ككاميرا بالفعل، الأمر الذي لم يتوافر حتى الآن.

ويتفق مع هذا الرأي جون روجرز، البروفيسور بجامعة إلينوي، الذي شملت أبحاثه الإلكترونيات المرنة التي يمكن صنعها على أسطح متنوعة المستوحاة من التصميمات البيولوجية. وقد أعرب عن إعقاده بأن الباحثين ألبوا بلاء حسناً على الجانب البصري حتى الآن، لكن العدسات ستكون بحاجة إلى مجس صور مرئي عالي الكفاءة ويسمى بوحداث التكبير كخبرة، كي يعمل الابتكار الجديد ككاميرا بالفعل، الأمر الذي لم يتوافر حتى الآن.

ويتفق مع هذا الرأي جون روجرز، البروفيسور بجامعة إلينوي، الذي شملت أبحاثه الإلكترونيات المرنة التي يمكن صنعها على أسطح متنوعة المستوحاة من التصميمات البيولوجية. وقد أعرب عن إعقاده بأن الباحثين ألبوا بلاء حسناً على الجانب البصري حتى الآن، لكن العدسات ستكون بحاجة إلى مجس صور مرئي عالي الكفاءة ويسمى بوحداث التكبير كخبرة، كي يعمل الابتكار الجديد ككاميرا بالفعل، الأمر الذي لم يتوافر حتى الآن.

ويتفق مع هذا الرأي جون روجرز، البروفيسور بجامعة إلينوي، الذي شملت أبحاثه الإلكترونيات المرنة التي يمكن صنعها على أسطح متنوعة المستوحاة من التصميمات البيولوجية. وقد أعرب عن إعقاده بأن الباحثين ألبوا بلاء حسناً على الجانب البصري حتى الآن، لكن العدسات ستكون بحاجة إلى مجس صور مرئي عالي الكفاءة ويسمى بوحداث التكبير كخبرة، كي يعمل الابتكار الجديد ككاميرا بالفعل، الأمر الذي لم يتوافر حتى الآن.

ويتفق مع هذا الرأي جون روجرز، البروفيسور بجامعة إلينوي، الذي شملت أبحاثه الإلكترونيات المرنة التي يمكن صنعها على أسطح متنوعة المستوحاة من التصميمات البيولوجية. وقد أعرب عن إعقاده بأن الباحثين ألبوا بلاء حسناً على الجانب البصري حتى الآن، لكن العدسات ستكون بحاجة إلى مجس صور مرئي عالي الكفاءة ويسمى بوحداث التكبير كخبرة، كي يعمل الابتكار الجديد ككاميرا بالفعل، الأمر الذي لم يتوافر حتى الآن.

ويتفق مع هذا الرأي جون روجرز، البروفيسور بجامعة إلينوي، الذي شملت أبحاثه الإلكترونيات المرنة التي يمكن صنعها على أسطح متنوعة المستوحاة من التصميمات البيولوجية. وقد أعرب عن إعقاده بأن الباحثين ألبوا بلاء حسناً على الجانب البصري حتى الآن، لكن العدسات ستكون بحاجة إلى مجس صور مرئي عالي الكفاءة ويسمى بوحداث التكبير كخبرة، كي يعمل الابتكار الجديد ككاميرا بالفعل، الأمر الذي لم يتوافر حتى الآن.

ويتفق مع هذا الرأي جون روجرز، البروفيسور بجامعة إلينوي، الذي شملت أبحاثه الإلكترونيات المرنة التي يمكن صنعها على أسطح متنوعة المستوحاة من التصميمات البيولوجية. وقد أعرب عن إعقاده بأن الباحثين ألبوا بلاء حسناً على الجانب البصري حتى الآن، لكن العدسات ستكون بحاجة إلى مجس صور مرئي عالي الكفاءة ويسمى بوحداث التكبير كخبرة، كي يعمل الابتكار الجديد ككاميرا بالفعل، الأمر الذي لم يتوافر حتى الآن.

وحول انفتاح «مايكروسوفت» على نظم التشغيل الأخرى وإطلاق تطبيقاتها على تلك الأجهزة، فأكد أن «مايكروسوفت» تؤمن بسياسة الانفتاح وتنفيذها بهدف تقديم الأدوات والخدمات المهمة لجميع المستخدمين من دون قلقهم، حول نظام التشغيل المستخدم، الأمر الذي يسمح لهم العمل بشكل أفضل وأكثر ابتكارًا باستخدام تلك الأدوات، لتصبح التقنية للجميع وليس حكرًا على نظام تشغيل محدد.

### التقنية في التعليم

وحول دور التقنية في التعليم، قال جان - فيليب إن التقنية في هذا القطاع ليست مجرد تقديم مجموعة من الكومبيوترات والأجهزة اللوحية إلى الطلاب، بل يجب تدريب الطاقم التدريسي على استخدامها وشرح فوائدها للطلاب، بالإضافة إلى تثقيب تقنيات مشاركة أعمال وقروض الطلاب مع بعضهم عبر التطبيقات، والتواصل مع المدرسين للاستفسار عن الأمور التي تثير اهتمامهم.

ومن العوامل المهمة إسهام الأهل في العملية التعليمية من خلال التقنية، وذلك بمراقبة واجبات الطلاب وتقديمهم العلمي من خلال تطبيقات مخصصة لذلك، هذا، ويجب على المدارس مواكبة التقدم العلمي السريع للتقنيات وممارستها عوضًا عن الاكتفاء بما هو موجود، وذلك لتأسيس أجيال الغد.

وأضاف أن هذه العملية التعليمية تتوافق تمامًا مع رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030، وخصوصًا فيما يتعلق باستخدام أحدث التقنيات لتطوير العملية التعليمية، وأن الشركة قد طورت نظامًا تعليميًا تقنيًا متكاملًا بدءًا من الخدمات السحابية وصولاً إلى تطوير تطبيقات مخصصة للمدرسين والطلاب، التي تم تخصيصها للمدرسين لتصبح عملية التعليم أكثر تفاعلية بين المدرسين والطلاب.

وتتعاون الشركة مع القطاع الحكومي والتعليمي لتقديم أفضل الحلول والأدوات والخدمات التعليمية للطلاب في المملكة، واختتم قائلاً إنه من الضروري أن يستمتع الطلاب خلال العملية التعليمية باستخدام التقنيات، مع أهمية قياس أداء المدرسين لرفع المستوى عند اللزوم.



جان - فيليب كورتوا رئيس «مايكروسوفت العالمية»

## تطور الشبكات الاجتماعية نحو منصات الدردشة الآلية وازدياد أهمية الحوسبة السحابية وتوسع استخدام التقنيات في العملية التعليمية

والصالحات المحسنة لتشغيلها بشكل دوري.

### الحوسبة السحابية

وتسهم الحوسبة السحابية بتسريع عملية بدء تنفيذ الأعمال والتوسع تقنيًا وفقًا للحاجة التي تشكل أمانة تمامًا مع تثقيب أحدث التطويرات البرمجية لنظام التشغيل السحابي (مثل «مايكروسوفت أجز» Microsoft Azure) والبرامج المراقبة (مثل مجموعة «أوفيس» Office 365 المكتبية)، والتحديثات الأمنية الفورية من دون أي عناء، أو حتى ملاحظة عملية تنبئها. ويستطيع موظفو الشركات الصغيرة والمتوسطة العمل مع بعضهم بعضًا من أي مكان وباستخدام أي جهاز والوصول إلى ملفات العمل ذاتها

## تؤمن سرعة تنفيذ المعاملات المالية

# المحافظ الإلكترونية الجوال تتفوق على البطاقات المصرفية المطورة



تقنية الدفع «سامسونغ باي»

سحب البطاقة. وفي حالة السداد عبر الهاتف، يمكنك فقط النقر على شاشة الهاتف، وليس هناك شاشة يؤكد البنك الكود ويرسل رسالة التحقق مرة أخرى إلى الجهاز الذي يقرأ الرقاقة. أما في المحافظ القابلة، فإن الشيء نفسه يحدث في الخلفية، حيث يولد الهاتف الرمز مرة واحدة فقط ويجري إرساله ثم التحقق منه بواسطة البنك.

تقول ستيغاني ريكسن، وهي المدير التنفيذية في شركة «فيزا» لشؤون الحلول الأمنية الخاصة بتقنيات السداد الجديدة، أن بيئة الرقاقة في الاستجابة والمعاملة هي مسألة تصور في المقام الأول، إذ إن توقيت المعاملة الفعلي في الرقاقة وفي الهاتف متماثل من دون اختلاف. ولكن في حالة الرقاقة، تتطلب أغلب الأجهزة في المتاجر أن تترك البطاقة داخل الجهاز القارئ حتى تنتهي المعاملة والانتظار حتى تخبرك شاشة الجهاز أنه بإمكانك

المخصص لها، تولد الرقاقة رمزاً لمرة واحدة فقط، وهو الذي يتم إرساله إلى البنك عبر الشبكة، ثم يؤكد البنك الكود ويرسل رسالة التحقق مرة أخرى إلى الجهاز الذي يقرأ الرقاقة. أما في المحافظ القابلة، فإن الشيء نفسه يحدث في الخلفية، حيث يولد الهاتف الرمز مرة واحدة فقط ويجري إرساله ثم التحقق منه بواسطة البنك.

تقول ستيغاني ريكسن، وهي المدير التنفيذية في شركة «فيزا» لشؤون الحلول الأمنية الخاصة بتقنيات السداد الجديدة، أن بيئة الرقاقة في الاستجابة والمعاملة هي مسألة تصور في المقام الأول، إذ إن توقيت المعاملة الفعلي في الرقاقة وفي الهاتف متماثل من دون اختلاف. ولكن في حالة الرقاقة، تتطلب أغلب الأجهزة في المتاجر أن تترك البطاقة داخل الجهاز القارئ حتى تنتهي المعاملة والانتظار حتى تخبرك شاشة الجهاز أنه بإمكانك

المخصص لها، تولد الرقاقة رمزاً لمرة واحدة فقط، وهو الذي يتم إرساله إلى البنك عبر الشبكة، ثم يؤكد البنك الكود ويرسل رسالة التحقق مرة أخرى إلى الجهاز الذي يقرأ الرقاقة. أما في المحافظ القابلة، فإن الشيء نفسه يحدث في الخلفية، حيث يولد الهاتف الرمز مرة واحدة فقط ويجري إرساله ثم التحقق منه بواسطة البنك.

تقول ستيغاني ريكسن، وهي المدير التنفيذية في شركة «فيزا» لشؤون الحلول الأمنية الخاصة بتقنيات السداد الجديدة، أن بيئة الرقاقة في الاستجابة والمعاملة هي مسألة تصور في المقام الأول، إذ إن توقيت المعاملة الفعلي في الرقاقة وفي الهاتف متماثل من دون اختلاف. ولكن في حالة الرقاقة، تتطلب أغلب الأجهزة في المتاجر أن تترك البطاقة داخل الجهاز القارئ حتى تنتهي المعاملة والانتظار حتى تخبرك شاشة الجهاز أنه بإمكانك

المخصص لها، تولد الرقاقة رمزاً لمرة واحدة فقط، وهو الذي يتم إرساله إلى البنك عبر الشبكة، ثم يؤكد البنك الكود ويرسل رسالة التحقق مرة أخرى إلى الجهاز الذي يقرأ الرقاقة. أما في المحافظ القابلة، فإن الشيء نفسه يحدث في الخلفية، حيث يولد الهاتف الرمز مرة واحدة فقط ويجري إرساله ثم التحقق منه بواسطة البنك.

تقول ستيغاني ريكسن، وهي المدير التنفيذية في شركة «فيزا» لشؤون الحلول الأمنية الخاصة بتقنيات السداد الجديدة، أن بيئة الرقاقة في الاستجابة والمعاملة هي مسألة تصور في المقام الأول، إذ إن توقيت المعاملة الفعلي في الرقاقة وفي الهاتف متماثل من دون اختلاف. ولكن في حالة الرقاقة، تتطلب أغلب الأجهزة في المتاجر أن تترك البطاقة داخل الجهاز القارئ حتى تنتهي المعاملة والانتظار حتى تخبرك شاشة الجهاز أنه بإمكانك



## لتخفيف حدة التوتر أو القلق واستعادة التوازن والاسترخاء تطبيقات هاتفية جديدة تؤمن «الهدوء الداخلي»

تحتفظ بدفتر مذكرات يومية. فبساد مبلغ 3 دولارات تستطيع الحصول على تطبيق «غراتيتود جورنال Gratitude Journal» المتاح على موقع «هابي تاير» ويمكن تشغيله بنظام تشغيل «آي أو إس»، ويساعد التطبيق على الاحتفاظ بسجل المواقف والذكريات العزيزة على قلبك. وللتطبيق واجهة مستخدم جذابة وتتميز بسهولة التحكم، ويمكنك كتابة حمل بسيطة للذكريات التي لا تزال تشعر بسعادة عند تذكرها.



نيويورك، كت ايتون» اليوم أصبح لحياتنا مليون من المطبات التي تزيد من حدة التوتر لدينا، بما في ذلك محادثتنا الهاتفية، والأيزر الصادر عن هواتف سمارت فون. لكن مع استخدام التطبيق الصحيح يمكن لجهاز الهاتف الذي أن يصبح أداة مساعدة في تخفيف التوتر وتوفير حالة من الهدوء.

### تطبيقات الهدوء

أو إس»، ويشمل عددا محدودا من الجلسات المجانية، وفي حال رغبت في المزيد فعليك سداد اشتراك قدره 13 دولارا شهريا. أما تطبيق «كالم calm»، أو «هادي»، فهو تطبيق للتأمل الموجه أيضا، ويعتبر أبسط في خواصه وشكل قوائم من تطبيق «هد سبيس»، ويساعد على الاسترخاء سواء في شكله المرئي أو الإحساس الذي يعتمده داخل المستمع. من أهم خواصه القدرة على اختيار الموضوع المرئي والمسموع خلال جلسة التأمل مع قائمة طويلة من الخيارات. هناك فيلم «الشاطي» وقت الغروب و«المدافاة»، وعند تشغيل أي منهما ستشاهد فيلما جرى تصويره بشكل جذاب مع موسيقى تصويرية مصاحبة. يتسم تصميم فيلم «كالم» واللغة المستخدمة في كل تأمل موجه بالبساطة والخلو من التعقيد، ويمكن اختيار مدة بعض جلسات التأمل الموجه بشكل يناسب الوقت المتاح - بدءا من دقيقتين حتى نصف ساعة.

تحتوي النسخة المجانية لتطبيق كالم عددا ضخما من المحتويات، تبلغ قيمة الاشتراك الشهري 10 دولارات شهريا، أو 40 دولارا شهريا، ويوفر قدرا أكبر من برامج التأمل. تطبيق «كالم» متوافر على نظام تشغيل «آي أو إس» و«أندرويد»، ويشتمل على عدد محدود من المحتويات المجانية، ويمكن استخدام باقي المحتويات مقابل 4 دولارات شهريا أو 30 دولارا سنويا.

### توازن واسترخاء

من ضمن أساليب المحافظة على الهدوء والتوازن النفسي أن

### توازن واسترخاء

من ضمن أساليب المحافظة على الهدوء والتوازن النفسي أن

## لا تتواصل مع الإنترنت وتقل كثيرا من متاعب الإدمان الإلكترونية إطلاق هواتف بسيطة بتصاميم مطورة.. بدلا من الذكية



تندن، «الشرق الأوسط» هل تشعر بأنك مشوش ومستنزف بفعل الاتصال المستمر؟ قد تكون بحاجة إلى جهاز إضافي. عادة ما يلتصق الكثيرون بهاتفهم من طراز «آيفون» لكن حاول أن تجرب في أحد أيام الأسبوع بإخراج بطاقة الهاتف (SIM) من الأجهزة وإدخالها في جهاز يبدو أنيقا بنفس الدرجة، لكنه أكثر بقاء، يمكن استخدامه فقط لإجراء المكالمات الهاتفية وكتابة الرسائل النصية البديئة.

يبدو أحد الهواتف من صنع شركة سويسرية تسمى «بنكت»، وهو باللون الأسود، أشبه كثيرا بمنتج أكثر فخامة من الهواتف البديئة العادية، إذ يتمتع هذا الهاتف بظهر زاوي منقرض ومفاتيح ميكانيكية مستديرة - وهو ليس مزودا بشاشة لمسية - تصد صوتا مريحا عند الضغط عليها. ويعتبر سعره الذي يصل 295 دولارا مقاربا لسعر منتج فاخر أيضا.

عالم اليوم المتقدم تهيم عليه الهواتف الذكية، إذ يمتلك 72 في المائة من البالغين الأمريكيين هواتف من هذا النوع الآن، وفقا لبيانات جمعية مركز بيو البحثي. ويرى البعض أن الهاتف الخليوي من شركة بنكت بمثابة طريقة لأن يكون المرء أقل تشغيبا بفعل هذه الهواتف، ولو لقليل من الوقت فقط.

لا يتمتع هذا الهاتف بإمكانية الوصول إلى الإنترنت، كما لا يحتوي على أي ألعاب أو تطبيقات. ومن أجل أن تحصل على سيارة أجرة، يمكن الاتصال بأحد السائقين، بكتابة وتبادل الرسائل النصية، عن طريق الضغط على مفاتيح الهاتف. ويشير بعض مقنني هذا الهاتف إلى أنهم يضعون هواتفهم من نوع «آيفون» بعيدا ليستطيعوا التركيز، ولو لمرّة واحدة أسبوعيا على ملايين الأشياء المثيرة التي تحدث والتي هي أكثر هدوءا ولكنها أكثر عمقا بكثير مما

هاتف إم بي 01 من شركة «بنكت».. وفي الإطار هاتف «لايت فون»

المستقل. إن الهواتف الذكية تقوم في حقيقة الأمر بمفعول التثوير المغناطيسي لدرجة أننا لا ينبغي أن نفاجأ بأن التخلص من هذا الأسر قد يستلزم مزيدا من التكنولوجيا، مثل الهاتف المبسط من إنتاج شركة بنكت، وليس مجرد محاولة ترك الهاتف مغلقا في المنزل لفترة من الزمن. ويقول بيتر نيني، مؤسس شركة بنكت والرئيس التنفيذي لها، إنه يأمل بأن يساعد الناس على وضع حدود بين الحياة الشخصية والمهنية - وهي الخطوط التي لم تعد واضحة بفعل الهواتف الذكية التي جعلت متابعة العمل شيئا ممكنا من أي مكان وفي أي وقت. ويضيف حول ارتباطنا بهواتفنا الذكية: «نحن أطفال في متجر الحلوى. نأكل الكثير جدا ولا يمكننا التوقف وسوف نأكل أكثر مما هو مناسب بالنسبة لنا».

هاتف MP01، لديهم هواتف ذكية أيضا؛ وبعضهم يعيد إرسال المكالمات من الهاتف الذي إليه، أو يستخدمون بطاقة هاتف لكل منهما (يعمل الهاتف على شبكات G2). ويقول نيني إن الأشخاص يميلون إلى استخدامهم «لاسترحة» من «لايت فون Light Phone»، بسعر 100 دولار، وبحجم بطاقة ائتمان، في يونيو (حزيران) المقبل.

من الممكن أن يحدث التأمل الموجه على مراحل من عدة جلسات تتراوح مدتها من عدة دقائق إلى عدة ساعات، وهناك جلسة تأمل واحدة للمساعدة في التغلب على مشكلة معينة مثل التحكم في القلق أو التوتر المفاجئ. ما عليك سوى التفكير على خيار «جلسة تأمل»، ثم الاسترخاء، اضغط على خيار السماع، ثم اضغط «تشغيل» لتبدأ عملية السرد الهادئ كي تغير من حالتك المزاجية. التطبيق سهل الاستخدام ويشمل واجهة مباشرة، ويذكرني صوت الراوي بحكايات قبل النوم التي اعتدت سماعها عندما كنت طفلة. كذلك فإن اللغة المستخدمة سهلة الفهم وخالية من أي آراء قد تجده في غيره من برامج التأمل. عليك باستخدام التطبيق بانتظام كي تحصل على أقصى استفادة ممكنة، وهو الأمر الذي قد لا يستطيع البعض الالتزام به. وتشجع الناس على المواظبة على استخدام التطبيق، يحتفظ التطبيق بسجل يوضح مرات استخدام الشخص بعد كل مرة ينتهي فيها المستخدم من جلسة

هاتف إم بي 01 من شركة «بنكت».. وفي الإطار هاتف «لايت فون»

هاتف إم بي 01 من شركة «بنكت».. وفي الإطار هاتف «لايت فون»

## برامج الفدية.. تختبئ في مرفقات البريد الإلكتروني

خلال الربع الحالي من خلال موجات من رسائل البريد الإلكتروني المزعجة، يمكن لبرمجيات الفدية الوصول إلى كومبيوتر مرفقات البريد الإلكتروني، مثل مستند مصاب من مستندات «مايكروسوفت أوفيس» (وهو المستند الذي يطلب منك تمكين وحدات «الميكرو» في برنامج أوفيس)، أو كجزء من كود «جافا سكريبت» المدسوس في ملف مضغوط (ولأن تلك البرمجيات يمكنها النهر من بعض برامج مكافحة الفيروسات، كانت نسخة «جافا سكريبت» واسعة الانتشار على نحو متزايد في الآونة الأخيرة). يمكنك تنفيذ بضع خطوات أساسية

لحماية نفسك من الإصابة ببرمجيات الفدية. حافظ على تحديث برنامج مكافحة الفيروسات ونظام التشغيل مع أحدث التحديثات الأمنية. لا تفتح أية مرفقات بردية غير مرغوب فيها من مصادر غير معروفة لديك - أو حتى مرفقات غير متوقع تسلمها من أناس تعرفهم، في حالة أن أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم قد أصابها الفيروس.

تعمل أوبام «الميكرو» في ملفات «مايكروسوفت أوفيس» الواردة عن طريق البريد الإلكتروني كلما أمكن، والدخول على الكمبيوتر الخاص بك من خلال حساب قياسي أكثر محدودية بدلا من حساب المدير القوي الشامل. يمكن لبعض

بضع خطوات أساسية تمكن من الحماية من الإصابة بها

بضع خطوات أساسية تمكن من الحماية من الإصابة بها

بضع خطوات أساسية تمكن من الحماية من الإصابة بها

بضع خطوات أساسية تمكن من الحماية من الإصابة بها

بضع خطوات أساسية تمكن من الحماية من الإصابة بها

## التطبيقات الأكثر تحميلا خلال الأسبوع الماضي

ونقدم لكم التطبيقات الأكثر تحميلا في متجر «آي تونز» و«غوغل بلاي» عالميا خلال الأسبوع الماضي. الترتيب موضوع وفقا لبيانات موقع «آب آني» App Annie، ويمكن الحصول على ترتيب البلدان والمتاجر الرقمية الأخرى بزيارة الموقع.

متجر (آي تونز)	التطبيقات المدفوعة	التطبيقات المجانية
1. لعبة «ماينكرافت: بوكيت إيديشين» Minecraft Pocket Edition	1. لعبة «سليثير أي أو» Slither.io	1. تطبيق «فيسبوك ميسنجر» Facebook Messenger
2. لعبة «كول أوف ديوتي: زومبيز» Call of Duty: Zombies	2. لعبة «بلونز تي دي 5» 5 Blooms TD	2. لعبة «سليثير أي أو» Slither.io
3. لعبة «هيدز أب» Heads Up	3. لعبة «جيومتري داش» Geometry Dash	3. تطبيق «سنابتشات» Snapchat
4. لعبة «غراند ثيفت أوتو: سان أندرياس» Grand Theft Auto: San Andreas	4. تطبيق «ويذر تايملاين» Weather Timeline	4. تطبيق «فيسبوك» Facebook
5. تطبيق «مينيت وركاوت تشالينج» Minute 7 Workout Challenge	5. لعبة «غراند ثيفت أوتو: سان أندرياس» Grand Theft Auto: San Andreas	5. لعبة «هانغري شارك وورد» Hungry Shark World
6. لعبة «بليغ إنكوربوريتد» Plague Inc	6. لعبة «كاسل أوف الوجب» Castle of Illusion	6. تطبيق «إنستغرام» Instagram

## تطبيقات الأسبوع

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد مجموعة من التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوال، منها تطبيق يطور من تجربة استخدام الرسائل النصية ويضيف لمسات شخصية إليها، وتطبيق لتسجيل صوت المؤثرات الصوتية للحصول على تسجيلات طريقة.

رسانل نصية مبتكرة

إن كنت تبحث عن آلية لتبادل رسائل نصية مميزة ومختلفة فسيجربك تطبيق «التراتيكتست» Ultratext المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، والذي يقدم القدرة على إرسال رسائل ملونة ومنحركة لإضفاء المزيد من اللامسات الشخصية لتلك الرسائل.

وأجهزة الاستخدام بسيطة وجذابة، ويقدم التطبيق للبلد سهل حول كيفية الاستخدام والقدرة الموجودة فيه. وسيكون لكل كلمة في رسالة المستخدم إطار في الصورة المتحركة النهائية، مع القدرة على تغيير لون الخلفية وأشكال والأوان الكلمات، وإضافة الصور إلى نهاية سلسلة الصور المتحركة، سواء من اليوم الصور الموجود في الهاتف أو بالنقاط صور جديدة من الكاميرا الخلفية أو الأمامية للهاتف. ويمكن إرسال الرسائل على شكل رسائل نصية أو من خلال البريد الإلكتروني و«إنستغرام» و«فيسبوك»، وحتى على شكل عرض فيديو.

## تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكوردر»

ويتمتع تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكوردر» الإلكتروني. وتتمتع تسجيل الصوتيات بإبداع باستخدام تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكوردر» Take Creative Vocal Recorder المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، إذ إنه يسمح بإظهار الإبداع الموسيقي للمستخدم حتى لو لم يكن لديه أي خبرة

## تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكوردر»

ويتمتع تسجيل الصوتيات بإبداع باستخدام تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكوردر» Take Creative Vocal Recorder المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، إذ إنه يسمح بإظهار الإبداع الموسيقي للمستخدم حتى لو لم يكن لديه أي خبرة

## تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكوردر»

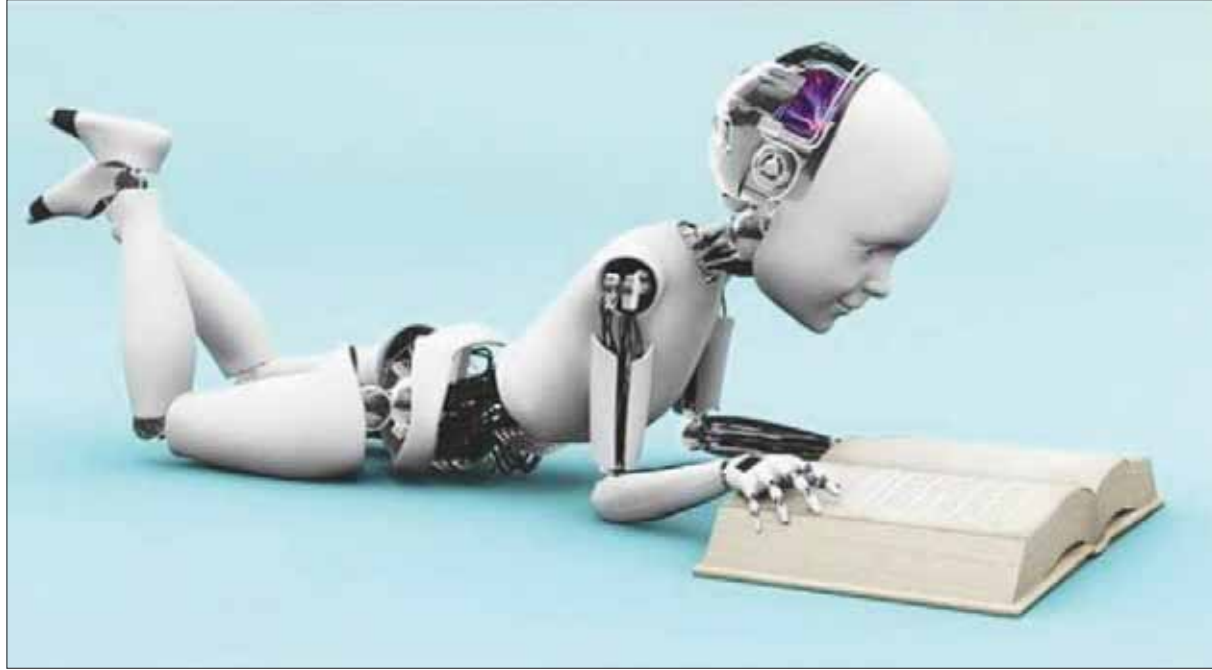
ويتمتع تسجيل الصوتيات بإبداع باستخدام تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكوردر» Take Creative Vocal Recorder المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، إذ إنه يسمح بإظهار الإبداع الموسيقي للمستخدم حتى لو لم يكن لديه أي خبرة

## تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكوردر»

ويتمتع تسجيل الصوتيات بإبداع باستخدام تطبيق «تيك كريبتيف فوكال ريكوردر» Take Creative Vocal Recorder المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، إذ إنه يسمح بإظهار الإبداع الموسيقي للمستخدم حتى لو لم يكن لديه أي خبرة



## كتاب وناشرون يناقشون تحولاتها وتأثيراتها على القارئ وصناعة النشر مفهوم القراءة.. هل تغير في عصرنا الإلكتروني؟



القاهرة، داليا عاصم

لأن القارئ يصل إلى المعلومة التي يريد بها بمجرد كتابة أول حرف من الكلمة التي يريد بها بخلاف الكتب الرقمية التي يتطلب البحث فيها الذهاب إلى الفهرس ثم التعرف على محتوى الكتاب، ثم البحث في الباب والفصل وهكذا، ما يعني أن القراءة الإلكترونية محدودة ودقيقة، ولا تتطلب وقتاً طويلاً، وبلغت من واقع خبرته أن للقراءة الإلكترونية جمهورها خاصة أنها جعلت الكتب في متناول أي فرد. فمثلاً القارئ في الخليج العربي لم تعد لديه حاجة للسفر إلى مصر للحصول على الكتب التي يريدونها بل يقتونها إلكترونياً، بل يمكن شراء فترة زمنية للقراءة الإلكترونية لمدة أشهر مثلاً إذا كان القارئ يقوم بالاطلاع لإجراء بحث ما ويحتاج لعدد من المراجع في توقيت محدد ولا يحتاج إلى شراء تلك المراجع. ويرى رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. هيثم الحاج علي، أن نوعية القراءة وكيفية تختلف كلياً بين القراءة الإلكترونية والقراءة الورقية، لأن القارئ في الحالة الأولى يذهب مباشرة للمعلومة التي يريد بها وأظن أن هذا أبلغ فارق بينهما». ويشير إلى جانب

تأثيرت عملية القراءة بما تعرضت له الثقافة من تحول تكنولوجي حيث تغير هذا الكل المركب الذي يشمل العادات والمعتقدات ولم يعد يتصف بالانتقائية في عصر مواقع الشبكات الاجتماعية وارتباط الإنسان بهاتفه الموصول بشبكة الإنترنت. أحد الجوانب السلبية لممارسات القراءة في عصر الفضاء الافتراضي، كما يرى البعض أن القراءة أضحت سطحية وعابرة، فالإنسان أصبح يقرأ ما يقع بين يديه غثاً أو سميماً، وتقلصت قدرته على الانتقاء، بل وفي كثير من الأحيان يجد الإنسان نفسه يقرأ ما ينتقيه الآخرون له. أما عن الجوانب الإيجابية فربما أهم ما يميز النصوص الإلكترونية هو التنوع والتفاعلية؛ فقد أصبح بإمكاننا التعليق على النصوص، ونسخها بكيس زر، ومشاركتها مع الآخرين في اللحظة الآنية، بل ويمكن الآن التواصل مع مؤلف النص والنقاش معه. استطلعت «فضاءات» آراء عدد من المنوطيين بصياغة السياسات الثقافية، والمتخصصين في الثقافة الرقمية وناشريين لكلا النوعين الإلكتروني والمطبوع، حول تغير مفهوم القراءة ارتباطاً بالتطور التكنولوجية:

يقول المهندس فادي صبحي جريس، صاحب مكتبة الأنجلومصرية العربية، التي تعمل في صناعة النشر منذ بدايات القرن العشرين واتجهت للنشر الإلكتروني منذ سنوات: «القراءة الإلكترونية مكنت القارئ من أن يحمل كتابه معه في أي مكان وأي وقت، بل أن يحمل مكتبته الإلكترونية الكاملة معه أثناء السفر أو بالحواسلات، وهي تتميز بانها أسهل من القراءة الورقية خاصة فيما يتعلق بقراءة الموسوعات والقواميس؛

الورقية قائمة، خاصة أن القراءة عبر الوسيط الإلكتروني لا تشعب أو تساعد في قراءة رواية طويلة من مئات الصفحات». وعن الجانب السلبي يرى أن «القراءة الإلكترونية أثرت سلباً على التردد على المكتبات

### ● القراءة الإلكترونية مكنت القارئ من أن يحمل كتابه معه إلى أي مكان بل أن يحمل مكتبته الكاملة معه أثناء السفر

مضى للقراءة الإلكترونية إلا وهو «وجود أجزاء من الكتب الإلكترونية على الإنترنت يدفع عددا كبيرا من عشاق القراءة إلى البحث عن الكتاب المطبوع واقتنائه فقد ساهم الكتاب الإلكتروني في الترويج للكتاب الورقي الذي لم يخف سحره حتى الآن ولا تزال الحاجة إلى الملمس

واللجوء إليها». وبلغت الحاج علي أن «أحدث الأبحاث في هذا الصدد تشير إلى اختفاء الكتاب الورقي عام 2040. وربما علينا أن نمنى عادة القراءة الإلكترونية في العالم العربي ونتيح منافذ بيع إلكتروني حتى لا نفاجئ بموت الكتاب الورقي».

من معلومة إلى أخرى عبر النقر على العلاقات المحددة مسبقاً (hyperlinks) أو على المستعرض في طرف الشاشة. وبينما ظل النص المطبوع محدوداً بأبعاد الصفحة التي تحمله وشكلها، تحسب النص الإلكتروني مرونة أكثر في الشكل وطريقة إظهاره. ولكن هذا التمايز بين النص المطبوع والنص الإلكتروني لم يتعد في أغلب حالته عملية تفاعل ما بين التقنيتين، فنحن في بعض الأحيان أمام كتاب

مستخدمي الوسائل الحديثة للمعلومات يلجأون إلى طباعة النصوص على الورق لقراءتها لاحقاً.

في الأونة الأخيرة ظهرت عدة مشروعات شبابية تدعم القراءة من مستخدمي الوسائل الحديثة للمعلومات يلجأون إلى طباعة النصوص على الورق لقراءتها لاحقاً.

في بحثها المعنون «ممارسات القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» المنشور في مجلة cybraries journal المحكمة، تقول جميلة جابر، مديرة المكتبة المركزية، بالجامعة الإسلامية بلبنان، «إن القراءة الإلكترونية تتميز بانها قراءة انتقائية من النص أكثر منها قراءة كلية، وكما الحال في النصوص المطبوعة فهي تذهب إلى إيجاد المعلومات التي تصب مباشرة في إطار الاهتمامات المستخدمة البحثية دون الحاجة إلى اتباع مسار النص الإجمالي من البداية حتى النهاية». وتضيف: «وعلى عكس اتجاه القراءة العرضية للمطبوع، فإن القراءة الإلكترونية هي قراءة عمودية للنص تماماً كما لفافة البردي، حيث تظهر المعلومات في شكل نافذة، يتخلل فيها المتصفح

معلومات بلجاناً، «إن القراءة الإلكترونية تتميز بانها قراءة انتقائية من النص أكثر منها قراءة كلية، وكما الحال في النصوص المطبوعة فهي تذهب إلى إيجاد المعلومات التي تصب مباشرة في إطار الاهتمامات المستخدمة البحثية دون الحاجة إلى اتباع مسار النص الإجمالي من البداية حتى النهاية». وتضيف: «وعلى عكس اتجاه القراءة العرضية للمطبوع، فإن القراءة الإلكترونية هي قراءة عمودية للنص تماماً كما لفافة البردي، حيث تظهر المعلومات في شكل نافذة، يتخلل فيها المتصفح

واحد فقط قامت بنشر 253 كتاباً، ولديهم 9 آلاف مستخدم، وتم قراءة تلك الكتب أكثر من 14 ألف مرة. وبلغت جمال إلى أن القراءة الإلكترونية غيرت بالطبع من ممارسات القراءة لدى المستخدمين، فهو يبحث من المحتوى الخفيف شكلاً ومضموناً، فهو يحمل معه الكتاب عبر جهاز يتيح له التنقل بسهولة، كما يقرأ كتابات خفيفة مثل القصص القصيرة وكتب الكوميكس المصورة، وبالطبع لا يقرأ كتباً ضخمة أو روايات أو كتباً فكرية عميقة. ويؤكد أن القراءة الإلكترونية لم تشكل ظاهرة كبرى بعد خاصة أن معدل نمو صناعة النشر الإلكتروني بطيء جداً يبلغ نحو 2 في المائة سنوياً من معدل نمو صناعة النشر الورقي التي تقدر في العالم العربي بنحو 4 مليارات دولار، بينما حجم الاستثمار في النشر الإلكتروني لا يتجاوز 80 مليوناً في العالم العربي.

ويؤكد رئيس اتحاد الناشرين العرب، محمد رشاد، لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا توجد قاعدة بيانات عن صناعة النشر الإلكتروني في العالم العربي وبالتالي لا يمكننا الرصد الدقيق لظاهرة القراءة الإلكترونية مثلي مثل جيلي فقط في قراءة المقالات الصحافية أو الأخبار، لكنني أبداً لا أقوم بقراءة كتاب هام أو رواية عبر الأجهزة الإلكترونية مثلي مثل جيلي فقط في قراءة المقالات الصحافية أو الأخبار، لكنني أبداً لا أقوم بقراءة كتاب هام أو رواية عبر الأجهزة الإلكترونية مثلي مثل جيلي فقط

ويشير الكاتب محمد سيد ريسان، صاحب كتاب «القراءة والثقافة الرقمية» إلى أن الفضية عالمية وليست عربية أو محلية، فقد أثار استطلاع للرأي تم إجراؤه منذ فترة قريبة في بريطانيا على عدد كبير من الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام و17 عاماً، وأجرته المؤسسة البريطانية الخيرية (شاونونال لبرناري سي ترست) نتائج غاية في الخطورة حيث أظهرت أن الشباب البريطاني يحرصون على قراءة أعمال كتاب مثل ديكينز وشكسبير وكينس؛ لا يشغاله بمواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل «فيسبوك» و«تويتر».

### ● لا يزال عدد من مستخدمي الوسائل الحديثة للمعلومات يلجأون إلى طباعة النصوص على الورق لقراءتها لاحقاً

الإلكترونية، من بينها منصة «كتبتنا» للنشر الإلكتروني التي تدعم نشر إبداعات الشباب، ويقول المهندس محمد جمال، مؤسس «كتبتنا»: «القراءة الإلكترونية لن ترتبط بالملمس الورقي للكتاب حتى في أوروبا وأمريكا، وقد حدث تراجع في معدل النشر الإلكتروني

من بينها منصة «كتبتنا» للنشر الإلكتروني التي تدعم نشر إبداعات الشباب، ويقول المهندس محمد جمال، مؤسس «كتبتنا»: «القراءة الإلكترونية لن ترتبط بالملمس الورقي للكتاب حتى في أوروبا وأمريكا، وقد حدث تراجع في معدل النشر الإلكتروني

## التكنولوجيا بدلاً من أن ترفع من معدل القراءة.. أسهمت في تسطيحها قارئ الشبكة العنكبوتية.. «حاطب ليل»

الأجهزة الرقمية التي من خلالها يتم التواصل هي مرحلة تختلف، من دون شك، عن سابقتها؛ إذ تحسب على «عصر يلهت فيه قادمه بكاد يلحق بسابقيه، وتنتهاوي فيه النظم والأفكار وهي على مرأى من بدايتها، وتتقدم فيها الأشياء وهي في أوج جدتها». على رأي نبيل علي، في مؤلف «الثقافة العربية وعصر المعلومات». لذلك، صار المرور من فعل الكتابة إلى ربط الكتابة نفسها بمعنى جعل المكتوب قابلاً للرؤية والقراءة على الشاشة ضمن هذا التحول المخسر، يستدعي من القارئ عدم الاكتفاء بمعرفة القراءة، فقط، بعد أن صار مطالباً بالتفاعل مع النص رقمياً. أي أننا لم نعد، هنا، أمام القارئ العادي، أو حتى القارئ المثالي، الذي كانت تشتغل له الكتابات، ما قبل

رقمياً، بل أمام «قارئ رقمي»، صار مطلوباً منه التفرد على «أنماط إدراك» خاصة تجعله مختلفاً عن القارئ الورقي، فيما المؤلف لم يعد هو المبدع والمنهج المحكم في نسج قصصه الإبداعية، بعد أن فقد سلطته، على رأي المفكر المغربي عبد السلام بن عبد العالي، في مؤلفه «ضد الرأين».

بجاء ديريديا ولا بهانز جورج غادامير أو جيل دولون، فهو يقدم لنا ذاته، هكذا: «أنا أتسلفن إن أنا موجود». صورة طازجة وأشباح من دون ظلال. لا وجود لأثر يضيئ إلى شيء. ثمة، فقط، دروب ودروب ومناهة من دون طعم.

ينتهي منسوم إلى القول بأن «تصور فعل القراءة كما تصوغه العولمة يعين التكنولوجيا الحديثة يروم إفراغ العالم مما تبقى من المعنى لتفقد التفاحة كل استعاراتها وظلالها الأنطولوجية والجمالية، لتصبح تلك الفاكهة الطازجة الملقوفة بلا ذاكرة في قطع من البلاستيك في (سوبر ماركت). إنها قراءة توحى باننا، من خلال موت الكتاب الورقي، لم نعد امتدادات للغة، كمعبد لرموز والدلالات. حقا إنه من سحر العولمة أن تمنحنا (أيقونات) بشاشات ذكية، وتحول معظمنا إلى شاشات مسطحة أحادية البعد، من دون أن يتعدى

الحقيقي، بخلاف العالم العربي الذي يعاني داء فقدان مناعة القراءة، بسبب تحول الفعل القرائي إلى فعل يماثل الولاية القصرية. لذلك؛ فتوجه أصابع الاتهام إلى التكنولوجيا بعد ضرباً من الجنون وسوء الفهم». يرى الشاعر والمترجم المغربي رشيد منسوم، أنه «على مجرى التاريخ، كانت القراءة، بصفتها محاولة لفهم وتاويل العالم الغامض ولترميم العزلة المتجزئة في صقع الكينونية، ثابتاً من ثوابت التخيل الإنساني، أكد من خلالها الإنسان أنه ليس مجرد خطوات بلا أقدام في صحراء، أو مجرد عابر بلا أثر في الوجود». ولأن «الكائن هش لا يحبل فكرة الوجود، هكذا منفصل عن الطبيعة وعن التاريخ». فقد كانت القراءة، يضيف منسوم، «السيبل لمخ الإنسان عمق امتداداته وظلاله وكان العالم كتاب ضخم

### ● وسائل التكنولوجيا الحديثة وما رافقها من تعاط سلبي خصوصاً من لدن الشباب جديدة، قد أفرز لنا نوعاً جديداً من القراءة يمكن أن نطلق عليها «القراءة المزيفة»

مفتوح يؤسس لفكرة المرة التي تربط بين السماء والأرض، والتي تحدث عنها ميشال فوكو في كتابه «الكلمات والأشياء». كان الفهم والتحليل والتاويل والتكريب والنقد والإبداع عمليات ذهنية تجعل من القراءة نشاطاً حقيقياً معقداً وعميقاً. غير أن ظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة، خصوصاً من لدن الشباب، لحوامل جديدة، قد أفرز لنا نوعاً جديداً من القراءة يمكن أن نطلق عليه «القراءة المزيفة».

يشد منسوم على أن ما ينتهي إليه من أحكام (ليس حكم قيمة اعتبارياً بقدر ما هو تحت في اللغة، فقرة، فعلاً، استعارات شعرية أزهرت في اللغة لتوصيف فعل التصفح الذي يميز هذا النوع من القراءة الزائفة كـ«ركوب الأمواج» و«الإبحار»، نكايه في العمق وانتقاص من التأويل. هو إذن انتصار السطح على حتم بورخيس الذي طالما تحلل الجنة على هيئة مكتبة. فعالم اليوم يبدو أنه غير معني لا

مراكش، عبد الكبير الميناوي

جمع الآراء على أن «العالم قبل الإنترنت

هو غير العالم بعد الإنترنت»، وأن «الزمن لم يعد الزمن نفسه، والجغرافيا لم تعد الجغرافيا نفسها، والناس لم يعودوا الناس أنفسهم». حقائق يؤكدتها المفكر الفرنسي إدغار موران، بقوله إنه «يستعمل الإنترنت ليس، فقط، من أجل البريد الإلكتروني، ولكن للحصول على المعلومة ومتابعة نشرات الأخبار»، ملاحظاً أن «الإنترنت متعددة الاستعمالات مثل اللغة، فبالإمكان استخدامها لكتابة الأشعار، كما يمكن أن تستعملها المفاتيح والمجرمون». غير أن أهم استعمال للإنترنت، برأي موران، يبقى «مقرطة الثقافة»، قبل أن يتقدم، ليرى أن «للإنترنت قوة تحريرية رائعة تخدم بعض الحركات، مثلاً في إيران والصين وتونس ومصر كانت وسيلة للتواصل، سمحت للشباب والحماهير بالتحرك فوراً، وعندما ننظر لقضية (ويكيليكس) فهي مهمة، حيث تم الكشف عن ملفات سرية في غاية الأهمية، فقرة أشياء كتشفوها وأخرى تخبى عنها

على مستوى مفهوم وفعل القراءة، وكيف صارت القراءة في زمن الإنترنت، في منطلقتنا العربية، يرى الباحث والنقاد المغربي محمد تنفو، أن «فعل القراءة الحقيقي غائب في مجتمعنا العربي. فالشاب العربي عازف عن القراءة، ويقرأ ما يقارب حجج قصة قصيرة جدا في السنة. لذلك، صار هذا الشاب يفتقر إلى قدرات تستغف على الفهم والبناء والتأويل والنقد والتقييم».

في مقال يرصد هذا العزوف عن القراءة الفاعلة والفعالية، يتحدث تنفو عن «انشغال الشاب العربي بالشبكة العنكبوتية، وهو انشغال يصل إلى درجة الإدمان والهوس. وما دام هذا الشاب غير محصن بشكل كبير، ويفتقر إلى مناعة حقيقية تمكنه من الإبحار في العوالم الافتراضية المفيدة، فإنه يصير ضحية لهذه الشبكة؛ إذ يقوم بدور (حاطب ليل) لا يتكفي بجمع الحطب المفيد القادر على الإنارة الحقيقية، بل يحمل المفيد وغير المفيد».

يرى تنفو، أن «المواقع الإلكترونية التي تحتل قصب السبق، بالنسبة لاهتمام الشاب العربي، هي المواقع الإباحية، ومواقع تبادل الصور، ومواقع الشخصية للفحاشين والفنانات.... فداخلها لا يعمل ولا يكلم. أما دخول المواقع الثقافية المفيدة فيكون من باب كاملة عن روايتها «مصرع الماس» التي ترجمت إلى الإنجليزية. ويرحيل ياسين رفاعية في أحد المقالات التي يصددها، «مصرع الماس» العاصمة التي وجد فيها لمجاه ومستقره، وعاش فيها قصة حبه الشهيرة مع الشاعرة أمل الجراح، تطوى صفحة أخرى من صفحات أدياء الستينات الذين كانت لهم نكهة غابت وضمير، حتى باتت، وإن فقدت لمعانها، عطف لمن يريدون تسليق المجد الخاطف، بسرعة البرق.

## قضى حوالي 40 عاماً في بيروت حيث وجد الأمان رحيل الأديب ياسين رفاعية مثل «العصافير تبحث عن وطن»



بيروت، سوسن الأبطح

لم يكن الكاتب السوري ياسين رفاعية الذي غادرنا عن 82 عاماً نجماً روائياً ساطعاً بالمقاييس الترويجية المصرية، لكنه كان كاتباً أصيلاً وصادقاً، وهو جل ما يحتاجه الأدب الذي يبقى. عصاميته باتت نادرة، ووحاسيته الإنسانية المرفهة الطفولية، ميزته عن سواء. هو من جيل الستينات الذي نظر إلى الحرية على طريقته، وأغوته بيروت كمكان للانطلاق، حتى وهي محاصرة بالنار.

في عام 1961، عمل بوزارة الثقافة السورية، وشارك في تأسيس مجلة «المعرفة» وبقى فيها حتى سنة 1965، ثم في مجلة «الأحد» وبعدها جريدة «الثورة».

تدرجياً، تمكن ياسين رفاعية من تأمين دخوله من الصحافة، صارت الكتابة حرفه، حاول أن يمتلك مفاتيحها، بتقنيته نفسه، وتشكيل خلفياته المعرفية. وكانت مجموعته القصصية الثانية قد أنبصرت النور عام 1962 بعنوان «العالم يفرق»، وقلبتا مجموعة خواطر شعرية بعنوان «جراح».

عام 1965 تزوج من حبيبتة الشاعرة السورية المولودة في لبنان التي أكملت دراستها في سوريا، أمل الجراح، ثم عمل في بيروت مديراً لمكتب صحيفة «الراي العام» الكويتية، وأسس مجلة «سافر» للأطفال وترأس تحريرها لمدة سنتين.

الحياة في كل الأحوال، لم تكن سهلة للادبيين الذين أنجبا ولديهم بسام ولينا، وخضعت الأم لعملتين صعبتن متواليتين في القلب. منذ عام 1969 كان الزوجان قد استقرا في لبنان، وبقي فيه، حيث سعيهما ياسين رفاعية ما يقارب أربعين عاماً في بلد الأرز كتبت من وحي ذاك العيش الصعب والحرب المريرة التي داهمتها، فغادرا لفترة إلى لندن ثم عادا، لترحل أمل عام 2004 تاركة ياسين يشهد مرارة وفاة ابنته الوحيدة ليلاً بعدها بسنة، وحرباً مدمرة في سوريا.

زواج بدأ صعباً ومتعثراً، جعل الأديب يتوقف عن الكتابة ما يناهز 11 عاماً ليعود بمجموعة قصصية جديدة قبل اندلاع الحرب

من جانبها، تنظر الناقدة والروائية

المغربية زهور كرام للتحويلات الحالية

المتسارعة التي يعرفها العالم من وجهة نظر

إيجابية، تتلخص في أن «انتقال الحضارات

من مستوى تواصل إلى آخر، أكثر استثماراً

لتطور الفكر البشري، يولد أشكاله التعبيرية

التي تعبر عن حالة الوعي بهذا الانتقال

ولهذا، يحق لأفراد كل مرحلة تاريخية التعبير

شكلاً تفكير مرحلة».

وإيجابية نفسها، في النظر إلى هذه

التحويلات، لكن مع اشتراط قدرة الأفراد على

التعامل مع متطلبات المرحلة، يرى الباحث

والفنان والنقاد السينمائي المغربي محمد

اشويكة، أن الرهان على القارئ الإلكتروني

رمان على قارئ نوعي؛ لأنه يستطيع تجاوز

عائق القراءة الكلاسيكية التي تكثف بالمادة

التي تشملها تضاعف الحامل الورقي، منها

إلى أن «القراءة الإلكترونية تكتشف الغفابة

التكنولوجية التي تكشف النص بصفته

متناهية، إذا لم يحسن القارئ اكتشافها، بما

خلال مهاراته الانتقائية عبر روابط النص،

تضعب أجزاء كثيرة منه، ولا تكتمل المتعة».

التي تعبر عن

«الحزن في كل مكان».



# عالم الرياضة

اجتماع خالد بن سلطان والمدرّب الجديد استغرق أكثر من ساعة

## الجابر يكشف عن خطة الأعوام الـ3 لرئيس الشباب الفخري

الرياض، مهتمد الحرج



الأمير خالد بن سلطان رئيس الشباب الفخري وإلى جانبه الجابر (الشرق الأوسط)

عقد الأمير خالد بن سلطان، الرئيس الفخري لنادي الشباب، اجتماعاً مع مدير الشباب الجديد سامي الجابر، بحضور الأمير فهد بن خالد بن سلطان عضو الشرف. وكان الجابر تطرق في الاجتماع الذي استغرق أكثر من ساعة إلى خطة عمله خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وكان الشباب قد أعلن الاتفاق مع الجابر لقيادة الفريق العاصمي لثلاثة مواسم على أن يكون التوقيع خلال الأيام القليلة المقبلة.

يذكر أن الجابر عاد للتدريب بعد غياب 4 أعوام، فيما اتفق مع مسؤولي النادي العاصمي على قيادة الفريق تدريباً 3 أعوام، وهي الفترة التي تمكن فيها أنطونيو كونتي مدرب إيطاليا الحالي من إعادة السوفي لتحقيق الدوري ثلاث مرات متتالية بعد غياب طويل عن إحراز الدوري الإيطالي.

وفي فرنسا، كما يحلو لعشاقه تسميته، انتقل للعمل الإداري بعد اعتزاله كرة القدم، إلا أنه رفض الاستمرار في هذا المجال وقرر الانخراط في العمل الفني، ليعلم أن الأحلام متاحة للجميع.

وفي فرنسا، كانت بدايته التدريبية عندما انضم إلى طاقم تدريب فريق أوكسير، الفريق القاطن في الدرجة الثانية الفرنسي والذي أنهى موسمه في المركز التاسع، إلا أن التجربة لم تستمر سوى عام واحد، عندما قررت إدارة الهلال الاستعانة به مدرباً للفريق.

لم يفكر الجابر مرتين، فوقع على عقد لمدة ثلاث سنوات مؤملاً إنهاء ألم الهلال الفني، بعدما تعاقب عليه خلال موسمين أربعة مدربين الألمان توماس دول والتشيكي هاسيك والفرنسي كومواريه والكرواتي زلاتكو، وبدأ في البحث عن الصفقات وتدعيم الفريق بدءاً من هدف الشباب ناصر الشمراني

إلى محور الاتحاد سعود كبري مروزا بتياغو نيفيز. وبعد منافسة قوية في الدوري، حقق الهلال الوصافة بـ63 نقطة خلف البطل النصر بـ66 نقطة، وحقق وصافة كأس ولي العهد بعد خسارته أمام النصر بهدفين مقابل هدف، وخرج من ربع نهائي كأس الملك أمام الشباب بهدف

نظيف، وتأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا بعد إقصائه بونيفودكور الأوزبكي في دور الـ16، وبعد موسم خال من الذهب، قرر مسيرو الهلال إنهاء رواية سامي الجابر مع الهلال بإقالته وتعيين الروماني لورينت ريجكامب. لم يياس سامي، فكانت وجهته إلى

## مصادر تؤكد جمع الشرفيين 25 مليون ريال لسداد ثلث ديون النادي بيان نصرأوي رداً على المطوع: ليس هذا وقت إهلاء الشروط



الأمير فيصل بن تركي

الأوسط، أن أعضاء شرف النصر والموكل لهم سداد ثلث الديون حسب الاتفاقية التي ظهرت في بيان المرشح فهد المطوع تمكثوا حتى الآن من جمع 25 مليون ريال. وأضاف المصدر نفسه أن هناك مساعي حثيثة لإغلاق بقية المبلغ (35 مليوناً) قبل يوم غد الأربعاء، ونحدر الإشارة إلى أن الداعم النصرأوي تكفل بالديون بجانب رئيس النصر الذي أعلن في بيان أمس تغفله بالثلث الثاني.

وفي حال نجاح النصرأويون في تسديد جميع الديون فإن الإدارة الجديدة ستتسلم النادي بلا ديون بالإضافة إلى وعد الداعم بتقديم دعم سنوي قدره 65 مليون ريال، كما وعد المرشح فهد المطوع بتقديم شيك مصدق بقيمة 35 مليون ريال للموسم الأول مما يعني أن النصر في حال نجاح الاتفاقية سيبدأ موسمه بلا ديون بالإضافة إلى 100 مليون من قبل الرئيس والداعم.

من جانب آخر، وكما أشارت «الشرق الأوسط» في عدد سابق، تسلّم لاعبو النصر مساء أول من أمس بكافة تحقيق الدوري العام الماضي، التي تصل إلى 400 ألف ريال لكل لاعب، وتم تقسيم المكافأة بين اللاعبين حسب دقائق اللعب.

وأستمر الفريق النصرأوي في أداء مرانته المغلق وسط معنويات مرتفعة وروح عالية، وتمكن رئيس النصر الأمير فيصل بن تركي من عزل اللاعبين عن الأحداث التي يمر بها النادي من بيانات وترشيحات الطي رسمياً نحو غرفة العلاج الطبيعي وسط جاهزية تامة لجميع لاعبيه الطبيعي من أي لاعب، وبدخل النصر لقاء النهائي يوم الأحد المقبل بعد نهاية الموسم بآمن الله، وأن هذا الالتزام محدد إلى نهاية يوم الجمعة الموافق 27 مايو 2016.

وكان الأجدد بمثل هذه البيانات أن تكون باتصال مباشر مع الإدارة وليس عبر القنوات الإعلامية، وأن تكون قد صدرت بعيد استقالة سمو رئيس النادي أو أن تكون بعد المباراة. وواصل: إثباتاً لحسن النوايا والحرص على العمل على الحلول والتي تخدم هذا الكيان تعلن الإدارة عن تكفلها بسداد ثلث الديون حسب القوائم المالية المدققة وتدعو كل من يرشح نفسه للرئاسة أن يعقد اجتماعاً يوم الخميس المقبل في مقر نادي النصر وسيكون رئيس النادي موجوداً لاستقبال أي مرشح وتوثيق هذا الالتزام بشكل رسمي ومباشر.

وقال البيان: تعلم إدارة نادي النصر ممثلة برئيس النادي أنها غير ملتزمة بهذا الإجراء ولم تلتزم به أي إدارة أخرى في أي ناد آخر وليس هذا إلا إثباتاً لحسن النوايا والحرص على لم شمل منسوبي هذا الكيان رغم أن رئيس النادي ووالده قد دما هذا الكيان بأضعاف هذا المبلغ والذي سيتم كشفه بالوثائق بعد نهاية الموسم بآمن الله، وأن هذا الالتزام محدد إلى نهاية يوم الجمعة الموافق 27 مايو 2016.

الرياض: عبد الله الهلاي

رد الأمير فيصل بن تركي رئيس النصر على بيان المرشح الأقوى لرئاسة النادي فهد المطوع، بإعلانه قبول «شروطه» وتغفله بثلث الديون. وجاء في البيان الذي أصدره نادي النصر أمس، أنه حرصاً من إدارة النادي على توحيد الصفوف واستمرار الإنجازات والحفاظ على المكسبات التي ينجم بها النادي وخصوصاً على المستوى الفني الذي سيكون دعامة كبيرة لمن سيستلم القيادة من بعدهم للاستمرار بتحقيق البطولات الكبرى، فإنها تود التوضيح أن توقيت استقالة رئيس النادي كان لإعطاء الفرصة الكافية من الناحية الزمنية للإدارة الجديدة لتنظيم تركيبها والعمل على خططها استعداداً للموسم القادم، حيث أعلن أنه على استعداد للجلوس والتباحث مع الإدارة الجديدة وإطلاعها على جميع البيانات المالية والفنية والعمل جميعاً على تسليمها خلال فترة انتقاله تنتهي بنهاية الموسم الحالي، وهذه أفضل طريقة ممكنة لإبعاد النادي عن الانشقاقات والانقسامات والتي قد تأخذ وقتاً طويلاً لربا صدها، وقد تكون أحد العوائق المعطلة للإدارة الجديدة لا قدر الله والتي ينتظر منها أن تعمل في جو هادئ للمحافظة على المكتسبات وتحقيق النتائج المرجوة. وتابع: لكن هذا لم يحدث حتى وقت إعداد هذا البيان إنما سمعنا وقرأنا باستغراب بيانات إعلامية منسوبة لمن يرشح نفسه لرئاسة النادي ويضع شروطاً على وقت حساس جدا والفريق تنتظره مباراة مصيرية على كأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث إن الإدارة مشغولة بإعداد الفريق لهذه المهمة الكبيرة

شرق شبه الجزيرة العربية وتحديدًا الدوحة، عندما عين مديراً للعربي القطري، ليقوم باختيار مدربي النادي ويناقشهم فنياً، واختار الأوروغوياني دانيال كارينيو مدرب النصر السابق، الذي تعاقده معه لاحقاً المنتخب القطري. وخلال فترة عمله، لم يستطع إخفاء حنينه للعودة إلى مقاعد التدريب، فمع أول إشارة، انطلق لتدريب الوحدة الإماراتي بدلاً للمقال البرتغالي جوزيه بيسيرو مدرب سامي الجابر السابق في الهلال.

مشوار الجابر مع الوحدة كان قصيراً، حيث وقع عقداً لثلاثة أشهر لنهاية الموسم، وفي نهاية الموسم أعلنت إدارة الوحدة الإماراتي إنهاء العلاقة التعاقدية مع مدرب فريقها سامي الجابر، وذلك بسبب الاختلاف حول خطط العمل المستقبلية في الموسم المقبل. وقالت إدارة النادي الإماراتي حينها: «عقدت إدارة شركة نادي الوحدة الرياضية لكرة القدم اجتماعاً استثنائياً مع المدرب سامي الجابر الذي ينتهي عقده في 31/5/2015، وذلك لمناقشة موضوع تجديد العقد وخطة العمل المستقبلية في المرحلة القادمة، وبمناقشة المواضيع من كل الجوانب، لم يتم الاتفاق في بعض الأمور المحورية والخاصة بالعمل المستقبلي. وعليه، فقد تم الاتفاق بينهما بالتراضي على عدم تجديد العقد لفترة أخرى».

وكان المدرب السعودي قد خاض مع الوحدة 12 لقاء، انتصر في 4 مباريات وتعادل في 3 مباريات، وخسر 5 مباريات، وخرج من ملحق دوري أبطال آسيا أمام السد ببركات الترجيح، وخرج من كأس رئيس الدولة، من دبي، فريق الدرجة الأولى، ببركات الترجيح أيضاً. وبعد غياب عام و4 أيام عن التدريب، قرر الجابر العودة عبر بوابة الشباب، لتحقيق ما عجز عن تحقيقه مع الهلال والوحدة الإماراتي.



من تدريبات الهلال الأخيرة في طشقند استعداداً للمواجهة الآسيوية (المركز الإعلامي)

## عبد الشافي يعود عبر ودية منتخب قطر العسكري اليوم رئيس الأهلي لـ التشرق الأوسط : سنعلن عن صفقاتنا بعد النهائي

صباح أمس الاثنين بزيارة للاعب الفريق وليد باخشوين والذي أجرى الأسبوع الماضي عملية جراحية في الركبة لرفق الرباط الصليبي للاطمئنان عليه حيث تمنى اللاعبون وأهجتهم الإدارية السلامة لزميلهم وعودته لتدريباته بفضل صورة لخدمة الفريق مع الموسم المقبل.

من جانب آخر أعلن موقع «مكاني» الإلكتروني الخاص بحجز وشراء التذاكر عن نقاد ما يقارب 60 ألف تذكرة حتى عصر أمس الاثنين الخاصة بنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين والتي تجمع الأهلي بالنصر ليلة السبت في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة) حيث أشارت بأنه تم بيع (قرابة 48 ألف تذكرة) عن طريق الموقع للجماهير بينما تذكر الجهات التنظيمية بلغت (11 ألف تذكرة) مع وجود عدد محدود من التذاكر للجماهير الراقية في الشراء في مريخ محددة للجماهير الأهلي والنصر.

وأعضاء الشرف في ظل تواجد ومتابعة مسؤولي الفريق الذين يملكون الخبرة الكافية للتعامل مع هذه الأمور والعمل على تحقيق هذا الهدف وهو جمع كأس الملك بجانب بطولة الدوري.

وواصل: هذا ما جعلنا نعمل على إقامة معسكر خارجي للفريق في قطر بالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة غروس لإععادهم عن هذه الأجواء وعزلهم بصورة عملية من أجل التركيز على المباراة النهائية وتجهيزهم بمباراة تدريبية قوية تحقق الفائدة الفنية المطلوبة. وطالب رئيس النادي الأهلي جماهيرنا بدعم الفريق خلال المرحلة القادمة والوقوف خلف الفريق وأن يتقوا في العمل الذي يقدم من مسؤولي النادي لتحقيق تطلعاتهم والوصول إلى الأهداف المطلوب.

وقال الزويهرى إن «العمل الذي نقوم به يهدف إلى جعل الأهلي أفضل وأقوى في الموسم المقبل، ونحن كقائمين على النادي بصدنا منذ منتصف الموسم الحالي التخطيط والإعداد للموسم المقبل، ويأتي ذلك بدعم ومتابعة دائمة من قبل رمز النادي الأمير خالد بن عبد الله وباقي أعضاء الشرف وفي مقدمتهم والوصول إلى خالد و فيصل بن خالد وبدر بن عبد الله».

وقال رئيس النادي الأهلي تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأن الفريق الأول يستعد بصورة جيدة ومخالية للمباراة منذ عودة اللاعبين من الإجازة القصيرة، مؤكداً أن استعدادات الفريق تسير في معدل عن اجواء الاحتفالات التي دارت خلال الأيام الماضية بين جماهيره

من جهة ثانية علمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة عن إسناد الاتحاد السعودي لكرة القدم المباراة النهائية لكأس خادم الحرمين الشريفين بين الأهلي والنصر الأحد المقبل لطاقم حكام أجني من إسبانيا.

## قال إنه واثق بقدرات لاعبيه رغم قوة خصمهم مدرب الهلال: سنحسم مواجهتنا مع الأوزبكي في «الأصلي»

الرياض: فارس السبيعي

أكمل الهلال تحضيراته لمواجهة لوكوموتيف الأوزبكي في إياب دور الـ16 الحاسم من دوري أبطال آسيا، بعد أن أدى الفريق عصر أمس مرانته الأخير على ملعب نادي بونيفودكور. ويتنظر أن يمثل الفريق في لقاء اليوم كل من: فهد الخنيان وديجاو محمدي وحيد الله الزوري وياسر الشهراني وعبد الله عطف وسلمان الفرج ونواف العابد وسالم الدوسري وإدواردو والميدا.

وكان المدرب عبد اللطيف الحسيني وجد صباح اليوم عد الثنائي: الكوري الجنوبي «كوك تاي هي»

الأوزبكي»، وأكد خلال المؤتمر الصحافي الخاص بالمباراة على أهمية الظفر ببطاقة التأهل كونها تعتبر مباراة مفتقر طرق. وقال: أشرف بتدريبي لفريق كبير مثل نادي الهلال وأمل بانتراف بطاقة التأهل كوني أمك لاعبين ذوي خبرة وروح عالية وسبق أن عملت مع مجموعة كبيرة من اللاعبين سواء في المنتخب الوطني أو الهلال في بطولات سابقة.

وقال الحسيني: تابعت الفريق الأوزبكي خلال المباريات الماضية وهو فريق محترم، وعموماً جمع اللاعبين جاهزون لخوض لقاء اليوم عد الثنائي: الكوري الجنوبي «كوك تاي هي»

بسبب عدم جاهزيته الكاملة لخوض اللقاء واللاعب «ناصر الشمراني» لإكمال برنامجه التأهيلي المجد له مسبقاً جراء الإصابة التي لحقت به في الركبة. وزاد: أمل أن نقدم نتيجة إيجابية ومستوى أشرف لفريق كبير مثل نادي الهلال وكذلك كونها المباراة الأخيرة للموسم الرياضي الحالي. وعن إشرافه على الفريق بعد إقالة المدير الفني اليوناني السابق «جوريجيوس دونيس» قال: أنا المدير الفني للمراحل السنوية في النادي وسبق أن ذكرت خلال حديثي بمعرفتي بجميع اللاعبين والتغيير في لقاء

## عبد الشافي يعود عبر ودية منتخب قطر العسكري اليوم رئيس الأهلي لـ التشرق الأوسط : سنعلن عن صفقاتنا بعد النهائي

صباح أمس الاثنين بزيارة للاعب الفريق وليد باخشوين والذي أجرى الأسبوع الماضي عملية جراحية في الركبة لرفق الرباط الصليبي للاطمئنان عليه حيث تمنى اللاعبون وأهجتهم الإدارية السلامة لزميلهم وعودته لتدريباته بفضل صورة لخدمة الفريق مع الموسم المقبل.

من جانب آخر أعلن موقع «مكاني» الإلكتروني الخاص بحجز وشراء التذاكر عن نقاد ما يقارب 60 ألف تذكرة حتى عصر أمس الاثنين الخاصة بنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين والتي تجمع الأهلي بالنصر ليلة السبت في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة) حيث أشارت بأنه تم بيع (قرابة 48 ألف تذكرة) عن طريق الموقع للجماهير بينما تذكر الجهات التنظيمية بلغت (11 ألف تذكرة) مع وجود عدد محدود من التذاكر للجماهير الراقية في الشراء في مريخ محددة للجماهير الأهلي والنصر.

وأعضاء الشرف في ظل تواجد ومتابعة مسؤولي الفريق الذين يملكون الخبرة الكافية للتعامل مع هذه الأمور والعمل على تحقيق هذا الهدف وهو جمع كأس الملك بجانب بطولة الدوري.

وواصل: هذا ما جعلنا نعمل على إقامة معسكر خارجي للفريق في قطر بالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة غروس لإععادهم عن هذه الأجواء وعزلهم بصورة عملية من أجل التركيز على المباراة النهائية وتجهيزهم بمباراة تدريبية قوية تحقق الفائدة الفنية المطلوبة. وطالب رئيس النادي الأهلي جماهيرنا بدعم الفريق خلال المرحلة القادمة والوقوف خلف الفريق وأن يتقوا في العمل الذي يقدم من مسؤولي النادي لتحقيق تطلعاتهم والوصول إلى الأهداف المطلوب.

وقال الزويهرى إن «العمل الذي نقوم به يهدف إلى جعل الأهلي أفضل وأقوى في الموسم المقبل، ونحن كقائمين على النادي بصدنا منذ منتصف الموسم الحالي التخطيط والإعداد للموسم المقبل، ويأتي ذلك بدعم ومتابعة دائمة من قبل رمز النادي الأمير خالد بن عبد الله وباقي أعضاء الشرف وفي مقدمتهم والوصول إلى خالد و فيصل بن خالد وبدر بن عبد الله».

وقال رئيس النادي الأهلي تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأن الفريق الأول يستعد بصورة جيدة ومخالية للمباراة منذ عودة اللاعبين من الإجازة القصيرة، مؤكداً أن استعدادات الفريق تسير في معدل عن اجواء الاحتفالات التي دارت خلال الأيام الماضية بين جماهيره

## قرر طوعاً معاقبة صخب الملاعب السعودية بعد غياب 4 أعوام سامي يعود من بوابة الشباب بحثاً عن «الإنجاز المفقود»

الرياض، مهتمد الحرج

بعد غياب 4 أعوام، قرر سامي الجابر العودة إلى صخب الملاعب السعودية من بوابة نادي الشباب، فيما اتفق مع مسؤولي النادي العاصمي على قيادة الفريق تدريباً 3 أعوام وهي الفترة التي تمكن فيها أنطونيو كونتي مدرب إيطاليا الحالي إعادة السوفي لتحقيق الدوري ثلاث مرات متتالية بعد غياب طويل عن إحراز الدوري الإيطالي.

«الذيب»، كما يحلو لعشاقه انتقل للعمل الإداري بعد اعتزاله كرة القدم إلا أنه رفض الاستمرار في هذا المجال وقرر الانخراط في العمل الفني، ليعلم أن الأحلام متاحة للجميع.

في فرنسا، كانت بدايته التدريبية عندما انضم إلى طاقم تدريب فريق أوكسير، الفريق القاطن في الدرجة الثانية الفرنسي والذي أنهى موسمه في المركز التاسع، إلا أن التجربة لم تستمر سوى عام واحد، عندما قررت إدارة الهلال الاستعانة به مدرباً للفريق. لم يفكر الجابر مرتين، فوقع على عقد لمدة ثلاث سنوات مؤملاً إنهاء ألم الهلال الفني، بعدما تعاقب عليه خلال موسمين أربعة مدربين الألمان توماس دول والتشيكي هاسيك والفرنسي كومواريه والكرواتي زلاتكو، وبدأ في البحث عن الصفقات وتدعيم الفريق بدءاً من هدف الشباب ناصر الشمراني

إلى محور الاتحاد سعود كبري مروزا بتياغو نيفيز. وبعد منافسة قوية في الدوري، حقق الهلال الوصافة بـ63 نقطة خلف البطل النصر بـ66 نقطة، وحقق وصافة كأس ولي العهد بعد خسارته أمام النصر بهدفين مقابل هدف، وخرج من ربع نهائي كأس الملك أمام الشباب بهدف

نظيف، وتأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا بعد إقصائه بونيفودكور الأوزبكي في دور الـ16. فبعد موسم خال من الذهب قرر مسيرو الهلال إنهاء رواية سامي الجابر مع الهلال بإقالته وتعيين الروماني لورينت ريجكامب. لم يياس سامي، فكانت وجهته إلى شرق شبه الجزيرة العربية وتحديدًا الدوحة، عندما عين مديراً للعربي القطري ليقوم باختيار مدربي النادي ويناقشهم فنياً، واختار الأوروغوياني دانيال كارينيو مدرب النصر السابق، والذي تعاقده معه لاحقاً المنتخب القطري. وخلال فترة عمله لم يستطع إخفاء حنينه للعودة إلى مقاعد التدريب، فمع أول إشارة، انطلق لتدريب الوحدة الإماراتي بدلاً للمقال البرتغالي جوزيه بيسيرو مدرب سامي الجابر السابق في الهلال.

مشوار الجابر مع الوحدة كان قصيراً حيث وقع عقداً لثلاثة أشهر لنهاية الموسم، وفي نهاية الموسم أعلنت إدارة الوحدة



الجابر قرر العودة للملاعب السعودية من بوابة «الشرق الأوسط»



## يواجه لوكوموتيف بمدرّب طوارئ.. وفرصتي التعادل الإيجابي أو الفوز الهلال يتأهب لخطف بطاقة ربع النهائي الآسيوي من قلب طشقند

تقابلا مرتين كانتا في دور المجموعات عام 2015 وفاز الهلال في الأولى بالرياض 3-1 سجلها سعود كبريري ويوسف السالم والبرازيلي تياغو نيفير، قبل أن يجتد فوزاً في طشقند 2-1 سجلهما نواف العابد وعبد الله الزوري، بينما كانت الثالثة في ثمن النهائي للنسخة الحالية وانتهت بالتعادل السلبي. وشدد البرازيلي إدواردو على أن الفريق تنتظره مباراة مهمة وصعبة في نفس الوقت أمام لوكوموتيف: «أكون المضيف فريقاً ليس بالسهل ويمك لأعبين مميزين مما يصعب مهمتنا»، مضيفاً: «سنبذل كل ما لدينا لنختّم هذا الموسم بالتأهل وتقديم شيء بسيط لجمهور الهلال، ومن أجل هذا السبب سنبدّل المباراة ونحن مصرون على المحافظة على نظافة الشباك والتقدم باكتر من هدف».

وأكد أنهم لن يستهينوا بالفريق الأوزبكي واللعب بكل قوة وحساس للفوز والتأهل لدور الثمانية، متوقعاً أن يظهر الفريق الهلالي بشكل مغاير عن ما يتوقعه فريق لوكوموتيف، وقال: «سنلعب بكل ما لدينا من قوة للفوز وإسعاد الجماهير الهلالية».

من جهته أكد لاعب الوسط سالم الدوسري أن مواجهة فريق الليبثاني في بيروت وفاز فيها الهلال 3-1. أما آخر مباراة فكانت قبل أسبوع أمام لوكوموتيف في الذهاب ثمن النهائي وانتهت بالتعادل السلبي. وتعتبر مواجهة الهلال أمام لوكوموتيف هي الرابعة بينهما حيث سبق أن



من مباراة الهلال في ذهاب دور ال16 الآسيوي أمام لوكوموتيف (تصوير: أحمد يسري)

استضافها فريق الأنصار الليبثاني في بيروت وفاز فيها الهلال 3-1. أما آخر مباراة فكانت قبل أسبوع أمام لوكوموتيف في الذهاب ثمن النهائي وانتهت بالتعادل السلبي. وتعتبر مواجهة الهلال أمام لوكوموتيف هي الرابعة بينهما حيث سبق أن

سيطرته الكاملة على مجريات اللعب لكن دون فاعلية حقيقية في خط المقدمة. وتعود أولى مواجهات الهلال أمام الأندية الأوزبكية في عام 1998 عندما واجه نافيخور مجموعة الغرب في بطولة الأندية الآسيوية التي

ورغم خوضه للمباراة خارج أرضه فإن فريق الهلال يبدو قادراً على تحقيق الفوز في العاصمة الأوزبكية طشقند وانتزاع بطاقة التأهل نحو الدور القادم من البطولة في ظل الفوارق الفنية الكبيرة بين الفريقين والتي تصب لصالحه كما أظهرتها المباراة السابقة والتي فرض فيها الهلال

عودة اللاعب ياسر الشهراني الذي غاب عن المواجهة السابقة بداعي الإصابة، حيث يمثل الشهراني أهمية كبيرة لفريقه الهلال في ظل مستوياته الفنية المتميزة والمتصاعدة وعدم إحداث تغييرات فعالة من قبل المدرب اليوناني دونيس أثناء سير المباراة. وتشهد مباراة هذا المساء

ويتوقع أن يحدث المدرب الوطني الحسيني بعض التغييرات في قائمة الفريق الأزرق الذي ظهر باهتاً في مواجهة الذهاب نظير تراجع بعض مستويات اللاعبين وعدم إحداث تغييرات فعالة من قبل المدرب اليوناني دونيس أثناء سير المباراة. وتشهد مباراة هذا المساء

إف سي طوكيو الياباني ضيفاً على نظيره شينغهاي الصيني في مواجهة يتطلع من خلالها الفريق الياباني إلى تكرار تفوقه كما حدث في مساء اليوم الثلاثاء ضيفاً على نظيره فريق لوكوموتيف الأوزبكي في العاصمة طشقند، وكان الفريقان التقيا ذهاباً على استاد الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض وانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

ويستعد الهلال إلى خطف بطاقة العبور نحو الأدوار النهائية من البطولة القارية بعدما أبدى جدية واهتمامه الكبير بها، وترجم هذا الاهتمام بقرار النادي إقالة المدرب اليوناني دونيس بعد الإخفاق في مواجهة الذهاب بالتعادل السلبي دون أهداف وإسناد المهمة الطارئة للمدرب الوطني عبد اللطيف الحسيني.

وتقام اليوم الثلاثاء أربع مواجهات من مباريات الإياب لدور ال16 حيث يحل النصر الإماراتي ضيفاً على نظيره تركتور ساري تبريز الإيراني في مواجهة يتطلع من خلالها الفريق الإماراتي لتأكيد تفوقه والتأهل نحو الدور القادم من البطولة بعدما نجح في تحقيق الفوز في مواجهة الذهاب بأربعة أهداف لهدف يتيم للفريق الإيراني.

وعلى صعيد فرق شرق القارة الآسيوية يستضيف فريق جيونوبوك هيونداي الكوري الجنوبي نظيره ميلبورن فيكتوري الأسترالي على استاد جيونجو كاس العالم بعدما انتهت مواجهة الذهاب بينهما بالتعادل الإيجابي بهدف لثلاثة وفي المواجهة الثالثة يحل فريق

الرياض، فهد العيسى

يقف الهلال أمام فرصة سانحة لانتزاع بطاقة التأهل نحو دور الثمانية في دوري أبطال آسيا، عندما يحل مساء اليوم الثلاثاء ضيفاً على نظيره فريق لوكوموتيف الأوزبكي في العاصمة طشقند، وكان الفريقان التقيا ذهاباً على استاد الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض وانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

ويستعد الهلال إلى خطف بطاقة العبور نحو الأدوار النهائية من البطولة القارية بعدما أبدى جدية واهتمامه الكبير بها، وترجم هذا الاهتمام بقرار النادي إقالة المدرب اليوناني دونيس بعد الإخفاق في مواجهة الذهاب بالتعادل السلبي دون أهداف وإسناد المهمة الطارئة للمدرب الوطني عبد اللطيف الحسيني.

وتقام اليوم الثلاثاء أربع مواجهات من مباريات الإياب لدور ال16 حيث يحل النصر الإماراتي ضيفاً على نظيره تركتور ساري تبريز الإيراني في مواجهة يتطلع من خلالها الفريق الإماراتي لتأكيد تفوقه والتأهل نحو الدور القادم من البطولة بعدما نجح في تحقيق الفوز في مواجهة الذهاب بأربعة أهداف لهدف يتيم للفريق الإيراني.

شركة الأقمشة الإيطالية

# Italiano TESSUTI

## عزيزي العميل

تأكد من وجود العلامة المائية على كل منتجاتنا الأصلية

فضلاً ساعدنا بإبلاغك وزارة التجارة عن المتلاعبين

مقلد

أصلي

أصلي

### دعوة لزيارة المعرض التجاري الخامس عشر للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي

خلال الفترة من ١٥ - ١٩ شعبان ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٢ - ٢٦ مايو ٢٠١٦ م

بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض

مواعيد الزيارة من الساعة ٤ عصراً حتى ١٠ مساءً

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

- حفظه الله -

المنظمون:

وزارة التجارة والاستثمار  
Ministry of Commerce and Investment

المضقد:

معرض صالات المعارض  
EXPO  
International Exhibitions & Conferences

مجلس الغرف السعودية

مجلس الغرف السعودية  
Council of Saudi Chambers

المنظمة:

منظمة التعاون الإسلامي  
Organization of Islamic Cooperation

الرعاة:

راعي استراتيجي

راعي أساسي

المراعي  
Almarai

راعي أساسي

البريد السعودي  
Saudi Post

راعي أساسي

HILC ASEER

راعي أساسي

المملكة  
Kingdom

راعي أساسي

العربية  
Arab News

راعي أساسي

HUAWEI

راعي أساسي

KENEL

راعي أساسي

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAGOR RESEARCH & MARKETING GROUP

www.islamicexpo-sa.com



المدرّب البرتغالي يستعد لعملية جراحية كبرى على الفريق ويطلب إبراهيموفيتش وموراتا وبوغبا

## فان غال يرحل عن يونايتد.. و 150 مليون إسترليني لمورينهو لتدعيم الفريق

في النادي الذي يتمتع بسمعة قوية في أسواق المال، ويرى المنتقدون لمورينهو أن إقالة البرتغالي من تدريب تشيلسي بعد نحو 7 أشهر فقط على قيادته للظفر بلقب الدوري الممتاز، ترسخ على الأرجح سمعته مثل المدرّب الذي يضمن تحقيق النجاح على المدى القصير دون أن يتمكن من ترك إرث له على المدى الطويل.

فالمدرّب البرتغالي الذي أطلق على نفسه «المدرّب المميز» خلال فترة النجاحات الأولى في مسيرته، عاد إلى «استامفورد بريدج» في يونيو (حزيران) 2013 بعد ثلاثة أعوام صعبة للغاية مع ريال مدريد الإسباني. وعندما عاد مجدداً إلى النادي اللندني الذي أشرف عليه بين 2004 و2007، تحدث مورينهو عن رغبتة في ترك إرث من خلال تشكيل فريق قادرة على تحقيق نجاحات متتالية، لكن مغامرته الثانية القصيرة لخصت مسيرته بأكملها: مرحلة تأقلم ثم موسم أو اثنين من النجاحات اللاحقة، وبعدها بنهار كل شيء. وحول ذلك علق المدرّب الإيطالي فابيو كابيللو قائلاً: «مورينهو يحرق لاعبيه بعد عام ونصف أو عامين كحد أقصى.. لقد سمعنا هذا الأمر عندما كان في مدريد (مع ريال) ثم حصلنا على التأكيد في تشيلسي».

لكن هؤلاء المنتقدين ليس بإمكانهم التشكيك في قدرات مورينهو الفنية، وأنه رجل يبحث دائماً عن الانتصارات، ومشوار المدرّب الذي لم يتجاوز الثالثة والخمسين ما زال مفتوحاً لإضافة القاب جديدة إلى سجله الذي يتضمن حتى الآن ثمانية ألقاب في الدوري، وسبعة في الكأس واثنين في دوري أبطال أوروبا، لا يوجد أفضل من يونايتد ليحقق من خلاله المجد الكبير على غرار السير اليكس فيرغسون.



مورينهو سيحقق حلمه بتدريب مانشستر يونايتد (إبأ)



فان غال يودع جماهير مانشستر يونايتد (رويترز)

إلى تشيلسي، وما زال مهتماً بضمه إليها مثل الحارس الإسباني ديفيد دي خيا، ومواظته أندريه هيرار، بالإضافة إلى المخضرم مايكل كاريك. لكن الأمور تبدو غامضة بالنسبة إلى الإسباني الدولي خوان ماتا، كما طلب يونايتد استفسارات من يوفنتوس بشأن شراء عقد المهاجم الإسباني موراتا، واستعادة بول بوغبا لاعب خط وسط مانشستر يونايتد السابق.

ورغم الاعتراف بقدرات مورينهو فإن هناك من أبدى خشية من أن تنعكس شخصيته النرجسية إلى هاجس لإدارة مانشستر يونايتد التي لا تتحمل أي إضرابات

فان غال ضامنة لمواقعها ولا غنى عنها مثل الحارس الإسباني ديفيد دي خيا، ومواظته أندريه هيرار، بالإضافة إلى المخضرم مايكل كاريك. لكن الأمور تبدو غامضة بالنسبة إلى الإسباني الدولي خوان ماتا، كما طلب يونايتد استفسارات من يوفنتوس بشأن شراء عقد المهاجم الإسباني موراتا، واستعادة بول بوغبا لاعب خط وسط مانشستر يونايتد السابق.

ورغم الاعتراف بقدرات مورينهو فإن هناك من أبدى خشية من أن تنعكس شخصيته النرجسية إلى هاجس لإدارة مانشستر يونايتد التي لا تتحمل أي إضرابات

كبرى تزيد على 30 مليون جنيه إسترليني في صورة عائدات البث التلفزيوني. وتكررت عدة صفحات بريطانية على مواقعها الإلكترونية أمس، أن مورينهو الذي كان يراقب فريق يونايتد على مدار الأشهر القليلة الماضية وضع خطته للتحرك في سوق الانتقال وحدد أسماء زلاتان إبراهيموفيتش وأندريه غوميز وجوار ماريو وجون ستونز والفارو موراتا وماورو إيكاردي وإيزيكيل غاراي، أهداف الصيف لمانشستر يونايتد.

وكانت صحيفة «ليكيب» الفرنسية قد أشارت إلى أن

وكانت إدارة يونايتد لا تريد التعجل بإقالة فان غال، لكن كان شرط التماثل لدوري الأبطال هو الفاصل بينهما، لأن الفشل سيكلف النادي أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني (43 مليون دولار) في عائدات الموسم المقبل. واحتلال يونايتد بطل إنجلترا 20 مرة، وهو رقم قياسي المركز الخامس بالدوري، وعدم التأهل لسوري الأبطال للمرة الثانية في ثلاثة مواسم، يمثل خطراً للإدارة التسويقية للنادي، وقال هيمين تسياو، رئيس الإدارة المالية في يونايتد: «تأهلنا للدوري الأوروبي بدلاً من دوري الأبطال يعني خسارة

من أسلوب لعبه المتحفّظ. ويحاول يونايتد، المملوك لعائلة غليزر الأميركية، التعاقد مع مورينهو، للعودة إلى طريق الانتصارات بعد رحيل المدرّب اليكس فيرغسون في 2013 بعد 26 عاماً في المنصب قاد خلالها النادي لإحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 13 مرة. وسجل يونايتد ارتفاعاً بنسبة 30 في المائة في عائدات الربح الثالث إلى 123,4 مليون جنيه إسترليني بفضل عقود رعاية جديدة، وتأثير عقد جديد لقمصان الفريق مع شركة «أديداس» الألمانية، وتردد أن النادي سيضع نحو 150 مليون إسترليني تحت أمر المدير الفني الجديد لشراء لاعبين يدعم بهم الفريق للموسم المقبل. وتردد أن فان غال سيحصل على تعويض يقدر بنحو 6 ملايين جنيه إسترليني عن العام المتبقي في عقده، بينما ذكر مقربون أن مانشستر يونايتد عرض على المدرّب الهولندي الاستمرار، لكن في منصب استشاري دون التدخل في عمل المدير الفني الجديد. ولم يتضح أيضاً مصير ريان غيغز أسطورة يونايتد السابق ومساعد فان غال هل سيستمر للعمل بجوار مورينهو أم ينتقل للإشراف على فريق الشباب تحت 21 سنة؟

وكانت إدارة يونايتد لا تريد التعجل بإقالة فان غال، لكن كان شرط التماثل لدوري الأبطال هو الفاصل بينهما، لأن الفشل سيكلف النادي أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني (43 مليون دولار) في عائدات الموسم المقبل. واحتلال يونايتد بطل إنجلترا 20 مرة، وهو رقم قياسي المركز الخامس بالدوري، وعدم التأهل لسوري الأبطال للمرة الثانية في ثلاثة مواسم، يمثل خطراً للإدارة التسويقية للنادي، وقال هيمين تسياو، رئيس الإدارة المالية في يونايتد: «تأهلنا للدوري الأوروبي بدلاً من دوري الأبطال يعني خسارة

بعد الانتصار على إشبيلية بهدفين في الوقت الإضافي نهائي كأس الملك

## برشلونة وجماهيره يحتفلون بثنائية الدوري والكأس.. وإنريكي يشعر بالفخر

بسرعة، لقد حصلنا لقب على آخر لكي ننهى الموسم بشكل رائع. ومن جانبه، وصف جوردي البيا، الظهير الأيسر لبرشلونة، موسم فريقه بـ«الجيد للغاية»، معرباً عن امتنانه لزميله الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي مر له الكرة التي سجل منها الهدف الأول: «كالعادة، ميسي راني». وتحدث البيا عن طرد زميله خافيير ماسكيانو في الشوط الأول قائلاً: «لم نتكتم من اللعب كما أردنا، ولكن الفريق بذل مجهوداً كبيراً.. إنه موسم جيد، لا يمكن الفوز كل عام بثلاثة ألقاب، في إشارة إلى الإخفاق الوحيد لبرشلونة هذا الموسم بالخروج من دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد في دور الثمانية. في المقابل أشاد أوناى اميري، المدير الفني لإشبيلية بلاعبيه رغم خسارتهم، وخص بالجانب الأكبر من إشاداته، اللاعب الأرجنتيني إيفر بانيجا، الذي شارك ربما للمرة الأخيرة بقميص إشبيلية.

وقال اميري: «لوا أننا كنا أكثر نشاطاً وقوة في لحظات معينة كان بإمكاننا أن نحسم اللقاء». وهنا اميري بلاعبيه على المجهود الذي بذلوه في المباراة، التي جاءت بعد أربعة أيام فقط من فوز إشبيلية بنهائي بطولة الدوري الأوروبي في مدينة بازل السويسرية، وأضاف قائلاً: «علينا أن نؤمن بالعمل الكبير الذي قمنا به بعد يوم الأربعاء وكيف ناقس الفريق وكيف تحمق في المباراة، كنا الأفضل في بعض اللحظات، بعد يوم الأربعاء كان علينا أن نقوم بمجهود أكبر ومناقشة فريق مثل برشلونة، الذي يجب عليك الإتاحة كثيراً من الخيارات وهذا ما قمنا به». وتابع: «أهني جميع اللاعبين وإشبيلية بأكملها، أنا فخور بعمل الفريق وإشبيلية».

وكانت المباراة هي الأخيرة من الموسم للفوز بأربعة ألقاب: الدوري والكأس والسوبر الأوروبي ومونديال الأندية، حيث أخفق فقط في تحقيق لقب دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الإسباني. وتابع: «الفريق كيف ينافس بقوة رغم الصعوبات». وأكمل: «هذا الفريق لا يمكنه أن يظهر شخصية أكبر، هذا اللقب هو بمثابة جائزة لفريق صنع ليهاجم، ولكنه أيضاً عندما تعين عليه أن يدافع نجح في المنافسة وعرف كيف يلعب كرة القدم والاستمتاع بها، أهني اللاعبين لأنهم ليسوا رائعين عند امتلاك الكرة وحسب، بل وعند عدم امتلاكها أيضاً».

وأشار إنريكي، الذي يمتد تعاقدته حتى عام 2017، إلى أن هدفه هو الاستمرار في الموسم المقبل على مقعد المدير الفني لبرشلونة. وقال: «تحقيق الفوز في عام واحد صعب للغاية، الفوز لعامين فهذا أمر رائع، إذا التزم كل واحد بدوره فسنعقق هذا الإنجاز في العام الثالث أيضاً».



لاعبو برشلونة وجماهيرهم يحتفلون بكأس الملك (رويترز)

النجاحة خلال ساعة كاملة عقب طرد ماسكيانو». وأضاف: «العرش للبرسا وإنيسستا هو ملكنا وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضاف صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

والصادرة أمس فوز برشلونة بكأس الملك بـ«العمل البطولي»، مشيدة بقائد الفريق اندريس إنيستا، الذي اعتبرته كلمة السر وراء هذا الفوز. «أبطال»، كان هذا هو العنوان، الذي تصدر الصفحة الأولى لصحيفة «سبورت» الإسبانية، التي أضافت قائلة: «لا توجد تركيبة أكثر فكتاً من تلك التي تجمع بين المهارة والشخصية، أفضل فريق لبرشلونة عبر التاريخ أظهر أنه يمكن أن يكون الأكثر شراسة ومقاومة أيضاً».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

وقالت صحيفة «سوندو ديوروتفو» إن برشلونة كان «بطلاً ملحمياً وفان بالثنائية التي جعلت موسمنا رائعاً». وأضافت صحيفة «ماركا» في عنوانها الرئيسي: «من المعاناة إلى النشوة» لتصف الصراع الكبير الذي خاضه برشلونة معمداً على «الملك إنيسستا» لتحقيق لقب جديد، بعد الفوز بالدوري الإسباني. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن برشلونة فاز بنهائي «لا ينسى» بعد ظهر «بصورة مختلفة».

مدريد، الشرق الأوسط،

أعرب لويس إنريكي المدير الفني لبرشلونة عن شعوره بالفخر بحصول فريقه على ثنائية الدوري والكأس في إسبانيا، مؤكداً أنه سيستمر في منصبه الموسم المقبل. وقال لويس إنريكي بعد فوز برشلونة على إشبيلية في نهائي كأس الملك بهدفين نظيفين في الوقت الإضافي: «لقد كانت نهاية الموسم رائعة، ليس فقط بسبب المباريات الأخيرة في الليغا، التي كان علينا أن نفوز بها جميعاً لكي نكون أبطالاً، فقد كان سيناريو نهائي الكأس أيضاً صعباً جداً بالنسبة لنا».

وقال إنريكي، بعد المباراة، التي لعبها برشلونة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 36، عقب طرد اللاعب الأرجنتيني خافيير ماسكيانو: «الفريق كان يلعب بعشرة لاعبين معظم الوقت وهذا وضع عليهم ضغطاً كبيراً».

وأنتهى فريق لويس إنريكي الموسم بالفوز بأربعة ألقاب: الدوري والكأس والسوبر الأوروبي ومونديال الأندية، حيث أخفق فقط في تحقيق لقب دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الإسباني.

وتابع: «الفريق كيف ينافس بقوة رغم الصعوبات». وأكمل: «هذا الفريق لا يمكنه أن يظهر شخصية أكبر، هذا اللقب هو بمثابة جائزة لفريق صنع ليهاجم، ولكنه أيضاً عندما تعين عليه أن يدافع نجح في المنافسة وعرف كيف يلعب كرة القدم والاستمتاع بها، أهني اللاعبين لأنهم ليسوا رائعين عند امتلاك الكرة وحسب، بل وعند عدم امتلاكها أيضاً».

وأشار إنريكي، الذي يمتد تعاقدته حتى عام 2017، إلى أن هدفه هو الاستمرار في الموسم المقبل على مقعد المدير الفني لبرشلونة. وقال: «تحقيق الفوز في عام واحد صعب للغاية، الفوز لعامين فهذا أمر رائع، إذا التزم كل واحد بدوره فسنعقق هذا الإنجاز في العام الثالث أيضاً».

مدريد، الشرق الأوسط،

رفعت جماهير برشلونة كثيراً من أعلام الاستقلال الكتالونية خلال مباراة نهائي كأس ملك إسبانيا أمام إشبيلية، وأطلقت صافرات مدوية خلال عرفة التفتيد الوطني في ملعب فيسنتي كالدرون بالعاصمة مدريد. وكان الملك فيليب السادس، ملك إسبانيا، شاهداً على الإشارات والتعبيرات، التي تدعو إلى انفصال

إقليم كتالونيا لوجوده في مقصورة الإسناد، في ظل حضور رئيس الإقليم، كارليس بويجديمونت، المعروف بميوله الانفصالية. ويهدف بويجديمونت، خلال العامين المقبلين، إلى الحصول على استقلال إقليم كتالونيا، الواقع في شمال شرق إسبانيا، وهو ما يعد تحدياً كبيراً للدولة الإسبانية. ووقبلت الأعلام الانفصالية بكثير من أعلام الدولة الإسبانية، رفعتها جماهير إشبيلية خلال عرفة التفتيد

انصار أتلتيكو مدريد الأكثر تشدداً. وتعتبر هذه هي المرة الثالثة للملك فيليب السادس، التي يكون فيها شاهداً على صافرات الاستهجان، بعد مباراة برشلونة أمام أتلتيكو بلباو على ملعب «كامب نو» العام الماضي.

وفي تلك المرة اتحدت جماهير برشلونة في إطلاق صافرات الاستهجان مع نظيرتها التابعة للفريق المنافس، التي تطالب أيضاً باستقلال إقليم الباسك.



## في استعراض الـ«غارديان» لأهم أحداث موسم الدوري الإنجليزي الممتاز نورويتش وليفربول مباراة الموسم.. وكالاتنبرغ أفضل حكم

كان كلاتنبرغ هدفًا لانتقادات لها ما يبررها بسبب منح توتنهام ركلة جزاء بسبب لمسة يد غير متعمدة في المباراة الثانية التي جمعت الفريقين. كما طرد لاعب وستهام، شيخو كوياتي، خلال المباراة ضد كريستال بالاس، وكانت بطاقة حمراء قاسية، تم إلغاؤها لاحقًا. بعد ذلك هناك معركة ستامفورد بريدج، وكانت ليلة رائعة من العنف الكرتوني كان من الممكن أن تكون أكثر سوءًا لو أدارها حكم آخر.

دعونا لا نخضع أنفسنا، من السهل أن نلوم الحكام على كثير من القرارات الظالمة الكثيرة ضد فرقنا، وبالطبع هناك أيام لا يحالف الحظ الحكام خلالها ويرتكبون أخطاء فظيعة. لكن في لعبة بالغة السرعة يتعين عليهم خلالها اتخاذ قرارات في جزء من الثانية من دون الاستفادة من الإعداء التلفزيونية، يبدو من السهولة أن ننقد الحكام لارتكابهم أخطاء في أجواء يحاول فيها اللاعبون خداعهم. ومن بين حكام الدوري الممتاز، يبرز كلاتنبرغ أفضل حكم وقد أسندت إليه عن جدارة مهمة إدارة نهائي دوري الأبطال، وهي مواجهة صعبة من المرجح أن تكون اختبارًا استثنائيًا له.

### مارتن أتكنسون

اعتاد هذا الحكم القادم من برادفورد على إثارة سخط السير اليكس فيرغسون خلال الفترة التي قضاها الاسكتلندي على رأس القيادة الفنية لمانشستر يونايتد، وزاد من سخط خصه القديم تجاهه احتساب لمسة يد صارخة على ويليام خلال تعادل سليلي مع توتنهام في ديسمبر (كانون الأول). اتكنسون لاسبق أدائه، باختباره لتحكيم بطولة يورو 2016، إلى جانب كلاتنبرغ.

### أنطوني تايلور

رغم أن المباراة كانت حاسمة بالنسبة إلى سنדרلاند وموسمه الكامل بالدوري عندما فاز على وريغتون، فإن الحاضرين ومنهم القضاة وخبراء اللعبة لم ينتبهوا فعليًا للحكم الذي أدار المباراة، وهو ما بعد علامة على مهية رائعة من جانب الحكم الذي لم يثر أي مشكلة بقراراته. أظهرت مراجعة سريعة أن الحكم أنطوني تايلور كان قادرًا على إدارة مثل هذه المباريات الصعبة، لكنه يسقط في كثير من الأحيان من شائسة الأرقام أكثر من أقرانه الآخرين. ويكفي أن تعطيه مكانًا في قائمة الأفضل التي من شيه المؤكد أنها أكثر التصنيفات عديمة التأثير في إطار استعراض «غارديان» للدوري الممتاز هذا الموسم.



كلوب مدرب ليفربول في احتفال جنوبي بهدف لالانا في مرمى نورويتش بالديقة الخامسة من الوقت بدل الضائع

حالته الفنية، وكانت لمساته القائلة عنوان شوط رائعة من ليالي كرة القدم الإنجليزية، وتوجي الأحداث اللاحقة بأنها كانت الليلة التي بدأت تتزين بعدها فرص إرسال في الفوز باللقب.

### تشيلاسي 2-2 توتنهام (2 مايو)

اجتمع لاعبو ليستر في منزل مهاجم الفريق جيمي فاردي لمشاهدة مباراة كتب لها أن تغير حياتهم إلى الأبد، عندما تنازل توتنهام عن تقدمه بهدفين خلال مواجهة عصبية مع تشيلسي مساء الاثنين على ملعب ستامفورد بريدج. حسمت اللقب للتعاليب، في أكثر سباق غير متوقع على البطولة. لم يكن لتشيلاسي هدف مهاجم إرسال أوليفيه غيرو معدنه على ما تبقى من أمل لدى منافسهم اللندني في الفوز باللقب. وقد وجد اللاعبون أنفسهم متأخرين بهدفين في الشوط الأول، فيما وصفته امبي لورانس في هذه الصحيفة بأنه «نزأل صعب». ما كان أحد ليلوم تشيلسي لو خسرت هذه المباراة، لكن الدفع باين هازارد في شوط المباراة الثاني كان بمثابة الشرارة التي أدت لاستفاعة تشيلسي. وبعد اختفاء صورة اللاعب الذي يراوغ ببراعة منذ وقت طويل، اختار البلجيكي ليلية يمكنه من خلالها أن يستعيد

منافس نيوكاسل للدور، سنذرلاند، في مباراة أعطت مؤشرًا أكثر دقة على شخصيته والتزامه.

### ليفربول 3-3 أرسنال (13 يناير)

بعد أن تخلى ليفربول عن تقدمه مرتين قبل أن ينفذ نقطة تعادل في الثانية الأخيرة ضد أرسنال، لم تكن نتيجة هذه المباراة على مستوى الليالي الاستثنائية على ملعب أنفيلد، لكن قليلين هم من يمكن أن يقولوا إن الجمهور الصاخب في ملعب المباراة في تلك الليلة شديدة البرودة من ليالي يناير لم يحصل على علامة التفوق بسبب مؤازرته لفرقه. «ليلة هانجة وممتعة من ليالي كرة القدم»، هكذا وصفها كبير مراسلي «غارديان»، دانييل تايلور، وكان ذلك في ليلة أظهر فيها مهاجم إرسال أوليفيه غيرو معدنه الرفيع، الذي كان غيابه واضحًا هذا الموسم، أما على مستوى بقية لاعبي ليفربول، ففي وسط الملعب، قدم روبرتو فيرمينو مؤشرا مستحقا على أن الـ29 مليون جنيهه التي دفعت مقابل التعاقد معه الصيف الماضي كانت صفقة رابحة. ويمكن القول إن الكرة اللولبية التي أرسلها البرازيلي من 25 ياردة أبرز لحظة في معركة استنزاف جرت بوتيرة سريعة وفي ظروف عصبية. قال آرسين فينغر، بعد أن نجح جو في ان في معادلة النتيجة للليفربول في

ذلك لم يكن من أفضل مباريات أرسنال، حتى لو كانت نتيجة المباراة قاسية على الضيوف.

### نيوكاسل يونايتد 2-6 نورويتش سيتي (18 أكتوبر)

من العلامات المضيئة الغالية المحدودة في موسم آخر من العذابات وخيبة الأمل بالنسبة إلى انصار نيوكاسل الذين طالت معاناتهم. هذا الفوز الأول في الموسم، هو الأول كذلك بعد 9 مباريات تحت قيادة المدرب ستيف ماكلارين. قدم موسى ميتروفيتش وجورجينيو فينالديوم أداء هو الأبرز في ليلة كان كل ما فيها يساند رجال ماكلارين، حيث صنع الأول 4 أهداف بينما أحرز الأخير مثلها. لم يات الفوز بسهولة كما توجي نتيجة المباراة، حيث حافظ ديوميرسي ميوكاني وناثان ريدموند على فرص فريقهما في العودة للمباراة حتى زاد اليكساندر ميتروفيتش من صعوبة الأمر عندما تلقى كرة داخل منطقة الجزاء وأطلق تسديدة قوية داخل الشباك بعد ساعة من عمر المباراة. قال ماكلارين: «واصلنا إعطاء الثقة للاعبين، فليلق كل شخص حولنا ما يريد، لكن علينا أن نواصل بنفس الوتيرة». وبعد أن منح الفريق جمهوره بخصيص امل، تعرض اللاعبون الذين وضع فيهم ماكلارين ثقته لهزيمة ثقيلة على

رائعة» في تقريره لـ«غارديان» عن المباراة. كانت مباراة رائعة وحسنت نتيجتها عن طريق الهجمات المرتدة المتواصلة بلا هوادة من جانب أرسنال

في أكثر مبارياتهم إمتاعًا. كما أنها من المناسبات القليلة جدًا هذا الموسم التي تفوق فيها ثوب الكوت، بينما سجل الراحل الكسيس سانشير 3 أهداف «هاتريك». أنهت هذه المباراة سجل التعاليب المبهر الخالي من الهزائم منذ بداية الموسم، وتركت الفريق في المركز السادس بعد 7 مباريات، فيما تقدم أداء فريق قادر المركز الرابع. بعد المباراة تحدث آرسين فينغر بخبرة متفائلة لرجل شهد للنقو أداء فريق قادر جدًا على الفوز باللقب، قائلاً: «قبل أسبوعين كان بمقدوركم أن تقولوا إن مانشستر سيتي سيبتعد بصدارة الدوري، لكن الحظوظ متقاربة جدًا الآن». رغم أن

تسديدة أرضية من 20 ياردة. وبعد أن احتج كلوب للحكم الرابع بسبب الدقائق الإضافية الخمس التي أشار إليها عبر لوجته، فإنه كان سعيدًا بكل ثانية عندما أحرز آدم لالانا هدف الفوز المتأخر جدًا جدًا، في مباراة ساحرة شهدت سجالًا هجوميًا مثيرًا وأخطاء دفاعية سانحة في كثير من الأحيان من كلا الفريقين، وبالنسبة إلى نورويتش، جاءت المباراة ضمن سلسلة من المباريات التي خاضها الفريق، و30 منها على تخطين فقط من 30 نقطة، وكانت الأمور لتتغير كثيرًا بالنسبة إليهم لو نجحوا في الصمود للنهاية.

إذ بدأ من الصعب أن نضع واحدة من 3 هزائم فقط تعرض لها ليستر سيتي هذا الموسم، فها، فاطمانوا إلى أنه ليس هناك أي غيرة أو ضيعة مقصودة. توجي النتيجة بأن فوز إرسال كان مؤكداً، لكن الحق أن هذه المباراة المجدونة للمتعة كان من الممكن أن تميل كفتها لأي من الفريقين. افتتح ليستر التسجيل وكان ينبغي أن يعزز تقدمه من خلال أداء دفع ريتشارد راي إلى الإشادة بـ«سهامهم الإيجابي الهائل في مباراة

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

إذ بدأ من الصعب أن نضع واحدة من 3 هزائم فقط تعرض لها ليستر سيتي هذا الموسم، فها، فاطمانوا إلى أنه ليس هناك أي غيرة أو ضيعة مقصودة. توجي النتيجة بأن فوز إرسال كان مؤكداً، لكن الحق أن هذه المباراة المجدونة للمتعة كان من الممكن أن تميل كفتها لأي من الفريقين. افتتح ليستر التسجيل وكان ينبغي أن يعزز تقدمه من خلال أداء دفع ريتشارد راي إلى الإشادة بـ«سهامهم الإيجابي الهائل في مباراة

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

## شعبته ما زالت متراجعة خلف الريال وبرشلونة ويونايتد هل يصبح بايرن ميونيخ الفريق المفضل في الولايات المتحدة؟

رياضة أميركية أساسية أخرى، فإن كرة القدم ليست موسمية، فقد تستمر منافساتها على مدار العام. وهناك اتجاه لتأكيد محو صورة النجم السوبر ستار من المعادلة، فمادام سباحت في حال ترك كريستيانو رونالدو النادي غداً؟

يفتقد الباييرن للاعب مثل رونالدو. ففي العدد الأخير من مجلة «إي إس بي إن» الذي حمل عنوان «الشهرة»، جاء رونالدو كأشهر رياضي في العالم إلى جوار ليونيل ميسي، وحل نيمار في المرتبة الثالثة. ويحسد جماهير بطولة كأس أمم أوروبا القادمة هذا الصيف ووفق ماتيو س شميمت، عضو برباطة مشجعي الباييرن في نيويورك، فإن عضوية الرابطة ما هي إلا انعكاس لما حققه المنتخب الألماني في كأس العلم. «كثير من أعضائنا هم جماهير المنتخب الألماني لأن بايرن ميونيخ كان يوماً بمثابة الرافد الأساسي للفريق الوطني، لذا كان المنتخب حافزًا لتلك الجماهير أن تتابع فريق الباييرن».

مدينة تورنتو الكندية كثير من مشجعي الكرة المرتبطين باندية عالية، ومن ضمنها نادي الباييرن الذي يحظى بقاعدة جماهيرية عريضة في النوادي الرياضية والمطاعم. يتجمع هنا العشرات من المشجعين صباح أيام السبت لمشاهدة مباريات الدوري الألماني، ناهيك بأخريين ممن يشاهدون



البايرن الفائز بدوري وكأس ألمانيا يأمل في توسيع شعبيته في أميركا (أ.ف.ب)

فإنه يعتقد أن الباييرن يحاول التقرب من جماهير تعرف الفريق ككل أكثر مما تعرف لاعبًا بعينه، وأن الميزة التي يستند إليها هذا الفريق هي أنه بمقدوره الدخول مثل مانشستر سيتي، إيه سي ميلان، وبرشلونة في نفس الوقت».

وبناء على ما راه بارغوس، خلف جيل اللفية الذي يشاهد 3 أو ربما 4 اندية كرة قدم في عطلة نهاية الأسبوع. لدينا كثير من تلك النوعية من الجماهير في الولايات المتحدة الذين يتابعون بشغف فرقا مثل مانشستر سيتي، إيه سي ميلان، وبرشلونة في نفس الوقت».

بالولايات المتحدة، أن عدم وجود أسماء لامعة بالفريق الألماني لن يشكل عائقًا أمام انتشاره في سوق الكرة المربح بالولايات المتحدة. وأضاف برغوس: «بايرن ميونيخ انتقل إلى نوعية مختلفة من الناس، اتجه صوب الجذور، في حين أن الأندية الأخرى ذهبت

تقليديًا بحال. شأن أي رياضة أخرى، تعتمد كرة القدم على الأسماء البراقة لنجومها، بيد أن الباييرن لا يملك نجومًا عالميين بنفس وهج ليونيل ميسي أو كريستيانو رونالدو. ويرى جوسي ميغويل برغوس الذي يعمل بمؤسسة استشارية في كرة القدم

لكن بعد إضافة لقب جديد في الدوري والفوز بكأس ألمانيا، بطمح الباييرن لغزو سوق الكرة في أميركا الشمالية ومد نفوذه هناك. لقد جاء افتتاح النادي لمكتب في نيويورك عام 2014 (بهدف رفع اسم فريق إف سي بايرن في أميركا الشمالية) بعد فوز ألمانيا بكأس العالم 2014، يبدو الطريق الذي سلكه الباييرن كي يصنع لنفسه أسفا هناك. ومن المقرر أن يلعب الباييرن ثلاث مباريات هذا الصيف في مدن شيكاغو، ونيويورك، وتشارلوت في إطار منافسات «كأس أبطال العالم».

على بعد آلاف الكيلومترات ساد جو من الفرح الغامر والاحتفالات في الحانات والمطاعم بمدينة شيكاغو الأميركية، حيث تجمع أعضاء رابطة مشجعي فريق بايرن ميونيخ منذ الساعة الثامنة صباحًا، الوقت الذي تزامن مع توقيع المباراة في ألمانيا، وبعد نهايتها تبادل المشجعون نخب الانتصار.

لم يعد فريق الباييرن ذلك الفريق المجهول بالنسبة لجماهير الكرة العالمية التي باتت تتطلع بعيونها للاستمتاع وتشجيع فرق أبعاد ما يكون عن بلدانها. لكن بالمقارنة مع فرق مثل ريال مدريد، وبرشلونة،

لندن، باري غليندينغ

تواصل الـ«غارديان» استعراض أهم أحداث موسم الدوري الممتاز (2016 - 2016)، وبعد الوقوف على استطلاع النقاد والجماهير على اختيار أفضل هدف، وأفضل اللاعب، وأفضل مدرب، نخرج الآن لعرض أفضل المباريات وأبرز حكام المسابقة.

### نورويتش سيتي 5-4 ليفربول (23 يناير)

في حين تهافت نظارة المدرب يورغن كلوب أثناء الاحتفالات القوية التي أعقبت هدف الفوز الذي أحرزه آدم لالانا للليفربول في الدقيقة الخامسة من الوقت الإضافي من المباراة التي شهدت 9 أهداف، يمكننا فقط أن نتكهن حول حجم الضرر الذي لحق بالروح المعنوية لنورويتش سيتي. كانت نهاية مروعة وقاسية

مضيرة تقدم فيها نورويتش (1-3)، ثم تأخروا (4-3)، قبل أن يبدو أن سياستيان باسونغ أنقذ نقطة مستحقة للعبة في منتصف الوقت الإضافي من خلال تسديدة أرضية من 20 ياردة. وبعد أن احتج كلوب للحكم الرابع بسبب الدقائق الإضافية الخمس التي أشار إليها عبر لوجته، فإنه كان سعيدًا بكل ثانية عندما أحرز آدم لالانا هدف الفوز المتأخر جدًا جدًا، في مباراة ساحرة شهدت سجالًا هجوميًا مثيرًا وأخطاء دفاعية سانحة في كثير من الأحيان من كلا الفريقين، وبالنسبة إلى نورويتش، جاءت المباراة ضمن سلسلة من المباريات التي خاضها الفريق، و30 منها على تخطين فقط من 30 نقطة، وكانت الأمور لتتغير كثيرًا بالنسبة إليهم لو نجحوا في الصمود للنهاية.

### ليستر سيتي 2-5 أرسنال (26 سبتمبر)

إذ بدأ من الصعب أن نضع واحدة من 3 هزائم فقط تعرض لها ليستر سيتي هذا الموسم، فها، فاطمانوا إلى أنه ليس هناك أي غيرة أو ضيعة مقصودة. توجي النتيجة بأن فوز إرسال كان مؤكداً، لكن الحق أن هذه المباراة المجدونة للمتعة كان من الممكن أن تميل كفتها لأي من الفريقين. افتتح ليستر التسجيل وكان ينبغي أن يعزز تقدمه من خلال أداء دفع ريتشارد راي إلى الإشادة بـ«سهامهم الإيجابي الهائل في مباراة

نيويورك، جوشا كولك

قد يكون فريق بايرن ميونيخ عملاق الكرة في أوروبا، غير أن جماهير برشلونة، وريال مدريد، ومانشستر يونايتد أكثر عددًا حول العالم، فهل ينجح الألمان في تحقيق الشعبية والانتشار في الولايات المتحدة؟

لم يكن المشهد كله مفعماً بالفرح في مدينة أنغولستاد بعد فوز بايرن ميونيخ بلقب بطولة الدوري العام الألماني للعام الرابع على التوالي، فرغم الأجواء الاحتفالية التي عاشها العملاق البافاري في غرفة خلع الملابس المخصصة للفريق الضيف بعد انتصارهم على مضيفهم، فإن مسحة الحزن كانت لا تزال ترسم على وجوههم بعد الهزيمة التي منوا بها أمام أتلتيكو مدريد في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

على بعد آلاف الكيلومترات ساد جو من الفرح الغامر والاحتفالات في الحانات والمطاعم بمدينة شيكاغو الأميركية، حيث تجمع أعضاء رابطة مشجعي فريق بايرن ميونيخ منذ الساعة الثامنة صباحًا، الوقت الذي تزامن مع توقيع المباراة في ألمانيا، وبعد نهايتها تبادل المشجعون نخب الانتصار.



# يوميات الشرق

## ثالث مدينة تشغل قطار الأنفاق على مدار الساعة بعد نيويورك وبرلين اللندنيون على موعد مع «نايت تيوب» في 19 أغسطس

وحول ذلك، قال المتحدث إنه «بعد عدة إضرابات، وسلسلة من الاحتجاجات التي نظمها العمال الذين كانوا رافضين زيادة ساعات عملهم، جرت ترخيصهم بعرض مكافآت للذين سيضربون للعمل لساعات أطول وخلال الليل، كما جرى تدريب نحو 200 سائق قطارات للانضمام للطاقم الليلي». ورغم التقدم في المفاوضات، ما زالت قضايا عدة عالققة أهمها المخاوف الأمنية، بحسب ميك كاش الأمين العام ل نقابة العمال. يذكر أن مترو لندن هو أقدم نظام مترو أنفاق في العالم، وأحد أطولها من ناحية طول الطريق. وبدأت خدماته في 10 يوليو (تموز) 1863 في خط القطار الميتروبوليتان. وفي السنوات الأولى كانت قطارات الأنفاق تعمل بالبخار. ورغم أن أهل لندن يطلقون على المترو اسم «أندراوند» أي تحت الأرض، أو «تيوب» نسبة إلى شكل الأنفاق، فإن نسبة 55 في المائة من الشبكة التي يبلغ طولها 240 ميلاً يقع فوق سطح الأرض.

بات مترو لندن يخدم اليوم أكثر من 270 محطة، ويركب نحو 1,34 مليار مسافر سنوياً.

والسبت، علماً بأن المترو يتوقف حالياً عند الساعة الواحدة فجراً في ليالي نهاية الأسبوع، وعند منتصف ليل باقي الأيام. كما سيطلق على خدمة المترو الليلية اسم «نايت تيوب»، وهي ستشتمل أولاً على خطي «فيكتوريا» و«سنترال» اللذين يجتازان العاصمة البريطانية من شمالها إلى جنوبها، ومن غربها إلى شرقها، على أن تتسع لتشمل خطوطاً أخرى في الخريف المقبل، منها خط «جوييلي» و«نورديرن» و«بيكاديلي»، بحسب المتحدث. من جانبه، قال عمدة لندن المنتخب في الخامس من مايو (أيار) الحالي إن مشروع المترو الليلي مهم جداً لتعزيز الاقتصاد الليلي للعاصمة البريطانية. ويتوقع أن تتيح خدمة المترو الليلية ألفي فرصة عمل. وكان من المقرر أن تنطلق هذه الخدمة في الثاني عشر من سبتمبر (أيلول) من عام 2015، إلا أن إطلاقها تأجل بسبب تحركات احتجاجية لعمال المترو القلقين من أن يكون للخدمة الجديدة تداعيات سلبية على ظروف عملهم. وقد نفذ العمال إضرابات عدة أدت إلى خلق شوارع العاصمة بالازدحام.

لندن، رقيم حنوش  
بعد تأخير لأكثر من عام بسبب احتجاجات وإضرابات عمالية، تقدم عاصمة الضباب أخيراً خدمة نقل ليلية جديدة، إذ إنه يبدأ في التاسع عشر من أغسطس (آب) المقبل خدمة مترو الأنفاق في لندن خلال ساعات ليل الجمعة والسبت (عطلة نهاية الأسبوع) تحت اسم «نايت تيوب». بحسب ما أعلن عمدتها صديق خان أمس. وكشف المتحدث باسم هيئة لندن للنقل لـ «الشرق الأوسط» أن «إحصاءاتنا الأخيرة تؤكد أن أكثر من نصف مستخدمي قطار الأنفاق يعتمدون عليه بعد الساعة العاشرة مساءً». وأضاف: «لذلك، فإن إتاحة خدمة القطارات في ساعات ليل عطلة نهاية الأسبوع هي تجربة ستخوضها لندن لإرضاء سكانها والسياح». واستطرد بقوله: «إن نجحت هذه الخطوة، فنخطط أن نوسع خدمة المترو الليلية لتشمل جميع أيام الأسبوع». لتصبح ثالث مدينة تشغل قطار الأنفاق على مدار الساعة بعد نيويورك وبرلين. وسيمر قطار واحد كل عشر دقائق تقريباً، ليالي الجمعة

## «لاترافياتا» بترجمة سينمائية جديدة.. تحقق مليون دولار صوفيا كوبولا وفالنتينو.. زواج الموضة والمسرح



لندن، جميلة حلفيشي



عمل مشترك بين فالنتينو غارافاني وصوفيا كوبولا

ليست المرة الأولى التي تتزوج فيها الموضة مع السينما أو المسرح، فقد شهدنا أفلاماً سينمائية كثيرة تعتمد على الموضة بالتعاون مع مصممين معروفين، أو تقوم عليها باستكشاف دهايليزها وكشف خباياها، لكنها المرة الأولى التي تخرج فيها صوفيا كوبولا مسرحية أوبرالية بحجم «لاترافياتا». ولم تخف المخرجة الشابية أنها ترددت كثيراً قبل أن توافق على هذه الخطوة لأن الإخراج المسرحي، عموماً، والوبرالي خصوصاً، يختلف تماماً عن الإخراج السينمائي، لكنها بعد تفكير، قررت أن تقبل التحدي، خصوصاً وأنها ستعاون مع المخرم فالنتينو غارافاني.

بعد ترقب طويل، افتتح العرض مساء يوم الأحد الماضي، ونظرة إلى الصور التي تداولتها وكالات الأخبار ووزعتها دار «فالنتينو» على وسائل الإعلام، تؤكد أن الفعالية لم تمر مرور الكرام وأنها كانت بمثابة عرض أزياء ضخم على المسرح، فبينما صمم السيد فالنتينو أزياء فسائين للبطلة «فيوليتا»، أدخل فيها طبعاً جرعات من اللون الأحمر، ماركته المسجلة، صممت ماريا غراتزيا تشيوري وبيير

باولو

بيكولو، مصمما دار «فالنتينو»

حالياً، أزياء باقي الشخصيات

بما فيها الكومبارس، بحيث

بلغ مجموع التصاميم نحو

1200. واعترف المصمم أنهما

أخذوا وجهة نظر ترجمة صوفيا

كوبولا العصرية للأوبرا، مما

يفسر تميزها ببعض الخفة

والإطلاق عوض الصرامة التي

التصقت بها، بحكم أنها الفت

في العهد الفيكتوري. لا تاحة

الضيوف أيضاً كانت مثيرة

ومتنوعة، من إليزابيث هيرلي

وكيكي ويست وكيم كارديشان

وكيرا نايتلي إلى فرانسيس

كوبولا، مروراً بمصممي أزياء

مثل دايانا فون فورتنسبورغ

وفريديدا

جيانيني، مصممة الدار

السابقة، وسيلفيا فندي، التي

علقت بعد العرض أن «المسرحية

تعكس طريقة تفكير صوفيا

كوبولا الشبابية»، بينما علقت

النجمة مونيك بيلوتشي، التي

تستعد لفيلمها الجديد، الذي

ستلعب فيه دور مغنية أوبرا:

«جميل أن نموت من أجل الحب،

كما في «لاترافياتا» لكن للأسف

لم يعد هذا يحصل في أرض

الواقع حالياً».

ويذكر أن ما حصل في

أرض الواقع أن الأوبرا، جذبت

حتى قبل عرضها، الكثير من

الأنظار وحقت الكثير من

الإيرادات، نحو 1,3

مليون دولار. وهناك طلبات

بنقل عرضها إلى اليابان

وبلغان أخرى. بعد العرض،

صرح المصمم فالنتينو بفخر

تتعرف عليها عن قرب وتتذوقها

حتى تقدرها «يمكنك أحياناً أن

تقع في حب ما لم تعرفه من

قبل»، مؤكداً بأنه بإمكان الموضة

والسينما والأوبرا تقديم فكر

جديد من زوايا مختلفة.

تعتبر هذه أول فعالية

ثقافية تحت مظلة «منظمة

فالنتينو غارافاني وجيانكارلو

جياميتي» وتقدر تكاليفها

بمليون دولار.

## مع نهاية دورة سياسية للمهرجان حتى ولو لم تبد كذلك

## «كان» 2016.. أفلام فائزة تبحث في حاضر العالم الذي نعيش فيه

رومانيا، بل تتناول كارثة سبتمبر (أيلول) 2001 في نيويورك، على اعتبار أن هناك ستاراً كبيراً ما زال يحجب حقيقة ما حدث. حتى فيلم أندريا أرول الذي يشبه فائضاً من الماء خرج عن جدول، «عسل أميركي» يتعامل والسياسة من خلال شخصياته العائقة التي نوالها مشاهدتها (مرغمين) وعلى مدى أقل من ثلاث ساعات بقليل.

هذا الفيلم الذي خرج بجائزة تحكيم أولى يبدو من الخارج والدخل معاً عملاً هائلاً بلا خطة أو منهج. هذا ليس لأن الخطة ليست خطة ناجحة وما تفر عنه هو مجرد متابعة غير محبوكة لا درامية ولا تكفل فني يحمل أي قيمة جوهرية.

رغم ذلك فإن يعرضه رسالة طفيفة الأثر حول كيف يعيش الجيل الحاضر أيامه على النحو خارج عن كل أخلاقيات اجتماعية موروثية. الجيل الذي ينتمي إلى «الأنسا» والمنهمك بمسراته والمثالي لسوء اختياراته، طبعاً ليس كل فيلم التفت سياسياً إلى موضوعه نال جائزة، بل هناك من بين الأفلام الكثيرة التي غابت عن الفؤن بعض من تلك الاهتمامات، وفي مقدمتها فيلم الأخوين جان - بيير ولوك دارادين «فتاة مجهولة».

العنوان يرمز إلى امرأة سوداء وُجِدت مقتولة على شاطئ نهر وإهتمام طيبة شابة بالحادثة، لأنها لم تفتح الباب حين جاءت تلك المرأة تطرقه طلباً للنجاة. في طيات الفيلم ذلك الإعلان الصارخ عن السقوط الواضح للقيم المدخنة في المجتمع، اللامبالاة، والقتل خوفاً من الفضيحة، والحداد ومحاوله أفراد النستر على أفراد آخرين، لأن المجتمع لم يؤهلهم لتدور حول الوضع الاجتماعي في



لقطة من «فتاة مجهولة»

إخراج) يتعامل ومعطيات الواقع الاجتماعي في بلاده. حكاية ذلك الأب الذي يحرض على مستقيل ابنه، لكنه قد لا يرى أن المشكلة هي في المحيط والبيئة وليست فيما عليه القيام به لدرء الخطر عن ولده. هناك الفساد وهناك الانحطاط العام وأسباب كثيرة للشكوى. يرى المخرج من دون تردد أن المجتمع في رومانيا ينهار أخلاقياً، وهو ليس الوحيد في هذا الرأي، بل تشارك فيه أفلام كثيرة مقبلة من الشرق الأوروبي، كما من محطات إنتاج أخرى حول العالم. الفيلم الروماني الأخر الذي شارك في المسابقة، «سيرانيفادا» لكريستي بيوي يوازى مثل هذه الأوضاع، لكنه يوقع نفسه داخل ثلاث حجات على مدى تقارب ثلاث ساعات. ما طمح لتحقيقه من إدارة فيلم داخلي الحدت والتصوير لإيصال رسالة تتجاوز جدران المكان، تحول إلى حاجز أضعف الفيلم. على ذلك يطرح قضايا تدور حول الوضع الاجتماعي في

وهي فقط نهاية العالم» للكندي إكزافييه دولان. الأول تناصف مع الروماني كريستيان مونجيو جائزة أفضل مخرج، وكلاهما يستحق الجائزة المذكورة لا ريب، وهو يبحث في احتمالية أن تكون بظلة فيلمه (كرستن ستورارت) على تواصل مع روح أخيها التوام ما يحمله بعيداً عن الواقع. أما الثاني (خرج بجائزة غير مستحقة هي «الجائزة الكبرى») (الثانية في الأهمية بعد السعفة) فيبحث في فكرة كاتب مثلي يريد البرهنة على أن القرار ما زال بيده بما يتعلق بحياته الخاصة كما بعلاقته مع أهله وبفكرة موته المحتملة تبعاً لمرض عضال أصابه. لكن باقي الأفلام التي فازت وتعامل ولون سياسي، اجتماعي أو آخر.

هناك شرح كبير في جدار المنزل الأبل للسقوط في فيلم أصغر فارهادي «البائع» الذي كان الثاني من الفائزين بجائزة أفضل



لقطة من «دانيال بلايك»

قبل سنوات، وأظهر تمسكاً بالمسححة كحل، وقف لجانب ميلر ولوتش في بلورة مواقف على المسرح مثيرة للاهتمام.

### ألوان سياسية

كان من السهل، في مطلع الفيلم، أن يكتب الناقد شيئاً، مثل أن السياسة لا مكان لها في أفلام المهرجان في هذه الدورة. لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يصل بعضنا إلى هذا الاستنتاج، وليست هي المرة الأولى التي تهرن الأفلام المشتركة على أن السياسة كانت مجبولة في داخل كثير منها أيضاً.

من بين تلك التي تم لها الفؤن بجائزة أو أخرى من جوائز الدورة المنتهية فيلمان لا علاقة لهما بمشكلات الأرض التي نعيش فوقها، هما «متنضعة شخصية» للفرنسي أوليفييه أساياس (حقق أفلاماً ذات مواضيع سياسية من قبل)،

أعضاء لجنة التحكيم، لكن رئيسها هو يملك توجه البوصلة في نهاية المطاف. وهو كان على صلة في اختيار الممثل الأميركي مل غيبسون لكي يعلن الفائز بالسعفة الذهبية. ما ليس محض صدفة على الإطلاق أن مل غيبسون هو بطل أشهر ثلاثة أفلام لجورج ميلر (سلسلة «ماد ماكس»)، وهي الأفلام التي تشكل الأجزاء الثلاثة من الرباعية التي تم عرض آخرها في دور «كان» الماضي.

أفلام ماد ماكس تحدثت عن عالم انتهى مفعول حضارته وتحول إلى عصابات إبادة وأخبار قليلين، هذا هو مضمونه منذ البداية وهو مضمون يتناقض، لا مع نظرة اليمين إلى المستقبل فقط، بل مع عدم ميالاته التي انتقدتها لوتش في فيلمه وفي كلمته.

غيبسون، الذي عبّر عن نقمة عنصرية ضد اليهود



مهرجان «كان»

كان، محمد رضا

لم يكن غائباً عن بال من صمم وأخرج حفلة تسليم الجوائز يوم أول من أمس، ذاك الذي يقرب، بالنيابة أو بالاشتراك مع الإدارة العليا، من سيسلم الجائزة لمن، ومن سيقف خلف أو إلى جانب من التضاد الذي يمكن أن يحدث إذا ما وقف المخرج الإيراني أصغر فارهادي على المنصة ذاتها التي وقف عليها المخرج المجري لازلو نيميس، لكن هذا التضاد كان المقصد تماماً.

أصغر فارهادي فاز بجائزة أفضل سيناريو عن فيلمه «البائع» (وهو بالفعل سيناريو محبوك يطرح حكاية جوهريّة تؤذي، كما فعل فيلمه الأسبق «انفصال») كجزء التصدّع الحاصل في المخرج الإيراني من الداخل، والذي وقف لجانبه حين اللقاء فارهادي كلمته للمناسبة هو المخرج الذي نال جائزة لجنة التحكيم الكبرى في العام الماضي عن فيلمه الشهير «ابن شاوول»، والصورة الناتجة لا تفوت المراقب المتتمعن: المخرج الإيراني القادم من تحت برائن السلطة والمخرج المجري الذي قدم عرضاً قوياً عن الهولوكوست في فيلمه يتجاوزان من فوق منصة «كان».

بالتأكيد، كل منهما يعرف من هو الآخر، لكن كليهما يتصرف تبعاً للاصول المتبعة. بالنسبة لفارهادي فإنه يكفيه أن عمله لم يمر من دون تقدير، بالنسبة لنيميس فإن المسألة لا بد «برونوكوية» لا علاقة لها بالرأي المسبق حول نظام ما أو موقف ما.

### ثلاثة بتأريخ مشترك

هذه الصورة السياسية تناقض الصورة السياسية الأخرى التي أنجبتها جوائز





محمد النيميش

## نظرية التعزيز في فن التحفيز

تعجبني المقولة الإنجليزية الشهيرة: «حاول أن تصطاد مروضيك وهم يفعلون شيئاً جيداً». وهي ترجمة حرفية لمقولة مبنية على فكرة الحث على أن تعتمد إشعار العاملين لديك، أحياناً، برؤيتك تفانيهم في العمل بدلاً من تصيد الأخطاء والتباهي بذلك.

كل مسؤول لديه خيار تتبع النزلات والقصور، أو التغافل عنها، أصلاً في أن يرى ما يستحق الثناء، فيسهل في تكريس السلوك المطلوب. وهذه هي فكرة إحدى أشهر نظريات التحفيز في الإدارة القائمة على مبدأ ترسيخ السلوك المرغوب فيه ومحاولة تقليل السلوكيات غير المحيذة.

في «نظرية التعزيز» Reinforcement تعزز من سلوك جيد بالمكافأة المادية أو المعنوية، لكنها كلما كانت عفوية، أصبحت أكثر وقعاً على الناس، وهذا ما يسمى «التعزيز الإيجابي». أما «السلبي»، فهو محاولة تشجيع السلوك المرغوب من خلال مكافأة الفرد إن امتنع عن أمر سيئ، في محاولة لتوقف سلوك غير موفق. بمعنى آخر، التعزيز السلبي والإيجابي كلاهما يستخدم لتكريس السلوكيات المنشودة.

غير أن بعض المسؤولين قد يلجأون لتنفيذ عفوية بحق فرد ما، كفضله أو الخضم من راتبه، ليظهروا للجميع تداعيات ممارسة سلوك سلبي، كاستغلال المنصب لمبار خاصة، أو ظلم الموظفين.. وغيرهما. هي محاولة من أصحاب القرار بـ«التكشير عن أنيابهم» لردع الناس.

وفي بعض الأحيان لا يتطلب الأمر عقوبات، بل استخدام «القوى الناعمة»، كالتوقف عن إطراء أعاد عليه الشخص عند إنجاز معين، أو الامتناع عن دعوته لاجتماعات دورية مهمة، أو حرمانه من دورات تدريبية خارجية مهمة، فيشعر بأنه قد خُش. وكبح من نظرة تجاهل حطمت معنويات من نحاول الانتقام منه بأدب. غير أن عيب القوى الناعمة احتمالية تسببها، من دون قصد، في تقليص سلوك إيجابي آخر، كان يتمتع الموظف كيفك عن بذل جهد كان يحظى بتقدير.

إن «نظرية التعزيز» يمارسها بعضاً من دون أن يشعروا، لأنها تستقيم مع الفطرة البشرية التي تتطلب تعاملاً يتماشى مع طبيعة الموقف، لا أن «نحمل السلم بالعرض»، كما يقال، فنضرب الجميع.

## يروي قصة إنشاء قصري «إبراهيم باشا» و «محرم بك»

# تاريخ سرايات القاهرة وقصورها في مجلة «ذاكرة مصر المعاصرة»



قصور وسرايات مصر التاريخية حافلة بالأسرار



قصور وسرايات مصر التاريخية حافلة بالأسرار

القاهرة، داليا عاصم

حكايات وقصص عن سرايات وقصور ملكية تعود لمنتصف القرن الثامن عشر، ما اختفى منها وما بقي، ترصده مجلة «ذاكرة مصر» التي تصدر عن مكتبة الإسكندرية، في عددها الخامس والعشرين. يضم العدد ملفاً خاصاً عن سرايات وقصور القاهرة، وموضوعات أخرى، ومنها: «السلطان حسين: بريق الإمارة وخفوت السلطنة» للدكتور مصطفى الغرب، «فناز بورسعيد وحلم التنوير» لطارق إبراهيم حسيني، و«مساجد الإسكندرية: صفحات مجهولة من التراث المصري» للدكتور إسلام عاصم عبد الكريم، و«الرابطة الشرقية» لعبد الوهاب شاكر، و«منقباد.. تاريخ وتراث» لأحمد عبد العاطي حسن عمر، وغيرها من الموضوعات.

وفي جولة بين قصور مصر، يأخذ عمرو سمح طلعت القارئ في جولة «بين السرايات». وعن سراي الجزيرة، يقول إن: «فاليرياني Valeriani، العالم الإيطالي الذي زار القاهرة في ثلاثينات القرن التاسع عشر، روى أن بالجزيرة قصرين صغيرين، واحد لإبراهيم باشا والآخر لمحرم بك زوج الأميرة توحيدة بنت محمد علي، بالقرب من قرية الدقي، والأغلب أنهما مختلفان عن سراي الجزيرة الأصلية».

ويرى الكاتب أن سعيد باشا قد أتم بناء قصر الجزيرة في أواخر عهده، وكان آخر ما شهد قصر الجزيرة من أحداث في عهد محمد سعيد باشا هو زيارة الأمير إدوارد ولي عهد إنجلترا الذي جاء إلى مصر سنة 1862م؛ فاعده له الوالي قصر الجزيرة، وفرشه باثاق فاخر ليحل الأمير ضيفاً به أثناء إقامته في مصر. أما إسماعيل باشا فقد اعتلى عرش البلاد في يناير (كانون الثاني) 1863م. وقد جاء متأثراً بالحضارة الغربية، محملاً للعلم والتعلم، شغوفاً بالبناء والتشييد. وما إن استقر إسماعيل في الحكم حتى اشترى كل القصور والكنائس التي امتلكها عمه سعيد باشا. وكان إسماعيل باشا قد هدم قصر عمه وشرع ببناء السراي الجديدة سنة 1865م، فاستخدم المهندسين من الأستانة لرسم السراي وتصميمها، وقد بلغت حداً ما تلا من الإتساع والوضامة، حتى قيل إن بها نحو خمسمائة صالون وجناح؛ اشترى إسماعيل باشا بعض الأراضي حتى بلغ حد السراي الشرقي النيل، وقد بلغت

حديقة السراي نحو مائة فدان، مقسمة لثلاثة أقسام. ويقول الكاتب: «خمسون عامًا على أكثر تقدير هي كل عمر سراي الجزيرة اختفت بعدها من الوجود، وقد يصعب عليك أن تتخيل جمال معمارها وحسن تخطيطها الآن حين ترتاد المنطقة؛ ولكن بقي منها أثر واحد قد يُستشعر عليك تخيل ما انطوى من روعة وفخامة. تأمل تفاصيل بوابات المحف المصري العملاقة المشاهقة، أو تفحص جلال أخواتها التوائم الفاخرة؛ بوابات قصر عابدين ومبنى البرلمان. تلك البوابات والسور الحديدية ممشوق القوام الذي يتشابه معها كانت تحضن مائة فدان بها سلامك وأكشاك وجدول ماء وبحيرات ونخل وجبالايات ومشايخ وتكعبيات. كلها كانت.. بين السرايات».

وإلى «قصر الجزيرة»، يروي الدكتور خالد عزب رئيس تحرير المجلة: «إن قصر الجزيرة كان أحد القصور التي أعاد بناءها الخديوي إسماعيل، وهو في الأصل كان يعرف بالقصر الكبير، شيده عبد

الرحمن كتحدا قبل سنة (1173هـ / 1759م). وذلك على أكثر تقدير هي كل عمر سراي الجزيرة اختفت بعدها من الوجود، وقد يصعب عليك أن تتخيل جمال معمارها وحسن تخطيطها الآن حين ترتاد المنطقة؛ ولكن بقي منها أثر واحد قد يُستشعر عليك تخيل ما انطوى من روعة وفخامة. تأمل تفاصيل بوابات المحف المصري العملاقة المشاهقة، أو تفحص جلال أخواتها التوائم الفاخرة؛ بوابات قصر عابدين ومبنى البرلمان. تلك البوابات والسور الحديدية ممشوق القوام الذي يتشابه معها كانت تحضن مائة فدان بها سلامك وأكشاك وجدول ماء وبحيرات ونخل وجبالايات ومشايخ وتكعبيات. كلها كانت.. بين السرايات».

وإلى «قصر الجزيرة»، يروي الدكتور خالد عزب رئيس تحرير المجلة: «إن قصر الجزيرة كان أحد القصور التي أعاد بناءها الخديوي إسماعيل، وهو في الأصل كان يعرف بالقصر الكبير، شيده عبد

«يتعرض المدنيون للهجوم أكثر من أي وقت مضى.. ينتظرون منا الالتزام بتحسين توصيل المساعدات الإنسانية».

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مستهل أعمال القمة في إسطنبول.

«تحرير الفلوجة يعتبر المسمار الأخير في نضج الإرهاب في محافظة الأنبار».

رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري خلال اجتماعه مع قائد عمليات تحرير الفلوجة.

«يتعين على المستشار الألمانية ورؤساء حكومات دول الاتحاد الأوروبي إبلاغ الرئيس التركي بصراحة بأن سياسته لا تتفق مع القيم الأساسية الأوروبية».

رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتس في تصريحات لصحيفة «كولنر شتات - أنتساغر» الألمانية.

«هذا التغيير سوف يضمن حصول فيتنام على المعدات التي تحتاج لها للدفاع عن نفسها كما أنه يزيل سمة باقية من سمات الحرب الباردة».

الرئيس الأميركي باراك أوباما في مؤتمر صحافي بعد رفع حظر مبيعات الأسلحة لفيتنام.

## سودوكو

	4	2		8	1		
2						3	
		8			4		
9		3					
		6	2				
6	3		1		5	2	
	2			8	6	5	
			4	7			
	1	9					

**الحل السابق**

3	4	5	6	2	9	8	7	1
9	6	8	4	7	1	2	3	5
7	1	2	8	3	5	6	9	4
4	7	6	5	8	2	3	1	9
5	8	1	3	9	6	4	2	7
2	9	3	7	1	4	5	6	8
6	5	9	2	4	7	1	8	3
8	2	7	1	5	3	9	4	6
1	3	4	9	6	8	7	5	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**يظهر طقس اليوم**  
درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب رياح محلية في شمال السعودية في هبوب رياح محملة بالرمال والغبار، ويسود طقس أبرد من المعتاد في الشمال، ويستمر الطقس جافاً في جنوب الجزيرة العربية.

### أميركا الشمالية

تتساقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على وسط الولايات المتحدة، وتهب بعض العواصف القوية المحملة بالثلج وتسبب بعض الخسائر. في الغرب، تتساقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية سلسلة جبال الروكي وكاليفورنيا، وتكون أغلب مناطق الشرق جافة، وتصل بعض الأمطار لنيو إنجلاند.

### أوروبا

تسقط أمطار متفرقة على فلسطين، ولبنان، وغرب سوريا. تسقط غالبية الأمطار في فترة الصباح، ويكون الطقس أبرد من المعتاد، وجافاً في باقي أنحاء المنطقة.

### سورية والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط أمطار متفرقة على جنوب الجزائر و جنوب غربي ليبيا خلال فترة ما بعد الظهر. يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا، وترتفع درجة الحرارة عن المعتاد عبر شمال الجزائر وتونس.

### مصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة على جنوب الجزائر و جنوب غربي ليبيا خلال فترة ما بعد الظهر. يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا، وترتفع درجة الحرارة عن المعتاد عبر شمال الجزائر وتونس.

**AccuWeather.com**  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2016







مع الخزف  
فاتورة الماء أقل  
كراسي مرشدة للمياه  
ضمان 10 سنوات  
www.saudiceramics.com  
800 124 2626  
@saudiceramics

سافر حول العالم مع هاي كيدز إلى  
Disneyland  
فر أنت وعائلتك بإحدى 3 رحلات  
شاملة التذاكر والإقامة لكل عائلة إلى أشهر مدن ألعاب في العالم ديزني لاند  
ضمن 20 جائزة أخرى قيمة  
هيكيدز هاي كيدز HI KIDS  
العاب، حلي، وأكتر  
فرع شركة أونتو للتجارة  
مجمع الوادي بلازا، حي عرقبة  
طريق الأمير سلطان بن عبد العزيز  
يوم الخميس  
الوصول سنتر  
طريق الملك عبد الله  
لجميع فروع هاي كيدز  
اليوم رومانيا بلازا  
طريق الملك عبد الله  
لجميع فروع هاي كيدز  
صحاري مول بولاية (أ)  
طريق الملك عبد الله  
لجميع فروع هاي كيدز  
لوكايز مول  
طريق الملك عبد الله  
لجميع فروع هاي كيدز  
الرياض

**مستهل السديري**  
**الثلاث الولايف**

اتصل بي أحدهم يدعوني للعشاء في بيته العامر، وبحكم أنني شكاك وغير حسن الطوية، وتوقعي دائماً بنحو إلى ما هو أسوأ كاحتمال أن يكون هناك مقلب ما، أو هناك تبرع ما، أو هناك مضاربة (ما) يريدني أن أشاركه فيها.

ترددت كثيراً أن أقبل دعوته، ولكن بعد إصراره، وطمانتي على أن كل ما في بالي هي مجرد هواجس.

عندها تنفست الصعداء تقريباً، ووافقت على ذلك سائلاً إياه عن المناسبة والحاضرين، فقال لي: «إنها مناسبة حميمة لي، أي الاحتفال بعيد ميلادي، والحاضرون محدودون، ولكنهم خليط». أعجبني كلمة (خليط)، لهذا تحمست للمشاركة.

وفي تلك الليلة وقبل أن أذهب، ضربت نفسي بالشيطان الرجيم، أي أنني (تشيبت)، وركبت سيارتي، ودقيقت سلف وانطلقت، وبدأت أغني بيني وبين نفسي: (وينك يا درب المحبة).

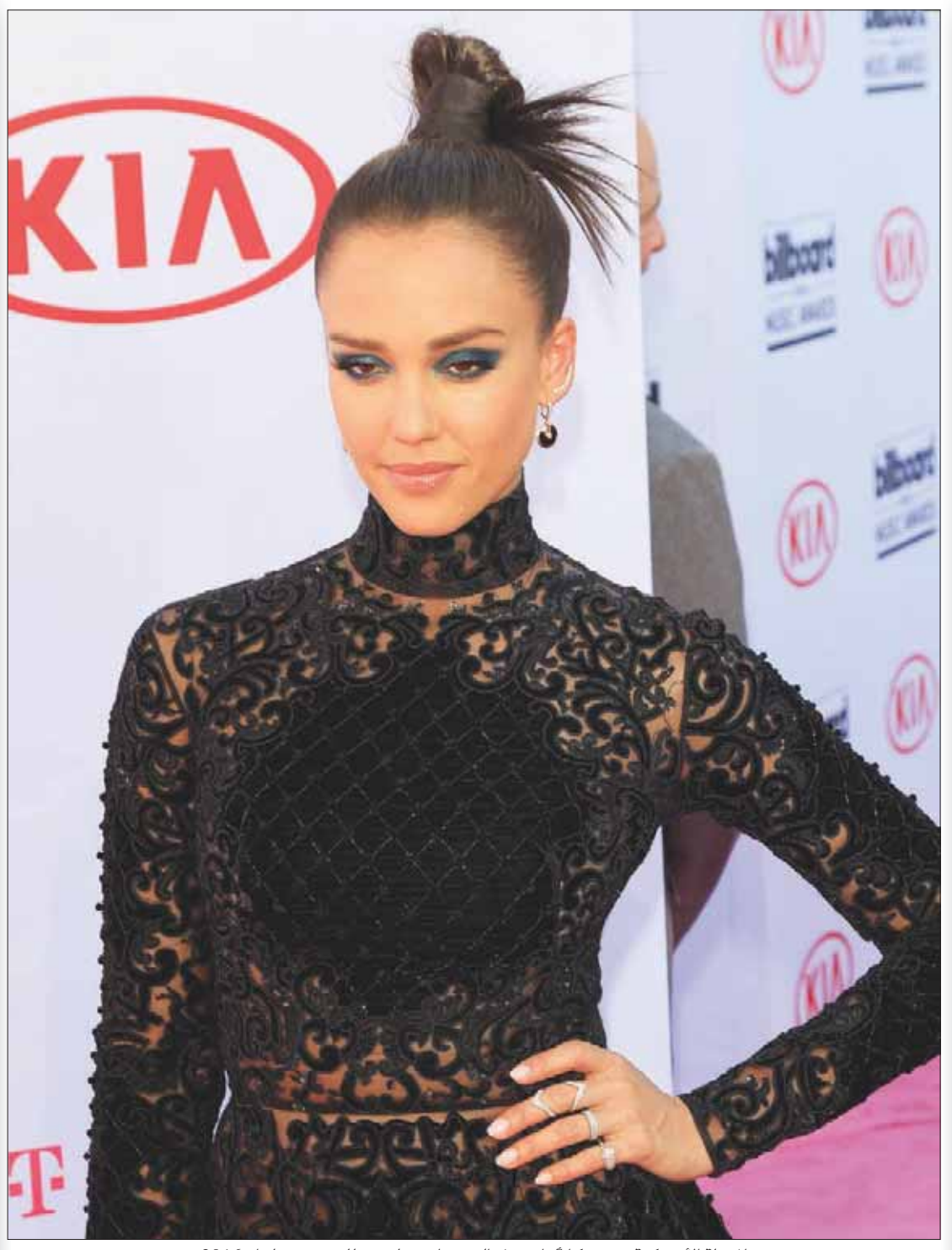
وفي النهاية قادني الدرب إلى بيت الداعي، الذي استقبلني بالأحضان، وأخذ بيدي ودلف بي إلى صالة العزوبة أو الحفلة التي كانت مختلطة فعلاً.

لم أعرف من الحضور فيها غير ثلاثة رجال (ونصف امرأة). جلست في ركن قصي قريباً من أحد الأبواب والشبابيك، كعادتي الحذرة دائماً عندما أكون في أي حفل، خوفاً من أي حريق أو مخانقة أو عمل إرهابي - لا سمح الله - عندها سوف يكون الباب والشبابك هما بالنسبة لأي إنسان في موقفي، أحب والزم عليه حتى من عياله. وبدأت الحفلة ب(هاهي بيرت داي تويو)، وانتهت بدبا سارية خيريني)، عندها الله لا يوريكم، فقد اختلط الحابل بالنابل، وأخوكم من خوفاً على نفسه لم يطب الحلبة ويخوض غمار الممعة، ولكنه أثر السلامة، لهذا وقفت وشاركت من بعيد، وأخذت أدور حول نفسي متجاوباً مع دق الطبول، وعندما وصل المغني إلى المقطع الذي يقول فيه: (وإن قلنتها ماني خائف لجل الثلاث الولايف)، حتى توقفت من الدوران، وأخذت أتساءل عن ماهية هؤلاء (الثلاث الولايف) اللواتي أصبح لهن هذا الشأن من الخطورة، بحيث أن المطرب من أجلهن رمى بالخوف جانباً؟

المهم كنت أول الخارجين من تلك الحفلة، تماماً مثلما كنت من آخر الحاضرين، وما زالت ترن في أذني وأنا أغادر: (واسلم سلم يا جماعة، يا أهل الكرم والشجاعة).

غير أن (الثلاث الولايف) هن اللواتي أقضضن مضجعي حتى الآن.

وأرجو من القارئ الكريم أن يبرد سريعاً بينه وبين نفسه جملة (أقضضن مضجعي) عشر مرات متتاليات دون أن يغلط أو يتلعثم. هل لاحظتم أن الكتابة أصبحت كما هي السياسة اليوم، مجرد (لعب عيال)؟، ولكنه لعب لا يقلت.



المثلة الأميركية جيسিকা ألبا تصل إلى جوائز بيلبوردي للموسيقى لعام 2016 في قاعة «تي موباييل» في لاس فيغاس مساء أول من أمس (إ.ب.أ)

**سمير عطالله**  
**الطوفان**

في السبعينات كان أهم شيء لدى أن تنتظر التاسعة من مساء السبت لكي أحمل الد«نيويورك تايمز» إلى المنزل وأتبع على قراءتها طوال اليومين التاليين. وكان أحد الأساتذة في جامعة كاليفورنيا قد قال مرة إن «العدد اليومي من (النيويورك تايمز) يحمل من المعلومات ما لم يعرفه مُعاشِر لشكسبير طوال عمره».

الآن أصبحت أنتظر صباح الأحد حتى أقرأ تلك الجريدة.. رغم أن وزنها الثقيل قد خف قليلاً، فما زلت أرى فيها حملاً غير ضروري لأحد. وكلما تقدم بي العمر وتقدم الغزو الإعلامي بالعالم، أدركت أن المواطن في زمن شكسبير كان يتلقى من المعلومات المعدل الذي يصلح للشهر، أي إنه كان يقرأ حقاً ما يقدم إليه. أما مواطن هذا العصر، فالمعلومات تتساقط عليه من كل مكان بحيث لا يعود يستوعب ما يسمع، ولا يقدر على القراءة بالوعي الكافي. حياة القارئ اليوم مجرد عناوين من هنا وهناك، ولقطات قصيرة، وجمال ومصطلحات يكرها بالإيقاع نفسه الصحافيون والكتّاب والسياسيون والعامّة، الذين تحملهم موجة واحدة بعيداً عن أعماق الأحداث والمعاني.

لاحظ المصطلحات التي تسمعها من الأطباء، أو الأساتذة، أو المحامين، أو أهل اليسار، أو أهل اليمين، أو حتى، أو بالأحرى، خصوصاً المثقفين ورجال النخبة، وسوف ترى أنها واحدة، ومصداقها واحد، وأن أحداً لا يبذل أي جهد في البحث عن مرادف جديد يعبر به عن فكره ومواقفه، لأن هذا الطوفان الإعلامي صار هو أيضاً من يصنع أفكارنا. بالتاكيد، هناك تعابير رسخت في أذهاننا، وتحولت إلى علامات لا غني عنها في سياقات الكتابة أو المحادثة.. مثلاً كلمة «كاريزما» التي تنسب إلى ماكس وبير، أو كلمة «مصادقية» التي أدخلها على قاموسنا الحديث الراحل كلوفيس مقصود، الذي عاد إلى العالم العربي من أكسفورد والهند، مثلاً برفقة صداقة كبار الفلاسفة. لكننا على العموم، أصبحنا أسرى التعميم، وأسرى المعليات اللغزية التي يمكننا إحصاؤها في أي مقال نقرأه أو برنامج حوارى نصغي إليه.

لا مفر، الإعلام الجديد شجع على قولبة إنسان جديد.. إنسان تسوقه الدعاية والإعصار اليومي والجمال المركبة ونشر الأخبار العاجلة التي لم يعد يتوقف أحد عند سواها. تأمل معارك الرئاسة الأميركية، من كارتر إلى ريغان إلى اليوم، إنها جميعاً «لمزمة» إلى شركات إعلانية. حتى الكنيسة الكاثوليكية عندما أرادت أن تحارب الدعوة إلى الإجهاض، لجأت إلى الشركة التي لجأ إليها ريغان في حملته الدعائية. هذا يعني أن الناس أصبحت تنقل، بكل بساطة، عملية التثويم المغناطيسي من دون أي تفكير أو جهد أو تعمق حقيقي في أي مسألة من المسائل المطروحة عليها. لكن في نهاية المطاف، الإعلام يقدم لنا ما نحب: المرشجون السفهاء، والبرامج الصحافية الملبئة بالإهانات، والمقدمون الهواثيون الذين يقولون أي شيء يخطر لهم من دون أي حساب لأي كان. والحمد لله أن حصتي من التلفزيونات ضئيلة جداً، ومع ذلك، ما زلت أعتقد أن المواطن في عصر شكسبير كان سعيداً.

**خطره لا يقتصر على كبار السن**

**«السكري» يلتهم 25 مليار ريال سنوياً من وزارة الصحة السعودية**

مراكز السكري بوزارة الصحة، الخيرية والعلمية الداعمة للدور التقني في عدد من مدن السعودية، وجرى الاتفاق بين التوصل بين العاملين في هذه المراكز والوزارة، وتبادل الخبرات، وكان له أثر إيجابي على عمل مراكز السكري العاملة، التي يبلغ عددها حالياً 23 مركزاً في مختلف مناطق ومحافظات السعودية، وتطور الرعاية في هذه المراكز.

كبار السن وفوق 65 سنة مصابون بالسكري، وفق تلك الدراسات، أي واحد من كل اثنين في هذا العمر مصاب بالمرض. وحول تخصيص أطباء في مستشفيات محددة في المناطق لعلاج السكري، والمكافحة والتوعية بمخاطره، قال الحربي: «مع وجود مراكز السكري المتخصصة، دأبت الوزارة على فتح وحدات خاصة لهذا المرض، أوضح أن الجمعيات

السكري ومرحلة ما قبل المرض. وأضاف أن نسبة الأطفال السعوديين المصابين بالسكري من النوع الأول تبلغ نحو 109 مصابين لكل 100 ألف طفل تحت سن 18 سنة، بحسب بعض الدراسات في السعودية، فيما يقدر اتحاد السكري العالمي عدد الأطفال المصابين بالسكري في المملكة بـ 16100 طفل. وتطرق إلى أن 50,4 في المائة من

مدير وحدات ومراكز السكري في وزارة الصحة، ل«التشرق الأوسط»، إن التكلفة الإجمالية المباشرة لعلاج مرضى السكري ومضاعفاته في السعودية تقدر بنحو 25 مليار ريال في السنة، بحسب دراسات في هذا المجال. وعن نسبة داء السكري بين السعوديين، أوضح الحربي أن آخر دراسة نشرتها وزارة الصحة عام

**إحصائية: جرائم السطو على المنازل في ألمانيا تصل إلى أعلى مستوياتها**

برلين - لندن، «التشرق الأوسط»  
كثير عدد جرائم السطو على المنازل في ألمانيا لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ مطلع الألفية الثالثة. وجاء في الإحصائية الشهرية للجرائم لعام 2015 التي يصدرها المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة في ألمانيا سنوياً أنه تم تسجيل 167136 جريمة سطو خلال العام الماضي، أي ما يزيد بنسبة 10 في المائة تقريباً عما تم تسجيله في عام 2014، وعرض وزير الداخلية الألماني توماس دي ميترز هذه الإحصائية أمس في العاصمة الألمانية برلين. وفي الوقت ذاته، انخفضت نسبة استيصال ملاحقات هذه النوعية من جرائم السرقة بنسبة 14.1 في المائة.

وقال دي ميترز: «ويظهر بصفة خاصة في عمليات السطو على المنازل زيادة كبيرة لمجموعات الجناة المنظمين القادمين من جنوب شرقي أوروبا وشرقيها». وأشار إلى أنه تم تحقيق أوجه نجاح أولية في التحقيقات بفضل تعزيز التعاون مع المواطنين التي يتحدر منها الجناة.

**بغية عرض التقدم الذي حققوه وتبادل الخبرات مع مشافي العالم**

**أطباء روس يستعينون بـ«دافينشي» في جراحة على الهواء مباشرة**

موسكو، طه عبد الواحد  
قامت مجموعة من الأطباء الروس بعمل جراحي بواسطة الروبوت - الجراح «دافينشي»، وهي ليست المرة الأولى التي يقوم بها الأطباء الروس بمثل تلك العملية، إلا أن الجديد هو نقلها على الهواء مباشرة كي يتمكن الأطباء في كل الدول العالم من متابعتها والتعرف على المهارات التي تراكمت لدى الأطباء الروس في مجال الجراحة الروبوتية.

من جانبه، أشار ديمتري بوشكار، كبير أطباء روسيا في مجال الجراحة البولية إن العملية ستجري في المشفى الحكومي الذي أصبح استخدام الروبوت «دافينشي» بالنسبة لأطبائها أمراً روتينياً، إلا أنه تقرر نقل العملية على الهواء مباشرة، بغية عرض المستوى المتقدم الذي وصل إليه الأطباء الروس في هذا المجال، فضلاً عن أن النقل سيسهم في تبادل الخبرات بين الأطباء الروس وزملائهم من دول العالم، الذين سيتمكنون من متابعة العملية مباشرة على الهواء.

ويرى الطبيب بوشكار أن استخدام الروبوتات الجراحية يجعل العمل الجراحي أكثر سهولة، ويخفف من احتمالات تعرض المريض لمضاعفات بعد العمل الجراحي، فضلاً عن أن استخدام الروبوتات يساعد على التمام الجرح بعد العملية بسرعة، لأنه عادة يكون جرحاً صغيراً جداً، على عكس العمل

الدمام: علي القطان  
أكد مسؤول في وزارة الصحة السعودية أن نحو 1,8 مليون شخص في السعودية مصاب بداء «السكري»، مشيراً إلى أن تكاليف علاج هؤلاء المرضى يصل إلى نحو 25 مليار ريال (6,6 مليار دولار) وقال الدكتور محمد الحربي،

**يقل الألام بنسبة 20%**

**الضوء الأخضر لعلاج الشقيقة**

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب  
يعتبر إضلام الغرف من أهم جوانب علاج داء الشقيقة، أو الصداع النصفي، لأن العينين من هذا المرض حساسون جداً للضوء القوي. لكن الطيف الأخضر من الضوء الطبيعي، من أطوال الموجات قصيرة، يمكن أن يعالج هذه الآلام، وفق تقرير للعلماء الأميركيين.

وقد كتب هؤلاء العلماء في مجلة «برين» (الدماغ) إنهم تمكنوا من استخدام الضوء الأخضر الخفيف في تقليل الآلام الصداع النصفي بنسبة 20 في المائة. إذ يعاني 15 في المائة من البشر من الصداع النصفي، بدرجات متفاوتة، لكن الحساسية من الضوء سبب نوباته في 80 في المائة من الحالات، وتتصاعد الآلام، ومعها حالة الغثبان، إلى حدود